تصميم موقع لتعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية وقياس أثره على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد واتجاهاتهم نحو المقرأة الإلكترونية

إعداد

مصعب بن مطلق العنزي

المشرف

الدكتور خالد إبراهيم العجلوني

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون أول ٢٠١٠م

الجامعة الأردنية

تفويـــــــض

أنا مصعب مطلق العنزي، أفوّض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

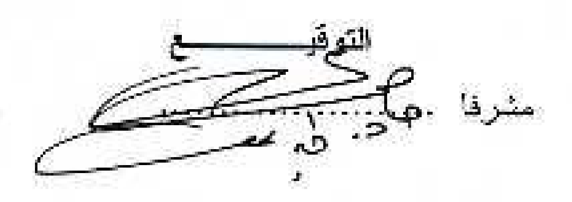
التوقيع:

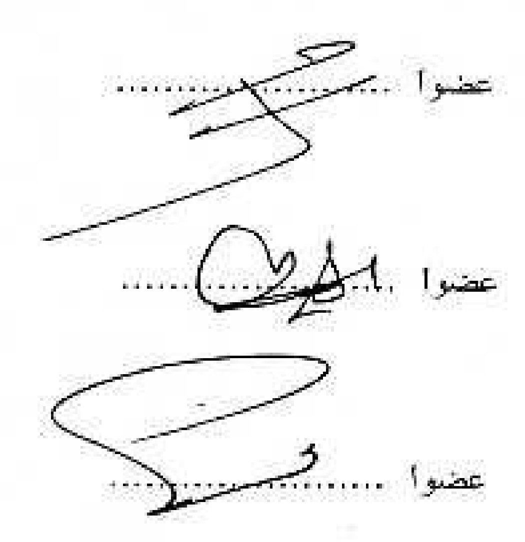
التاريخ: ٩/١٢/ ٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (**تصميم موقع لتعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية وقياس أثره على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد واتجاهاتهم نحو المقرأة الإلكترونية**) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٥.

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
الدكتور خالد إبراهيم العجلوني أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم –	مشرفاً	....
الدكتورة نرجس عبد القادر حمدي أستاذ – تكنولوجيا التعليم –	عضواً	....
الدكتور ناصر أحمد الخوالدة أستاذ – مناهج وأساليب التربية الإسلامية–	عضواً	....
الدكتور محمد داود المجالي أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم – جامعة مؤته	عضواً	....





الإهـــــــداء

إلى والدي – رحمه الله وأسكنه فسيح جناته – الذي طالما رددّ على مسامعي " رجل يبي الطولات نومه شلافيح" استنهاضاً لهمتي في طلب المعالي وترك الكسل

إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها على طاعته وألبسها لباس الصحة والعافية

إلى إخوتي وأخواتي شركائي في النجاح

إلى زوجتي العزيزة التي تحملت عناء الغياب ومشقة التربية

إلى أبنائي (أروى ،عمر ، عبدالرحمن ، عبدالعزيز ، جنى)

إلى المهتمين بتعلم القرآن الكريم وتعليمه

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحـــث

مصعب مطلق العنزي

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ﴿عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤﴾ والصلاة، والسلام، الأتمان، الأكملان، على معلم الناس الخير، الذي ُأنزل عليه القرآن ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَـٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾ أما بعد:

فقد روى الإمام أحمد والبخاري عن أبي هريرة مرفوعا: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، وإنه لايسعني وقد منَّ الله عليَّ بإنجاز هذه الأطروحة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان، إلى سعادة الدكتور خالد ابراهيم العجلوني الذي تكرم مشكوراً بالموافقة على الإشراف على هذه الأطروحة، والذي أفاض علي من كريم خلقه، وسعة علمه، وحسن رعايته، حيث كان لتوجيهاته السديدة الفضل بعد الله في إنجازها، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك له في علمه، وعمله، وذريته. كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من: الأستاذ الدكتورة نرجس عبد القادر حمدي والأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة والدكتور محمد داود المجالي، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة وإثرائها بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بعظيم الشكر والإمتنان إلى جامعتي جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية وعلى رأسها معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب، ووكلائها على اتاحة فرصة الإبتعاث. كما أشكر كل من شارك في تحكيم أدوات الدراسة، وكل من ساعدني برأي أو معلومة أو توجيه، وأخص أخي الفاضل الأستاذ/ غانم طواش العنزي، صاحب الخلق الرفيع والأدب الجمُّ، الذي أشار عليَّ بفكرة الدراسة، فجزاه الله عني خير الجزاء. والشكر موصول إلى إدارة ومنسوبي مدرسة ثانوية مكة المكرمة، وثانوية الملك سعود على ماقدموه من تسهيل لتطبيق التجربة. إلى كل هؤلاء جميعاً بالغ تقديري عرفاناً مني بجميلهم، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

تصميم موقع لتعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية وقياس أثره على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد واتجاهاتهم نحو المقرأة الإلكترونية

إعداد
مصعب بن مطلق العنزي

المشرف
الدكتور خالد إبراهيم العجلوني

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر موقع لتعلم القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد واتجاهاتهم نحو المقرأة الإلكترونية. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما العناصر المكونة للموقع التعليمي لتعلم القرآن الكريم وتجويده، والمرتبطة بالمقرأة الالكترونية ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات تلاوة القرآن الكريم تعزى لطريقة التدريس (المقرأة الالكترونية، الطريقة الاعتيادية)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لأحكام تجويد القرآن الكريم تعزى لطريقة التدريس(المقرأة الالكترونية، الطريقة الاعتيادية) ؟

٤. ما اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي (المجموعة التجريبية) نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بتصميم الموقع التعليمي باستخدام المقرأة الإلكترونية لتدريس مادة القرآن الكريم، باعتماد الخطوات الاجرائية المتبعة في التصميم, كما قام بتطوير معايير تحكيم موقع الكتروني، وأعدَّ اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى تحصيل

الطلاب لأحكام التجويد، وقد تم التأكد من صدقه وثباته، وتكــوّن فــي صــورته النهائيــة من(٣٠) فقرة. كما قام بإعداد بطاقة تقييم، لقياس مستوى تحصيل الطلاب لمهارات التلاوة، تم التحقق من صدقها وثباتها. كما قام الباحث ببناء استبانة لقياس اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده من خلال المقــرأة الإلكترونيــة وتكوّنــت الاستبانة من (٣٠) فقره موزعة على ثلاثة محاورهي: مزايا التعلم مــن خــلال المقــرأة الإلكترونية؛ التفاعل مع المقرأة الالكترونية؛ مقارنة التعلم من خلال المقرأة الالكترونية مع التعلم الاعتيادي.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيار مدرستين من المدارس الثانوية بمنطقة الحدود لشمالية بطريقــة قصديه، وحدد الباحث (ثانوية مكة) لاختيار شعبتين عشوائياً من الشعب الأربعــة لطــلاب الصف الثالث الثانوي ليمثلا المجموعة التجريبية التي تم تدريسها مادة القرآن الكريم من خلال الموقع المصمم باستخدام المقرأة الإلكترونية. حيث بلغ عدد الطلاب فيها (٤٨) أما المجموعــة الضابطة فقد تم اختيارها من ثانوية الملك سعود، حيث تم اختيار شعبتين هما شــعب الــصف الثالث الثانوي في المدرسة وعدد طلابها (٣٦) طالباً. وتم تدريسها مادة القرآن الكريم بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنــد مــستوى الدلالــة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية لمهارات تلاوة القرآن الكــريم تعــزى لطريقة التدريس من خلال المقرأة الإلكترونية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالــة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب المجموعة التجريبيــة لأحكــام تجويد القرآن الكريم تعزى لطريقة التدريس من خلال المقرأة الإلكترونية. وأظهرت أيضاً أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب على مقياس اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونيــة ككل بلغ (٣,٥٦) حيث كانت اتجاهاتهم نحو المقرأة الالكترونية متوسطة بشكل عام ولم تتضمن اتجاهات سلبية نحو هذا النوع من التعلم.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعد، وعلى آله وصحبه، وبعد:
فالقرآن الكريم معجزة الله الخالدة، أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج بـه هذه الأمة من ظلمات الجهالة وعماية الضلالة إلى نور الإسلام، فأصبحت خير أمـة أخرجـت للناس. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴾ المائدة: ١٥.

وصف الله كتابـه بقولـه ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ (الشعراء: ١٩٢ – ١٩٤)." فاجتمعت فيه الفضائل الفاخرة؛ فإنه أفضل الكتب، نزل به أفضل الملائكة، على أفضل الخلق، على أفضل أمة أخرجت للناس، بأفـضل الألـسنة وأفصحها، وأوسعها، وهو اللسان العربي المبين" (السعدي، ١٩٩٢).

كما وصفه بالعظمة قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾ الحجر: ٨٧. وبالهداية قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ الإسراء: ٩. وأقسم الله به قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ ﴾ يس: ٢ – ٣. وأمر بتلاوته قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٩٢﴾ ﴾ النمل: ٩١ – ٩٢. وبتدبره قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾ محمد: ٢٤. وشهد له بالسلامة من العوج قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الزمر: ٢٨. فهو كتاب ختم الله به الكتب، وأنزله على نبي ختم به الأنبياء، وبدين ختم به الأديان. وهو كلام الله العظيم، وصراطه المستقيم، ونظامه القويم، ناط به كل سعادة. هو رسالة الله الخالدة، ومعجزته الدائمة، ورحمته الواسعة، وحكمته البالغة، ونعمته السابغة. (الرومي، ١٩٩١).

تكفّل الله لمن أخذ به أن يسعد في الحياتين، وتوعد من أعرض عنه فلم يأخذ به شقاوة الدارين. (الجزائري، ٢٠٠٤)

ولقد تلقاه النبي –صلى الله عليه وسلم– من جبريل – عليه السلام – وبلّغه للناس كما نزل إليه من ربه، وقرأه ورتله عليهم، وحث أصحابه على تعلمه وحفظه، فتسابق عدد منهم إلى ذلك فحفظوه وعلّموه. قال –صلى الله عليه وسلم– (إقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) رواه مسلم. وقال مبينا بأن الخيرية لأهل القرآن الكريم على من سواهم :" خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه البخاري(١٩١٩/٤) وأحمد(٥٨/١) وأبو داود(٧٠/٢) والترمذي(١٧٣/٥)

وقال في علو منزلة حافظ القرآن، الماهر به: " مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة، ومثل الذي يقرأ القرآن، وهو يتعاهده، وهو عليه شديد فله أجران". رواه البخاري (٤٩٣٧) ومسلم (٧٩٨)

ولذا عني السابقون من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم بكتاب الله غاية العناية، فتناقلوا تلاوته جيلا بعد جيل، نطقا وأداءً، ليصل إلى السامع كما نزل على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (الغامدي والأنصاري، ٢٠٠٩).

وهذا النقل للقرآن الكريم بحروفه وحركاته وسكناته وهيئاته على مر العصور، ليؤكد اتفاق المسلمين من عهد الصحابة ومن بعدهم إلى يومنا هذا على قراءة القرآن الكريم مرتلاً مجوداً، ولا شك أن الصحابة قد قرؤوه بهذه الصورة تلقياً عن الرسول صلى الله عليه وسلم. (شكري، القضاة، سليمان، المجالي، القضاة، أبو غليون، الجيوسي، حماد، الشمالي، مأمون، ٢٠٠٤). كما يؤكد هذا النقل أن تعلم القرآن الكريم ليس كتعلم العلوم النظرية التي يمكن أخذها من الكتب والاكتفاء بذلك، بل هو علم تطبيقي لابد من تعلمه من أفواه المعلمين المتمكنين من الطريقة الصحيحة للأداء.

وقد أعتمد تعلم القرآن الكريم وحفظه على طريقة التلقين، والتكرار حتى الحفظ، وهي الطريقة التي أخذ بها النبي – صلى الله عليه وسلم – عن جبريل – عليه السلام –، وبالطريقة نفسها علم الصحابة – رضي الله عنهم –، وكان التلقين يتم إما إلقاء على المتعلمين بقدر معين، وإما قراءة في صحائف مكتوبة، أو ألواح كل يوم يكتب فيها الجديد (غيلان، ٢٠٠٩).

ويصف القابسي تعليم الصغار في القرن الرابع الهجري بأن أهم ما يدرسه الصبي القرآن الكريم وحفظه على الطريقة الفردية أو الجماعية، إذ يبدأ المعلم بآية يرددها الصبيان من بعده، ولكل صبي لوح يكتب فيه، يثبت فيه ما يريد أن يحفظه، ثم يمحو ليكتب شيئا جديداً، وإذا

أتم الصبي مرحلة التعليم في الكتَّاب جاز امتحانا في ما حفظ من القرآن وفي الكتابة، واختبـار حفظ القرآن كله يعرف بالختمة، وعندئذ إما أن ينقطع عن التعليم ويتجه إلى الصناعة التي يريد أن يزاولها لكسب العيش، وإما أن ينصرف إلى مرحلة أخرى من التعليم أرقى من التعليم فـي الكتاب (الأهواني، ١٩٦٨).

"ومع التطور التقني الكبير الذي شهده العالم في النصف الأول من القـرن العـشرين، حصلت نقلة نوعية في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتعليمه؛ إذ ظهرت أجهزة التـسجيل الـصوتي التي حفظت بها أصوات المقرئين أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم. فأصبح الدارس يستطيع الاستماع إلى آلة التسجيل ومحاكاة النطق، وذلك بإعادة تشغيل النص المراد حفظه مرات عديـدة حتـى إجادة التلاوة. ومع تسارع التطور التقني ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين، ما يعرف بالتسجيل الإلكتروني الذي مكن ليس من حفظ الصوت فحسب ولكن أيضاً من حفظ النـصوص المكتوبة كذلك. وصاحب ذلك ظهور برامج عديدة تمكن من متابعة الصوت والنص على شاشة الجهاز الإلكتروني أو الحاسب الآلي. فعند رغبة الدارس في معرفة نطق آية أو كلمة من القرآن الكريم ما عليه سوى كتابة الكلمة أو الآية التي يبحث عنها، ثم الطلـب مـن البرنـامج الـذي يستخدمه أن يظهر النص القرآني وتشغيل التلاوة الصوتية " (الحـاج، الأنـصاري، الـصغير، ٢٠٠٩).

وفي العقدين الأخيرين حدثت الانعطافة العلمية في عصر التفجر المعرفـي والتقـدم التقني، حيث ظهرت الإنترنت فميزت هذا العصر بإنتاج المعرفة وتشاركها فيما بـين البـشر، إضافة إلى النقلة النوعية في سبل الاتصال، فبات العالم بفضل هذا الإنجاز الكبير في الاتـصال والمعلومات، غرفة صفية كبيرة تلقى فيها كافة دروس الحياة على مختلف مجموعات الطلبـة. (العنزي، ٢٠١٠).

وقد تأثرت البيئة التعليمية والتعلمية كغيرها من البيئات الحياتية بالحد الأقصى من هذا التفجر المعرفي الناشئ عن الاستخدام الواسع الانتشار لشبكة الإنترنت، إذ يعتقد بعض الباحثين أن استخدام الإنترنت أصبح ذا أهمية قصوى للطلبة بسبب النمو المضطرد في عمليـات دمـج التكنولوجيا في التعليم في مختلف أنحاء العالم، خاصة فيما يتعلق ببنـاء المنـاهج الإلكترونيـة القائمة على التفاعل ما بين المعلمين والطلبة، وفيما بين الطلبـة أنفـسهم (Chen and Paul, 2003; Cheung and Huang, 2005).

ومع ظهور الانترنت وتطورها، ظهرت الحاجة إلى التعلم الالكتروني، والذي يعـرف بأنه " طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من

صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى، المبارك، ٢٠٠٥).

ويعد التعلم الالكتروني مفيدا في العديد من المجالات منها: دعم وإكمال نظام التعليم التقليدي، وإمكان متابعة نقاط الضعف والقوة عند الدارس وتسهيل عملية متابعتها، وتفاعل الدارس مع المادة التعليمية والتعلم الذاتي من خلال استخدامه للوسائط السمعية والمرئية، وكذلك اختصار الوقت والجهد والتكلفة وتحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والدارس في توفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان أو الزمان، كما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الدارسين، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات من خلال الاتصال بالخبراء أو بزملاء لهم الاهتمام نفسه عبر غرف الحوار والمنتديات المتاحة عبر الانترنت كما يمتاز التعليم الالكتروني متعدد الوسائط بمراعاة الفروق المعرفية بين المتعلمين، ويمكنهم من التقدم في التعلم حسب قدراتهم الذاتية، كما يتيح لهم التفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبين المعلم من جهة أخرى من خلال البريد الالكتروني ومجالس النقاش (رجب، ٢٠٠٩).

ويشير (مندورة، ٢٠٠٤) إلى أشكال بيئات التعلم والتعليم التي يتم فيها الاتصال بين الطالب والمعلم ويصنفها إلى أربعة أشكال:

أ- الفصول الدراسية الاعتيادية : والتي يتم فيها التواصل بين المعلم والطالب باستخدام وسائل تعليمية تقليدية غير المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالكتاب والسبورة ونحوها.

ب- الفصول الدراسية الاعتياديةالمدعومة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويقوم والانترنت في هذا الفصل بمساندة المعلم في العملية التدريسية من خلال: العرض الالكتروني للدروس، البرمجيات التعليمية، الدخول إلى المواقع التعليمية على الانترنت، وغيرها

ج- الفصول الإفتراضية المتزامنة (Virtual Synchronous Classrooms) وهذا نوع من أنواع التعليم عن بعد، ويلتقي المعلم مع الطلبة عبر الانترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن) وتتضمن الأدوات المستخدمة في الفصول الإفتراضية المتزامنة اللوحات الذكية، المؤتمرات عبر الفيديو أو الصوت، غرف الحوار.

د- الفصول الإفتراضية غير المتزامنة (Virtual Asynchronous Classrooms) ويعتمد هذا النموذج من الفصل الدراسي على التقاء الطلبة والمعلم عن طريق الانترنت

في أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس، وأداء الواجبات، وإنجاز المشاريع، وما يميز هذا التعليم أن جميع المتعلمين يشتركون في تعلم نفس المعلومات، ولكن لا يجتمعون في نفس الوقت فعلياً. ويستخدم المشاركون في الفصل تقنيات البريد الإلكتروني، ومجموعات النقاش، وصفحات الدروس والمقررات على الشبكة للتواصل فيما بينهم.

ويمكن الاستفادة من خدمات الانترنت في تعلم القرآن الكريم بعدة طرق، ومن تلك الطرق تقنية التعليم والتحفيظ بواسطة بعض المواقع المتخصصة والتي تعمل بكفاءة، وتتيح الاختيار في طريقة العرض ووقت الترديد واختيار القارئ من بين عدد من القراء وعدد الآيات، ومرات التكرار ونحو ذلك. وتتميز هذه التقنية بالعديد من المزايا منها سهولة الوصول، وانخفاض التكلفة، وكثرة الخيارات، إضافة إلى التشويق (الفريح،٢٠٠٩).

ومن أحدث تقنيات تعلم القرآن الكريم من خلال الانترنت ما عرف بالمقارئ الالكترونية والتي استحدثت في غرف البالتوك (Paltalk) وهو" أحد برامج المحادثة على الانترنت الذي يُمكّن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين من أنحاء العالم في وقت حقيقي للتحدث كتابةً وصوتاً، كما أنه بالإمكان أن ترى الصورة عن طريق استخدام كاميرا الفيديو وغيرها " (زيتون، ٢٠٠٤). يصفها (غيلان، ٢٠٠٩) بالطريقة الجيدة ويقول: " وقفت بنفسي على بعضها، إذ يقوم الطالب – من كل مكان فيه شبكة للانترنت على وجه المعمورة – بالقراءة على الشيخ بالصوت والصورة، وغالبا بالصوت دون الصورة، فيقوم المعلم بالاستماع حتى يتم الطالب المقطع من القرآن الكريم، ثم يذكر له المعلم التصحيح على مسمع من الجميع".

كما يعرفها (الشهري، ٢٠٠٩) بأنها: "عملية تلقين تلاوة النص لقرآني بالضوابط المرعية من حيث اللفظ والتجويد والقراءة وما يتبع ذلك عبر وسيط إلكتروني (تقنيات الاتصال بشبكة الإنترنت أو ما يقوم مقامها)، وهذا التلقين يكون بصورة مباشرة بين الشيخ المقرئ والطالب عبر الوسيط الإلكتروني "

لقد فتحت هذه التقنيات آفاقا كثيرة ونافعة للتعلم والتعليم، حيث شجعت التعليم على كل المستويات المتعلقة بالقرآن الكريم، وجعلت مبدأ التعلم عند الطلب متاحاً في أي مكان (الصبيحي، ٢٠٠٩).

وبشكل عام فإن هذه التقنيات يمكن أن تسهم في مساعدة المعلم على تأدية وظائفه، والقيام بأدوار مختلفة مما يمكنه من تحقيق أهداف التعليم، حيث تسمح له هذه التقنيات بتوسيع مجالات الخبرة الخاصة بكل طالب، كما تمكنه من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما أن

استخدامها يؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب مما يزيد من دافعيته للتعلم، ومن خلالهـا تتنـوع مصادر المعرفة بحيث لا تقتصر على المعلم مما يؤدي إلى إثراء معلومات الطالب، وتوفر هذه التقنيات فرص التعلم الذاتي، والتعلم في مجموعات، كما أنها تنمي مهارات الاتصال، وتـساعد على تحمل المسئولية، والتعاون لحل المشكلات.

ويشير (الجلاد، ٢٠٠٧) إلى أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكـريم وأن ذلك نابع مما يتميز به هذا العصر من سعة انتشار لهذه الوسـائل فـي العمليـة التعلمية التعليمية، وتأكيدا للدور الفعال الذي تؤديه في تيسير عملية التعلم، ورفدها بعناصـر التـشويق وتعزيز الدافعية والتعلم الذاتي. كما أن ذلك يمثل استجابة واضحة لمتطلبات التحديث والتطوير التي دعت إليها نتائج المؤتمر والبحوث المتعلقة بـضرورة إعـادة النظـر فـي الممارسـات والإجراءات المرتبطة بمادة التربية الإسلامية بوجه عام، وتدريس القرآن الكريم بوجه خاص.

وفي ضوء توظيف هذه التقنيات في تعليم القرآن الكريم فإنه يمكن باستخدامها توسـيع خبرات الطالب حيث يمكنه الاختيار من بين تلاوات القراء بحسب رغبته. وفي استخدام الطالب لها بإمكانه السير في برنامجه الخاص في الحفظ والتلاوة حسب قدرته وطاقته دون أن يـرتبط بغيره من الطلاب، وهي أيضاً تتيح له التعلم الذاتي الذي يثير اهتمامه مما يشعره بأنه يتعلم لذاته ومدفوع برغبته، فتزول حواجز الرهبة أو الخوف من الوقوع في الخطأ أمام زملائه مباشـرة، ويتدرب مع نفسه في تحسين صوته دون أن يمنعه وجل أو خجـل. (الإدارة العامـة للتربيـة والتعليم بمنطقة الرياض" بنين "، قسم التربية الإسلامية،٢٠٠٦).

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتسابق الدول المتقدمة والنامية في تطوير أساليب التعلم الإلكتروني وتفعيل استخداماته لكونه يمثل أبرز البدائل المطروحة للتعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على تلبية متطلبات هذا العصر، وخصوصاً في ظل تزايد أعداد خريجي وخريجات التعليم الثانوي بشكل يفوق التوسع في مرافق وخدمات التعليم العالي (الحيزان، ٢٠٠٨).

ومن أبرز تطبيقات التعلم الالكتروني الحديثة في مجال تعلم القرآن الكريم ما عرف "بالمقرأة الالكترونية" والتي من خلالها يتم تعلم القرآن الكريم عن بعد بواسطة الإنترنت، عبر غرف البالتوك وغيرها من البرامج الخاصة للإقراء الالكتروني بتقنية الفصول الافتراضية، وهي صورة من صور التعلم الالكتروني المتزامن الذي يتم فيه التواصل عبر الشبكة بين المعلم وطلابه من خلال الصوت والصورة.

وقد برز في تقديم هذه الخدمة لتعليم كتاب الله العديد من المؤسسات التعليمية والجهات الخيرية التي تعنى بتعليم القرآن الكريم عن بعد ، مثل كلية لندن المفتوحة،والمعهد العالمي لتعليم القرآن أونلاين، والهيئة العالمية للقرآن الكريم وكثير من جمعيات تحفيظ القرآن الكريم (الفريح، ٢٠٠٩). وذلك تلبية لحاجة كثير من المسلمين الماسة إلى تعلم كتاب الله تعالى، وتجاوزاً لندرة معلمي القرآن الكريم في بعض الدول.

وفي ضوء اهتمام الباحث بتدريس القرآن الكريم من خلال عمله مشرفاً تربوياً ثم محاضراً في جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، وإطلاعه على التقنيات المستخدمة في تدريس القرآن الكريم، والتي يغلب عليها توظيف البرمجيات الجاهزة في إطار الغرفة الصفية، نشأت الرغبة لدى الباحث في تصميم موقع لتعلم القرآن الكريم باستخدام المقرأة الالكترونية كتطبيق حديث من تطبيقات التعلم الالكتروني، وكأسلوب تعليمي جديد يمتاز بالكثير من الميزات ومنها سهولة الاتصال بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض، وتوفير البرمجيات المساعدة في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، مما يسهم في إثراء عملية التعلم الذاتي وجعلها أكثر تشويقاً، ويتيح أساليب جديدة في التفاعل مع المادة التعليمية وتقويم عملية التعلم. وهو ما لمسه الباحث في استطلاعه لآراء العديد من المهتمين بتعلم القرآن الكريم عبر تقنيات التعلم الالكتروني، وتأكيدهم على ضرورة إجراء الدراسات في ذلك للتحقق من فاعلية هذا الأسلوب. كما جاءت فكرة البحث استجابة لتوصيات العديد من الدراسات التي أوصت باستخدام المقرأة الالكترونية كأسلوب تعليمي، وإقامة الدراسات الميدانية لقياس أثرها (غيلان، ٢٠٠٩ ؛ الشنقيطي، ٢٠٠٩).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أثر موقع لتعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد واتجاهاتهم نحو المقرأة الإلكترونية؟ والذي انبثقت عنه الأسئلة التالية:

١. ما العناصر المكونة للموقع التعليمي لتعلم القرآن الكريم وتجويده، والمرتبطة بـالمقرأة الالكترونية ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات تلاوة القرآن الكريم تعزى لطريقة التدريس (المقرأة الالكترونية، الطريقة الاعتيادية)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لأحكام تجويد القرآن الكريم تعزى لطريقة التدريس (المقرأة الالكترونية، الطريقة الاعتيادية)؟
٤. ما اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر موقع لتعلم القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية من إعداد الباحث على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد واتجاهاتهم نحو المقرأة الإلكترونية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من:

١. كونها متعلقة بكتاب الله الكريم الذي هو أشرف الكتب، والذي بتعلمه وتعليمه تحصل الخيرية التي وعد بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قوله " خيركم من تعلم القرآن وعلمه "
٢. الاهتمام المتزايد بتصميم وتطوير مواقع تعليمية على الشبكة العنكبوتية من قبل العديد من المؤسسات والجهات التي تعنى بنشر القرآن الكريم وتعليمه، مما يسهل على المتعلم تلقي القرآن الكريم، وتجاوز عقبات الزمان والمكان والمعلم المتخصص.

٣. ما يمثله الموقع التعليمي المقترح لتعليم القرآن الكريم وتجويده من مساهمة في تيسير تعليم كتاب الله تعالى من خلال استخدام التقنية الحديثة، والتي من صورها " المقرأة الإلكترونية " وما تحققه من تعليم متزامن (صوتاً وصورة) بين المعلم والمتعلم، إضافة إلى ما تقدمه العناصر الأخرى المكونة للموقع والتي تتيح للمتعلم فرصة التعلم الذاتي من خلال التدريب والممارسة. كما يأمل الباحث في حال تطوير الموقع المقترح أن يخدم شريحة أكبر من الراغبين في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده وخاصة من المسلمين في الدول التي لا تتحدث اللغة العربية.

٤. من المتوقع أن تسهم هذه التقنية " المقرأة الإلكترونية " في إيجاد الحلول لكثير من مشكلات تعليم القرآن الكريم عن بعد، والتي لا تتيح التفاعل المباشر، كما هو في تقنيات الدائرة التلفزيونية والتي يكثر استخدامها في المدارس والكليات الجامعية للبنات في المملكة العربية السعودية في حال عدم توفر المتخصصات في تدريس القرآن الكريم من النساء والاستعانة بالمتخصصين من الرجال، في ضوء النظام التعليمي السعودي والذي يمنع تعليم الرجال للنساء بصورة مباشرة.

٥. فكرة تصميم الموقع التعليمي بما يحتويه من عناصر مكونة (المقرأة الإلكترونية، البرمجيات المساعدة، ملف تسجيلات الطلاب الصوتية، البريد الإلكتروني...) فكرة جديدة لم يسبق – بحسب إطلاع الباحث – تصميمها واستخدامها في تدريس القرآن الكريم .

٦. تتيح هذه الدراسة إطلاع المعلمين والمهتمين بتعليم القرآن الكريم على كيفية استخدام هذه التقنية والإفادة منها.

٧. الحاجة إلى الكشف عن فعالية هذه التقنية في تدريس القرآن الكريم، والوقوف على اتجاهات الطلبة نحوها، خاصة وأن هذه التقنية لم يتم الإفادة منها في المؤسسات التعليمية الحكومية ، ولم يتم التحقق من أثرها وهو ما سعت إليه هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تحتاج إلى تعريفات إجرائية منها:

تلاوة القرآن الكريم :

عرفها (عثمان، ١٩٩٠) بأنها " تصحيح الحروف بالترتيل" وعرفها (النجار، ١٩٩٣) بأنها " قراءة القرآن قراءة سليمة كما تلقاها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم من جبريل عليه السلام وتناقلها الصحابة "

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

قراءة الطالب للسور في منهاج مادة القرآن الكريم المقررة على طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية قراءة سليمة، خالية من الخطأ واللحن مع مراعاة تطبيق أحكام التلاوة والتجويد. ويتم تقييمها من خلال بطاقة التقييم التي أعدها الباحث.

التجويد :

في اللغة: مصدر من جوّد تجويداً، والاسمُ منه: الجودة (بضم الجيم وفتحها) وهي ضد الرداءة يقال جوّد في كذا إذا فعل ذلك جيداً.

وفي اصطلاح القراء: علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها ومستحقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات. (الرومي؛ الزعبلاوي، ١٩٩٦)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه:

أسس وقواعد أحكام التلاوة التي يمكن للطالب من خلال تعلمها الوصول إلى إتقان تلاوة القرآن الكريم وقراءته قراءة سليمة. ويقاس من خلال الإختبار التحصيلي الذي أعده الباحث.

المقرأة الإلكترونية:

يعرفها (غيلان، ٢٠٠٩) بأنها : " القراءة على شيخ من أي مكان عن طريق غرف المحادثة الإلكترونية في (البالتوك)، أو غيره من المواقع التي توفر غرفاً للمناقشة والتعليم، بحيث يقرأ القارئ ويستمع الشيخ والحاضرون في الوقت نفسه، ويصحح الشيخ للقارئ، وقد يكون الاتصال مرئياً بين الشيخ والقارئ.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

استخدام شبكة الانترنت من خلال غرف المحادثة الإلكترونية كوسيط الكتروني بين المعلم وطلابه في عملية تدريس مقرر التلاوة والتجويد لطلاب الصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية وذلك بصورة تزامنية أو غير تزامنية.

اتجاهات الطلاب:

يعرفه (لال،٢٠١٠) بأنه نظام ثابت يتضمن المكونات المعرفية ، والوجدانية، والسلوكية، كما يتضمن المعتقدات والتقييمات.

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

تقييمات و معتقدات طلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة التجريبية) نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، مقاسة بوساطة استبانة قياس الاتجاهات التي أعدها الباحث لهذا الغرض .

الموقع التعليمي:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه:

موقع خاص بالباحث لتعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده على شبكة الانترنت، يمثل بيئة حاسوبية تتكون من عدد من الوسائط الإلكترونية (المقرأة الإلكترونية، البرمجيات التعليمية، ملفات الأنشطة التعليمية) التي تتيح للطالب التعلم المتزامن وغير المتزامن عبر الشبكة، كما يتيح الموقع للطالب إمكانية التعلم الذاتي من خلال التدريب والممارسة.

ويتفق الموقع والبرنامج التعليمي بأن كليهما بحاجة إلى برمجة. إلا أنه يمكن التفريق بينهما؛ أن الموقع يمكن لأي شخص يتوفر لديه الوصول إلى الإنترنت الدخول إليه في حين أن البرنامج التعليمي المحوسب والذي لم يتم تحميله على الموقع لا يمكن لأي شخص لا تتوفر لديه نسخة عن هذا البرنامج أن يستفيد منه، لذلك يتم تحميل البرنامج التعليمي المحوسب على موقع على الإنترنت لتسهيل عملية الوصول والتحاور والتفاعل ما بين الطالب والمادة التعليمية وكذلك المعلم.

محددات الدراسة: أجريت الدراسة ضمن المحددات التالية:

١. اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في ثانوية مكة المكرمة وثانوية الملك سعود في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م .

٢. اقتصرت الدراسة على تدريس وحدتي أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة في مادة القرآن الكريم من خلال المقرأة الالكترونية .

٣. تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى دقة وملاءمة أدوات الدراسة التي تم تصميمها وتطبيقها، والتي اشتملت على: الموقع التعليمي، الاختبار التحصيلي لأحكام التجويد، بطاقة ملاحظة الأداء للتلاوة، مقياس اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الإلكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

تناول الباحث في هذا الفصل الحديث عن أربعة محاور مرتبطة بموضوع الدراسة وهي:

المحور الأول: القرآن الكريم من حيث فضل تعلمه وتعليمه، وعناية النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح به، وكيفية تلقيه.

المحور الثاني: التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم القرآن الكريم.

المحور الثالث: التعلم الإلكتروني.

المحور الرابع: المقرأة الإلكترونية.

المحورالأول: القرآن الكريم:

فضل تعلمه وتعليمه

حث النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة أصحابه، ومن بعدهم أمته، على حفظ القرآن الكريم وتعلمه، وتعليمه، والعمل به، وذلك من خلال ذكر فضائل حفظ القرآن الكريم، وفضل حافظه، وقارئه، ومعلمه. وقد أورد (الحسيني، ٢٠٠٧) جملة من الأحاديث في فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه منها:

ما ذكره البخاري في فضائل القرآن الكريم حديث (٥٠٢٥)، أن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : (لا حسد إلا على اثنتين : رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل، ورجل أعطاه الله مالاً منه يتصدق به آناء الليل والنهار). وعن عثمان – رضي الله عنه– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج. قال: وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا. قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩٧/٩): "في الحديث الحث على تعليم القرآن, وقد سئل الثوري عن الجهاد وإقراء القرآن, فرجح الثاني وأحتج بهذا الحديث". وعن ابن عمر– رضي الله عنهما– أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقة إن عاهد عليها أمسكها, وإن أطلقها ذهبت) رواه البخاري حديث(٥٠٣١). وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من الإبل في عُقُلِها) رواه البخاري حديث(٥٠٣٣).

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري(٩/١٠٠-١٠٤): "وفي هذه الأحاديث الحض على محافظة القرآن بدوام دراسته وتكرار تلاوته, وضرب الأمثال لإيضاح المقاصد. وقوله (كمثل صاحب الإبل المعقلة, والمعقلة بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف:أي المشددة بالعقال, وهو: الحبل الذي يشد ركبة البعير , شبَّه درس القرآن واستمرار تلاوته بربط البعير الذي يخشى منه الشراد, فما زال التعاهد موجوداً فالحفظ موجود, كما أن البعير ما دام مشدوداً بالعقال فهو محفوظ. وخص الإبل بالذكر؛ لأنها أشد الحيوان الإنسي نفوراً, وفي تحصيلها بعد استكمال نفورها صعوبة".

ومن فضائل تعلمه: البشارة العظيمة التي بشَّر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ القرآن المتقن له، بأنه مع السفرة الكرام فيما يستحقه من الثواب، كما بشَّر من يعاني في حفظه، ويبذل جهده، بمضاعفة الأجر وزيادة الحسنات. فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: (مثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة,ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران) رواه البخاري في كتاب التفسيرحديث (٤٩٣٧).

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري(٨/٨٨٥) " مَثَل: أي صفته. (وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة) قال ابن التين: معناه: كأنه مع السفرة فيما يستحقه من الثواب وقال الخطابي :كأنه قال: صفته وهو حافظ له كأنه مع السفرة ,وصفته وهو شديد عليه, أن يستحق أجرين".

ومن فضائل تعلمه: أن حافظ القرآن الملازم له بالتلاوة العامل بما فيه، من أولياء الله وخاصته. فعن أنس بن مالك – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:(إن لله عز وجل أهلين من الناس. قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلاّم في فضائل القرآن بسند صحيح(٤/١٤). قال الزبيدي: المراد بأهل القرآن حفظته الملازمون له بالتلاوة والعاملون بما فيه, أي أن هؤلاء هم أولياء الله وخاصته, أي المختصون به اختصاص أهل الإنسان به, سموا بذلك تعظيماً لهم, كما يقال: بيت الله.

ومن فضائل تعلمه: أن تَعُلم آية من كتاب الله خير من الصدقة بثمن ناقة من الإبل. فعن عقبة بن عامر الجهني – رضي الله عنه – قال: خرج علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم

– ونحن في الصُفَّة, فقال: أيكم يحب أن يغدو إلى بُطحان أو العقيق فيأخذ ناقتين كوماوين زهراوين بغير إثم بالله – عز وجل – ولا قطع رحم , قالوا:كلنا يا رسول الله قال: فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله–عزوجل– خير له من ناقتين وإن ثلاث فثلاث مثل أعدادهن من الإبل. رواه مسلم حديث(٨٠٣)، وابن حبّان حديث (١١٥). قال أبو حاتم عقب هذا الحديث: هذا الخبر أضمر فيه كلمه وهي (لوتصدق؛ بها) يريد بقوله: فيتعلم آيتين من كتاب الله خير من ناقتين وثلاث لو تصدق بها , لأن فضل تعلم آيتين من كتاب الله أكبر من فضل ناقتين وثلاث وعدادهن من الإبل لو تصدق بها.

ومن فضائل تعلمه: أنه شافعٌ مشقَّع, فعن جابر,عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: (القرآن شافع مشقَّع, وماحِلٌ مصدق, من جعله أمامه, قاده إلى الجنة, ومن جعله خلف ظهره, ساقه إلى النار).رواه ابن حبّان حديث (١٢٤).

ومن فضائل تعلمه: الثمرة المباركة لحافظه على نفسه وأهله عامة, ووالديه خاصة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: (ما من رجل يعّلم ولده القرآن في الدنيا, إلا توج أبوه يوم القيامة بتاج في الجنة, يعرفه أهل الجنة بتعليمه ولده القرآن في الدنيا). رواه الطبراني في الأوسط حديث(٩٦). ويشهد له ما أخرجه أبو داود في السنن(١٤٨/٢) وأبو يعلى في المسند حديث (١٤٩٣) عن معاذ الجهني أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: (من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والده تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيهم, فما ظنكم بالذي عمل بهذا) وفي ذلك حث للآباء بطريق غير مباشر ليحرصوا على تحفيظ أبنائهم القرآن الكريم والصبر عليهم طمعاً في ذلك الثواب. وهذه الأحاديث وإن كان ظاهرها ذكر فضل القرآن الكريم, إلا أن حقيقتها حث للمسلم على بذل جهده وصرف وقته في سبيل تعلم كتاب ربه عز و جل, وحفظه وتعليمه. (الحسيني, ٢٠٠٧)

العناية بالقرآن الكريم:

لما كان العلم هو رسالة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ومنهم خاتم الأنبياء والمرسلين الذي جعل الله سبحانه معجزته قرآناً يتلى إلى يوم القيامة وكلّفه بتبليغه للناس وتعليمهم إياه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن

قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ الجمعة: ٢من هنا قام النبي – صلى الله عليه وسلم – بهذه المهمة العظيمة خير قيام ، واعتنى به أصحابه من بعده، تعلموا القرآن الكريم وعلومه، ونقلوه لنا غضاً طرياً. وفيما يلي صور من عناية النبي صلى الله عليه وسلم وعناية أصحابه من بعده ومن جاء بعدهم من السلف الصالح رضي الله عنهم وأرضاهم: (الحسيني، ٢٠٠٧؛ العمر، ٢٠٠٨؛ السيف، ٢٠٠٧)

أ) عناية النبي – صلى الله عليه وسلم– بالقرآن الكريم:

كان النبي – صلى الله عليه وسلم – أمياً لا يقرأ ولا يكتب، ورغم ذلك كان شديد الحرص على حفظ القرآن الكريم لتعلق قلبه – صلى الله عليه وسلم – به منذ أن تلقاه من جبريل – عليه السلام – ، فقد كان يكرر الآيات معه، خشية نسيانها، أو نسيان حرف منها. فكان – صلى الله عليه وسلم – أول حافظ وقارئ للقرآن الذي نزل عليه.

روى البخاري (٤٩٢٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يعالج من التنزيل شدة، كان يحرك شفتيه، فأنزل الله عز وجل ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾ القيامة: ١٦ قال: جمعه في صدرك ثم تقرأه(فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ) قال:فاستمع وأنصت، ثم إن علينا أن تقرأه، قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا أتاه جبريل ، استمع، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي – صلى الله عليه وسلم – كما أقرأ.

وكان من عنايته – صلى الله عليه وسلم – بحفظ القرآن الكريم أنه كان يعرضه مع جبريل كل عام مرة، وفي العام الذي انتقل فيه إلى ربه عارضه مرتين، أخرج البخاري في فضائل القرآن حديث (٤٩٩٨)عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان يعرض على النبي – صلى الله عليه وسلم – القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه.

قال ابن حجر في فتح الباري (٩/٥٥) : " يعرض القرآن على النبي – صلى الله عليه وسلم – بكسر الراء من العرض وهو بفتح العين وسكون الراء, أي: يقرأ، والمراد يستعرضه ما أقرأه إياه... والمعارضة مفاعله من الجانبين ، كأن كلاً منهما كان تارة يقرأ والأخر يستمع".

ومن عنايته – صلى الله عليه وسلم – أنه كان يقرأه على بعض أصحابه، ويسمعه من بعضهم الآخر، فعن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال النبي – صلى الله عليه وسلم – لأبيٍّ: (إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ البينة: ١ قال: وسمّاني؟ قال: نعم، فبكى) رواه البخاري حديث(٣٨٠٩).

وأخرج البخاري حديث (٤٩٦١) أيضاً عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: قال لي النبي – صلى الله عليه وسلم –: اقرأ عليَّ قلت يا رسول الله: أقرأ وعليك أُنزل؟ قال: نعم، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية:﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ النساء: ٤١) فقال: حسبك الآن، فالتفت إليه، فإذا عيناه تذرفان).

ومن صور عنايته – صلى الله عليه وسلم – بالقرآن الكريم أن من أول الأعمال التي قام بها في تبليغ الدعوة هو تعليم الناس هذا الكتاب الكريم ، وكان يبعث أصحابه في ذلك، ولما فتح الله مكة لنبيه جعل عليها الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين.

ومن صور عنايته أيضا اتخاذه عدداً من كتَّاب الوحي، منهم: الخلفاء الأربعة، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاوية بن أبي سفيان، والزبير بن العوام، وزيد بن الأرقم وغيرهم.

ب) عناية السلف بالقرآن الكريم:

اعتنى سلف هذه الأمة بالقرآن الكريم عناية فائقة، فحفظوه في الصدور والسطور، وتسابقوا في ذلك، دافعهم في ذلك رضا الله سبحانه وتعالى واحتساباً للأجر. ومن صورهذه العناية ما أشار إليه:(العمر، ٢٠٠٨؛ الحسيني، ٢٠٠٧).

١–حفظهم له في الصدور:

وقد حفظه جملة منهم، ومن أولئك الخلفاء الأربعة، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن اليمان، وسالم مولى أبي حذيفة, وأبو هريرة ، وعبدا لله بن عمر، وابن عباس، وعمرو بن العاص، وابنه عبدا لله، وعبدا لله بن الزبير، وعبدا لله بن السائب، وعائشة وحفصة وأم سلمه رضوان الله عليهم ، وغيرهم كثير.

" وقد ذكر الإمام الذهبي في معرفة القراء الكبار الطبقة الأولى الذين عرضوا على رسول الله وهم: ١- عثمان بن عفان. ٢- على بن أبي طالب ٣- أبي بن كعب ٤- عبد الله بن مسعود ٥- زيد بن ثابت ٦- أبو موسى الأشعري ٧- أبو الدر داء ثم قال: وهؤلاء الذين بلغنا أنهم حفظوا القرآن الكريم في حياة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأُخذ عنهم عرضاً, وعليهم دارت أسانيد قراءة الأئمة العشرة "

٢- قراءتهم وتدبرهم له :

ومما يدل على ذلك قوله – صلى الله عليه وسلم –: (إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنت لم أرى منازلهم حين نزلوا بالنهار) رواه مسلم.

ويقول عبدالله بن مسعود – رضي الله عنه –: (والله الذي لا إله غيره، ما نزلت سورة من كتاب الله، إلا أنا أعلم أين نزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله ، إلا أنا أعلم فيم أنزلت، ولو أعلم أحد أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه).

٣- كتابته وجمعه :

اتخذ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عدداً من أصحابه لكتابة الوحي، فكان إذا أنزل عليه شيء يدعو بعض من كان يكتبه، روى عثمان بن عفان رضي الله عنه : (إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان إذا نزل عليه شيء يدعو بعض من كان يكتبه، فيقول: ضعوا هذه السورة التي يذكر فيها كذا وكذا).

وقد كتب الصحابة رضي الله عنهم القرآن الكريم على أدوات مختلفة فكتبوا على العسب وهي: جريد النخل، واللخاف وهي: الحجارة الرقاق والرقاع وهي: القطعة من الجلد أو الورق أو الكاغد، والكرانيف وهي: أطراف العسب العريضة، والأقتاب وهي: جمع قتب وهي ما يوضع على ظهر البعير يركب عليه، والأكتاف وهي: جمع كتف وهي عظم عريض للإبل أو الغنم.

وفي عهد أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – دُوِّن وجُمِعَ القرآن الكريم في مصحف واحد ، وذلك بعد أن أستحر القتل بالقراء يوم اليمامة، فخشى أن يذهب شيء من القرآن بذهاب حفظته ، فجمع القرآن بين دفتين، وكلف زيد بن ثابت بعمل ذلك، نظراً لحفظه وإتقانه وقوته

وأمانته وكتابته للوحي في عهد النبي- صلى الله عليه وسلم - وحـضوره العرضـة الأخيـرة للقرآن الكريم .

وفي عهد عثمان - رضي الله عنه - نسخت المصاحف أكثر من نسخة، وكـان سـبب ذلك اختلاف الناس في القراءة حتى كاد يكفر بعضهم بعضاً. فجمع عثمان - رضي الله عنه - الناس على حرف واحد وهو حرف قريش، واختار لذلك أربعة من أجلاء الـصحابة وقـرائهم وهم: عبدالله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وزيد بن ثابت - رضي الله عنهم - أجمعين .

٤- نقط المصحف وتشكيله وتجزئته :

وفي عصر التابعين رضي الله عنهم امتدت عنايتهم بالقرآن الكريم، فلما كثـر اللحـن وأنتشر على ألسنة الناس ، أشار زياد بن عبدالله والي البصرة على قاضيها وصاحب النحو فيها، أبي الأسود الدؤلي بوضع علامات للإعراب، فقام: بوضع نقطة فوق الحرف المفتوح؛ ونقطـة تحت الحرف للكسر؛ ونقطة بين يدي الحرف للضم ؛ ونقطتين للحرف المنون، ثم لما ظهر لحن من نوع آخر وهو عدم التمييز بين الحروف التي اتحدت صورتها بدون نقط كالباء والتاء والثاء ونحوها، اختار الحجاج بن يوسف الثقفي عاملين للقيام بإعجام الحروف، وهما يحي بن معمـر العدواني، ونصر بن عاصم الليثي .ثم قام الخليل بن أحمد الفراهيـدي الإمـام النحـوي - ت ١٧٥هـ بتغيير نقط الإعراب إلى علامات الإعراب المعروفة.

كيفية تلقي القرآن الكريم :

في حديث بدء الوحي الذي أخرجه البخاري عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (أول ما بدء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي: الرؤية الـصالحة فـي النوم، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيها- وهو التعبد - الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها، حتى جاءه الحق، وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: أقرأ، قـال: ما أنا بقارئ، قال فأخذني فغطني، حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: أقرأ، قلـت: مـا أنـا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: أقرأ، فقلت: ما أنا بقـارئ، فأخذني فغطني الثالثة، ثم أرسلني فقال:﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ

﴿ ٣ ﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿ ٤ ﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿ ٥ ﴾ ﴾ العلق ، فرجع بها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يرجف فؤاده .

يستنبط (الحسيني، ٢٠٠٧) من الحديث فوائد تتعلق بكيفية تلقي القرآن الكريم منها :
– أن التلقين والقراءة الأولى تكون من معلم القرآن، حيث إن جبريل عليه السلام قرأ على النبي – صلى الله عليه وسلم – الآيات الخمس الأول من سورة (أقرأ) وطلب منه أن يكون مستعداً نفسياً وجسدياً، وكانت التهيئة من خلال العظات الثلاث .
–أن يكون واجب الحفظ خمس آيات في كل مرة، فإذا حفظها الطالب بعدما سمعها من أستاذه بقراءة صحيحة، يعطى خمس آيات ثانية، وثالثة، وهكذاحتى يختم القرآن الكريم الذي يسره الله لنا قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ القمر: ١٧، ويؤيد هذه القاعدة تكرر نزول خمس آيات كما في نزول أول سورة المدثر. قال الحافظ ابن حجرفي فتح الباري أخرج ابن أبي داود عن أبي عبدالرحمن السلمي أنه كان يقرئ القرآن خمس آيات خمس آيات. وأسند من وجه آخر عن أبي عالية مثل ذلك. وذكر أن جبريل كان ينزل به كذلك. وهو مرسل جيد.

ويضيف(الحسيني، ٢٠٠٧) (دويدي، ١٩٩٦). " إن أساس حفظ القرآن الكريم هو التلقين، وليس القراءة من المصحف، حيث يقوم معلم القرآن الكريم بتلقين طلابه الآيات وتكريرها لهم حتى يحفظوا قسطهم اليومي أخذاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم: (ما أنا بقارئ)، ومن تكرار جبريل عليه السلام لتلك الآيات التي فيها الحث على القراءة".

وتعليم الأطفال وتلقينهم القرآن الكريم من أفضل ما يبدأ به المربون تربيتهم للأطفال، ويصف القابسي التعليم للصغار في شمال أفريقيا إذ يبدأ المعلم بآية يرددها الصبيان من بعده، ولكل صبي لوح يكتب فيه ما يريد أن يحفظه، ثم يمحوه، ليكتب شيئاً جديداً، وإذا أتم الصبي مرحلة التعليم في الكتَّاب جاز امتحاناً فيما حفظ من القرآن الكريم وفي الكتابة. (السيف، ٢٠٠٦).
ويشير (الشيخ، ٢٠٠٨، ٢٩١) إلى الأسس التي تتعلق بأحكام تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده ومنها :

١- **التدرج في تعليم أحكام تجويد القرآن الكريم ومهارات تلاوته:** حيث كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يحرص تعليم المسلمين القراءة الصحيحة للقرآن، بحيث يضم القليل إلى القليل، كما كان يحرص على تعلمهم العمل مع العلم، فقد روي عن ابن مسعود أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يقرؤهم العشر آيات فلا يجاوزها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل، فيعلمنا القرآن والعمل جميعاً.

٢- **المشافهة أصل في تعلم تعليم أحكام التجويد:** فلا يؤخذ علم التجويد من بطون الكتب، بل من أفواه الرجال، فلقد قرأ جبريل على النبي – صلى الله عليه وسلم – كما علّمه ربه قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ المدثر: ١٨، وأمر الله تعالى رسوله – صلى الله عليه وسلم – بقراءته على الناس ليتعلموا قراءته كما أراد الله قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾ الإسراء: ١٠٦، ومن هنا فعلم التجويد غايته صون اللسان عن اللحن في القرآن. وتأتي أهمية التلقي والمشافهة في تعليم أحكام التجويد وأداء التلاوة، لأن بعض الكلمات القرآنية يختلف نطقها عن رسمها في المصحف، ومنها ما يختلف القراء في أدائها مع اتحاد حروفها ورسمها تبعاً لتفاوتهم في فهم المعاني.

٣- **التمرين ورياضة اللسان :**

التدريب ورياضة اللسان يقوي السماع ويؤدي إلى الأداء القرآني الجيد، يقول أبو عمرو الداني: ليس بين التجويد وتركه إلا رياضة النطق بكل حرف على حده موفياً حقه وقراءته في حالة التركيب، ومن أحكم صحة التلفظ حالة التركيب حصّل حقيقة التجويد بالإتقان والتدريب .

المحور الثاني : التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم القرآن الكريم .

اهتم السابقون من سلف هذه الأمة بهذا الكتاب الكريم ومن صور هذا الاهتمام، اهتمامهم بأصواته من أجل ضمان وصوله إلى السامع كما نزل على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فتناقلوا تلاوته جيلاً بعد جيل، نطقاً وأداءً، وحرصوا على ترميز أصوات القراءة لتكون الكتابة معبرة تعبيراً دقيقاً عما يتلى، وكان التلقي والمشافهة أصلٌ في تعلمه وتعليمه .

وفي هذا العصر – الذي يشهد ثورة الاتصالات، وتقنية المعلومات – ساهمت التقنيات المعاصرة في فتح آفاق كثيرة ونافعة لتسهيل إنجاز شتى العلوم الإسلامية، ومنها ما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه بالأساليب التعليمية والوسائل الإيضاحية. (الحاج وعون الله والأنصاري و الصغير، ٢٠٠٩)، ومنذ ظهورها في القرن العشرين بمنتجاتها الهائلة؛ والاهتمام بها من قبل الأفراد والمؤسسات والشركات يزداد؛ فقد سارعت تلك الجهات إلى توظيف هذه التقنيات وتسخيرها في التعليم والتعلم، وكان من أبرز مظاهر هذا التوظيف في مجال العلوم الشرعية ظهور العديد من البرامج، والمواقع المتخصصة في تحفيظ وتعليم العلوم القرآنية (الشنقيطي، ٢٠٠٩).

مفهوم التقنيات الحديثة وأنواعها :

مفهوم التقنية ترجمة عربية لمفهوم التكنولوجيا (Technology) وتتكون من كلمتين إغريقيتين هما (Techno) والتي تعني مهارة أبو براعة فنية، (logoy) وتعني الخطابة. فكلمة تكنولوجيا ترادف فن الخطابة أو الاتصال بمهارة (راشد، ٢٠٠٩).

" فالتقنية هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية لأجل تحقيق مهام عملية ". وهي " الوسائل التي تولدت نتيجة لثورة الاتصالات، والتي يمكن أن تستخدم لتصميم وتنفيذ عملية التعليم والتعلم بناء على أهداف محددة " (عبدالعاطي، ٢٠٠٧).

من هذه التقنيات القديمة ذات الاتجاه الواحد كالراديو والتلفاز وأجهزة التسجيل والأشرطة السمعية والبصرية، وهي تقنيات ذات فعالية أقل، مقارنة بالتقنيات الحديثة ذات الاتجاهين المتزامنة وغير المتزامنة، والتي تتم فيها عملية التواصل بين طرفين في تفاعل مستمر، يتم من خلاله نقل رسالة من طرف إلى طرف آخر وبالعكس .

ومن خلال توظيف هذه التقنيات استطاع التعليم أن يتجاوز غرفة الصف والكتاب المقرر إلى قواعد البيانات والبريد الإلكتروني وشبكة المعلومات العالمية (راشد، ٢٠٠٩). وهذا التوظيف للتقنية في تعليم القرآن الكريم عبارة عن عملية منهجية منظمة في تصميم عملية تعلمه وتعليمه في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج الأبحاث في مجال القرآن الكريم وعلومه وتستخدم كافة الوسائل والإمكانات البشرية وغير البشرية لتحقيق الأهداف المرجوة. (عبدالعاطي، ٢٠٠٧). وهذه التقنية لا تتعارض مع التاريخ العلمي للأمة الإسلامية، بل هي نابعة من تنوع مناهج التعليم في العصر الحديث وتطورها، فهدفها خدمة العلوم الإسلامية، لتحقيق ثمرات تربوية، وتعليمية متميزة (الزهراني، ١٩٩٩).

وثمة تساؤل ملح: ما الحاجة التي تدعونا لاستخدام هذه التقنيات وتوظيفها في تعليم القرآن الكريم ؟

إن الحاجة التي تحتم علينا الاستفادة من هذا التفجر المعرفي، والذي ظهر في صورة تقنيات متنوعة، وتوظيفها في تسهيل وتطوير عملية تعلم وتعليم القرآن الكريم، تبرز من خلال عدة أمور منها ما أشار إليها كل من (الصبيحي، ٢٠٠٩؛ الشهري، ٢٠٠٩؛ عبدالعاطي، ٢٠٠٧):-

- جعل تعلم القرآن الكريم متمركزاً حول المتعلم نفسه بدلاً من كونه متمركزاً حول البيئة المحيطة به ، كالقاعة الصفية، وفي الواقع الحالي يربط كثير من المتعلمين تعلمهم بالبيئة المحيطة، فإذا وجدت وجد التعليم وإلا فلا، وبتوظيف هذه التقنيات الحديثةيمكن تجاوز حدود البيئة المحيطة زماناً ومكاناً ، لكن ذلك يتطلب منا دعم وصول المتعلمين للاتصال التفاعلي، وزيادة فرص الوصول إلى تعلم قوي في أي وقت، وفي أي مكان، ودعم ضرورة التعلم بأكثر مما هو موجود في البيئة المحيطة كالكتاب أو المنهاج، اللذين لا يمكنهما أن يقدما كل المعرفة الضرورية للتعلم القرآني .

- التركيز على حاجات المتعلم الفردية، فالطرق المستخدمة حالياً في تعليم القرآن الكريم لا تفي بحاجة المتعلم لإثراء الدروس من خلال المحاكاة مثلاً، أو الصور المتحركة لآلة النطق التي تظهر حركة الأعضاء في أثناء النطق بالحروف، والتي تتيح للمتعلم أن يقف على مخارج الحروف وصفاتها بالصوت والصورة. كما أن هذه الطرق المستخدمة لا تتيح الاتصال مع الخبراء ، ولا حتى التفاعل بين المتعلم والآخرين مع اختلاف المكان .

- تحقيق التعلم مدى الحياة وجعله حقيقة واقعية، بحيث لا ينتهي التعلم بتحصيل موضوعات الكتب المستخدمة والتوقف عند ذلك دونما استزادة .يضاف إلى ذلك دوام الحاجة إلى التعليم والتدريب، بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية، والتفجر المعرفي، وما تترتب عليه من تشعب في التعليم .
- أن هذه التقنيات تمكن المتعلم من الاستزادة في الموضوعات التي يرغب البحث فيها في أي وقت وأي زمان، بل وتمكنه من التواصل مع من يشاء من الخبراء في مجال تخصصه، وعلى سبيل المثال يستطيع المتعلم أن يتلقى القرآن الكريم ويقرأه على أشهر المقرئين وإن بعدت أوطانهم من خلال هذه التقنيات الحديثة، ودون جهد أو عناء.
- المساهمة في تجاوز العقبات التي يواجهها التعليم التقليدي، والتي تتمثل في زيادة أعداد الطلاب في الفصل الدراسي، وقلة أعداد معلمي القرآن الكريم المؤهلين تربوياً، والقصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- الحاجة إلى تعليم القرآن الكريم لفئات كثيرة من المسلمين في الغرب ممن لا يجدون من يعلمهم كتاب ربهم، فمن النادر وجود المؤهلين لتعليم كتاب الله على الرغم من وجود الأعداد الكبيرة من المسلمين وزيادة أعداد الداخلين في الإسلام.

الآثار الإيجابية لاستخدام التقنيات المعاصرة في تعليم القرآن الكريم :

لم يعد ينظر إلى استخدام التقنيات المعاصرة كوسيط في العملية التعليمية، وإنما أصبحت الدعوات تتوالى إلى اعتماد استخدمها أساساً في التعليم من باب الضرورة، وذلك نابع من الإيمان بما لها من المزايا والإيجابيات، ومن مزايا استخدام هذه التقنيات المعاصرة في تعليم القرآن الكريم والآثار الإيجابية مايلي: (الصبيحي، ٢٠٠٩؛ عبدالعاطي، ٢٠٠٧؛ الشنقيطي، ٢٠٠٩)

- توفير فرصة تعلم القرآن الكريم دون التقيد بقيود الزمان والمكان، وذلك راجع إلى انتشار الحاسب الآلي وتوفر الإنترنت في كثير من البيوت، مما يسهم في حل كثير من مشكلات من لم تتح لهم فرصة التعليم التقليدي، كسكان المناطق النائية، والفئات الفقيرة، وخاصة في مراحل التعليم العالي، وفي ذلك تمكين لهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم.
- تطوير مهارات المتعلمين ليتجاوزا مجرد حفظ آيات القرآن الكريم وتلاوتها بالشكل الصحيح إلى فهم معانيها، واستنباط ما فيها من فوائد، وربط ذلك بمناحي الحياة .

- تشجيع المتعلمين على كسر حاجز الخوف، والخشية من التعلم، ومراعاة اختلاف قدراتهم في الحفظ.
- تمكين المعلمين من تحسين قدراتهم وتطوير مهاراتهم، من خلال المشاركة في المؤتمرات الحية، والتحاور الكترونياً مع المعلمين والمختصين في البلدان الأخرى، وتبادل الخبرات من خلال رسائل البريد الإلكتروني، ومجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها .
- الاستفادة من أدوات التعلم والتعليم الإلكترونية، وخاصة تلك التي تعين على الحفظ، وتلتقي مع رغبات الطلاب وهواياتهم كاستخدام البرمجيات والمواقع عبر الإنترنت، حتى أصبح المتعلم في غنى عن المعلم، الذي يقف بجواره لتحفيظه، واقتصر دوره على التوجيه.
- سهولة التواصل بين المعلم وطلابه حتى خارج أوقات العمل الرسمية، من خلال البريد الإلكتروني والغرف الصوتية، وفي ذلك تسهيل لعملية تعلم القرآن الكريم وتلقيه مشافهة من المقرئين المتقنين له، والذين قد يندر وجودهم، ويكثر الطلب والبحث عنهم .
- التغلب على ندرة معلمي القرآن الكريم والقراءات، خاصة في المناطق النائية أو الفقيرة، أو في أوساط كليات البنات، وتجاوز مشكلة تدريسهن وجهاً لوجه من قبل الرجال، وذلك من خلال غرف المحادثة. حيث أصبح بإمكان المتعلم أن يتلقى القرآن الكريم من أشهر المقرئين في العالم عبر هذه التقنية.
- أتاحت هذه التقنيات نشر رسالة القرآن الكريم على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وفي ذلك نشر للدين الإسلامي وتبليغه لأهل الأرض كافة، وتحقيق لعالميته.

الآثار السليبة لاستخدام التقنيات المعاصرة في تعليم القرآن الكريم :

مع ما للتقنيات مع مزايا وإيجابيات كثيرة يمكن الإفادة منها في تعليم القرآن الكريم، إلا أن هناك آثاراً سلبية ظهر كثير منها من خلال واقع استخدام هذه التقنيات، وقد أورد عدد من الباحثين بعضاً من هذه السلبيات سواء ما تعلق منها بالبرمجيات الجاهزة أو ما تعلق بتقنيات التعلم الإلكتروني. وفيما يلي بعضها (الراشد، ٢٠٠٩؛ الشنقيطي، ٢٠٠٩):

- تضمن بعض البرمجيات التعليمية لكثير من الأخطاء، تتمثل في غياب الدقة العلمية والمنهجية، وكثير من الأخطاء المطبعية، ومن أسباب ذلك انفراد المتخصصين في التقنية بتصميم هذه البرمجيات وإخراجها دون مشاركة التربويين والمتخصصين في العلم الشرعي.

- ضعف الدور التعليمي لها في علاج مشكلات التحصيل المعروفة، كالتلقين والاستظهار والإرجاع.
- فقدان الروح التي تظلل لقاء المعلم بطلابه، لتوسط هذه الآلات الجامدة بينهم، حيث لا مجال في هذه التقنيات للمشاعر والأحاسيس، والتربية بالقدوة.
- عدم تهيئة الأجواء المناسبة لتحصيل القدر الأكبر من مزايا هذه التقنية، سواءً ما ارتبط بالمعلم أو بالمتعلم أو ببيئة التعلم، أو حتى ما ارتبط بعمليات التقويم والمتابعة مما ترتب عليه تكوين اتجاهات سلبية من قبل المعلمين والمتعلمين تجاه هذه التقنيات، ومن أبرز الصور في ذلك؛ عدم تدريب المعلمين على استخدام هذه التقنيات وآلية تفعيلها، وعدم وجود الدعم الفني لضمان عمل هذه التقنيات الشكلية في توظيف هذه التقنيات، وازدحام القاعة الدراسية بالعديد منها، دون النظر إلى مدى إسهامها في تحقيق أهداف التعلم، والكيفية المناسبة لتوظيفها باعتبارها وسيلة مكملة للحصول على الخبرات التعليمية.

ويمكن تقسيم التقنيات المستخدمة في تعليم القرآن الكريم إلى أربعة أقسام : (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض(بنين)، قسم التربية الإسلامية، ٢٠٠٦).

القسم الأول: تقنيات التعليم العامة:

وتهدف هذه التقنيات إلى التثقيف، دون أن تحقق للمتعلم الإتقان، ومن أمثلتها التلفزيون، والمذياع، حيث يتم بث التلاوات بالصوت والصورة أو بالصوت فقط.

القسم الثاني: التلفزيون التعليمي والفيديو التفاعلي:

وكلاهما يعتمد على التلفزيون ومشاهدة العرض على الشاشة، لكنه في التلفزيون التعليمي يكون الطالب متلقياً فقط دون مشاركة، أما الفيديو التفاعلي فيكون عن طريق النقل الحي المباشر بين المعلم والمتعلم، كما هو في الدائرة التلفزيونية المغلقة التي يتم من خلالها نقل المحاضرات بين الرجال والنساء كمثل ما هو موجود في الكليات الجامعية للبنات في المملكة العربية السعودية، حيث يكون المعلم في مكان آخر غير مكان طلبته، ومن خلال هذه الدائرة التلفزيونية المغلقة يتواصل معهن. ويمكن توظيف التلفزيون التعليمي في تعليم القرآن الكريم حيث تتم القراءة بصوت أحد القراء، يرافقه عرض للآيات على الشاشة.

القسم الثالث: المعامل السمعية (مختبرات اللغة) وأجهزة التسجيل:

وتتيح مختبرات اللغة سماع صوت المعلم أو آلة التسجيل على انفـراد عـن طريـق السماعات، ويتم التواصل بين المعلم والمتعلم مباشرة عن طريق اللاقط، وتتميز هذه المعامـل بكونها مغلقة، ولكل طالب مقعده المستقل، بحيث يتمكن من القراءة بحرية ودون خجل أو تردد. أما أجهزة التسجيل فتتميز بسهولة استخدامها، وتوفرها، وقيمتها المادية المنخفضة. وقد حفظت هذه الأجهزة أصوات المقرئين أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم، فأصبح باستطاعة المتعلم وبكل يسر الاستماع إلى آلة التسجيل ومحاكاة النطق.

القسم الرابع: تقنيات الآلي:

إن معظم تقنيات تعليم القرآن الكريم الموجودة اليوم تعتمد على الآلي، ومن أهم مـا يميزه عن غيره من التقنيات، خاصية التفاعل والحوار مع المـتعلم. فهـو يطـرح المعلومـة، ويخضع المتعلم لعمليات التقويم، ويعزز الاستجابة الصحيحة بالصور والرسومات والأصوات، ويصحح الخاطئة منها.

ويمكن حصر تقنيات الحاسب المستخدمة في تعليم القرآن الكريم في الأنواع التالية:

١- **أجهزة الحاسب الآلي الشخصية:** وتعمل هذه الأجهزة عن طريق برمجيات خاصة بالتعليم، صوتية ومرئية وتفاعلية، وغالباً ما تكون هذه البرمجيات عبارة عن تلاوات للقرآن الكريم، تتيح لمستخدمها إمكانية الاستماع والترديد، يصاحب ذلك عرضاً لنص الآيات يظهر على شاشة هذه الأجهزة، تتغير ألوانه بحسب التلاوة، كما يتيح هذا النوع من البرمجيات إمكانية التعلم الفردي، وحرية اختيار الوقت والقارئ والألوان ونحو ذلك، إضافة إلى ما تتميز به من سهولة الاستخدام.

٢- **الشبكات الداخلية (معامل الآلي):** وهذه المعامل تمتلك نفس خصائص الشخصي، ولكنها تتميز عنه بارتباطها بشبكة داخلية. وتحتوي جميع الأجهزة على برنامج NetOp School وهو يضيف خاصية التحكم بالأجهزة من قبل المعلم بحيث يستطيع متابعة كل طالب على حدة، إضافة لخاصية التفاعل بالصوت والكتابة المباشرة بين المعلم والطالب.

٣- **الأجهزة الكفية (المحمولة)** : وهذه الأجهزة قد تكون مخصصة للتلاوة والتحفيظ لا غيـر كجهاز الوسيلة التعليمي، وقد تكون مدمجة كبرامج تعمل مع أجهزة أخرى كالجوال مثلاً كبرنامج

القرآن الكريم الذي انتجته شركة حرف. (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض(بنـــين)، قسم التربية الإسلامية، ٢٠٠٦).

٤- الانترنت :

تعد الانترنت أهم إنجاز أحرزته الثورة التكنولوجية الحديثة في أساليب الاتصال التفاعلي، يعرفها (ربيع، ٢٠٠٩) بأنها " كلمة مشتقة من مقطعين همـــا International Network أي الشبكة الدولية، وهي مجموعة من الشبكات، متصلة بملايين الأجهزة حـــول العـــالم، وتتـــصل ببعضها بطريقة معينة وفق بروتوكـــول Protocol Internet Transmission Control أو Protocol (TCP/IP). وعرفتها موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية (٢٠٠٩) على أنها نظام عالمي من شبكات مترابطة الحواسيب تخدم ملايين الأعمال التجارية الخاصـــة والعامـــة والأكاديميـــة وتنقلها من النطاق المحلي إلى العالمي بواسطة مجموعة واسعة من التكنولوجيات الالكترونيـــة والشبكات الضوئية (Wikipedia Encyclopedia, 2009)، وعرفته شبكة الأبحاث العالميـــة على أنها شبكة حواسيب تتكون من شبكة عالمية من شبكات الحاسب الآلـــي والتـــي تـــستخدم بروتوكولات لتسهيل نقل البيانات وتبادلها (WorldNet Search, 2009).

ومع تزايد الاهتمام بشبكات المعلومات في الثمانينات والسعي نحو استخدامها والاستفادة منها، انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من الجامعات والمعاهد والمؤسسات التي تتيح فرصـــة التعليم والدراسة للدارسين و الطلبة في مختلف التخصصات، وذلك عن طريق المواقع التي تعد خصيصا لهذا الغرض على الانترنت (فارس و الوكيل، ٢٠٠٧).

وتعليم القرآن الكريم عن بعد بواسطة الإنترنت، أسلوب بدأ يظهر بين كثير من المسلمين تلبيه للحاجة الماسة , وتجاوزاً لندرة وجود معلمي القرآن الكريم المتخصصين في بعض الدول, حيث تضع بعض المواقع على الإنترنت لتسجيلات صوتية للقرآن الكريم في مواقعهـــا, وتتـــيح للمستفيدين سماع القرآن الكريم فيتعلمون التلاوة الصحيحة لكتاب الله, كما تتيح تعلـــيم القـــرآن الكريم مباشرة ومشافهه, من خلال قراءة الطالب على الشيخ, واستماع الشيخ له وتعميم تلاوته, وتصويب حفظه, ومنح إجازة القراءة برواية أو قراءة (الفريح, ٢٠٠٩).

كما أن بعض المواقع يتيح برمجيات التعليم الذاتي للقرآن الكريم حفظاً وتجويداً كما في صفحه التحفيظ على الموقع الإلكتروني لمجمـــع الملـــك فهـــد لطباعـــه المـــصحف الـــشريف (الشنقيطي, ٢٠٠٩؛ رجب، ٢٠٠٩؛ السعيدي،٢٠١٠). وثمة مواقع أخرى على شبكه الانترنت

متخصصة في عرض الأفلام العلمية والمحاضرات التي تشرح بعض آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية. (رجب, ٢٠٠٩).

وتقنية الإنترنت أحد المصادر الحديثة التي يعتمد عليها التعلم الالكتروني، والذي تتسابق الدول المتقدمة والنامية في تطوير أساليبه وتفعيل استخداماته لكونه يمثل أبرز البدائل المطروحة للتعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على تلبية متطلبات هذا العصر، وخصوصاً في ظل تزايد أعداد خريجي وخريجات التعليم الثانوي بشكل يفوق التوسع في مرافق وخدمات التعليم العالي. (الحيزان، ٢٠٠٨).

المحور الثالث: التعلم الإلكتروني:

يشير هولمز و جاردنر (Holmes & Gardner, 2006) إلى أن الطفرة الكبيرة والتقدم الهائل في المجال العلمي والتكنولوجي أدى إلى ظهور طرق وأساليب عديدة للتعليم ، و بالتالي تعددت المسميات فهناك التعليم المفتوح و التعليم عن بعد و التعلم الإلكتروني إلا أنها أسهمت جميعا في ظهور نظم جديدة للتعليم والتعلم كان لها أكبر الأثر في إحداث تغييرات وتطويرات على الطريقة التى يتعلم بها الطلاب ، وأساليب توصيل المعلومات إليهم ، وأيضا على محتوى وشكل المنهج بما يتلاءم وهذه الاتجاهات ، ومن النظم التى أسفرت عنها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ما يسمى بنظم التعليم والتعلم الإلكتروني والتى تعتمد على توظيف الحاسب الآلي والإنترنت والوسائل المتعددة التفاعلية بمختلف أنواعها .

وللتعلم الإلكتروني مصطلحات عدة، منها التعلم الخطي (Online Education) التعليم القائم على الشبكة (Web based – Education) والتربية الإلكترونية (Electronic Education). (الحمداني، ٢٠٠٦ ؛ بدح، ٢٠٠٩).

مفهوم التعلم الإلكتروني:

ينظر (الموسوي والوائلي والتيجي، ٢٠٠٥) للتعلم الإلكتروني على أنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممه مسبقاً بشكل جديد وميسر لكل فرد، في أي مكان وزمان، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليم المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة. كما يضع (Bowles, 2004) ثلاثة اعتبارات منطقية لتعريف التعلم الإلكتروني:

١- يجب أن يشمل أي نوع من التعلم يقدم عن طريق التقنيات الرقمية.

٢- يمكن أن يكون متزامناً أو غير متزامن، ذاتياً أو مداراً من قبل المعلم، خطياً أو غير خطي، أو أن يجمع بين هذه الحالات.

٣- نظم توصيل التعلم الإلكتروني يجب أن تكون قابلة للتغيير المستمر للتقنيات.

ويشير (Bosman, 2003) إلى أن التعلم الذي يقدم من خلال شبكة المعلومات الدولية، أو عن طريق الوسائط المتعددة مثل الاسطوانات المدمجة أو الفيديو الرقمي) .

ويعرفه (الظفيري، ٢٠٠٤) بأنه : " استخدام وسائل تكنولوجيا الحاسب الآلي وشبكاته من قبل المتعلم، حيث تتضمن تلك الوسائل جميع الآليات الجديدة للاتصال مثل: شبكات الحاسب الآلي، الوسائط المتعددة، المحتوى الإلكتروني، محركات البحث، المكتبات الإلكترونية، التعلم عن بعد، الفصول المتصلة بالإنترنت ".

ويراه (يوسف، ٢٠٠٩) بأنه: " التعليم الذي يقوم على توفير بيئة تعليمية تفاعلية عبر الإنترنت، حيث تتيح للطالب التفاعل مع مصادر المعرفة دون التقيد بالزمان والمكان، حيث يسمح فيه للطالب أن يتعلم عبر شبكة الإنترنت بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة بعد انتهاء اليوم الدراسي، وذلك وفق قدراته، مع إمكانية حصوله على التغذية الراجعة".

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مفهوم التعلم الإلكتروني في كونه عمليه الاتصال التعليمي التي تتم بين المعلم والطالب من خلال الوسائط الإلكترونية الحديثة كالوسائل السمعية والأقراص المدمجة أو الأقمار الاصطناعية أو بواسطة الحاسب الآلي عبر الإنترنت سواءً كان بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

ويخلص كل من (حنا، ٢٠٠٨؛ يوسف، ٢٠٠٩) إلى تضمن مفهوم التعلم الإلكتروني مجموعة من الحقائق الأساسية وهي:

- أن التعلم الإلكتروني منظومة مخطط لها ومصممة تصميماً جيداً، وليس تعليماً يقدم بطريقة عشوائية.
- أن التعلم الإلكتروني يهتم بكافة مكونات البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى وطرائق تقديم المعلومات وأنشطة ومصادر التعلم وأساليب التقويم المناسبة.
- أن التعلم الإلكتروني يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى.

- أن التعلم الإلكتروني هو أحد نماذج التعلم عن بعد، إذ يتم بطريقة غير متزامنة خارج الفصل الدراسي، كما يتم بطريقة متزامنة في وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت داخل الفصل. لكنه لا يعني أن يكون بالضرورة تعليماً عن بعد.
- يؤكد التعلم الإلكتروني على عدد من مبادئ التعلم منها: مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة، ومبدأ التعلم وفق القدرات والسرعة الذاتية للمتعلم.

ميزات التعلم الإلكتروني:

يتميز التعلم الإلكتروني بالعديد من الميزات أشار إليها كل من: (الموسى، ٢٠٠٢؛ الفاضل، ٢٠٠٤؛ Tynja & Hakkinen, 2005، ٢٠٠٥؛ حنا، ٢٠٠٨؛ عبد المجيد، ٢٠٠٨؛ Bourekkache & Kazar, 2009) ومن أهمها:

- إمكانية الدراسة ومرونتها في أي وقت بما يتناسب مع ظروف المتعلم.
- انخفاض تكاليف الدراسة وإنتاج المواد الدراسية عما هي عليه في الطرق الاعتياديةمما يوفر على المؤسسة التعليمية اقتصادياً، ويحقق لها التوزيع الأمثل لمواردها.
- لا يتطلب وجود قاعات دراسية تقليدية، بل قاعات افتراضية، مما يحل إشكالية الأعداد المتزايدة من الطلبة.
- إمكانية الاستفادة من الوسائط الإلكترونية المتعددة مثل الصوت والأفلام المتحركة وعروض الفيديو، مما يساعد المتعلم على الاستيعاب والفهم من خلال استعمال أغلب حواسه، إضافة إلى ما يحدثه ذلك من التشويق وجذب الانتباه.
- إيجاد بيئات تعلم حقيقية، حيث يستطيع المتعلمين الحصول على الكثير من المعلومات من خلال المشاركة في المشاريع البحثية، كما يمكنهم استخدام بيانات حقيقية وحديثة من مصادر المعلومات المتوفرة الكترونياً أثناء تعلمهم.
- يسهل التفاعل البناء بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمعلم ومحتوى المادة التعليمية. ففي التعلم الإلكتروني يحدث التفاعل المتزامن عندما يكون الاتصال بين المعلم والطلاب مباشراً. أي تواجدهم على الوسيط الإلكتروني في نفس الوقت، وهذا النوع من التعلم بالإضافة إلى ما يوفره من تبادل المعلومات والخبرات فهو يوفر التغذية الراجعة اللازمة لمواصلة الطلاب تعلمهم . أما التفاعل غير المتزامن فلا يتطلب تواجد المعلم والطلاب في نفس الوقت وهو ما يتيح للطلاب فرصة التأمل في عملية تعلمهم كما أنه يناسب الطلاب بمختلف قدراتهم وأساليب تعلمهم.

- أنه يدعم التعلم النشط، حيث يكون المتعلم في هذا النوع من التعليم مسئولاً عن تعلمه بما يحقق الاستفادة من المعلومات الجديدة في إنتاج شيء ذي معنى وفائدة. كما أن بيئة التعلم الإلكتروني تتشجع المتعلمين على حرية الاختيار والتعامل مع الآخرين في بيئة اجتماعية واختيار الوسيط الإلكتروني المناسب لتعلمهم.
- تفعيل التعلم التعاوني، حيث يمكن للمتعلمين المشاركة في أنشطة تعاونية بغض النظر عن الفصل الزمني والمكاني وذلك من خلال ما تتيحه تقنيات التعلم الإلكتروني.
- ينمي المهارات المعلوماتية التي تمكن المتعلم من إكتساب المعلومات وتحليلها وتقييمها واختيارها، واستخدامها وإيصالها، حيث يتطلب التعلم الإلكتروني استخدام هذه المهارات مما يساعد المتعلم على حل المشكلات بأسلوب علمي، وعلى التعلم الذاتي، وعلى التخطيط للمستقبل، وهو ما يحتاجه الفرد في حياته اليومية.
- يراعي خصائص المتعلمين المختلفة، من سرعة تعلمهم، والمكان والوقت المناسبين لتعلمهم، بالإضافة إلى مراعاة تفضيلات المتعلمين، فهناك متعلمون بصريون (Visual Learners)، ومتعلمون سمعيون (Auditory Learners)، وهناك من يتعلم بالحركة (Kinesthetic Learners).
- يؤدي إلى إكساب اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية؛ إذ يتيح للطلاب ممارسة العديد من الأنشطة أثناء إجراءات التعلم، إلى جانب جعله المادة ذات معنى بالنسبة لهم.
- أن التعلم الالكتروني قابل للتطبيق في جميع مجالات تدريب العاملين بما في ذلك التدريب بغرض التطوير المهني وتدريب الموظفين الجدد علي أجواء العمل ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن الخدمات أو المنتجات الجديدة ، أو حتى مجرد تحديث وترقية معارف ومهارات العاملين وقدراتهم التنافسية عن طريق إتاحة التدريب والتعليم علي الانترنت بحيث تستطيع المؤسسات إلغاء الحاجة إلي الفصول الدراسية الاعتيادية، مما يقلل التكاليف ويحسن مستويات الوصول إلي المعلومات.

أهداف التعلم الإلكتروني :

يسعى التعلم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية، يشيرإليها (التركي، ٢٠١٠؛ يوسف، ٢٠٠٩؛ بدح، ٢٠٠٩؛ حنا، ٢٠٠٨) ومنها :

- توفير التعلم الذاتي الذي يتيح للطالب تجاوز العوائق الزمانية والمكانية، مما يمكنه من مواصلة مشواره التعليمي دون الحاجة إلى السفر.

- توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة في مصادر المعلومات والخبرة، حيث تشير الدراسات إلى أنه يوفر للطلاب بيئة تعلم غنية بالمعلومات، إضافة إلى أنه يـشجع المعلـم علـى استخدام مصادر يصعب عليه الحصول عليها محلياً.
- تحقيق التفاعل الكامل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين فيما بينهم من خـلال تبـادل الآراء والمناقشات العلمية الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال مثل المنتديات الإلكترونية والبريد الإلكتروني. وذلك ضماناً لنجاح التعلم حيث إن القيمة الحقيقية ليس فيما يقدم من المعلومات وإنما في نمط التفاعل المستخدم.
- تبادل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتـصال ومنتـديات إلكترونيـة تمكـن المعلمين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من تبادل هذه الخبرات.
- دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبكر على حـل المـشكلات بأسلوب علمي، وعلى التعلم الذاتي وعلى التخطيط للمستقبل، وهو ما يحتاجه الفرد فـي حياته اليومية. حيث يتطلب التعلم الإلكتروني استخدام هذه المهارات.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، حيث تقدم الدروس في صورة نموذجية كمـا أن الممارسات التعليمية المميزة يمكن إعادة تكرارها.
- تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال ما تقدمه تقنيـات الاتـصال مـن خدمات يتم التواصل من خلالها.
- تغيير المفهوم القديم للعملية التعليمية إلى المفهوم الجديد المبني على المحتوى الرقمـي والتطبيقات الشبكية.
- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلبة وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.

أنواع التعلم الإلكتروني:

يشير زيتون (٢٠٠٥) إلى أن التعلم الإلكتروني يصنف بالنظر إلى نوعية التفاعل الذي يتم فيه بين المعلم والمتعلم إلى نوعين:

١– تعلم الكتروني متزامن (Synchronized)

ويكون التفاعل فيه حياً، أي في الوقت ذاته. حيث يتم فيه التواصل بين المتعلم والمعلم أو المتعلم وأقرأنه في اللحظة ذاتها وهو ما يطلق عليه التعلم الإلكتروني الحي Live e-learning أو التعلم التزامني Synchronous Learning، ومن صور ذلـك أن يطـرح المعلـم علـى

المتعلمين سؤالاً فيقوم المتعلمون بالإجابة عنه في التو، من خلال عدد من الأدوات Tools أو التطبيقات Applications التي تستخدم في شبكات الحاسب الآلي لإتمام هذا التفاعل كغرف المحادثة Chat Rooms واللوحة البيضاء التشاركية Shared White ومؤتمرات الفيديو Vedio Conferences أو المؤتمرات السمعية Audio Conferences .

٢- تعلم إلكتروني غير متزامن : (Asynchronous e-learning)

وهو ما يتم فيه التواصل بين المعلم والمتعلم أو المتعلم والأقران بشكل غير متزامن أي أنه لا يتم في نفس اللحظة، بمعنى أنه يوجد فاصل زمني بين الرسالة التي يبعثها المعلم إلى المتعلم أو المتعلم إلى الأقران وبين تلقيه رداً عليها، كأن يبعث المعلم إلى أحد المتعلمين رسالة يطلب منه الإجابة عن سؤال معين فيقوم الطالب بالرد عليها في وقت لاحق، ومن بين الأدوات Tools والتطبيقات Applications التي تستخدم لإتمام التفاعل غير التزامني، البريد الإلكتروني e- mail والقوائم البريدية Mailing Lists، ومجموعة الأخبار News Group، ولوحات النقاش الإلكترونية Threaded Discussion ومنتدى الويب Web Forums، ومنتدى النقاش Discussion Forums .

ويشير (Gartland and Mcnergney, 2004) إلى أن التفاعل في التعليم غير المتزامن يتيح للطلاب فرصاً للتأمل في وجهات النظر حيال خبراتهم المشتركة كما يتيح لهم تقييم وتلخيص وتبادل تلك الخبرات والمعارف. ويذكر (Bowman, 2001) أن بيئة التعلم غير المتزامنة تعمل على تشجيع المتعلمين على التأمل في عملية تعلمهم، بما في ذلك التقييم الذاتي.

ومن صور التعلم الإلكتروني غير المتزامن ماتتيحه بعض المؤسسات التعليمية والأكاديمية التي تعتمد على نظم أدارة التعلم (Learning Management systems (LMS من نشر لمقرراتها الدراسية إلكترونياً، بحيث يضع المعلم المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام. إضافة إلى الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية كغرف النقاش، وحافظة أعمال الطلبة (ePortfolios) (الخليفة،٢٠٠٩).

صيغ توظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم :

يشير (سالم ، ٢٠٠٦) إلى ثلاث صيغ أو نماذج لتوظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم في مدرسة ما، حيث يمكن لها أن توظف أحد هذه النماذج، أو توظفها مجتمعة.

النموذج الأول: الجزئي أو المساعد:

ويتم وفق هذا النموذج استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعليم الصفي(التقليدي)، وقد يتم أثناء اليوم الدراسي في الفصل أو خارج ساعات اليوم الدراسي. ومن أمثلة هذا النموذج:

- توجيه الطلاب إلى تحضير الدرس القادم من خلال الإطلاع على بعض المواقع في الإنترنت.
- قيام إدارة المدرسة بوضع الجداول المدرسية، وأسماء الطلاب في موقع المدرسة على الإنترنت.
- توجيه الطلاب إلى إجراء البحوث من خلال الرجوع إلى الإنترنت.
- توجيه الطلاب إلى القيام ببعض الأنشطة الإثرائية باستخدام برمجية حاسوبية، أو الشبكة العالمية للمعلومات.
- استفادة المعلم من الإنترنت في تحضير الدروس، وتعزيز المواقف التدريسية التي سيقدمها في الفصل التقليدي.

النموذج الثاني : النموذج المختلط أو المتمازج (Blended Model):

ويتم وفق هذا النموذج الجمع بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني داخل الغرفة الصفية، أو في معمل الحاسب الآلي، أو في مركز مصادر التعلم، أو في الفصول الذكية وهي الأماكن المجهزة في المدرسة بأدوات التعلم الإلكتروني القائمة على الحاسب الآلي أو على الشبكات.

ويمتاز هذا النموذج بالجمع بين مزايا التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني، مع التأكيد على أن دور المعلم ليس الملقن، بل الموجِّه والمدير للموقف التعليمي، ودور المتعلم هو الأساس في عملية التعلم، كما يأخذ التعلم هنا طابع التعلم الذاتي أو التشاركي.

وتأخذ عملية الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم الصفي أشكالاً متعددة منها : أن يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس، ثم يوجه طلابه على تعلم الدرس بمساعدة برمجية تعليمية، ثم التقويم النهائي ذاتياً باستخدام البرمجية (تقويم الكتروني) أو باستخدام التقويم التقليدي (الورقة والقلم). (الحيزان، ٢٠٠٨)

النموذج الثالث: النموذج الكامل للتعلم الإلكتروني المنفرد (Solitary Model)

ويتم وفق هذا النموذج اعتبار التعلم الإلكتروني بديلاً للتعلم الصفي، ويخرج هذا النموذج خارج حدود الصف الدراسي، فهو لا يحتاج إلى فصل بجدران أربعة أو مدرسة ذات أسوار، بل يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت، حيث تتحول الفصول إلى الفصول الافتراضية، وهو ما يطلق عليه التعلم الافتراضي (Virtual Learning)، ويتم في مدارس أو جامعات افتراضية. وهو أحد صيغ التعلم عن بعد، ويكون دور المتعلم هنا هو الدور الأساسي، حيث يتعلم ذاتياً بطريقة فردية، أو بطريقة تعاونية مع مجموعة صغيرة من زملائه يتبادل معهم الخبرات بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، عن طريق: غرف المحادثة، مؤتمرات الفيديو، اللوحات الذكية، البريد الإلكتروني، مجموعات النقاش، وغيرها من أدوات التعلم الإلكتروني المختلفة سواء القائمة على الحاسب أو على الشبكات. أما دور المعلم في هذا النوع من التعلم فهو تقديم المساعدة للمتعلمين متى احتاجوا إلى ذلك، وتسهيل وتوجيه تعلمهم، وإيجاد بيئة تعلمية فاعلة، من خلال التفاعل المتزامن والغير متزامن معهم. كما أن عليه أن يقوم بتشجيع الطلاب على استخدام أدوات التواصل الإلكتروني المختلفة، وتوجيههم إلى استخدام مصادر المعلومات التي يمكن الرجوع إليها، سواءً كانت كتباً الكترونية، أم مواقع على الويب.

المحور الرابع: المقرأة الإلكترونية:

أولاً : تعريف المقرأة الإلكترونية :

المقرأة:

مَفعَلة بفتح العين من قرأ بالهمز، ومصدره قراءة وقرآنا، وهو اسم مكان للموضع الذي يُجتمع فيه للقراءة. وقال ابن الأثير: والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيءٍ جمعته فقد قرأته." ومن كلام أهل اللغة نعرف أن المقرأة : هي المكان الذي يجتمع فيه الطلاب للقراءة على شيخهم ، وجمع المقرأة مقارئ، بالهمز وبالتسهيل". (غيلان، ٢٠٠٩)

الإلكترونية:

أي المعتمدة على الوسائط الإلكترونية . ويعرفها القائمون على المقرأة الإلكترونية في مركز الإمام بالدمام بالمملكة العربية السعودية بأنها: " العمل من خلال شبكة الإنترنت، واستخدام التطوير العلمي الهائل والتكنولوجيا وطرق التدريس المبتكرة في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه وتطبيق أحكام التلاوة والتجويد وقراءات القرآن والتعريف بها ونشر الوعي الديني في جميع أنحاء العالم بطرق ميسرة وسهلة التطبيق".

كما يعرفها (الشهري، ٢٠٠٩) بأنها: "عملية تلقين تلاوة الــنص القرآنــي بالــضوابط المرعية من حيث اللفظ والتجويد والقراءة وما يتبع ذلك عبر وسيط إلكتروني (تقنيات الاتصال بشبكة الإنترنت أو ما يقوم مقامها)، وهذا التلقين يكون بصورة مباشرة بــين المعلــم المقــرئ والطالب عبر الوسيط الإلكتروني "

ويعرفها (الصبحي، ٢٠٠٩) بأنها: "غرفة على البالتوك يشرف عليها شيخ مجاز، تقــدم دورة مبتدئة ودورة متقدمة في أحكام التجويد، ثم يتم إقراء كل متعلم على حده".

فالمقرأة الإلكترونية في التعريفات السابقة كلها وصف لعملية إقراء أو تلقــين القــرآن الكريم بصورة مباشرة عبر الغرفة الصوتية على الإنترنت بحيث يقرأ القارئ، ويستمع المعلــم والحاضرون في الغرفة الصوتية له، ويصحح المعلم للقارئ .

كما أن المفهوم اللغوي للمقرأة يتجه إلى المكان الذي تتم فيه عملية الإقراء، وهو هنا في المقرأة الإلكترونية (الغرفة الصوتية) من خلال برامج المحادثة (كوسيط إلكترونــي) التــي تمكن القارئ من الاتصال عن بعد بالمعلم لتلقي القرآن الكريم منه مشافهة، وهذا بخلاف المَقرأة بالطريقة الاعتيادية والتي يُطلق عليها (التوقيفية) وهو مكان الدرس الذي يلتقي فيه المعلم مــع طلابه لتلقي القرآن الكريم مشافهة، سواء كان ذلك في الصف الدراسي كما في التعليم النظامي ، أم كان ذلك في المساجد والجوامع كما في الحلقات القرآنية التابعة للجمعيات الخيريــة لتحفــيظ القرآن الكريم.

ثانيا: الفرق بين المقرأة والمقرأة الإلكترونية:

مع أن كلاً من الطريقتين يصح أن يطلق عليها مفهوم المقرأة باعتبار الدلالة اللغوية؛ إلا أن الطريقة الأولى (الاعتيادية) وهي أخذ القرآن الكريم مشافهة بقراءة المتعلم بين يدي المعلــم توقيفية باعتبارها الصفة التي اخذ بها النبي – صلى الله عليه وسلم – القرآن الكــريم فــي أول نزوله، وعليها سار التلقي والتعليم بين يدي جبريل – عليه السلام – وبين النبــي – صــلى الله عليه وسلم – في مدارستهما للقرآن الكريم كل عام، وبين النبي – صــلى الله عليــه وســلم – والصحابة – رضي الله عنهم – وباعتبارها أيضاً الطريقة التي حافظت بها الأجيال المسلمة على كتاب ربها، ونقلته متواتراً في جميع الطبقات ، بحيث يتعلمه اللاحق عن السابق بصوره تقــوم بها الحجة ويتصل بها الإسناد .

وأما الطريقة الثانية وهي: أخذ القرآن الكريم وتلقيه من خلال المقرأة الالكترونية عبر غرف المحادثة الصوتية على الإنترنت، فإن المشافهة حاصلة فيها بقراءة الطالب على المعلم، حيث يستمع المعلم ويصحح له ، كما يستمع كذلك كل من حضر الدرس قراءة الطالب وتصحيح المعلم له، ولا ينقص هذه الطريقة إلا النظر إلى فم القارئ لمعرفة صحة نطقه للحرف. والقراءة بهذه الصفة لها أصل بصحة القراءة على المعلم الضرير، الذي أتقن القراءة وضبطها، وفي أسانيد القراءة كثير ممن هذه صفتهم لكن مع ضبط تام وإتقان كامل. على أنه ينبغي لمن أخذ القرآن الكريم بهذه الصفة (المقرأة الالكترونية) أن يعرض القرآن الكريم ويكرر ذلك على المتخصصين في الإقراء للتأكد من ضبط حروفه ومخارجها (غيلان، ٢٠٠٩) .

ثالثاً : ظهور المقارئ الالكترونية :

وعد الله تبارك وتعالى بحفظ كتابه فقال:﴿ نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴾ الحجر: ٩

فكان أن سخر سبحانه لكتابه وسائل لحفظه وضبطه، وإظهار فضله وحكمه وأحكامه، فكانت الطباعة، ثم القراءة المسجلة في الإذاعة، ثم التسجيل المرئي، ثم جعل الله في ظهور الإنترنت وفي المواقع الإسلامية التي تُعنى بالقرآن الكريم وسيلة لإظهار هذا الكتاب العزيز.

وقد سبق إلى الاستفادة من الإنترنت عبر غرف المحادثة وتوظيفها في إقراء القرآن الكريم الكثير من الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، (وكان للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية قصب السبق في هذا المجال كمؤسسة خيرية تقوم بتعليم القرآن الكريم، " فبدأت بتعليم القرآن الكريم عن بعد في عام ١٤٢٢ هـ ، حيث استأجروا غرف على (البالتوك)، ولما يتعرض له الاتصال من انقطاع متكرر قامت الجمعية باستئجار غرف على برنامج (إن سبيك) وهو برنامج محادثة مباشرة ، يماثل برنامج البالتوك" .(الفريح، ٢٠٠٩)

رابعا: أهمية المقارئ الإلكترونية:

يشير (الشهري، ٢٠٠٩) إلى أهمية وجود المقارئ الالكترونية على الانترنت، والتي تكمن في الخدمة التي يجب أن تكون لكتاب الله تعالى، وإيصال رسالة تعليمه إلى كافة أنحاء الأرض، وذلك من خلال:

١- الاستفادة من التقنيات الحديثة في تعلم القرآن الكريم وتعليمه.
٢- تسهيل تعليم كتاب الله بصورة صحيحة لفئات كثيرة لا يتسنى لهم الوصول إلى من يعلمهم، كالجاليات المسلمة في الشرق والغرب، وخاصة مع ندرة وجود المؤهلين للإقراء.
٣- فتح المجال لفئات لا تستطيع الالتحاق بالمدرسة النظامية أو دور تحفيظ القرآن الكريم في المساجد، لتعلم كتاب الله من خلال هذه الوسيلة ، وهم في منازلهم وفي أوقات فراغهم.
٤- التيسير على النساء وربات البيوت في تعلم كتاب الله تعالى، بوسائل منضبطة، دون الحاجة إلى خروجهن من بيوتهن. كما أن هذه الوسيلة يمكن أن تسهم في حل مشكلة نقص المتخصصات في تدريس القرآن الكريم والقراءات، حيث يقوم المعلم من خلال المقرأة الالكترونية بتدريس الطالبات فيسمع ويصحح لهن التلاوة، دون الأخذ عنه مباشرة. وخاصة في ضوء الأنظمة التعليمية التي تمنع من تعليم الرجال للنساء بصورة مباشرة، كما هو في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية.
٥- المساهمة في نشر حفظ القرآن الكريم، وتقديم البرامج المعينة على ذلك، وتمكين حفاظ كتاب الله في أي مكان من الحصول على الأسانيد العالية والمتصلة برسول الله – صلى الله عليه وسلم – من خلال الاتصال عبر هذه المقارئ بأعلام القراء في العالم.

خامساً: الصفات الأساسية لأركان الإقراء الإلكتروني:

تشير كثير من الأدبيات في مجال التربية إلى إن هناك أربعة أركان للعملية التعليمية وهي: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية والبيئة الصفية (الحيزان، ٢٠٠٨). وأركان عملية التعليم للقرآن الكريم في المقرأة الإلكترونية هي: القرآن الكريم (المادة التعليمية) والمعلم والمتعلم ومكان الإقراء(البيئة الصفية).

ويوضح (غيلان، ٢٠٠٩) المؤهلات الأساسية في أركان العملية التعليمية للقرآن الكريم في المقرأة الإلكترونية والتي يجب توافرها من أجل ضمان نجاح عملية التعليم. وهي:

١. المادة التعليمية في المقرأة الإلكترونية (القرآن الكريم):

المادة التعليمية في مادة القرآن الكريم المصحف الشريف، فلا بد من توفير المصحف الذي يقرأ منه المتعلم في الحصة، ويستطيع من خلاله متابعة قراءة المعلم لآيات الدرس، وعليه فلا بد أن يكون المصحف حاضراً بين يدي المتعلم في وقت تعلمه للقرآن الكريم، إما مصحفاً مكتوباً، أو مصحفاً إلكترونياً مكتوباً على الحاسب، ومن السهل الآن تحميل البرامج التي توفر المصحف الالكتروني بصيغة الفلاش، والتي تتيح للمتعلم التعامل معها كالمصحف المطبوع ورقياً، وتقليب صفحاته يدوياً، إضافة إلى ميزات البحث عن السور والآيات، وغيرها من المزايا.

٢ - معلم القرآن الكريم في المقرأة الالكترونية:

بالإضافة إلى ما يجب أن يتوفر في معلم القرآن الكريم من الكفايات العامة والخاصة والمتمثلة في مجموعة المعارف الأدائية التي تشمل عناصر العملية التدريسية كافة، ومجموعة المهارات والأداءات التي يتم تنفيذها في تدريس القرآن الكريم (الجلاد، ٢٠٠٧)، إلا أن هذا النوع من التعلم للقرآن الكريم يستلزم صفات أو كفايات لابد من توافرها في معلم القرآن الكريم، منها: (الشهري،٢٠٠٩؛ الجعيد، ٢٠٠٤)

- القدرة على استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الانترنت والبريد الإلكتروني في عملية التعلم.
- المعرفة بالمهارات الأساسية للتعامل مع برامج الاتصال الصوتي (البالتوك وغيره)، أو البرنامج الخاص بالإقراء .
- القدرة على الجمع بين التركيز في السماع مع تدوين الملاحظات لإرسالها للمتعلم .

ويضيف (يوسف، ٢٠٠٩) أنه لكي يصبح دور المعلم فعالاً في التعلم الإلكتروني من خلال تنظيم خبرات المتعلم؛ فإن عليه أن يحول بيئة التعلم الإلكترونية إلى بيئة ديناميكية تتمحور حول الطالب، وأن يعمل كمرشد وموجه للمحتوى التعليمي. كما أن عليه أن يقوم بتشجيع الطلاب على استخدام أدوات التواصل الإلكتروني المختلفة، وتوجيههم إلى استخدام مصادر المعلومات التي يمكن الرجوع إليها، سواءً كانت كتباً الكترونية، أم مواقع على الويب.

٣- المتعلم في المقرأة الإلكترونية:

لابد أن يكون المتعلم في المقرأة الإلكترونية ملماً بمهارات استخدام الحاسب الآلي، وقادراً على التعامل مع برامج الاتصال الصوتي أو البرنامج الخاص بالإقراء بما يحقق التواصل المتزامن بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين وبعضهم البعض. إضافة إلى ضرورة توافر مهارات التعلم الذاتي، كمهارة المشاركة في بيئة التعلم الإفتراضية، ومهارة التقويم الذاتي، الاستعداد للتعلم، والاستفادة من مصادر التعلم المتوفرة في موقع المقرأة الإلكترونية (المحيا، ٢٠٠٨).

٤- مكان المقرأة الإلكترونية(بيئة التعلم):

لا بد أن تتوفر فيه التجهيزات التقنية التي يتم من خلالها التفاعل التزامني واللا تزامني بين طرفي عملية تعليم القرآن الكريم المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين بعضهم البعض، وهذه التجهيزات على نوعين:

أ- التجهيزات المادية، وتشمل: جهاز حاسوب مجهز بتوصيلات صوتيه لدى القارئ والمعلم، واتصال بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت) جيد وسريع من الطرفين.

ب- التجهيزات البرمجية: وأهمها البرنامج المخصص للإتصال الصوتي المباشر عبر الإنترنت، إضافة إلى البرمجيات والوسائط الإلكترونية التي يحتاج إليها كل من المعلم والمتعلم لإتمام عملية التعلم، كالمصحف الإلكتروني، والمصاحف السمعية، وبرمجية تحفيظ القرآن.

المحور الخامس: العناصر المكونة للموقع التعليمي والمرتبطة بالمقرأة الإلكترونية:

رغبة في الإفادة من تطور التقنيات, وتوظيفها في تعليم كتاب الله تعالى, بحيث يتم الاعتماد عليها - وبخاصة ما يتعلق بتقنية الحاسب الآلي- في تدريس القرآن الكريم, نظراً للتوجه العام في معظم الدول الراغبة في النهوض بتعليمها, حيث بدأت هذه الدول بوضع الخطط التي تعتمد على الحاسب وشبكة الإنترنت كعنصر أساسي يتم تدريسه في مناهجها التعليمية, ثم تطور الأمر ليتم الانتقال من تدريس علوم الحاسب إلى الاعتماد عليه في تدريس مختلف المناهج الدراسية (عبدالعاطي, ٢٠٠٧). فقد قام الباحث بتصميم موقع تعليمي على الشبكة العالمية (الإنترنت) للإفادة منه في تعليم القرآن الكريم الكترونياً من خلال صيغة التفاعل المتزامن صوتاً

وصورة. وقد نظر الباحث عند تصميمه للموقع إلى ما يحتاجه الطالب والمعلم في الغرفة الصفية لإتمام عملية إقراء القرآن الكريم, ومحاكاة ذلك في بيئة التعلم الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني، ولإتمام عملية التعلم جاء الموقع مشتملاً على العناصر التالية:

أ/ برنامج المحادثة (Chat) أو الغرفة الصوتية :

هناك برامج تمكن المستخدم من الحديث والمناقشة والتحاور مع الآخرين بشكل مباشر، وتجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة، وصوتا. كما أنه بالإمكان نقل الصورة عن طريق استخدام الكاميرا، ويعرف الحوار بالصوت بالمؤتمر الصوتي (Audio conferenceing)، في حين يعرف الحوار بالصورة والصوت بالمؤتمر الفيديوي (Video conferenceing). وهناك العديد من مواقع المحادثة، وفي كل موقع من هذه المواقع نجد ما يعرف بغرف المحادثة (Chat Room) وكل غرفة من هذه الغرف تبحث في موضوع مختلف (الحلفاوي، ٢٠٠٦؛ الزهراني، ٢٠٠٥؛ عيادات، ٢٠٠٤ ، (Lei, Zhou and Wang, 2009 ; Hossain, Cox, McGrath, and Weitberg, 2009)،

وقد قام الباحث باستئجار غرفة صوتية لتكون مرتبطة بالموقع مباشرة, يتم من خلالها عملية تدريس القرآن الكريم وتجويده بالصوت والصورة. حيث يتم تسجيل الدخول إليها من قبل المعلم والطالب في وقت متزامن, وهو الوقت المقرر للحصة الدراسية, ويظهر في نافذة الغرفة أسماء الطلاب الذين قاموا بتسجيل الدخول إلى هذه الغرفة, ويمارس المعلم إدارة عملية التعلم من خلال هذه الغرفة, حيث يتاح له التحكم فيها، فيستطيع تكليف الطالب بالتلاوة والتصحيح له مباشرة. في حين يكون دور بقية الطلاب المتواجدين في الغرفة الاستماع إلى التلاوة, كما يمكن طلب المشاركة في التصحيح من خلال كتابة الرسائل الفورية أو من خلال طلب لاقط الصوت (المايك) للتحدث مع المعلم. ويمكن للطالب في أثناء دخوله للغرفة الصوتية فتح نوافذ من الموقع، واستخدام البرمجيات التعليمية المساعدة المتوفرة على الموقع, وخاصة المصحف الإلكتروني الذي يحتاج إليه عند التلاوة, والذي تم توفيره حتى لا يحتاج الطالب إلى المصحف المطبوع(الورقي) .

ب/البرمجيات التعليمية المساعدة (أقسام المقرأة):

وهي برمجيات تعليمية جاهزة, تم توفيرها في الموقع بهدف تسهيل وصول الطالب إليها, ومساعدته في تعليم القرآن الكريم وتجويده, من هذه البرمجيات ما يحتاج إليه الطالب في وقت الحصة الدراسية, أثناء تواجده في الغرفة الصوتية بصورة متزامنة مع المعلم, ومنها برمجيات يستفيد منها الطالب كمواد إثرائية تساعده في التعلم الذاتي خارج وقت الحصة الدراسية. ومن أبرز هذه البرمجيات التي رأى الباحث ضرورة توفرها لتمثل أقسام المقرأة الإلكترونية في الموقع ما يلي:

١-برنامج المصحف الإلكتروني(الرقمي):

وهو برنامج مجاني يعرض المصحف الشريف بطريقة تفاعلية وسلسة، تم رفعه على موقع المقرأة الإلكترونية ليتمكن الطالب من خلاله قراءة القرآن الكريم، ومتابعة المعلم أثناء الحصة الدراسية لمادة القرآن الكريم, بحيث لا يحتاج إلى البحث عن المصحف المطبوع، والذي قد لا يتوفر في بعض الأحيان. وهو عبارة عن برنامج فلاش لتصفح القرآن الكريم, على صورة المصحف الورقي إلا أنه يوفر للمتعلم عدداً من خيارات التصفح, ومنها تعدد أنواع المصحف بحسب الرواية التي يقرأ بها (كرواية حفص عن عاصم وهي أشهرها), كما يستطيع الطالب اختيار المصحف الملون (مصحف التجويد) الذي يتيح له معرفة الأحكام التجويدية في الآيات التي يقرأ, وبألوان جاذبة تسهل عملية تعلم أحكام التجويد، كما يتميز البرنامج بسهولة التصفح والوصول إلى الصفحة أو الجزء أو السورة المراد تلاوتها.

٢-برنامج المصاحف السمعية:

وهو عبارة عن برنامج جاهز يضم المصاحف السمعية لعدد من المقرئين المشهورين بحسن الصوت والأداء, حيث يستطيع الطالب من خلال هذا البرنامج اختيار القارئ المحبب إليه, ومن ثم الاستماع للآيات المقررة عليه, والتكرار خلف هذا القارئ من أجل إتقان قراءة هذه الآيات قراءة صحيحة,

وهذه المصاحف السمعية التي تضم مجموعة من المقرئين, تم إضافتها للموقع لإتاحة الخيار أمام الطالب لاختيار القارئ المناسب له, ليكون ذلك أدعى للقبول, ومن أجل أن يستمع إلى قراءة نموذجية للآيات, ليتم تلقيه للقرآن الكريم من قارئ متقن, كما أن توفير هذه المصاحف في الموقع مما يساعد المعلم في إتقانه للتلاوة الصحيحة المجودة, ومن ثم يكون قادرا على تعليم طلابه.

٣- برنامج تحفيظ القرآن الكريم:

وهو عبارة عن برنامج لتحفيظ القرآن الكريم، أنتجه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وهو من برمجيات التعلم الذاتي للقرآن الكريم حفظاً وتلاوة، ويمكن لمعلم القرآن الكريم الاستعانة بهذا البرنامج في إسماع آيات الدرس للطلاب بتلاوة أحد القراء في البرنامج، لأجل أن يتلقوا تلاوة الآيات تلقياً صحيحاً، وقد يطلب المعلم من طلابه تكرار الاستماع الفردي للآيات لمزيد من الإتقان، ويتيح البرنامج للطالب عددا من الخيارات التي تساعده على حفظ الآيات بيسر وسهوله منها:

- **نطاق الحفظ:** حيث يحدد السورة والآية المراد حفظها.
- **القارئ:** حيث يتوفر في البرنامج أربعة قراء مشهورين بالإتقان والقراءة المجودة.
- **مدة التوقف:** وفيها أربعة خيارات:

الخيار الأول: لا توقف.

الخيار الثاني: مقدار الآية.

الخيار الثالث: نصف مقدار الآية.

الخيار الرابع: بالثانية.

-**التكرار:** وفيه يتاح للطالب اختيار عدد مرات تكرار الآية والنطاق.

وبعد تحديد الطالب للخيارات السابقة يبدأ البرنامج بعرض الآيات على الشاشة مصحوبة بالتلاوة الصوتية للقارئ الذي تم اختياره. ومن ثم يقوم الطالب بمتابعة الآيات على الشاشة، مع متابعته تكرار الآيات خلف القارئ خلال مدة توقف القارئ التي تم تحديدها. وهو ما يتيح له فرصة التدريب والممارسة بشكل أفضل من التكرار خلف المعلم، وبخاصة أولئك الطلبة الذين يحتاجون إلى المزيد من إعادة مرات التكرار لإتقان مهارات التلاوة والتجويد.

والتكرار يعد أفضل وسيلة للتحفيظ حيث يشير(الشنقيطي، ٢٠٠٩) إلى أن طريقة التحفيظ بالتكرار من تراث الأمة العملي البناء، ولذا يجب اعتماده وسيلة أساسية في العملية التعليمية، والتوسع في إعداد برامجه، وتبنيها، وتطويرها. ويؤكد على أن نجاح عملية التحفيظ بالتكرار من خلال التقنية مرتبطة بتهيئة الأجواء المناسبة لها لتحصيل القدر الأكبر من مزايا توظيف التقنيات الحديثة في الدراسة.

٤/ برنامج تعليم التجويد:

ويتضمن البرنامج عددا من دروس التجويد للمحتوى العلمي المقرر في وحدتي (أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة)، والتي قام الباحث بإعدادها بطريقة الخرائط المفاهيمية المحوسبة وباستخدام برنامج العروض التقديمية (PowerPoin) ، مع إدخال أمثلة صوتية لأحكام التجويد التي تضمنتها الدروس. ويتم الاستفادة من هذا البرنامج في التدريس المتزامن كدروس توضيحية للأحكام التجويدية ، كما أن رفعها على الموقع يتيح للطالب إمكانية مراجعتها كمحتوى علمي والتدريب على الأمثلة الواردة فيها.

٥/ برنامج صورة النطق:

وهو عبارة عن برنامج حاسوبي يستخدم الصورة المتحركة لآلة النطق ، وإظهار حركة الأعضاء في أثناء النطق بالحروف، حيث تتحرك آلة النطق عند الضغط على أي حرف من الحروف لتعطي صورة لمخرج ذلك الحرف مع صوته. ولهذا البرنامج فائدة كبيرة في تعليم الطالب لأحكام التجويد، لأنه يتيح له أن يقف على مخارج الحروف وصفاتها بالصوت والصورة.

ويشير (الحمد، ٢٠٠٩) إلى عدة أشكال لهذه البرامج، وهي تتفاوت من حيث السهولة والتعقيد، كما تتفاوت من حيث الدقة والوضوح. وهناك عدة برامج لصورة النطق منها:

- **برنامج بيان المخارج والصفات:** وقد أنتجته شركة صخرالعالمية للحاسبات، وهو البرنامج المصاحب للتلاوة المسجلة للقارئ الشيخ علي الحذيفي، ويتضمن صورة لآلة النطق، بجانبها لوحة بحروف العربية، وأسفل منها لوحة بصفات الحروف وتتحرك آلة النطق عند الضغط على أي حرف من الحروف لتعطي صورة لمخرج ذلك الحرف مع صوته، ويصاحب ذلك إظهار صفات الحرف أسفل تلك اللوحة، على شكل قائمة مؤشرة ، وبجانبها صفات الحرف مجتمعة، مع النص على مخرجه.

برنامج شرح مخارج الحروف: من إصدارات أكاديمية حُفّاظ الوحيين العالمية للتعليم عن بعد سنة ٢٠٠١م، وهو نسخة مطورة من البرنامج الذي أنتجته شركة صخرالعالمية للحاسبات. ويتألف البرنامج من أربع صفحات على النحو الآتي:

- **الصفحة الأولى:** تعريف بالأكاديمية، وبمصادر البرنامج، واسم المصمم له.
- الصفحة الثانية: صفحة بيان مخارج الحروف، وتتألف من ثلاثة حقول عرضية وهي:
  - **الحقل الأول:** مقدمة عن مخارج الحروف.

- **الحقل الثاني:** شكل توضيحي لمخارج الحروف، يتضمن قائمة بأسماء المخارج على يمين الصفحة، وتظهر صورة ثابتة للمخرج على يسارها، وتتغير عند الضغط على أي من المخارج المذكورة لتظهر صورته.
- **الحقل الثالث:** مثال تطبيقي على كل مخرج.

- **الصفحة الثالثة:** صفحة تعليم النطق بالحروف.
- **الصفحة الرابعة:** صفحة الاختبار، وهي تتضمن ألعاباً تعليمية تجويدية هادفة.

٦/ كتب الكترونية في تفسير القرآن الكريم:

وهي عبارة عن برامج جاهزة من كتب تفسير القرآن الكريم الإلكترونية، اختار الباحث منها كتابين منها يمتازان بالسهولة والإختصار وهما:(كتاب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ عبد الرحمن السعدي، وكتاب تفسير جزء عم للشيخ مساعد الطيار)حيث تم رفعهما في الموقع بهدف تسهيل حصول الطالب عليها، والإفادة منها في فهم الآيات التي يتم دراستها في المقرر الدراسي، كما أن توفير هذه البرامج سيعمل على تمكين الطالب من التعلم الذاتي خارج الحصة الدراسية.

وتصف موسوعة علم المكتبات والمعلومات الكتاب الإلكتروني بأنه: "نص مشابه للكتاب المطبوع، غير أنه في شكل / قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي" (صالح، ٢٠٠٨). وأهم ما يميز الكتاب الإلكتروني هو صغر حجمه، وسعته التي قد تصل إلى حجم الموسوعات، كما يمتاز بأنه بسيط التصميم للغاية ويمكن لمستعمله أن يقلب صفحاته صفحة صفحة. ويمتاز كذلك بقابلية البحث حيث يمكن البحث بالنص الكامل للكتاب، وليس فقط الاعتماد على الكشاف كما في الكتاب المطبوع (صالح، ٢٠٠٨؛ عبدالجواد،٢٠٠١) .

ج/ ملفات الأنشطة التعليمية:

يتضمن مفهوم التعلم الإلكتروني لحقيقة تغيير صورة الدراسة في التعليم التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المعلم، والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل الطالب، إلى بيئة تعليم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة، وبينه وبين زملائه (حنا، ٢٠٠٨). وقد ضمّن الباحث موقع المقرأة الإلكترونية عدداً من أدوات الاتصال التي تتيح للطالب المشاركة والتفاعل التزامني وغير التزامني أثناء، وخارج الحصة الدراسية الافتراضية كالغرفة الصوتية، والبريد الإلكتروني، وملفات الأنشطة التفاعلية. وهي كالآتي:

١- غرفة المحادثة (Chat Room) أو الغرفة الصوتية:

وهي الغرفة المخصصة في الموقع لتدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده، فهي بيئة التعلم الافتراضية التزامنية، والتي يتمكن الطالب من خلال التسجيل فيها الدخول إلى القاعة الدراسية الافتراضية، والمشاركة الصوتية مع المعلم والطلاب المتواجدين في نفس الوقت والمناقشة والتحاور معهم بشكل مباشر، والتحدث كتابة، وصوتاً، كما أنه بالإمكان نقل الصورة عن طريق استخدام الكاميرا.

٢- ملف مشاركات الطالب الصوتية:

ويتضمن هذا الملف التسجيلات الصوتية التي يتم تكليف الطالب بها، حيث يكلف الطالب بمراجعة الآيات التي تم دراستها في الحصة الدراسية، والاستماع إليها من خلال برنامج المصاحف السمعية أو برنامج تحفيظ القرآن، حتى يصل إلى مرحلة الإتقان، ومن ثم يقوم بتسجيل تلاوته ورفعها على الموقع، ومن ثم تظهر في هذا الملف، ثم يقوم المعلم بالاستماع لهذه المشاركة والتعليق عليها.

فمن خلال قضاء الطالب الوقت، في التدريب والممارسة والتعلم الذاتي مما يتيحه الموقع من برمجيات تعليمية في التلاوة والتجويد، يتحقق التعلم النشط. والذي يكون فيه الطالب مسئولاً عن تعلمه، بما يحقق الاستفادة من تلك البرمجيات. ويكون المعلم مسئولا عن متابعة تعلم الطلاب ومشرفاً عليهم (الحمداني، ٢٠٠٤) .

٣- ملف الواجبات المنزلية:

تعد الواجبات المنزلية عنصراً أساسياً وفعالاً في العملية التعليمية؛ إذ أنها تلعب دوراً بارزا في جعل الطالب يطبق ما تعلمه من مهارات ومعارف داخل غرفة الصف، وتبقي الطالب على اتصال مع المدرسة حتى وهو في بيته، كما أنها تكشف للطالب مواطن الضعف والقصور لديه وبالتالي يمكن معالجتها، ومواطن القوة حتى يتم تعزيزها (العنزي; أبو لوم، ٢٠٠٥). ويتحدد مفهوم الواجب المنزلي في الأنشطة والخبرات الإضافية كافة التي يقوم الطالب بتأديتها في الفصل وخارجه وذلك لزيادة عمليات التعلم وإثراء المادة العلمية.

(منصور، ٢٠٠٠)، وفي مادة القرآن الكريم يمكن أن يكلف الطالب بتلاوة آيات الدرس المقررة ورفعها في ملف صوتي بعد وصوله إلى مرحلة الإتقان لها.

ومن صور الواجبات المنزلية ما يتعلق بمهارات التجويد، والتي تتنوع في مستوياتها لتشمل المعرفة والفهم والتطبيق، وقد قام الباحث برفع واجبات أسبوعية على الموقع في هذا الملف، وهي واجبات مخصصة لتعليم أحكام التجويد في الوحدتين المقررتين، وتكون هذه الواجبات مصاحبة للموضوعات التجويدية التي يتم شرحها خلال الحصة الدراسية، وتتكون هذه الواجبات من أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وأسئلة أخرى مقالية قصيرة. وبعد إتاحتها على الموقع أسبوعياً يقوم الطالب بالدخول إلى ملف الواجبات عبر موقع المقرأة الإلكترونية، والإجابة عليها خلال وقت زمني محدد، ومن ثم يقوم بإرسال إجابته عبر الأيقونة المخصصة لذلك. ليحصل على التغذية الراجعة الفورية الكترونياً.

٤- القائمة البريدية:

هي عبارة عن عناوين بريدية الكترونية وتحتوي في العادة على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل العناوين في القائمة، وتسمى تلك القوائم بمجموعة النقاش، وتستخدم في التعليم بهدف التواصل المباشر بين المعلم وطلبته، وبين الطلبة أنفسهم من خلال تبادل الرسائل النصية بين أعضاء القائمة أو مجموعات النقاش، كما يمكن للمعلم تأسيس قائمة خاصة به تشمل أسماء الطلبة وعناوينهم، بحيث يمكن إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر تلك القائمة، وهذا بدوره يساعد في توفير الوقت والجهد ويساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال بين المعلم وطلبته، وخاصة الطالبات . (العجلوني وآخرون، ٢٠٠٦؛ الموسى، ٢٠٠٥؛ سالم، ٢٠٠٤ ؛ Van- Deursen and Van- Dijk, 2009 ; Willoughby *et al* , 2009

وهي قائمة بريدية يتاح للطلاب المشاركين في المقرأة الاشتراك بها، ليتم من خلالها إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية للتواصل بين المعلم والطالب فيما يخدم المادة التعليمية من إرشادات وتوضيحات وأنشطة وواجبات.

٥- ملف التقويم التكويني:

يعد التقويم التكويني أداة أو طريقة تساعد على زيادة فاعلية التدريس وتحسينه وتطويره؛ من خلال استخدام المعلم للتقويم التكويني كطريقة تدريس تساعد الطلبة على الـــتعلم، وتمكـــن المتعلم من تحقيق الأهداف المرجوة. (التخاينة و أبو موسى، ٢٠٠٩)

ويطلق على التقويم التكويني التقويم المستمر، أو التقويم التشخيصي باعتبار الأهداف التي يسعى لتحقيقها والتي تتضمن جميع الأهداف التي تخدم عمليـــة التعلـــيم والـــتعلم، مثـــل التشخيص، والإرشاد، وتقديم المعلومات، وتحفيز تعلم الطلبة، وزيادة الدوافع والحـــوافز لـــدى المعلم، والحصول على التغذية الراجعة، والتنمية المهنية، وتطوير المناهج. كما يعتبر التقـــويم التكويني تقويما تشخيصياً، حيث إن أحد أهدافه تشخيص نقاط القوة ومـــواطن الـــضعف لـــدى الطالب، ومن خلال القيام بذلك، يحاول التقويم التكويني مساعدة الطلاب علـــى التغلـــب علـــى مواطن ضعفهم، والمحافظة على نقاط قوتهم. (البوسعيدي، ٢٠٠٥)

وملف الاختبارات التكوينية في المقرأة الإلكترونية عبارة عن برنـــامج محوســـب قـــام الباحث بتصميمه. يتضمن عدداً من نماذج الاختبارات في موضوعات التجويد فـــي الوحـــدتين المقررتين التي تم تدريسهما للطلاب.

يقوم الطالب في برنامج الاختبارات التكوينية بتقييم نفسه ذاتيا، ومعرفة مدى تحـــصيله العلمي من خلال أداء هذه الاختبارات. وقد تم مراعاة جانب التصميم والتشويق فـــي البرنـــامج لتحفيز الطالب على أداء الاختبار حيث يقوم الطالب بالإجابة عن السؤال، ثم يُظهر له البرنامج صحة الإجابة، كما يقوم البرنامج بحساب النتيجة آلياً حيث تظهر على يسار الشاشة، ويحـــصل الطالب عند انتهائه من كل سؤال على المعرفة الفورية للإجابة الصحيحة عبر علامـــة(√) أو علامة(x) تظهر بجانب البديل الذي قام الطالب باختياره من الإجابات. ثم ينتقـــل البرنـــامج بالطالب تلقائيا إلى السؤال التالي، وهكذا إلى أن يتم عشرة أسئلة، ثم يظهر له البرنامج النتيجـــة النهائية بالنسبة المئوية. ومن مزايا هذا البرنامج المحوسب إمكانية إعادة الاختبـــار والتـــدريب عليه.

ومن أهداف الاختبارات التكوينية تذكير الطالب بالجانب المعرفي المتعلق بأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة. وتدريبه على تطبيقات متعددة لهذه الأحكام، من خـــلال تعدد نماذج الاختبارات التكوينية التي قام الباحث بإعدادها.

٦- ملف الاختبارات النهائية:

وهو عبارة عن ملف خاص بالاختبار التحصيلي النهائي في التجويد فـــي موضـــوعات الوحدتين المقررتين التي تم تدريسهما للطلاب.

وقد قام الباحث بتطبيقه على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. كما تم رفع هذا الاختبار على الموقع, حيث يمكن التحكم في وقت إجراء الاختبار ومدة تنفيذه.

ويشير الباحث إلى أن الموقع قد تضمن عناصر أخرى مرتبطة بالمقرأة, يمكن اعتبارها ثانوية بالنسبة للهدف الأهم وهو تعليم القرآن الكريم وتجويده، يتاح فيها تبادل الخبرات المتعلقة بالقرآن الكريم بين الطلاب, ورفع الجديد من المقالات والبرامج مما يخدم تعليم القرآن الكـــريم وتجويده. ومن هذه العناصر:

- ملف الأخبار والمقالات
- مكتبة الموقع

حيث يحث الباحث طلابه على المشاركة في هذه الملفات بإضافة ما هو جديد مما يتم الإطـــلاع عليه في مصادر المعرفة الأخرى، ومن أهمها مواقع الإنترنت ذات الاهتمام بـــالقرآن الكـــريم وعلومه المختلفة، من مقالات متعلقة بكيفية تعلم القرآن الكريم وتجويده، وطرق إتقـــان حفظـــه ومراجعته، وخبرات أهل الإختصاص في طرق تحصيل العلوم المتعلقه به، وما يطـــرح مـــن برامج حاسوبية جديدة تُسهِّل على المتعلمين تلقيهم للقرآن الكريم.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات المتعلقة بتوظيف التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم وتجويده بحسب تسلسل ظهور هذه التقنيات، وهدفت هذه الدراسات إلى إبراز هذه التقنيات، والكشف عن أثرها، ومدى إمكانية وفائدة توظيفها في تطوير عمليتي التعلم والتعليم. ومن خلال رجوع الباحث إلى العديد من الدراسات والبحوث التي عنيت بتوظيف هذه التقنيات في مجال تعلم و تعليم القرآن الكريم وتجويده توفر لديه مجموعة منها، يوردها فيما يلي مرتبةً ترتيبا زمنياً مُبتدئاً بالأحدث منها:

_ **دراسة (أحمد، ٢٠٠٩)** والتي هدفت إلى قياس نتائج برنامج نظام التعرف الآلي على الصوت القرآني " حفص " على طلبة المدارس الابتدائية والكتاتيب عن طريق قياس الفروق الناتجة عن تطبيق حلول حفص مع العينة التجريبية، مقارنة مع العينة الضابطة. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة مدارس الرياض في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٧، إضافة إلى طلبة حلقات تحفيظ القرآن الكريم بوزارة الأوقاف في دولة الكويت للعام نفسه. تم اختيار عينة مقصودة من فصول الصف الخامس الابتدائي، بحيث اختير الصف الخامس الابتدائي (فصل ٣/٥) المجموعة الضابطة وعدد طلابه (٢١) طالبا، والصف الخامس الابتدائي (فصل ٤/٥) المجموعة التجريبية وعدد طلابه (٢١) بمدارس الرياض. إضافة إلى عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالبا و(٤٠) طالبة من طلاب وطالبات حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالكويت، تم تقسيم كل منهما إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً في مقرر التلاوة والتجويد مكونا من ثلاثة أجزاء (التحريري، الاستماع، الشفوي)، وأظهرت النتائج حصول العينة الضابطة في المدارس على متوسط درجات ٥٥% في حين بلغ متوسط العينة التجريبية على ٧٧%، حيث بلغت نسبة التحسن للعينة الضابطة نحو ٦٥% نتيجة استخدام الطرق الاعتياديةفي تعليم التجويد، في حين بلغت هذه النسبة نحو ١٠٤% للعينة التجريبية نتيجة لاستخدام حلول حفص لتعليم التجويد. كما أظهرت نتائج الدراسة على طالبات الحلقات تحسناً في المستوى في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بلغت نسبته ٤٦% و١٧% على الترتيب، مما يظهر تفوقا واضحاً للمجموعة التجريبية التي عملت مع تقنية "حفص"، كما أظهرت نتائج الطلاب نفس النتيجة السابقة التي ظهرت مع الطالبات، حيث بلغت نسبة التحسن ١٢٨% للمجموعة التجريبية في مقابل ٧٦% للمجموعة الضابطة.

_ **دراسة (الرقب، 2009)** والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر. وقد اتبع الباحث المنهج البنائي و التجريبي، واستخدم عدة أدوات لإتمام الدراسة (برنامج محوسب، اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة)، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، وقد تكونت من (60) طالبا من طلاب الصف الحادي عشر من مدرسة خالد الحسن الثانوية بمحافظة خان يونس، تتكون من شعبتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وتتكون من (28) طالباً وأخرى الضابطة وتتكون من (32 طالبا). وقام الباحث بإعداد برنامج محوسب وفق خطوات متسلسلة ومنطقية وتم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المختصين في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاختبارات التحصيلية والأدائي.

_ **دراسة (السبيعي، ٢٠٠٨)** والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم كتقنية مساعدة في تنمية مهارات التلاوة التالية (تفادي اللحن, تطبيق أحكام التجويد, الترتيل, الانطلاق) والاحتفاظ بهذه المهارات لطلاب الصف السادس الابتدائي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٣٧٥) طالباً، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة الدراسة المكونة من (٤٨) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية, منهم (٢٤) طالبا في المجموعة الضابطة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية , و(٢٤) طالبا في المجموعة التجريبية تم تدريسهم باستخدام معمل القرآن الكريم. وقد استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً شفهياً تم التأكد من صدقه وثباته، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن, تطبيق أحكام التجويد, الترتيل, الانطلاق) تفصيلاً وإجمالاً . كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي, والبعدي المؤجل للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع, ما عدا مهارة الانطلاق.

_ **دراسة (محمد، ٢٠٠٧)** والتي هدفت التعرف إلى فاعلية تدريس برنامج مقترح باستخدام بعض البرمجيات القرآنية مع الحاسب الآلي كمعين تعليمي على تحسين أداء الطلاب المعلمين بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية بالجماهيرية العربية الليبية في بعض أحكام علم التجويد. تكون مجتمع الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بالجامعة الأسمرية بكليتي أصول الدين واللغة العربية وعددهم (١٨٥) طالبا وطالبة، واختار الباحث بطريقة عشوائية مجموعتين، الأولى من البنين وعددها ثلاثون طالبا معلما, والثانية من البنات وعددها ثلاثون طالبة من العدد الكلي لطلاب الفرقة الرابعة بالكليتين المذكورتين, بعد استبعاد المجموعتين اللتين أجرى عليهما الباحث الدراسة الاستطلاعية للاختبار. اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة قبلياً وبعدياً، واستخدم الباحث اختبارا تحصيليا مكونا من قسمين (نظري وتطبيقي), وتوصل الباحث إلى وجود فرقٍ دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار أحكام الميم والنون الساكنتين في الأحكام التي يقيسها الاختبار بصورة إجمالية. كما توصل الباحث إلى وجود فرق في نسبة التحسن في مستوى أداء طلاب عينة البحث بين التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار أحكام الميم والنون الساكنتين في كل حكم من الأحكام التي يقيسها الاختبار على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

_ **دراسة (طنطاوي، ٢٠٠٧)** والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي بأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين ليتحقق لديهم القدرة على معرفة أحكام التلاوة وأدائها والقدرة على تمييز هذه الأحكام وتقييمها من خلال تلاوة التلاميذ؛ وذلك وفق تنظيم منطقي يستند إلى تعرف الظواهر الصوتية لأحكام التلاوة والتدريب عليها سماعا ومشافهة وتلقينا ومراناً، كما تهدف الدراسة أن تتعرف – كذلك – على العلاقة بين مستويات الوعي الصوتي بأحكام التلاوة بدراسة العلاقة بين عوامل الاستقبال المتمثلة في المعرفة والتمييز والتقييم للأداء الصوتي القرآني, وعوامل الإنتاج للصوت القرآني المتمثلة في الأداء الصوتي للتلاوة, وبناء برنامج يحقق تنمية هذه المستويات.وتمثلت أدوات الدراسة في : اختبار التعرف لأحكام التلاوة، واستمارة تحليل الأداء الشفهي في التلاوة لدى الطلاب المعلمين، واستمارة رصد الأخطاء الشائعة في التلاوة لدى الطلاب المعلمين، واختبار الوعي الصوتي لتمييز الأداء الشفهي لأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين، وبطاقة تقييم الأداء الشفهي لتلاوة التلاميذ من قبل الطلاب المعلمين، واستبانة التقييم الذاتي لمهارات

الوعي الصوتي بأحكام التلاوة من قبل الطلاب المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى أن مستويات الوعي الصوتي لأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين جاءت ضعيفة ومتدنية في : " تعرف أحكام التلاوة– الأداء الشفهي في التلاوة – تمييز الأداء الصوتي القرآني لأحكام التلاوة تقييم الأداء الشفهي في التلاوة لدى التلاميذ "، كما توصلت إلى:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha\leq$٠,٠١) لدى الطلاب المعلمين في درجات تعرف الأحكام في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى$\alpha\leq$٠,٠١) بين متوسطي درجات الأداء الشفهي للتلاوة لدى الطلاب المعلمين في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha\leq$٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في أخطاء الأداء الشائعة في التلاوة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha\leq$٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في تمييز الأداء الصوتي لأحكام التلاوة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha\leq$٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في تقييم تلاوة التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- أن العلاقة بين درجات الطلاب المعلمين في مستويات الوعي الصوتي لأحكام التلاوة علاقة ارتباطية ذات توجه سالب في القياس البعدي، وذات توجه موجب في القياس البعدي.
- أن التطبيق للبرنامج أوجد فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٠١) بين متوسطي درجات التقييم الذاتي للوعي الصوتي بأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

ــ **دراسة (حماد،٢٠٠٧)** والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، تخصص تربية إسلامية. استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي. كما استخدم الاختبار التحصيلي والاختبار الشفوي لقياس فعالية استخدام المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) دارس ودارسة مسجلين في مقرر التلاوة والتجو يد في الفصل

الدراسي الأول ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية من منطقة غــزة التعليميــة، لكون الباحث يعمل بها، وتم اختيار الدارسين المسجلين في مقرر التلاوة والتجويد من منطقة شمال غزة كعينة ضابطة لكون مدرس المساق يدرس المقرر في منطقة غزة ومنطقة شمال غزة. وان نظام التعليم عن بعد يتكافأ فيه الدارسين من حيث القبول في الجامعة ولا ينطبــق تكافؤ الطلاب في التعليم التقليدي على الدارسين في التعليم عن بعد. تم تقسيم عينة الدراســة إلى مجموعتين، تجريبية وأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار التحريري والشفوي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام المصحف الملون مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإعتيادية. وقد أوصى الباحــث بضرورة تبني جامعة القدس المفتوحة المصحف الملون كوسيط تعليمي.

- **دراسة (عبد الله، ٢٠٠٧)** والتي هدفت إلى تعرف أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات التلاوة وأحكام التجويد من خلال مقارنتــه بالطريقة الاعتيادية، وكذلك معرفة أثر متغير المستوى التحصيلي السابق للطلبة في اكتسابه لتلك المهارات، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة والبالغ عــددهم الإجمــالي(٩٤٨٣) طالبــاً، وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب دراسية في مدارس أكاديمية الرواد الدولية وبلغ عدد الطلاب في هذه الشعب (١٠١) تم اختيارها بالطريقة القصدية، واستخدم التعيين العشوائي لتوزيع الشعب الدراسية إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وعدد طلابها (٥١) طالباً درست باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب من إعداد الباحث، والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وعدد طلابها (٥٠) طالبا. وقام الباحث بتصميم وإعداد برنامج تعليمي محوسب باستخدام برمجية الفرونت بيج وتطبيقات الوسائط المتعددة، ولأغراض جمع البيانات اعــد الباحث اختباراً تحصيلياً وقام بالتحقق من صدقه وثباته، وأظهرت نتائج تحليــل التغــاير المصاحب (ANCOVA) لبيانات الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات التلاوة وأحكام التجويد لصالح استخدام البرنامج المحوسب مقارنة بالطريقة الاعتيادية؛ وجود فــروق ذات دلالــة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات التلاوة وأحكام التجويد تعزى للمستوى التحصيلي الــسابق للطلبــة (مرتفــع، متوســط،

منخفض) حيث بينت نتائج المقارنات البعدية أن الدلالة كانت لصالح الطــلاب مــن ذوي مستوى التحصيل السابق المرتفع.

ـــ **دراسة (الظفيري، ٢٠٠٧)** والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام في تدريس الــتلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر البــاطن فــي المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من أربع شعب من شــعب الــصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن حيث تم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً، وبلغ عدد أفراد العينة (٦٨) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين (٣٤) طالباً و(٣٤) طالبــة، في المجموعة الأولى التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية (مجموعة ضابطة) وتكونت من (١٧) طالباً و(١٧) طالبة وفي المجموعة الثانية (مجموعة تجريبية) والتــي تعلمــت باستخدام طريقة التعلم ب وتكونت من (١٧) طالبا و(١٧) طالبة، وقــد أشــارت نتــائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس الــتلاوة والتجويد على تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلــى؛ وعــدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربيــة السعودية تعزي إلي جنس المتعلم؛ وعدم وجود فروق ذات دلالــة إحــصائية لاســتخدام الحاسب الآلي في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثــانوي فــي مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية تعزى للتفاعــل بــين الطريقــة وجنس التعلم، وأوصى الباحث بإجراء دراسات مشابهة على صفوف أخرى للتعرف على مدى فاعلية تعميم هذه الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي.

ـــ **دراسة (القديري، ٢٠٠٦)** والتي هدفت إلى تعرف فعالية برامج تحفيظ القرآن الكريم يــة على تفادي اللحن وإتقان التجويد والترتيل و الانطلاق في حفظ القرآن الكريم كذلك بقاء هذا الحفظ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. و تكونت عينة الدراسة من(٥٠) طالبــاً مــن طلاب الصف السادس الابتدائي، والتي اختيرت بطريقة عشوائية. حيــث قــسمت العينــة بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة تدرس المحتوى بالطريقة الإعتيادية و أخرى تجريبيــة تدرس المحتوى ذاته عن طريق البرمجيات ية، وقد أجريت الدراسة فــي مدرســة جبــل الرحمة الابتدائية الرائدة بالرياض. وتوصل الباحث إلى عدم وجــود فــروق ذات دلالــة

إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيــة ومتوســط درجــات طــلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي والمؤجل في مهــارات الحفــظ الأربــع إجمــالاً وتفصيلاً (اللحن، التجويد ، الترتيل، الإنطلاق).

ــ **دراسة (الجيوسي، ٢٠٠٥)** والتي هدفت إلى بيان أثر استخدام المصحف الملون المحوسب في إتقان التلاوة وتطبيق أحكام التجويد، لدى طلبة الصف السابع الأساســي، فــي مدينــة عمان، مديرية عمان الأولى، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين من بين شــعب الــصف السابع الأساسي، في مدرسة خالد بن الوليد الأساسية للبنين، من مديرية التربيــة والتعلــيم لعمان الأولى، وعددهم (٨٩) طالبا، قام الباحث بإجراء اختبار قبلي (نظــري، شــفوي) ورصدت علاماته من أجل المقارنة مع الاختبار البعدي بقسميه (النظري، الشفوي)، بعــد الانتهاء من التجربة، حيث استمرت (٨ أسابيع). تكون الاختبار النظري من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. أما الاختبار الشفوي فقد تكون من مجموعة مــن النــصوص القرآنية المختارة يتلوها الطالب. ويتم تسجيلها ومن ثم تفريغها في نماذج إجابة معدة مــن قبل الباحث، تم تصحيح الاختبارين من قبل الباحث وفــق الإجابــة النموذجيــة المعــدة، وعرضت نتائج كل حكم من أحكام التجويد في الاختبارين النظري والشفوي، على حــده، وقام الباحث بعد ذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريــة واســتخدام تحليل التغاير (ANCOVA)، لمقارنة الفرق بين المجموعات، وأظهرت النتائج ما يأتي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط إتقان الطلبة للأحكــام التي شملتها الدراسة يعزى إلى استخدام المصحف الملون المحوسب في الجانب النظــري من الاختبار؛ وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط إتقــان الطلبة للأحكام التي شملتها لدراسة يعزى إلى استخدام المصحف الملون المحوســب فــي الجانب الشفوي من الاختبار.

ــ **دراسة (الزهرانــي، ٢٠٠٥)** والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برامج التعليميــة فــي تدريس القرآن الكريم لطالبات الصف الأول المتوسط، واتجاهاتهن نحو القــرآن الكــريم. وتعرف طبيعة العلاقة بين التحصيل والاتجاه نحو القرآن الكريم تلاوة وحفظــاً لطالبــات الصف الأول المتوسط. تكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالبه من طالبــات المدرســة ٩٥ المتوسطة في مدينة الرياض، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تم تقسيم العينة إلى

مجموعتين تجريبية بلغ عدد طالباتها(٣٨) طالبة، درست مادة القرآن الكـريم باسـتخدام برنامج في القرآن الكريم معد باستخدام الآلي، وأخرى ضابطة بلغ عدد طالباتها (٣٩) طالبة، درست بالطريقة الإعتيادية المعتمدة على إلقاء الكلمة. حيث قامت الباحثة بتـدريس كلتا المجموعتين مادة القرآن الكريم لمدة فصل دراسي كامل، وقد استخدمت الدراسة ثلاث أدوات وهي: مقياس الإتجاه، واستمارة تقييم مهارات تلاوة القـرآن الكـريم، وبرنـامجي القرآن الكريم، وإعراب القرآن الكريم من إنتاج الشركة الهندسية لتطوير نظـم اتRDI، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاه طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية نحو مادة القرآن الكريم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسـط درجـات التحـصيل الخاصة بالحفظ والتلاوة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي نحو مادة القرآن الكريم. وعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين الاتجاه والتحصيل لدى المجموعة التجريبية نحو مادة القرآن الكريم في القياس البعدي.

ـ **دراسة (المطيري، ٢٠٠٤)** والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام كوسيلة تعليميـة فـي زيادة كفاءة الأداء في التلاوة، وأحكام التجويد، والتفسير، لـدى طلبـة الـصف الرابـع المتوسط، التي درست هذه الأحكام بوساطة مقارنة بالتعليم التقليدي (الذي لا يوظف)، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع المتوسط في دولة الكويت للعـام الدراسـي (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، حيث بلغ عدد مدارس المرحلة المتوسطة فـي دولـة الكويـت (٨٠) مدرسة للبنين بمعدل (٤٧٢) فصل، وبلغ عدد الطلبة في هذه الفصول (١٤٣٠٨) طالبـا، وتألفت عينة الدراسة من ثلاثة فصول دراسية من طلبة الصف الرابع المتوسط، وتم اختيار أحد الفصول كمجموعة تجريبية والفصلين الآخرين كمجموعة ضابطة أولـى ومجموعـة ضابطة ثانية، حيث اشتملت المجموعة التجريبية على (٣٧) طالبا، والمجموعة الـضابطة الأولى (٣٠) طالبا، والمجموعة الضابطة الثانية (٣٠) طالبا، وتحددت أدوات الدراسة قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي المحوسب باختبار (مصفوفة رافن)، واختبار قبلـي لمـادة القرآن الكريم للمجموعة التجريبية والمجموعتين الضابطتين من إعداد الباحث، ثم البدء في تدريس البرنامج التعليمي المحوسب للمجموعة التجريبيـة، وتعلـم أفـراد المجمـوعتين الضابطتين بحسب الطريقة الاعتيادية ، واستغرقت فترة التجريب (١٤) حـصة صـفية، وبمعدل حصتين أسبوعيا، حصتان لكل مجموعة في الأسبوع، وبعد الانتهاء من تـدريس

البرنامج التعليمي المحوسب، تم تطبيق اختبار تحصيلي نظري وشفوي على المجموعة التجريبية والمجموعتين الضابطتين كاختبارات بعدية، وقد تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي(One – Way ANOVA)، وكذلك اختبار بنفروني التتبعي (Bonferroni)، واختبار (ت) للعينات غير المستقلة، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعتين الضابطتين في التلاوة، وأحكام التجويد، والتفسير، لصالح المجموعة التجريبية، وكشفت النتائج أيضا عن أن أفراد المجموعة الضابطة الأولى قد تحسنت لديهم مهارات تلاوة القرآن الكريم في الفصل العادي وبحسب الطريقة الاعتياديةأكثر مما حصل للمجموعة الضابطة الثانية، ولقد دلت مجمل النتائج على أن طريقة التعلم بمساعدة الحاسب الآلي في تعليم التلاوة، وأحكام التجويد، والتفسير، ضمن منهج مادة القرآن الكريم كانت أكثر فاعلية من طريقة التعلم الاعتياديةفي جميع متغيرات الدراسة وهذا ما هدفت إليه هذه الدراسة.

ـ **دراسة (الرفاعي، ٢٠٠٤)** والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ لطالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك. ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي، تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية الشريعة المسجلات في مساق التلاوة والحفظ والبالغ عددهن (١٠٥) طالبة موزعة على سبع شعب، في حين كانت عينة الدراسة مكونة من (٣٩) طالبة موزعة على شعبتين دراسيتين إحداهما درست بالطريقة العادية، والثانية درست بإستخدام الحاسب الآلي التعليمي، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) لأفراد عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل النظريين والعمليين تعزى لطريقة التدريس، ولصالح طريقة التعلم بالحاسب الآلي، وعليه أوصت الباحثة باعتماد طريقة التعلم باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر التلاوة والحفظ.

ـ **دراسة (الشبول، ٢٠٠٤)** والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام مختبر اللغة في التحصيل المباشر والمؤجل (الشقين الكتابي والشفوي) في مساق التلاوة والحفظ مقارنة بالطريقة العادية. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المسجلات لمساق التلاوة والحفظ ـ المستوى الأول ـ في كلية الشريعة بجامعة اليرموك في الفصل الدراسي الأول

٢٠٠٣/٢٠٠٤م. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣٩) طالبة من الطالبات اللواتي درسن المستوى الأول لمساق التلاوة والحفظ موزعات على مجموعتين : تجريبية درست باستخدام مختبر اللغة، وضابطة درست بالطريقة العادية. تكونت أداتا الدراسة من: مختبر اللغة واختبار التحصيل(الكتابي والشفوي). استغرقت الدراسة أربعة عشر أسبوعاً بواقع ثلاث حصص أسبوعياً. وفي نهاية الدراسة تم تطبيق الاختبار التحصيلي (الكتابي والشفوي) مرتين: الأولى، بعد تعلم المادة التعليمية مباشرة، لقياس تحصيلهن المباشر. والثانية، بعد شهر ونصف من تطبيق الاختبار المباشر، لقياس تحصيلهن المؤجل (الاحتفاظ). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً على الاختبار الكتابي تعزى لمتغير طريقة التدريس، فيما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على الاختبار الشفوي المباشر تعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مختبر اللغة. وقد ظهرت الفروق على وجه الخصوص في أحكام (الإظهار الحلقي، والإدغام بغنة، والإدغام بغير غنة، والقلب، والإخفاء الحقيقي، والإخفاء الشفوي، والإدغام الشفوي، والقلقلة، والمد اللازم الكلمي المثقل). كما بينت نتائج الاختبار المؤجل عدم وجود فروق دالة إحصائياً على الاختبار الكتابي المؤجل تعزى لمتغير طريقة التدريس، فيما كشفت النتائج فروقاً دالة إحصائياً على الاختبار الشفوي المؤجل تعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. وقد ظهرت الفروق على وجه الخصوص في أحكام (الإظهار الحلقي، والإدغام بغنة، والإدغام بغير غنة، والقلب، والإخفاء الحقيقي، والإخفاء الشفوي، والإدغام الشفوي، والقلقلة، والمد اللازم الكلمي المثقل).

ــ **دراسة (مطر، ٢٠٠٤)** والتي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج " بالوسائل المتعددة " في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتم بناء البرنامج بشقيه –النظري والتطبيقي، واستخدم الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة أداتان للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً، من طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية موزعين على ثلاث مجموعات، تعلمت إحداهما مهارة التجويد باستخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم، وتعلمت الثانية مهارة

التجويد باستخدام الفيديو، بينما تعلمت الأخيرة مهارة التجويد بالطريقة الاعتيادية . وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالاختبار التحصيلي مايلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تعزى إلى استخدام الفيديو والوسائل المتعدد ة بمساعد ة المعلم، مقارنة بمن درسوا بالطريقة الاعتيادية ، لصالح الوسائل المتعددة بمساعد ة المعلم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تعزى إلي طريقة الوسائل المتعددة وبمساعدة المعلم، مقارنة بطريقة الفيديو.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تعزى إلى الفيديو، مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

كما أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة ببطاقة الملاحظة مايلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تعزى إلى استخدام الوسائل المتعدد ة بمساعدة المعلم، مقارنة بالطريقة الاعتياديةلصالح الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تعزى إلى استخدام الوسائل المتعدد ة بمساعدة المعلم، مقارنة باستخدام الفيديو لصالح الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم.

- عدم وجود فرو ق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تعزى إلى الفيديو، مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

ـ **دراسة (ملحم، ٢٠٠٣)** والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسب الآلي التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مقرر التلاوة والتجويد، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصف السابع الأساسي لعدد من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية بالمملكة الأردنية الهاشمية في مدرسة ابن طفيل الأساسية للذكور ومدرسة أم حذيفة للبنات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠١-

٢٠٠٢. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٣٠) طالباً وطالبة تـم تـوزيعهم علـى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تم تقسيم الطلاب إلـى مجمـوعتين مـنهم (٣٥) كمجموعة ضابطة و(٣٥) كمجموعة تجريبية. أما الطالبـات فـتم تـوزيعهن علـى مجموعتين (٣٠) طالبة مجموعة ضابطة و (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية، أما عملية الاختيار والتوزيع فكانت عشوائية من خلال الشعب. قام الباحث في هذه الدراسة بتطبيق اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، وتم استخدام تحليل التغاير الثنائي (ANCOVA) لمقارنة متوسطات درجات الطلبـة فـي المجمـوعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يلي: عدم وجـود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في تحصيل الطلبة لمقرر التلاوة والتجويد على الاختبار القبلي تعزى إلى الطريقة أو إلى جنس الطلبة مما يدل على تكـافؤ مجمـوعتي الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحـصائية (α = ٠,٠٥) تعـزى للطريقـة ولـصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسب الآلي التعليمي في التدريس. وجود فـروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) على تحصيل عينة الدراسة في الاختبـار البعـدي ولصالح الإناث في المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة.

ـــ **دراسة (صبحي وعبدالله، ٢٠٠٣)** والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام طريقـة الـتعلم بمساعدة الحاسب الآلي في مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبيـة من الطلبة الموهوبين في مستوى الصف العاشر الأساسي في مدرسة اليوبيل، في منطقة عمَّان الكبرى، حيث تعتبر هذه المدرسة شبه رسمية غيرربحية تابعة لمؤسـسة الملـك الحسين، وهناك جملة من المعايير للإلتحاق بهـا بوصـفها مدرسـة خاصـة للطلبـة الموهوبين. وقد تألفت عينية الدراسة من(١١٥) طالباً وطالبة (٦٥ طالبا؛ و٥٠ طالبـة)، تم توزيعها بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبيـة تعلمـت بمـساعدة الحاسـب الآلي،وأخرى ضابطة تعلمت بالطريقة الإعتيادية ،وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة اختبارين أحدهما نظري والآخر شفوي. ومن أهم نتائج الاختبـار النظـري توصـلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α = ٠,٠٥) تعزى إلـى طريقـة الـتعلم بمساعدة الحاسب الآلي في ستة أحكام, وهي: الإظهار الحلقي, الإدغام بغنة, الإقـلاب, الإخفاء الحقيقي, الإدغام الشفوي, القلقلة الصغرى. وعـدم وجـود فـروق ذات دلالـة

إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) تعزى إلى الجنس, في جميع أحكام التجويد إلا في حكم الإدغام بغنة وكان لصالح الذكور, وفي حكم الإدغام بغير غنة وكان لصالح الإناث. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع أحكام التجويد, إلا في حكم الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة. وكان من نتائج الاختبار الشفوي وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في جميع الأحكام لصالح طريقة التعلم بمساعدة الحاسب الآلي إلا في حكم الإدغام الشفوي. وعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى الجنس في جميع الأحكام. وكذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس, ألا في حكم واحد هو المد اللازم الكلمي المثقل.

ـ **دراسة (محمود، ٢٠٠١)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد من خلال الإجابة على السؤال الآتي: ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد تعزى إلى كل من طريقة التدريس (جمعي ومجموعات) والجنس والتفاعل بينهما ؟ وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك للعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ والبالغ عددهم (١٦٧) طالباً وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى درست باستخدام طريقة التعليم الجمعي المحوسب. والثانية درست باستخدام التعليم المحوسب بالمجموعات. وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٥) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين ولصالح مجموعة التعليم المحوسب بالمجموعات، كما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى التفاعل بين طريقة التعلم والجنس ولصالح الإناث، وتبين من مناقشة النتائج أن استخدام التعليم المحوسب بالمجموعات يشكل دافعية للفهم والاستيعاب للمفاهيم المختلفة أثناء المشاركة الجماعية الفاعلة.

التعليق على الدراسات السابقة :

يتبين من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة مايلي:

ــ تتفق الدراسات السابقة في توظيفها للتقنية في تعليم القرآن الكريم وتجويده، وتختلف عن بعضها البعض في نوعية هذه التقنية. ففي دراسة كل من: (السبيعي، ٢٠٠٨؛ الشبول، ٢٠٠٤) تم توظيف تقنية معمل القرآن الكريم أو مختبر اللغة ، وهي من أوائل التقنيات التي تم توظيفها في المؤسسات التعليمية لتعليم القرآن الكريم، وذلك بعد ظهور أجهزة التسجيل الصوتي التي حفظت بها أصوات المقرئين أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم. وفي دراسة (مطر، ٢٠٠٤) تم توظيف وسائل متعددة بمساعدة المعلم، إضافة إلى الفيديو، أما دراسة كل من: (حماد، ٢٠٠٧؛ الجيوسي،٢٠٠٥) فقد تم توظيف المصحف الملون المحوسب، في حين تم توظيف برامج حاسوبية متنوعة في بقية الدراسات.

ــ غلب على الدراسات السابقة بحث أثر استخدام التقنية فى متغير التحصيل في التلاوة والتجويد، في حين تناولت بعض هذه الدراسات أثر استخدام التقنية فى متغير التحصيل في الحفظ، كما في دراسة كل من: (الزهراني، ٢٠٠٥؛ الرفاعي، ٢٠٠٤؛ الشبول،٢٠٠٤؛ سعيد، ٢٠٠٣)، أما دراسة (المطيري، ٢٠٠٤) فقد تناولت متغير التفسير.

ــ لم يتجاوز غالب الدراسات بحث أثر المتغير المستقل (استخدام التقنية) في المتغير التابع (التحصيل المباشر)، في حين أضافت دراسة كل من: (السبيعي،٢٠٠٨ ؛ الشبول،٢٠٠٤) متغيراً تابعاً آخر وهو متغير التحصيل المؤجل (الاحتفاظ). كما انفردت دراسة (الزهراني،٢٠٠٥) بدراسة متغير اتجاه الطالبات نحو استخدام برامج التعليمية في تدريس القرآن الكريم، وتعرف طبيعة العلاقة بين التحصيل والاتجاه نحو القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً.

ــ أشارت معظم الدراسات إلى فعالية توظيف التقنية في تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، حيث دلت نتائج هذه الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية والذين تم تدريسهم باستخدام إحدى وسائل التقنية، مقارنة بمتوسطات درجات طلاب المجموعات الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، في حين أشارت دراسة كل من: (القديري، ٢٠٠٦؛ الزهراني، ٢٠٠٥؛ الشبول، ٢٠٠٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير طريقة التدريس (باستخدام التقنية).

ــ هدفت دراسة (الزهراني، ٢٠٠٥) إلى معرفة أثر استخدام برامج التعليمية في تدريس القرآن الكريم لطالبات الصف الأول المتوسط، واتجاهاتهن نحو القرآن الكريم. وهي الدراسة الوحيدة

التي تناولت متغير الاتجاه، حيث أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاه طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية نحو القرآن الكريم.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في توظيف تقنية الآلي في تعليم القرآن الكريم، وقياس أثر ذلك على تحصيل مهارات التلاوة والتجويد، ويظهر هذا التوظيف للحاسب الآلي من خلال البرامج التعليمية التي تم توفيرها لتدعم عملية تعليم وتعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده. في حين أن هذه الدراسة تنفرد بكون البرنامج التعليمي الذي يتم توظيفه والاستفادة منه، يتم رفعه على الموقع التعليمي؛ بحيث يمكن لأي شخص يتوفر لديه الوصول إلى الانترنت الدخول إليه. بخلاف البرنامج التعليمي المحوسب الذي لم يتم تحميله على الموقع لا يمكن لأي شخص لا تتوفر لديه نسخة عن هذا البرنامج أن يستفيد منه، لذلك يتم تحميل البرنامج التعليمي المحوسب على الموقع الذي يتم إعداده على الانترنت، لتسهيل عملية الوصول والتحاور والتفاعل مابين الطالب والمادة التعليمية وكذلك المعلم.

كما تنفرد هذه الدراسة بتوظيف تقنية الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، والاستفادة من غرف الحوار الحي والمحادثة المباشرة في تعليم تلاوة القرآن الكريم، حيث لم يطلع الباحث – في حدود ماتوصل إليه من دراسات– على دراسة سبقت في توظيف هذه التقنية في تعليم القرآن الكريم، إضافة إلى أن هذه الدراسة بحثت اتجاه عينة الدراسة نحو تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده من خلال توظيف هذه التقنية.

كما تضيف هذه الدراسة تصوراً مقترحاً، لبيئة حاسوبية لتعليم القرآن الكريم وتجويده، من خلال موقع المقرأة الالكترونية الذي قام الباحث بتصميمه، يمكن استخدامه في التعليم عن بعد، لتسهيل الاستفادة من خبرات مقرئي القرآن الكريم دون الحاجة إلى وجودهم جانب المتعلمين.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل وصف الطريقة والإجراءات التي تم تطبيقها مـن أجـل تحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن وصف منهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسـة، والأدوات التي تم استخدامها، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وطرق المعالجة الإحصائية للبيانـات التي تم التوصل من خلالها إلى نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبيـة والـضابطة، لقيـاس أثـر المتغيرين المستقلين: (طريقة التدريس من خلال الموقع المصمم لتعليم تلاوة القرآن الكـريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية، وطريقة التدريس الاعتيادية) على المتغيرات التابعـة: (تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات التلاوة وأحكام التجويـد، واتجاهـاتهم نحـو المقرأة الإلكترونية) .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـــ، والبـالغ عددهم (٣٥٢٠) طالباً .

أما عينة الدراسة فقد قام الباحث باختيار مدرستين من المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية بطريقة قصديه؛ وهما ثانوية مكة المكرمة وثانوية الملك سعود، وذلك لتشابه مستويات طلابهما في النواحي التعليمية والاجتماعية والاقتصادية. إضافة إلى توافر التجهيزات التقنيـة اللازمة لتطبيق الدراسة في ثانوية مكة المكرمة من أجهزة حاسب آلي، وشبكة انترنت، ودعم فني، ولكون المدرسة تزود جميع معلميها وطلابها بأجهزة محمولة؛ باعتبارها إحدى المدارس الثانوية التي يطبق فيها مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم، وحدد الباحث بناء على ذلك (ثانوية مكة) لاختيار شعبتين عشوائياً من الشعب الأربعة لطلاب الـصف الثالـث الثانوي العلمي ليمثلا المجموعة التجريبية التي تم تدريسهما مادة القرآن الكريم مـن خـلال

الموقع المصمم باستخدام المقرأة الإلكترونية. حيث بلغ عدد الطلاب فيهما (٥٠) طالبـاً عنـد تطبيق الدراسة، تم حذف طالبين بسبب غيابهما عن الاختبار البعدي.

أما المجموعة الضابطة فقد تم اختيارها من ثانوية الملك سعود، حيث تم اختيار شعبتين هما شعب الصف الثالث ثانوي العلمي في المدرسة وعدد طلابهما (٣٨) طالباً عند بدء تطبيق الدراسة، تم حذف (١٢) طالبا إما بسبب الغياب المتكرر أو عدم حضور الاختبار البعدي. وتم تدريسها مادة القرآن الكريم بالطريقة الاعتيادية. والجدول رقم (١) يبين توزيع أفـراد عينـة الدراسة حسب طريقة التدريس المستخدمة .

جدول (١) توزيع أفراد عينه الدراسة حسب طريقة التدريس المستخدمة .

المدرسة	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
ثانوية مكة المكرمة	التجريبية	أ	٢٤
		ب	٢٤
		المجموع	٤٨
ثاوية الملك سعود	الضابطة	أ	١٣
		ب	١٣
		المجموع	٢٦

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير الأدوات التالية:

أولاً: الموقع التعليمي باستخدام المقرأة الإلكترونية.

ثانياً: الاختبار التحصيلي لمهارات تجويد القرآن الكريم.

ثالثاً: بطاقة تقويم الطلاب في تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

رابعاً: استبانة اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الإلكترونية، والتي من خلالها يـتم تعلـم القـرآن الكريم.

وفيما يلي استعراض بناء هذه الأدوات بالتفصيل:

الأداة الأولى: الموقع التعليمي باستخدام المقرأة الإلكترونية:

قام الباحث بتصميم موقع خاص، ليتم من خلاله تعليم القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية، متضمناً عدداً من العناصر المكونة، جاءت من خلال تصور الباحث لبيئة حاسوبية مقترحة لتعلم وتعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده. ويهدف الموقع إلى استخدام المقرأة الإلكترونية باعتبارها تقنية حديثة من تقنيات التعلم الإلكتروني يمكن أن تسهم في تطوير أساليب تعلم هذا الكتاب العزيز، وتسهيل نشره للراغبين في تعلمه، وبخاصة من تقف أمامهم عقبات الزمان والمكان وتوفر المعلم المتقن، دون تعلم كتاب ربهم عز وجل. كما يهدف الموقع إلى زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم الذاتي من خلال تكامل مكوناته، والتي شكلت بمجموعها بيئة حاسوبية لصف افتراضي، يتم من خلالها تعلم وتعليم القرآن الكريم وتجويده. وقد راعى الباحث – عند تصميمه للموقع وتكوينه للعناصر المرتبطة بالمقرأة الإلكترونية – توفير ما يحتاجه الطالب والمعلم في الغرفة الصفية من برمجيات ووسائط إلكترونية وأنشطة تعليمية لإتمام عملية إقراء القرآن الكريم، ومحاكاة ذلك في بيئة التعلم الافتراضية. وقد سارت عملية التصميم وفق المراحل التالية: مرحلة التحليل والإعداد ومرحلة التصميم ومرحلة البناء أو الإنتاج وأخيرا مرحلة التجريب أو التقويم، في حين تكونت كل مرحلة من مجموعة الخطوات المتداخلة، ارتبطت ببعضها البعض من خلال خطوط التغذية الراجعة, التي أسهمت في تطوير الموقع, وفيما يلي عرض مفصل لهذه المراحل وخطواتها الفرعية:

❖ المرحلة الأولى: مرحلة التحليل والإعداد:

وفي هذه المرحلة تم تحديد المادة التعليمية، وتحليل خصائص المتعلمين، وتحليل المحتوى، وتحديد الأهداف العامة والخاصة للمادة. وقد مرت بالخطوات التالية:

١/ تحديد المادة التعليمية:

تم اختيار مادة القرآن الكريم للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية وهي مادة مقرره على طلاب الصف الثالث الثانوي بمعدل حصة واحدة أسبوعيا، يتضمن منهج المادة في الفصل الدراسي الثاني تلاوة سورة التوبة، تلاوة مجودة باعتبار دراسة الطالب لأحكام التجويد في المراحل الدراسية السابقة وقد تم اختيار(أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة) من منهج مادة التجويد في الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ثم أعاد الباحث صياغة محتوى هذه الأحكام على شكل خرائط مفاهيمية ليسهل تذكير الطالب بها،

كما في الملحق (١)، ثم قام الباحث بتوزيع أوراق هذه المادة العلمية على طــلاب المجموعــة الضابطة، في حين تم تصميم هذا المحتوى لطلاب المجموعة التجريبية في صفحات عــروض تقديمية (PowerPoint) مع إضافة " زر " ملف صوتي أمام كل مثال على الأحكام التجويدية التي تضمنها المحتوى الذي تم اختياره، لأجل أن يقرأ الطالب المثال الوارد ثم يستمع إلــى تطبيــق عملي له من القارئ الذي تم اختياره في الملف الصوتي.

وهذا المحتوى بالصيغة المذكورة تم رفعه على الموقع، كقــسم مــن أقــسام المقــرأة الإلكترونية تحت عنوان (تعليم التجويد).

ويرجع اختيار الباحث لمادة القرآن الكريم في الصف الثالث ثانوي العلمي، لكون طلاب هذا المستوى من المرحلة الثانوية أكثر نضجاً من غيرهم من طلاب التعلــيم العــام، وأقــربهم لإجادة مهارات استخدام الآلي ومهارات التعامل مع الشبكة العنكبوتية (Internet) وذلك بحكــم سنهم، إضافة إلى دراستهم هذه المهارات في هذا المستوى، حيث يتطلب التعامــل مــع موقــع المقرأة الإلكترونية تعلم هذه المهارات وإتقان استخدامها، كما يرجع اختيار الباحث لموضوعات أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة، باعتبار أنها من أهم الأحكام التجويدية التي يلزم قارئ القرآن الالتزام بها في تلاوته.

٢/ تحليل خصائص المتعلمين:

يهتم تحليل خصائص المتعلمين بالوقوف على مدى استعداد طلاب المجموعة التجريبية لتقبل الخبرة الجديدة (الموقع التعليمي، والتعلم من خلاله) موضوع التصميم.

المستوى الأول: ويتعلق بالخصائص المشتركة بين الطلاب، مثل العمر والجنس, فجميع الطلاب من الذكور وفي مرحلة عمرية متقاربة, وتمثله شعبتي المجموعة التجريبية في الصف الثالث الثانوي بمدرسة مكة المكرمة التي تدرس مادة القرآن الكريم للفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

المستوى الثاني: تحديد الخصائص الفردية لطلاب المجموعة التجريبية، مثل: أسلوب التعلم، والقدرة على التركيز. وقد عمل الباحث على أن يسهم الموقع التعليمي المصمم وبشكل إيجابي في تحفيز المتعلمين (طلاب العينة التجريبية)، وإثارة دافعيتهم، وضمان نشاطهم أثناء عملية التعلم .

ويمكن إجمال المهارات الواجب توفرها في مستخدمي الموقع التعليمي من خلال الاطلاع علي الإطار النظري والتربوي في تصميم التدريس في المجالات التالية:

(٢-١) **مهارات شخصية**، وتتمثل في القدرة على:

- امتلاك الدافع نحو التعلم.
- التواصل والمشاركة في الحوار المباشر عبر المقرأة الإلكترونية .
- التعلم الذاتي من خلال البرمجيات المتوفرة على الموقع.
- تنظيم الوقت.

(٢-٢) مهارات مرتبطة باستخدام الحاسب الآلي والإنترنت، وتتمثل في القدرة على:

- الاتصال بالإنترنت.
- استعراض صفحات الإنترنت.
- إرسال البريد الإلكتروني واستقباله.
- استخدام برامج معالجة الكلمات.
- تسجيل ورفع الملفات صوتية.
- تحميل برامج من الموقع وتنزيلها على الشخصي.

(٢-٣) المهارات التعليمية التي يقوم بها المتعلم:

- التعامل مع برمجيات تعليم التلاوة والحفظ والتجويد.
- الاتصال بالمعلم من خلال البريد الإلكتروني لإبداء أي استفسارات.
- استخدام برنامج الغرفة الصوتية للتفاعل التزامني (المباشر) مع الملعم.
- حل الواجبات المنزلية وإرسالها الكترونياً.
- التدريب على الاختبارات التكوينية المرتبطة بالمحتوى.
- الإجابة عن الاختبارات المختلفة.

٣ / تحليل المحتوى :

تم تحليل محتوى المادة التعليمية التي تم اختيارها (أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة) وتقسيمها إلى وحدتين تعليميتين :

الوحدة الأولى: أحكام النون الساكنة والتنوين، وتتضمن أربعة أحكام وهي: الإظهار الحلقـــي، والإدغام ، والإقلاب، والإخفاء الحقيقي .

الوحدة الثانية: أحكام الميم الساكنة، وتتضمن ثلاثة أحكام وهي : الإخفاء الشفوي ، والإدغـــام المثلين الصغير ، والإظهار الشفوي .

وكل حكم من أحكام الوحدتين يتم إيضاح المفاهيم المتعلقة به من حيـــث: تعريفـــه، وحروفـــه، وأمثلته، وأهم الاستنتاجات. كما في الملحق رقم (٢)

٤/ تحديد الأهداف التعليمية لمادة القرآن الكريم :

(٤-١)/ الأهداف العامة لتدريس مادة القرآن الكريم: وتتمثل فيما يلي:

أورد (يالجن،١٩٨٦) بعض الأهداف التي لا بد من مراعاتها عند تدريس القرآن الكريم ومنها:

١-تحقيق الخشوع القلبي واحترام كتاب الله عند التلاوة وعند دراسة علومه.

٢- إتقان تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

٣-فهم معاني الآيات وأساليب التأمل والتدبر فيها.

٤- تكوين التذوق من قراءة القرآن الكريم والاستماع إلى تلاوته بربط معانيه بأوضاع الحياة العلمية وبالعلوم الإسلامية الأخرى.

5- غرس الإيمان بأن القرآن الكريم دستور النظافة في حياة الإنسانية الكريمة.

٦- تنمية روح التمسك بأحكام القرآن والتخلق بأخلاقه وآدابه.

7- إظهار جوانب الإعجاز القرآني من الناحية العملية والتربوية والأدبية.

٨- تكوين القدرات والاستعدادات لاستخلاص الأحكام واستنباطها من الآيات القرآنية.

9- ربط المعلمين بالقرآن الكريم من الناحية الوجدانية بالحب لتلاوته والذود عن كرامته، والاحترام لتلاوته واستماعه.

١٠- تكوين القدرة البلاغية القرآنية للتعبير عما فهمه المتعلم وما يجيش في صدره وتأثره لقراءته ونقل مشاعره إلى الآخرين بالبلاغة والبيان.

(٤-٢)/ الأهداف الخاصة (السلوكية):

- **الأهداف السلوكية للوحدة الأولى: أحكام النون الساكنة والتنوين.**

١- أن يعرّف الطالب النون الساكنة والتنوين.

٢- أن يذكر الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين.

٣- أن يبين الطالب حروف كل حكم.

٤- أن يستنتج الطالب أمثلة للنون الساكنة والتنوين مع كلاً من الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء.

٥- أن يطبق الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين أثناء تلاوته سورة التوبة.

- **الأهداف السلوكية للوحدة الثانية: أحكام الميم الساكنة.**

١- أن يعرّف الطالب الميم الساكنة.

٢- أن يذكر الطالب أحكام الميم الساكنة.

٣- أن يبين الطالب حروف كل حكم.

٤- أن يستنتج الطالب أمثلة للميم الساكنة.

٥- أن يطبق الطالب أحكام الميم الساكنة أثناء تلاوته سورة التوبة.

❖ المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

وهي المرحلة التي تم فيها تحويل المحتوى التعليمي إلى إجراءات تفصيلية مسجلة على الورق، ومرت هذه المرحلة بالخطوات التالية:

- حدد الباحث خطة العمل للوصول إلى معرفة العناصر المكونة للموقع التعليمي والمرتبطة بالمقرأة الالكترونية، والتي بمجموعها يمكن أن تكّون بيئة حاسوبية مناسبة لتعليم القرآن الكريم عن بعد، وتم ذلك من خلال استطلاع آراء المختصين في تدريس القرآن الكريم والمهتمين في نفس الوقت بالتقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية تعليم القرآن الكريم وتجويده.
- بعد تكوين التصور الكامل عن أهم هذه العناصر، تم تحديد الوسائط والبرمجيات التعليمية اللازمة لتوفيرها في الموقع، والعمل على توفيرها وذلك بالتعاون مع المختص في البرمجة.

- تحديد أداة التفاعل المباشر في المقرأة الإلكترونية والمتمثلة في برنامج الغرفة الصوتية، واختيار الغرفة الصوتية ذات المزايا المناسبة للتفاعل المتزامن مع الطلاب.
- تحديد برنامج البور بوينت (Power point) لاستخدامه في إخراج المادة التعليمية على شكل شرائح عرض الكترونية لجذب انتباه الطلاب لمحتوى المادة. واختيار المقاطع الصوتية للآيات الواردة في جميع أمثلة الدروس في الوحدتين الدراسيتين من أجل إضافتها إلى شرائح العرض، ليظهر بجانب كل مثال " زر " مخصص لاستماع تلاوة الآية. وفائدة هذه الإضافة ربط التعلم النظري لأحكام التجويد بالجانب العملي التطبيقي، خاصة مع إتاحة إمكانية تكرار استماع الطالب للمثال الصوتي، وما يمثله ذلك من مراعاة مبدأ تفريد التعليم.
- تحديد الأنشطة التعليمة وأنواعها من رفع الملفات الصوتية، والواجبات المنزلية، والاختبارات التكوينية والختامية. وآلية تفاعل الطلاب مع هذه الأنشطة بما يحقق للمتعلم الدافعية في التعلم، من مراعاة التعزيز، وتقديم التغذية الراجعة، وتقييم مستوى التقدم في التعلم.
- إعداد نماذج الواجبات المنزلية، والاختبارات التكوينية، ونموذج الاختبار الختامي، مع مراعاة تعدد صيغ الواجبات، وتعدد نماذج الاختبارات التكوينية.
- توفير أدوات تسهل المراسلة بين المعلم والطلاب.
- تصميم المخطط المبدئي للموقع – ورقيا– متضمناً الصفحة الرئيسية، وتتكون من شريط علوي يحتوي على أسم المقرأة، وروابط لأهداف الموقع، ودليل المستخدم، واتصل بنا، أما باقي الصفحة فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأيمن من الصفحة ويتضمن تسجيل الدخول للموقع وأقسام المقرأة الإلكترونية، والجزء الأيسر ويتضمن الأنشطة التعليمية، أما وسط الصفحة فقد تم تخصيصه كساحة عرض متغيرة للبرمجيات والأنشطة. كما في الملحق رقم (٣)
- روعي في التصميم التنسيق العام للموقع، واختيار الخلفية المناسبة ذات الألوان الهادئة، ونوعية الخط وحجمه. كما روعي في التصميم الأسس التقنية التي تحقق كفاءة وفاعلية التعلم من خلال الموقع والمتمثلة في الآتي : (الحريشي؛ الكعكي، ٢٠٠٦)

  – أن تكون طريقة عرض المحتوى وتنظيمه مشوقة.

- ألا يقتصر دور المتعلم على التلقي فقط،بل يتعداه إلى التفاعل والايجابية مع المادة.
- أن يعتمد الموقع على الوسائط المتعددة (النص، الصورة، الحركة، الصوت، الرسوم، المخططات).
- سهولة تصميم صفحات الموقع وسرعة عرضها.
- سهولة الوصول إلى الموقع على الانترنت لجميع الطلاب.
- أهمية تقييم الموقع بعد الانتهاء من تصميمه.
- ضرورة تقديم التغذية الراجعة المستمرة للموقع.

❖ المرحلة الثالثة: بناء الموقع وإنتاجه:

من خلال تعاون الباحث مع مبرمج مختص تم في هذه المرحلة تحويل التصور المبدئي لمكونات الموقع إلى تصميم الصفحة الرئيسة للموقع على الويب، والتي احتوت على ارتباطات (Link) لفتح الصفحات في المساحة المخصصة للعرض. وتضمنت هذه المرحلة مجموعة من الخطوات تم إتباعها كما يلي:

١/ توفير الوسائط الإلكترونية :

تم في هذه الخطوة البحث عن الوسائط التعليمية الجاهزة، من البرمجيات المساعدة وتوفيرها وهي:

- المصحف الإلكتروني المجاني التحميل.
- برمجية تحفيظ القرآن الكريم من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- برمجية تلاوة القرآن الكريم من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- برمجية صورة آلة النطق الالكترونية مجانية التحميل.
- برمجية المكتبة السمعية وتضم عدداً من تلاوات أبرز القراء.
- المكتبة الإلكترونية، وتضم كتابين من كتب التفسير المختصرة.

كما قام الباحث بإعادة طباعة المادة التعليمية في الوحدتين الدراسيتين على شكل خرائط مفاهيمية، ومن ثم قام بتصميم محتوى هذه المادة على صفحات برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) مع إضافة " زر " ملف صوتي أمام كل مثال على الأحكام التجويدية التي

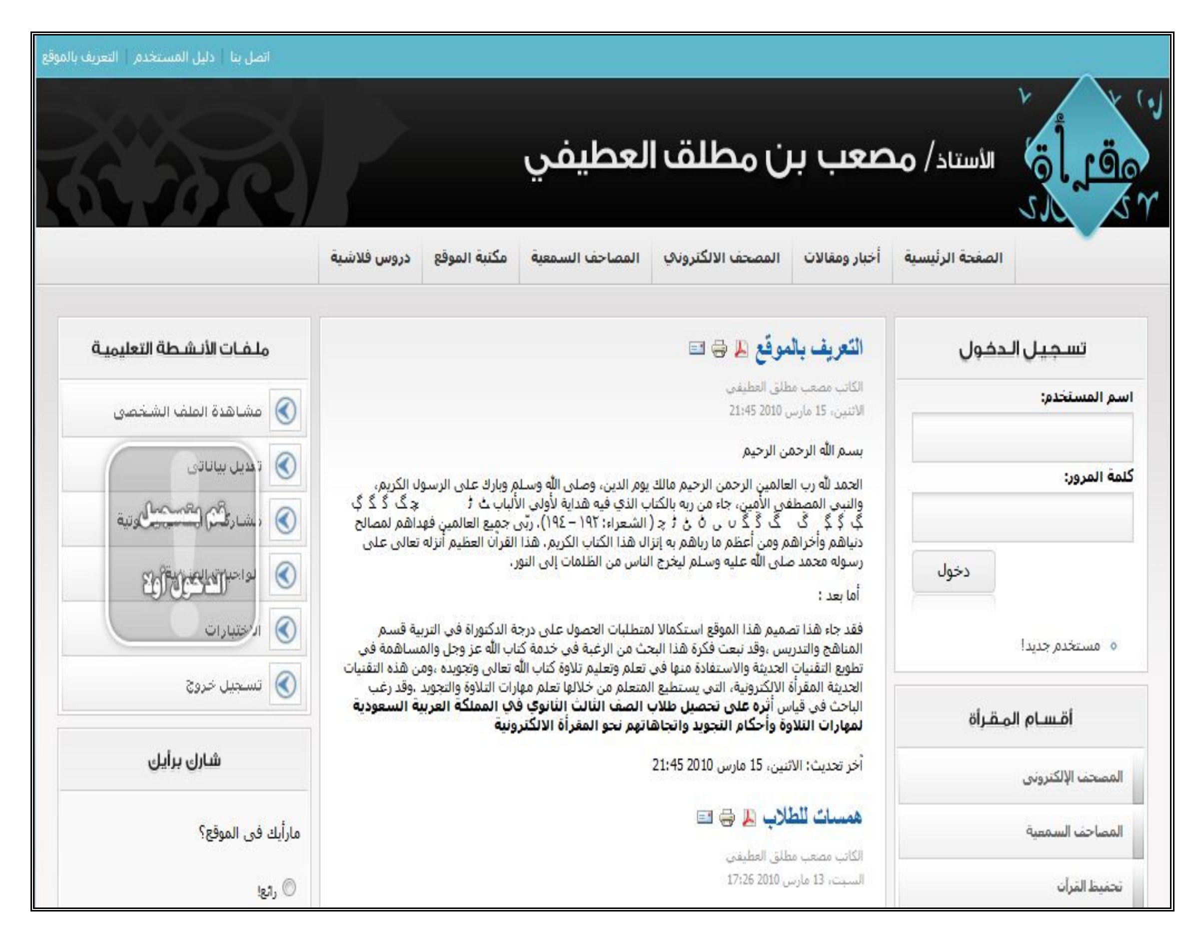
تضمنها المحتوى الذي تم اختياره، لأجل أن يقرأ الطالب المثال الوارد ثم يستمع إلـــى تطبيـــق عملي له من القارئ الذي تم اختياره في الملف الصوتي.

كما قام الباحث بتصميم برنامج محوسب باستخدام برنامج فيجـــوال بيـــسك (Visual Basic) يتضمن عدداً من نماذج الاختبارات في موضوعات التجويد في الوحدتين المقررتين التـــي تـــم تدريسهما للطلاب.

٢/ عناصر الموقع وتنظيم مكوناته:

بعد تجاوز المراحل السابقة، ومن خلال إعمال النظر فيما تحتاجه عملية تعليم القـــرآن الكريم في الصف الدراسي ومحاكاة ذلك في بيئة حاسوبية افتراضية يمكن للمتعلم مـــن خلالهـــا تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده عن بعد، توصل الباحث إلـــى مكونـــات الموقـــع المناســـبة، وعناصره الأساسية المرتبطة بالمقرأة الإلكترونية وفيما يلي استعراض هذه المكونات وتنظيمها في الموقع:

في الصفحة الرئيسية يظهر عنوان الموقع وهو: (http:// www.makraaquran.com) واختار الباحث للموقع اسم (مقرأة) للدلالة على مكان وبيئة تعلم القرآن الكريم الإلكترونيـــة ، التي يتيحها الموقع لمستخدميه، وهم في هذه المرحلة طلاب الصف الثالث الثانوية العلمي فـــي ثانوية مكة المكرمة بمنطقة الحدود الشمالية . والشكل (١) يوضح الصفحة الرئيسية للموقع.



شكل (١) الصفحة الرئيسية للموقع التعليمي باستخدام المقرأة الإلكترونية

يظهر في أعلى الصفحة روابط مهمة (اتصل بنا، دليل المستخدم، التعريف بالموقع)، فدليل المستخدم كما في الملحق رقم (٤) يهدف إلى شرح كيفية التعامل مع الموقع التعليمي المصمم لتعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية لمساعدة الطالب على الاستفادة منه بالصورة المثلى. أما التعريف بالموقع فيتضمن الهدف من إنشاء الموقع، وهو توظيف التقنيات الحديثة والاستفادة منها في تعلم وتعليم تلاوة كتاب الله عز وجل وتجويده، ومن أحدث هذه التقنيات ما عرف بالمقرأة الإلكترونية، والتي هدفت الدراسة إلى قياس أثر تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده من خلال الموقع المصمم باستخدام المقرأة الإلكترونية على تحصيل الطلاب لمهارات التلاوة وأحكام التجويد واتجاهاتهم نحوها.

الصفحة الرئيسة للموقع مقسمة إلى ثلاثة أجزاء:

أ/ الجزء الأيمن من الصفحة ويتضمن: تسجيل الدخول، وأقسام المقرأة.

ب/ الجزء الأيسر من الصفحة ويتضمن ملفات الأنشطة التعليمية.

ج/ الجزء الأوسط وهو: عبارة عن مساحة عرض لمحتويات الموقع، عند النقر علـــى إحـــدى القوائم في الجزأين الأيمن والأيسر من الصفحة.

أ/ تسجيل الدخول، وأقسام المقرأة: ويظهر في الجزء الأيمن من الـــصفحة الرئيـــسة المكـــان المخصص لتسجيل الدخول، ويتطلب اسم مستخدم، وكلمة مرور، حيث يقوم الطالب بالـــضغط على أيقونة (مستخدم جديد)، ومن ثم يملأ البيانات المطلوبة ومن أهمها (الاسم، اسم المستخدم، كلمة المرور، البريد الالكتروني ..) لتكتمل بعدها عملية التسجيل، وبعد إتمام هذه العملية يتمكن الطالب من المشاركة في الموقع والاستفادة من مكوناته، والشكل (٢) يوضح تـــسجيل الـــدخول للموقع.

شكل (٢) تسجيل الدخول للموقع

كما يظهر في الجزء الأيمن أيضاً، وأسفل مـــن مكـــان التـــسجيل للـــدخول فـــي الموقـــع زر **(أقسام المقرأة)**، كما تظهر في الشكل (٣).

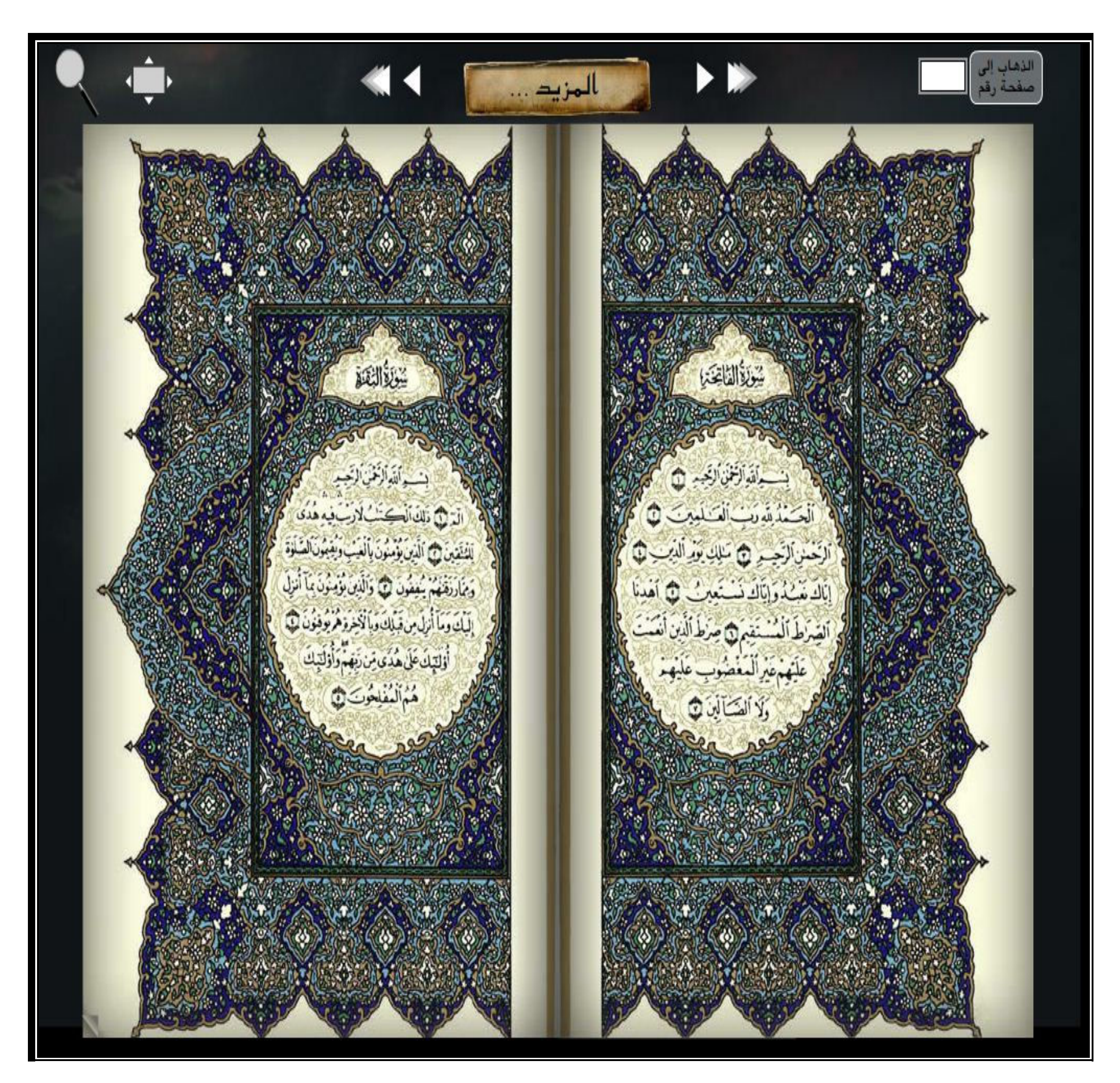


شكل (٣) يوضح أقسام المقرأة الالكترونية

تتضمن المقرأة الأقسام التالية :

١- المصحف الإلكتروني:

وهو عبارة عن برنامج فلاش، يستطيع الطالب من خلاله تصفح المصحف الكريم كاملاً، كما يتضمن البرنامج العديد من خيارات التصفح، كنوع المصحف، والبحث برقم الصفحة، واسم السورة، ومكبر للآيات وغيرها من الخيارات. والهدف من توفير هذا البرنامج في الموقع، هو ضرورة وجود المصحف بصيغة الكترونية بين يدي المتعلم، لتسهيل عملية التعلم في مكان واحد، وحتى لا يضطر إلى الخروج من الموقع أو الاستعانة بالنسخة الورقية من المصحف الشريف، والتي قد لا تتوفر في بعض الأحيان. ويتم فتح هذا البرنامج من الموقع في نافذة جديدة، يستطيع التحكم في خياراتها دون إغلاق الموقع. والشكل رقم (٤) التالي يوضح صورة لبرنامج المصحف الإلكتروني كما هي في البرنامج.



شكل رقم (٤) صورة لبرنامج المصحف الإلكتروني.

٢- المصاحف السمعية:

وهو عبارة عن برنامج لاستماع القرآن الكريم مجوداً من خلال تلاوة عدد من القــراء المشهورين بالتلاوة المجودة .

ويتضمن البرنامج عدداً من الخيارات منها:

- اختيار القارئ ؛ حيث يتوفر في البرنامج قراءة أربعة من القراء وهم (علي الحــذيفي، إبراهيم الأخضر، محمد أيوب، عبدالله بصفر)
- البحث باسم السورة أو رقمها.
- الاستماع للسورة كاملة أو لجزء منها.
- خيار حفظ السورة بصيغة mp3.

والشكل رقم (٥) يوضح صورة البرنامج .



شكل رقم (٥) صورة برنامج المصاحف السمعية

وأهمية هذا البرنامج في كونه يتيح للطالب الاستماع إلى الآيات التي يرغب الاستماع إليها بقراءة قارئ متقن؛ بحيث يكون تلقيه للقراءة تلقياً صحيحاً، كما أن توفر هذا البرنامج في الموقع يسهل على الطالب الاستفادة منه في أي وقت، وفي ذلك ترغيب له على التعلم الذاتي، وأهمية تطوير الذات في مجال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده .

٣- تحفيظ القرآن:

وهو عبارة عن برنامج يمكّن الطالب من الاستماع إلى الآيات المراد حفظها، وتكرار هذه الآيات، ويوفر عدداً من الخيارات :

نطاق الحفظ: لاختيار السورة والآيات المراد حفظها .

القارئ: علي الحذيفي، إبراهيم الأخضر، محمد أيوب، عبدالله بصفر.

مدة التوقف: لا توقف – مقدار الآية – نصف مقدار الآية – بالثانية .

التكرار: تكرار كل آية عدد من المرات – تكرار النطاق .

والشكل رقم (٦) التالي يوضح صورة البرنامج .



شكل رقم (٦) صورة برنامج تحفيظ القرآن

٤-تعليم التجويد:

وفي هذا القسم قام الباحث برفع مجموعة من العـروض التقديميـة باسـتخدام برنـامج (PowerPoint) والمتعلقة بموضوعات التجويد المختارة وهي (أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة) ومن خلال هذه العروض يستطيع الطالب التعـرف علـى الأحكـام التجويدية بطريقة شيقة وحديثة. حيث تم إعداد هذه الدروس على شكل خرائط مفاهيمية كما سبق الإشارة إليه في المحتوى التعليمي للمادة الدراسية .

ويشير الباحث هنا إلى تضمين هذه العروض التقديمية لملفات صوتية للأمثلة الـواردة تحت كل حكم تجويدي، وذلك لربط التعلم النظري لأحكام التجويد بالتطبيق العلمي الصحيح

من خلال تلاوة الآية المتضمنة للحكم التجويدي تلاوة مجودة تم رفعها في الموقع كمـــا فـــي الشكل رقم (٧).



: دروس التجويد - عروض باور بوينت

مجموعة من العروض التعليمية المتعلقة بأحكام التجويد قمنا بإعدادها من خلال الرجوع الى مقررات كتب التجويد التى تمت دراستها فى المرحلة الابتدائية . ومن خلال هذه العروض يستطيع الطالب التعرف على الأحكام التجويدية بطريقة تعلم حديثة

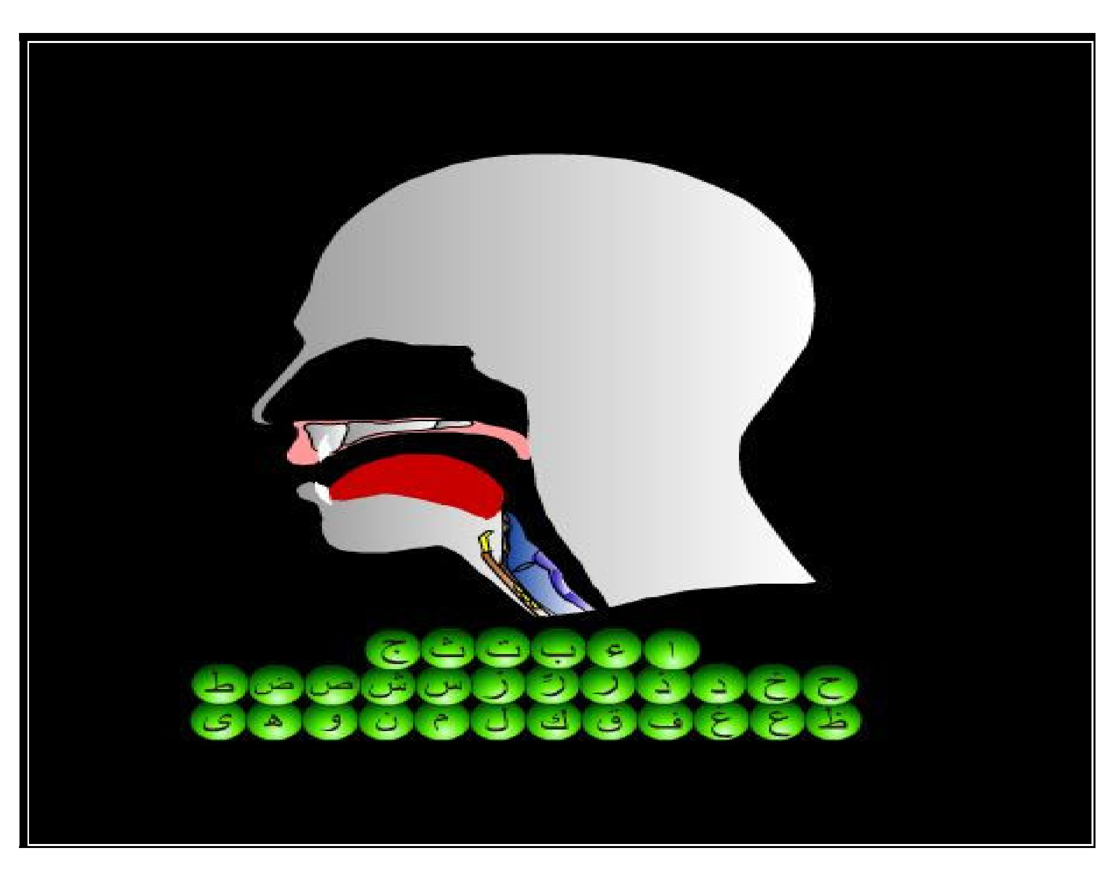
بحث الكتب

الغلاف	العنوان	المؤلف	تقييم	زيارات
No image available	مقدمة الدروس	المقرأة الإلكترونية		162
No image available	أحكام النون الساكنة و التنوين	المقرأة الإلكترونية		225
No image available	أحكام الميم الساكنة	المقرأة الإلكترونية		163
No image available	أحكام المدوم	المقرأة الإلكترونية		143

شكل رقم (٧) صورة العروض التقديمية لتعليم التجويد

٥- برنامج صورة النطق:

وهو عبارة عن برنامج فلاش، يستطيع الطالب من خلاله التعرف على النطق الصحيح للحروف، كما يوضح البرنامج من خلال صورة آلة النطق كيفية خروج الحروف بشكل صحيح. والشكل رقم (٨) يوضح صورة البرنامج.



شكل رقم (٨) برنامج صورة النطق

٦- **كتب الكترونية في التفسير**: حيث تم رفع تفسيرين من كتب التفاسير المختصرة، أحدهما تفسير تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، والآخر تفسير جزء عمّ. وهما من التفاسير المختصرة. وهدف الباحث من توفير ذلك؛ تسهيل وصول الطالب إلى هذه التفاسير وإثراء معرفته بفهم كلام ربه تبارك وتعالى؛ وهذه الكتب كما تظهر في الموقع يوضحها الشكل رقم (٩) .



مكتبة الكتب: كتب التفسير

بحث الكتب

الغلاف	العنوان	المؤلف	تقييم	زيارات
No image available	تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان	العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي	★★★★★	142
No image available	تفسير جزء عم	تأليف الشيخ / مساعد الطيار	★★★★★	135

شكل (٩) كتب الكترونية في التفسير

٧-المكتبة الصوتية :

وهي عبارة عن برنامج لمجموعة من القراء الذين تميزوا بجمال الصوت مع حسن التجويد، تم اختيار عدد منهم، ويستطيع الطالب اختيار قارئه المفضل بالضغط على اسم القارئ؛ ومن ثم اختيار السورة من خلال الشريط المنسدل أسفله.

ويختلف هذا البرنامج عن البرنامج السابق (المصاحف السمعية) في أمرين:

- تميز هذا البرنامج بجمال صوت القراء فيه .
- لا يتيح هذا البرنامج خاصية الاستماع إلى أجزاء محددة من السورة كما في برنامج المصاحف السمعية . والشكل رقم (١٠) يوضح صورة للمكتبة الصوتية في الموقع .

سعود الشريم	سعد الغامدي	أحمد بن علي العجمي
عبدالله عواد الجهني	عبدالرحمن السديس	عبد الباسط عبد الصمد
محمد صديق المنشاوي	ماهر المعيقلي	فارس عباد

تلاوات مختارة

Maher Al-Me'aqli 17% Loaded

01. Maher Al-Me'aqli
02. Khalid Al-Jileel
03. Abd Al-Aziz Al-hakmi
04. Ahmad Al'abid
05. Ibrahim Al-Asiri
06. Majed Al-Zamil

شكل رقم (١٠) المكتبة الصوتية في الموقع

ب/ ملفات الأنشطة التعليمية :

بعد تسجيل الطالب دخوله إلى الموقع، تظهر له قائمة في الجزء الأيسر من الصفحة الرئيسية تحتوي على عددٍ من الملفات التي يمكنه من خلالها ممارسة عملية التعلم. وهذه الملفات كما تظهر في الشكل رقم (١١):



شكل رقم (١١) ملفات الأنشطة التعليمية

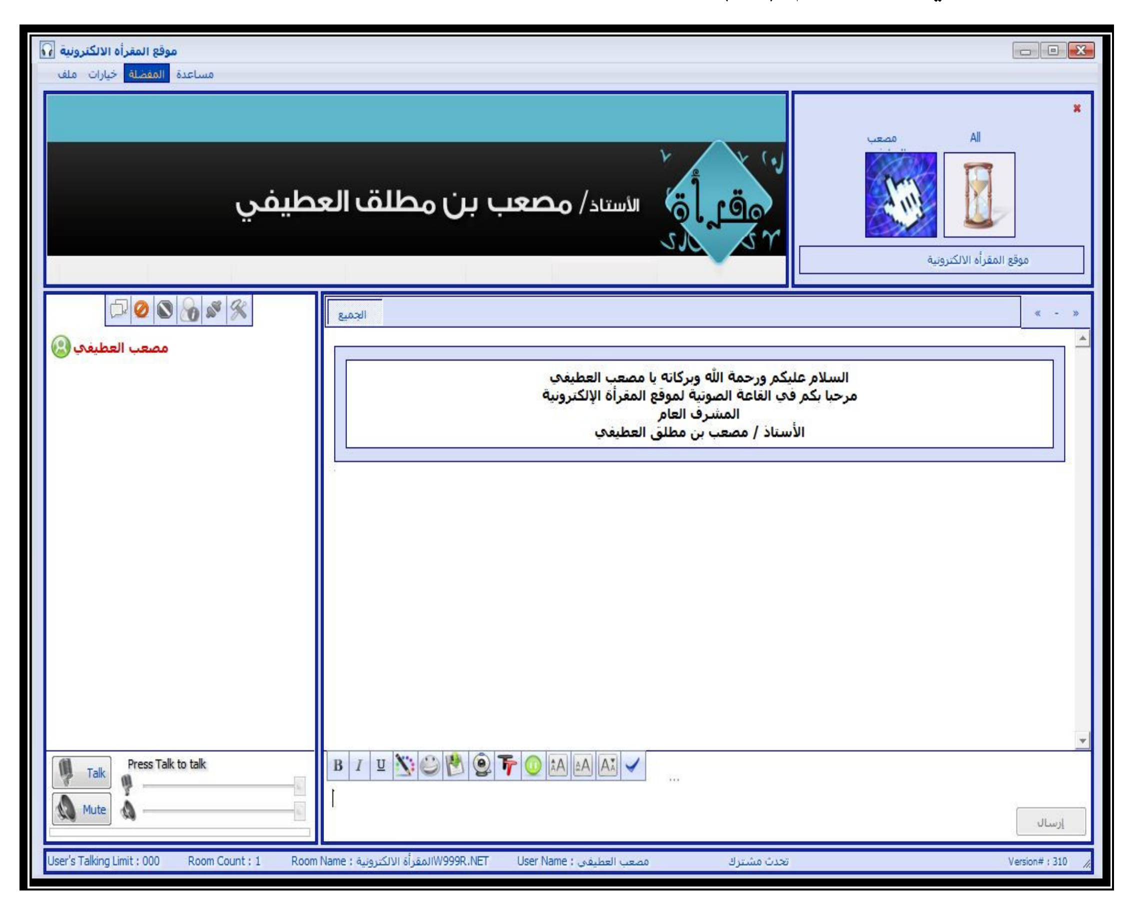
١ – الغرفة الصوتية:

وهي عبارة عن برنامج متخصص بغرف المحادثة (صوت وصورة)، يمتاز البرنامج بقوة الاتصال وخصوصية المستخدم، تمت الاستفادة من هذا البرنامج لإنشاء قاعة دراسية افتراضية تتم فيها عملية تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده بصورة تزامنية (صوت وصورة). يقوم الطالب بتحميل برنامج الغرفة الصوتية وتثبيته على جهازه الخاص، ومن ثم يمكنه الدخول إلى الغرفة الصوتية. وتتكون غرفة المحادثة أو صفحة الحوار المباشر من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: ويقع عن يسار الصفحة، ويظهر فيه قائمة بأسماء المستخدمين المشتركين في البرنامج .

الجزء الثاني: ويقع يمين الصفحة، وهو الجزء الأكبر من الصفحة، ويظهر فيه الحوار الكتابي الذي يتم بين المشتركين في الغرفة، وبجانب كل مشاركة يظهر اسم المشترك.

الجزء الثالث: ويقع يمين الصفحة أسفل من الجزء السابق، وهو عبارة عن نافذة لكتابة المشاركة في الحوار الكتابي، ومن ثم إرسالها لتظهر في الجزء الثاني وتظهر غرفة المحادثة كما في الشكل رقم (١٢).



شكل (١٢) صورة لبرنامج الغرفة الصوتية

٢- مشاهدة الملف الشخصي:

ومن خلاله يستطيع الطالب مشاهدة ملفه الشخصي وإجراء التعديلات التي يرغبها .

٣- مشاركات الطالب الصوتية:

تم تخصيص هذا الملف ليتمكن الطالب من رفع مشاركته الصوتية، كنوع من الواجبات الأسبوعية التي يتم تكليف الطلاب بها. حيث يقوم الطالب بالاستماع الذاتي للآيات التي تمت تلاوتها والاستماع إليها من خلال برنامج المصاحف السمعية في أقسام المقرأة، وبعد إتقانه التلاوة يقوم بتسجيل ذلك في ملف صوتي، ومن ثم رفعه هنا في ملف المشاركات الصوتية، بعد تحديده لعنوان المشاركة. والهدف من هذا النوع من الأنشطة ربط الطالب بأقسام المقرأة والتدريب على التعلم الذاتي من خلال برامجها، والاستفادة من عملية التكرار، وتسجيل الصوت ومقارنته بالتلاوة النموذجية من خلال إعادة الاستماع إليه بعد رفعه. وهو بمثابة التطبيق العملي للتلاوة الصحيحة التي تم تدريبه عليها. يتبع ذلك تقييم المعلم للمشاركة الصوتية التي قام الطالب برفعها، ويظهر هذا التقييم في صورة نسبة مئوية بجانب كل مشاركة. وقد تم شرح كيفية رفع المشاركات الصوتية في دليل المستخدم للموقع في الملحق رقم (٤).

٤- الواجبات المنزلية:

خصص الباحث هذا الملف ليتم رفع الواجبات الأسبوعية فيه، والتي يتعين على الطالب أداؤها من خلال الدخول إلى هذا الملف والإجابة على الأسئلة فيه، يتكون الواجب من عدد من الأسئلة في أحكام التجويد التي تم دراستها، حيث يظهر كل سؤال في صفحة، كما تتنوع الأسئلة من مقاليه إلى اختيار من متعدد، كما أن زمن الإجابة تم تحديده بوقت معين، تنتهي فرصة الإجابة على الأسئلة بانتهائه. وبعد انتهاء الطالب من حل جميع الأسئلة يقوم بإرسال الإجابة من خلال الزرالمخصص لذلك، حيث تظهر له رسالة شكر على تأدية الواجب، ليتم بعد ذلك تقييمها من قبل المعلم وإرسال النتيجة على بريد الطالب الإلكتروني. والأشكال (١٣) و(١٤) نموذج لأحد الواجبات.

الواجبات المنزلية

الاختبارت الخاصه

الواجب الأول

درسنا في الحصة الماضية من أحكام النون الساكنة و التنوين (الإظهار الحقيقي و الادغام بغنة و بغير غنة)

30 دقيقة / دقائق

شكل رقم (١٣) صفحة الواجبات المنزلية

الواجب الأول

الوقت المتبقى 00:29:53

بين الحكم التجويدي في الآية التالية : { يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (74) } التوبة

التالى

الصفحة 1 / 3

ارسال الاجابة(تأكد من الاجابة على كافة الاسئلة)

شكل رقم (١٤) صفحة الواجب الأول

٥- الاختبارات التكوينية:

وهي عملية تقويم دائم ومستمر طيلة عملية التعلم، وقد قام الباحث بإعداد أنشطة مصاحبة للدروس المتضمنة في الوحدتين على شكل نماذج، يصاحب كل وحدة ثلاثة نماذج مختلفة، تم برمجتها ورفعها في الموقع، ويحتوي كل نموذج على (١٠) أسئلة اختيار من متعدد، محددة بزمن يظهر على يسار الصفحة. يتم عرض الأسئلة بصورة شيقة وممتعة تدفع المتعلم للاستمرار في عملية التعلم، حيث تعزز البرمجية تعلمه وتدفعه للتقدم من خلال حصوله على التغذية الراجعة الفورية لمعرفة الإجابة الصحيحة في حالة خطئه ومن خلال المؤثرات الصوتية المصاحبة للاختبار، وعند إكمال الطالب إجابته على أسئلة النموذج، تظهر له العلامة الكلية التي حصل عليها. كما يمكن للطالب إعادة الاختبار أكثر من مرة.

٦- الاختبار الختامي :

التقويم الختامي لتحديد مستوى تحقيق الطالب للأهداف التعليمية يمكن إجراؤه من خلال هذا الملف، حيث يتم رفع مكونات الاختبار النهائي عن طريق لوحة التحكم في الموقع، لتظهر للطالب في هذا الملف بعد تفعيلها. يتاح للطالب الإجابة عن أسئلة الاختبار بعد دخوله إلى موقع المقرأة باسم المستخدم، وكلمة المرور المخصصة له ومن ثم إلى ملف الاختبارات، حيث يتاح له بعد ذلك البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار، والتي يتم تحديدها في زمن معين، كما يتم تصحيح الاختبار آلياً من خلال الموقع . والشكل رقم (١٥) يوضح صورة الاختبار التحصيلي النظري لأحكام التجويد.

شكل رقم (١٥) صورة الاختبار التحصيلي النظري لأحكام التجويد.

٣ / برمجة الموقع وتحكيمه:

بعد إتمام مرحلة تصميم الموقع، قام الباحث بمراجعة المادة التعليمية والتأكد من جـــودة إخراجها كما خطط له، كما قام الباحث بتطوير معايير تحكيم موقع الكتروني، بعد رجوعـــه إلى الأدب النظري في المجال، وتم عرض هذه المعايير على عدد من المتخصـــصين فـــي المناهج والتدريس والمتخصصين في تقنيات التعليم، لتحكيمها وتحديد مدى توفرها في الموقع الذي تم تصميمه. وبناء على أراء المحكمين وملاحظاتهم أجريـــت التعـــديلات المطلوبـــة، وأصبح الموقع جاهزاً للتفعيل. والملحق رقم (٥) يوضح قائمة معايير تحكيم موقع المقـــرأة الإلكترونية. كما يتضمن الملحق رقم (٦) أسماء المحكمين للموقع.

٤ / ربط الموقع بخدمات الشبكة:

بعد اكتمال برمجة الموقع وتحكيمه، تم ربط الصفحة الرئيسية للموقـــع وبرنـــامج الغرفـــة الصوتية داخل الموقع، ومن ثم ربط الموقع بالشبكة عن طريق أحد المواقـــع المتخصـــصة بالاستضافة. http:// www.makraaquran.com

❖ المرحلة الرابعة: مرحلة تجريب الموقع وتقويمه :

ويقصد بمرحلة التجريب والتقويم التطبيق الأولي للنظام من أجل التأكد من عمل الموقع وتحقيق الهدف منه.

وفي هذه المرحلة قام الباحث بتجربة الموقع على عدد من الطلاب بلغ عددهم (١٥) طالباً من خارج عينة الدراسة، للتأكد من عمل البرمجيات داخل الموقع وبخاصة الغرفة الصوتية وما تحتاج إليه هذه البرمجيات من إعدادات خاصة لتعمل بكفاءة. حيث تم الدخول إلى الموقع مـــن قبل المعلم والطلاب، ومن ثم قام الطلاب بإجراءات التسجيل في الموقع والغرفة الصوتية، ليتم بعدها التفاعل المباشر بينهم وبين المعلم، وبدء عملية التعلم الفعلية والإستفادة من البرمجيـــات والتواصل التزامني من خلال الغرفة الصوتية، والغير تزامني من خـــلال القيـــام بالأنـــشطة التعليمية من حل للواجبات ورفع للملفات الصوتية، وبعد تأكد الباحث من عمل البرمجيات فـــي الموقع، وعمل الغرفة الصوتية بكفاءة عالية أصبح البدء ممكناً بالتطبيق الفعلي لتعلـــيم تـــلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الإلكترونية.

الأداة الثانية: الاختبار التحصيلي لمهارات تجويد القرآن الكريم:

قام الباحث لأغراض الدراسة بإعداد اختبار تحصيلي نظري، بهدف قياس مدى تحقق أهداف الوحدتين الدراسيتين التي تم اختيارهما في المحتوى التعليمي وهما (أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة). وفيما يلي توضيح لكيفية بناء هذه الإختبارت:

أولاً: الاختبار التحصيلي النظري لمهارات تجويد القرآن الكريم:

وقد مر بناء الاختبار التحصيلي النظري لمهارات تجويد القرآن الكريم في الوحدتين الدراسيتين (أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة) بالخطوات التالية:

أ/ تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف بناء الاختبار قياس مستوى تحصيل الطلاب النظري، للأحكام المتعلقة بالميم والنون الساكنة والتنوين، التي استهدف تنميته بالتدريس من خلال الموقع التعليمي الذي تم تصميمه.

ب/ تحديد الأحكام التي يقيسها الاختبار:

قام الباحث بتحليل محتوى المادة التعليمية في الوحدتين الدراسيتين، وبناء عليه تم تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، وتحديد المستوى المعرفي لكل هدف منها.

ج/ إعداد جدول المواصفات :

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي بحيث راعى الوزن النسبي لموضوعات المحتوى التعليمي، ومستويات الأهداف. والملحق رقم (٧) يبين جدول المواصفات الخاص بهذا الإختبار.

د/ وصف الاختبار :

تم بناء الاختبار بالاعتماد على جدول مواصفات الوحدتين المراد تدريسهما، حيث تكون الاختبار في صورته الأولية من(٥٠) فقرة، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين والأخذ بملاحظاتهم تم تقليل عدد الأسئلة إلى (٣٠) فقرة، وقد تم صياغة فقرات الاختبار على أساس التنوع بين الأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد)، والأسئلة المقالية ذات الإجابة القصيرة. وقد تم وضع درجة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك تكون النهاية العظمى للاختبار (٣٠) درجة.

صدق الاختبار التحصيلي النظري :

للتحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من: مدرسيين جامعيين لمادة القرآن الكريم والقراءات، ومتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ومشرفين تربويين، وذلك لمراجعة فقرات الاختبار وإبداء الآراء والملحوظات حول مناسبته لمستوى الطلاب ومدى قياس الاختبار لأحكام التجويد التي تضمنها جدول المواصفات، ومدى وضوح لغته وعباراته .

وقد أبدى بعض المحكمين عدداً من الملحوظات منها :

- طول الاختبار لكثرة فقراته وارتباطه بمحتوى تعليمي مطول، حيث اشتمل على وحدة (أحكام المدود)، وعدم مناسبة ذلك للمدة الزمنية المقررة لتطبيق الدراسة، وبناءً عليه تم حذف وحدة (أحكام المدود) والاقتصار على الوحدتين المشار إليهما في المحتوى الدراسي كما تم تقليل فقرات الاختبار من (٥٠) فقرة إلى (٣٠) فقرة.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة الموضوعية، وتوحيد نوعية بعضها، لتكون أكثر وضوحاً. وقد تم الأخذ بالملاحظة . والملحق رقم(٨) يوضح الإختبار التحصيلي في صورته النهائيه. كما يتضمن الملحق رقم (٩) قائمة بأسماء المحكمين للإختبار التحصيلي، وبطاقة التقييم.

تحليل فقرات الاختبار التحصيلي :

للقيام بتحليل فقرات الاختبار التحصيلي النظري تم تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (١٥) طاباً من مجتمع الدراسة ومن خارج أفرادها، وتم تصحيح الإجابات وتحليلها، واستخراج معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.والملحق (١٠) يوضح معاملات الصعوبة والتمييز، حيث تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٩- ٠,٦٣)، كما تراوحت معاملات التمييز بين (٠,٣١-٠,٨٦). وتراوحت درجات الطلاب في الإختبار القبلي بين ٢ – ٢٢ . بينما تراوحت في الإختبار البعدي بين ٣-٢٥ .

ثبات الاختبار التحصيلي :

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية بعد مرور أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين إجابات الطلاب في الاختبارين ، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار(٠,٩٥)، كما تم حساب الثبات باستخدام طريقة

الاتساق الداخلي اعتماداً على معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات(٠,٩٣) الأمر الذي يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تتناسب مع أغراض الدراسة .

الأداة الثالثة: بطاقة تقييم الطلاب في تلاوة القرآن الكريم وتجويده:

تهدف هذه البطاقة إلى قياس مستوى تطبيق الطلاب لأحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم، وقد تم استخدام هذه البطاقة في تقييم مستوى تحصيل الطلاب لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، حيث تم اختيار الآيات من ٨٠ – ٨٦ من سورة التوبة، لتلاوة الطلاب، وملاحظة قراءتهم لها. وقد روعي في هذه الآيات اشتمالها على أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة وقد مر بناء البطاقة بالخطوات التالية :

أ/ تحديد المهارات التجويديه:

من خلال تحليل الموضوعات في الوحدتين الدراسيتين، والمتمثلة في مهارات تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة.

ب/ إعداد الصورة الأولية للبطاقة:

- اشتملت البطاقة في صورتها الأولية على (٨) أحكام تجويدية تمثل أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، وكانت تلك الأحكام كما يلي:

١: الأحكام المتعلقة بالنون الساكنة والتنوين واشتملت على (٥) أحكام.

٢: الأحكام المتعلقة بالميم الساكنة واشتملت على (٣) أحكام.

- تم استخراج الأحكام المتضمنة في الآيات المختارة للتقويم وهي الآيات من ٨٠ – ٨٦ من سورة التوبة، ومن ثم تم رصد تكرار كل حكم في الآيات.
- تم تقييم الطالب في البطاقة في ثلاثة مجالات وهي:

صحة القراءة (٣٠) درجة: ويراد بها سلامتها من اللحن الجلي والخفي. ويتم حسم درجة واحدة لكل خطأ.

تطبيق التجويد (١٥) درجة: ويراد به تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.

الانطلاق (٥) درجات: ويراد به عدم التردد، ويتم تقييم الدرجة المستحقة إجمالاً.

صدق البطاقة وثباتها:

تم عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ومن مدرسي القرآن الكريم والقراءات كما في الملحق (٩)، لأخذ آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة البطاقة في قياس مستوى تحصيل الطلاب لمهارات تلاوة القرآن وتجويده. وقد تم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم..

والملحق (١١) يوضح الصورة النهائية للبطاقة، كما يوضح الملحق (١٢) الأحكام التجويدية المستنبطة من الآيات ٨٠ – ٨٦ من سورة التوبة، والتي تم تقييم تلاوة وتجويد الطلاب على ضوئها.

كما تم التحقق من ثبات البطاقة من خلال اتفاق الملاحظين، حيث قام الباحث وملاحظ آخر باختبار الطلاب باستخدام البطاقة ووضع درجات تقييم قراءتهم للآيات المحددة من سورة التوبة الآيات ٨٠ – ٨٦ كل على حده، وذلك لضمان موضوعية التقويم، وقد تم حساب معامل الثبات اعتماداً على المعادلة التالية:

$$\text{معامل ثبات المقدرين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهي قيمة تؤكد ثبات المقياس.

الأداة الرابعة: استبانة الاتجاهات نحو المقرأة الإلكترونية:

قام الباحث من خلال إطلاعه على الأدب التربوي، ببناء استبانة لقياس اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، والتي تتضمن معتقداتهم ومشاعرهم التفضيلية والانفعالية نحو هذه الطريقة في التعلم. وقد تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى ثلاثة محاور على النحو الآتي:

١/ المحور الأول: مزايا التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية، ويتضمن البعد (٨) فقرات.

٢/ المحور الثاني: التفاعل مع المقرأة الالكترونية، ويتضمن (١٣) فقرة.

٣/ المحور الثالث: مقارنة التعلم من خلال المقرأة الالكترونية مع التعلم الاعتيادي ويتضمن (٩) فقرات .

خطوات إعداداستبانة الاتجاهات:

لإعداد استبانة اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تــلاوة القــرآن الكريم وتجويده اتبع الباحث الخطوات التالية:

- مراجعة الأدب التربوي السابق المتعلق باتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني، والتعلم من خلال المواقع التعليمية، والتعلم القائم على الانترنت، حيــث تــم الاســتفادة منهــا والخروج بمقياس يناسب أهداف الدراسة، كدراسة (عمــران، ٢٠١٠؛ عبــد المجيــد، ٢٠٠٩؛ النذير و خشان، ٢٠٠٩؛ الردادي، ٢٠٠٧؛ الزهراني، ٢٠٠٥).
- صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية، حيث بلغت (٣٩) فقرة، وكل فقــرة تتــضمن خمس درجات تعبر عن مستويات متفاوتة وفق مقياس ليكرت الخماسي كالتالي:

موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايــد (٣) درجــات، غيــر موافــق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة. وحيث إن المقياس قد اشتمل على عــدد مــن الفقرات السلبية فقد تم عكس الدرجات المعطاة لها عند التصحيح بحيث أصبحت كالتالي:

موافق بشدة (١) درجات، موافق (٢) درجات، محايــد (٣) درجــات، غيــر موافــق (٤) درجتان، غير موافق بشدة (٥).

وقد اعتمد الباحث المعيار التالي للحكم على الدرجات:

١ – ٢,٣٣ ضعيف.

٢,٣٤ – ٣,٦٧ متوسط .

٣,٦٨ – ٥ مرتفع

ولقد تم التوصل إلى المعيار السابق من خلال قسمة مدى العلامــات (٥ – ١ = ٤) إلى ثلاث فئات.

صدق مقياس الاتجاه:

للتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وتوجيهــاتهم حول مناسبة المحاور وما اندرج تحتها من فقرات، من حيث انتمــاء الفقــرات للمحــاور، وحسن الصياغة اللغوية لها. وفي ضوء اقتراحات المحكمين تم حــذف بعــض الفقــرات، وتعديل الصياغة اللغوية للبعض الآخر، ليظهر المقياس بشكله النهائي متضمناً (٣٠) فقرة،

وبذلك اعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بمحتوى المقياس دلالــة صــدق كافية لأغراض الدراسة. والملحق (١٣) للمقياس في صورته النهائيه.

ثبات مقياس الاتجاهات:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي اعتماداً على معادلة كرونبــاخ ألفــا، حيث بلغ معامل الثبات(٠,٨٨)، كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمتــه (٠,٩٠) وهي معاملات تؤكد ثبات المقياس.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بأساسيات وطرق تصميم المواقع الالكترونية التعليمية، وتطبيقات توظيف التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم وتجويده.
- تحليل محتوى الوحدتين الدراسيتين التي تم اختيارهمــا للمحتــوى التعليمــي الخــاص بالدراسة وهما أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة.
- تصميم الموقع التعليمي .
- تنفيذ البرمجة التعليمية .
- تجريب الموقع التعليمي .
- تطوير معايير تحكيم موقع الكتروني، وعرضها على عدد من المتخصصين في المناهج والتدريس، وتقنيات التعليم لتحكيمها، وأداء مرئياتهم حول مدى توفرها في الموقع الذي تم تصميمه .
- تصميم أدوات القياس: (الاختبار التحصيلي لنظري والعملي، ومقياس اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده) وعرضــها علــى مجموعة من المحكمين المختصين.
- أخذ الموافقات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة .
- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات بصورته النهائية على العينة الاستطلاعية لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز، وحساب معامل الثبات.
- اختيار مدرستين من المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية بطريقة قصدية ، وهما :

١. ثانوية مكة المكرمة: وتضم أربع شعب لطلاب الصف الثالث الثانوي العلمي، تم اختيار شعبتين منها بطريقة عشوائية لتمثل شعب المجموعة التجريبية .

٢. ثانوية الملك سعود: وتضم شعبتين لطلاب الصف الثالث الثانوي العلمي، تم اختيارهما لتمثل شعب المجموعة الضابطة .

- التأكد من توافر أجهزة الآلي المحمولة مع كل طالب، وفحصها من قبل المعلم المختص بالدعم الفني في المدرسة، للتأكد من جاهزيتها وتوافر برامج التشغيل اللازمة، وتحميل برنامج الغرفة الصوتية، والتأكد من وجود السماعات الخاصة بكل طالب.
- التأكد من عمل الانترنت واتصال جميع الأجهزة .
- توضيح الهدف من الدراسة لطلاب المجموعة التجريبية، وكيفية سير طريقة التدريس خلال مدة الدراسة، وتحفيزهم للاستفادة من الموقع التعليمي في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده .
- توزيع دليل استخدام الموقع التعليمي على طلاب المجموعة التجريبية .
- التدريب العملي لطلاب المجموعة التجريبية على كيفية الدخول إلى الموقع والتسجيل فيه للحصول على (اسم المستخدم، كلمة المرور) اللازمة للاستفادة من أقسام الموقع، والتمكن من الدخول إلى الغرفة الصوتية والتسجيل فيها، وتجريب المحادثة الصوتية للتأكد من تفعيل برنامج الغرفة الصوتية في جميع أجهزة الطلاب.
- التأكد من تسجيل جميع طلاب المجموعة التجريبية في الموقع للتحقق من معلوماتهم المدخلة، ومن ثم تمَّ إرسال (اسم المستخدم، وكلمة المرور) على البريد الإلكتروني الخاص بكل طالب.
- التأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة بتطبيق الاختبار القبلي النظري والعملي، وذلك لقياس مستوى تحصيل الطلاب لأحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة من حيث المعرفة النظرية والتطبيق العملي. وتطبيق مقياس اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده.
- تزويد طلاب المجموعتين الضابطة بالمحتوى التعليمي، والخاص بوحدتي (أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة) .
- قام الباحث بتدريس كلا المجموعات التجريبية والضابطة، لضبط متغير اختلاف معلم المادة. حيث تم تدريس المجموعة التجريبية من خلال الموقع التعليمي الذي تم تصميمه، والمجموعتين الضابطتين بالطريقة الاعتيادية. واستمرت مدة تطبيق التجربة(٨) ثمانية

أسابيع، خصص الأسبوع الأول للإعداد والتجهيز والتعريف بالموقع وتطبيق أدوات القياس القبلية، وذلك في الفترة من ١٠ / ٥ /١٤٣١هـ إلى ٤ / ٧ / ١٤٣١هـ.

وقد سارت طريقة التدريس للمجموعة التجريبية على النحو التالي :

في وقت الحصة الدراسية لمادة القرآن الكريم يتم دخول طلاب المجموعة التجريبية إلى الموقع الذي تم تصميمه من خلال رابط الموقع الذي تم تزويدهم به وهو: http:// www.makraaquran.com ثم تسجيل الدخول من خلال إدخال (اسم المستخدم وكلمة المرور) التي تم إرسالها لكل طالب على بريده الإلكتروني عند تسجيله في الموقع في الأسبوع التعريفي .

- بعد دخول الطالب لموقع المقرأة الإلكترونية يقوم بتسجيل الدخول في الغرفة الصوتية، وعندها يتمكن من الدخول إلى قاعة الدرس الافتراضية والتواصل المباشر، صوتاً وكتابة مع المتواجدين من زملائه الطلاب، ومعلم المادة، وقد تم إلغاء التواصل المرئي في الغرفة حيث ظهر للباحث تشتيته لانتباه الطلاب وانشغالهم بالصورة المرئية عن متابعة التلاوة والاستفادة من الحصة .
- يقوم المعلم بالدخول إلى الموقع ومن ثم الغرفة الصوتية، حيث يظهر له المتواجدون من الطلاب، ومن ثم يبدأ الحصة الدراسية، من خلال التواصل الصوتي المباشر في الغرفة الصوتية .
- في بداية الدرس يطلب المعلم من جميع الطلاب المتواجدين في الغرفة الصوتية فتح رابط " المصحف الإلكتروني" واختيار القارئ المفضل، ومتابعة النظر للآيات في المصحف الإلكتروني.
- بعد انتهاء الفترة المخصصة لاستماع الطلاب لآيات الدرس المقررة من المصاحف السمعية، يبدأ المعلم بالاستماع إلى تلاوات الطلاب وتصحيحها لهم شفهياً، وكتابة ملاحظاته لهم، مبتدأً بالطلاب المتميزين، وهكذا حتى يكمل الاستماع والتصحيح لهم جميعاً.
- يخصص المعلم جزءاً من وقت الحصة لتعليم التجويد، ويطلب من جميع الطلاب تحميل الدروس من رابط "تعليم التجويد" في أقسام المقرأة، وتثبيته على أجهزتهم الخاصة، ليسهل عليهم متابعة الدروس وتصفحها.
- يبدأ المعلم في استعراض مقدمة الدروس في الوحدتين الأولى والثانية وما تتضمنه من أحكام ، كمنظم متقدم، ويناول في كل حصة شرح حكم من الأحكام من خلال برنامج

العروض التقديمية " power point " ويطلب المعلم من طلابه متابعة العــرض معــه، والاستماع للأمثلة الصوتية للأحكام، وتكرار الاستماع والترديد لإتقــان تعلــم الحكــم التجويدي نظرياً، وتطبيق النطق الصحيح له من خلال محاكاة المثال الصوتي، وفي كل حصة يطلب المعلم من طلابه تطبيق الحكم التجويدي الذي تم تعلمه والتركيز عليه، مع ما سبق تعلمه من أحكام.

- يستعين المعلم في شرحه لأحكام التجويد ببرنامج "صورة النطق الإلكتروني" في أقــسام القراءة، ويطلب من طلابه فتح البرنامج في علامة تبويب جديدة حين يريد بيان وشرح مخارج الحروف .
- كما يمارس المعلم دوره كمتابع لطلابه من خلال مراقبة الحاضــرين وإعطــاء الأذون بالقراءة من خلال الميكرفون في الغرفة الصوتية . كما يقوم المعلم بالتحدث كتابياً مــع الطلاب (محادثة عامة) أو مع طالب بعينه (محادثة خاصة).
- يطلب المعلم صوتياً من بعض طلابه مشاركته في تصحيح تلاوة زملائهم، ومن ثم يأذن لهم بالرد من خلال الميكرفون.
- يطلب من المتعلم في نهاية كل حصة دراسية حل الواجب الأسبوعي من خــلال فــتح رابط " الواجبات المنزلية " في ملفات الأنشطة التعليمية بالمقرأة وإرساله الكترونياً إلــى المعلم ليقوم بتقييمه .
- كما يكلف المعلم طلابه بإعادة الاستماع للدرس، في المنزل، ثم تسجيل التلاوة على ملف صوتي، ورفعها في ملف مشاركات الطالب الصوتية الموجودة فــي ملفــات الأنــشطة التعليمية.
- من خلال لوحة التحكم في الموقع يقوم المعلم بالدخول إلى ملف الواجبات، المــشاركات الصوتية، ومن ثم تقييم هذه المشاركات وإرسالها إلى الطالب.

طريقة التدريس للمجموعة الضابطة على النحو التالي :

تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، حيث يبدأ المعلــم بــتلاوة الآيــات المقررة من سورة التوبة تلاوة مجودة ومرتلة، يركز فيها على إعطاء كل حرف حقــه ومستحقه في النطق. وربما كرر المعلم تلاوة الآيات مرة أخرى مع التركيز علــى مــا يصعب نطقه من الكلمات أو يكثر الخطأ فيه.

- ثم يبدأ المعلم بالاستماع إلى تلاوات الطلاب وتصحيحها، مبتدئاً بالمتميزين منهم، ثم من هم أقل ، حتى يستمع ويصحح لهم جميعاً .
- توزيع المادة التعليمية للوحدتين الدراسيتين "أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة " وهي نفس المادة التعليمية التي تم رفعها في الموقع التعليمي، غيرأن عرضها في الموقع يتم من خلال صفحات برنامج العروض التقديمية، في حين يتم توزيعها على طلاب المجموعة الضابطة مطبوعة ورقياً .
- في كل حصة دراسية يقوم المعلم بشرح حكم تجويدي أو أكثر، مستخدماً السبورة لتوضيح الحكم وأمثلته، يرافق ذلك تطبيقه العملي لكيفية النطق الصحيح للأحكام. ومن خلال المناقشة يتأكد من فهمهم للحكم التجويدي، وصحة تطبيقهم له.
- ويركز المعلم في تقويمه لتلاوات طلابه على القراءة الصحيحة للآيات، وتطبيق ما تم تعلمه من أحكام تجويديه، كما أنه يطلب من الطلاب تقويم بعضهم البعض.
- ويختم درسه بتكليفهم بمراجعة الآيات في المنزل، واستخراج ما تضمنته من أحكام تجويديه تم دراستها.
- يتم تقويم الطلاب في المجموعة الضابطة تقويماً مستمراً، من خلال الرصد المتتابع لمستوى تلاوة كل طالب، وتطبيقه لأحكام التجويد في الوحدتين اللتين تم دراستهما.

المعالجة الإحصائية :

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الإحصائيات الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون و معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أدوات الدراسة .

٢- استخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، والرتبة، لاتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

٣- استخدام تحليل التباين الأحادي (ANCOVA) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل مهارات التلاوة والتجويد.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر موقع لتعلم القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الالكترونية على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد، كما حاولت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية. وبالتحديد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما العناصر المكونة للموقع التعليمي لتعلم القرآن الكريم وتجويده، والمرتبطة بالمقرأة الالكترونية ؟

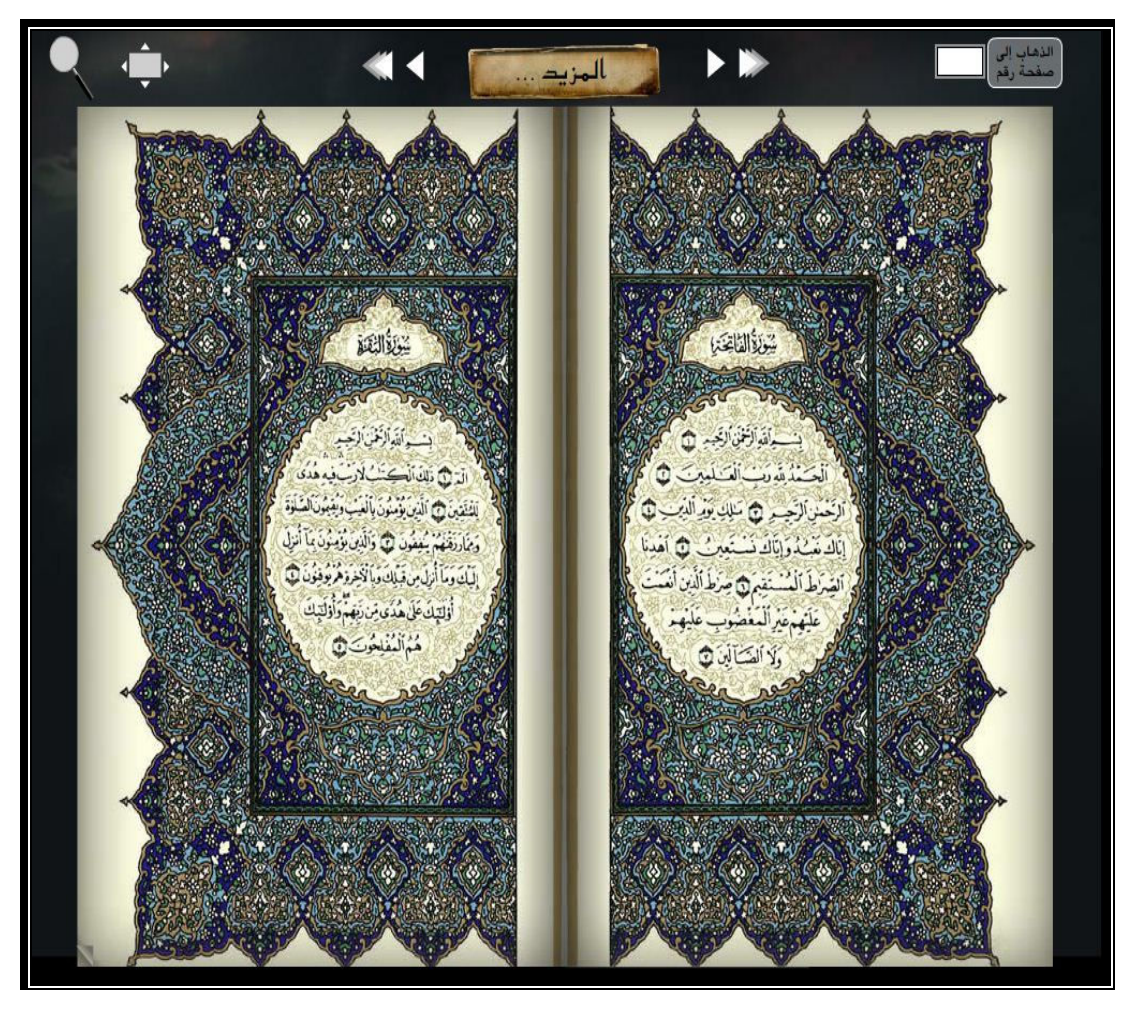
وقد أجاب الباحث عن هذا السؤال في الفصلين الثاني والثالث، حيث توصل إلى أن العناصر المكونة للموقع التعليمي لتعلم القرآن الكريم وتجويده والمرتبطة بالمقرأة الإلكترونية مايلي:

أ / البرمجيات التعليمية المساعدة (أقسام المقرأة) وتتكون من:

١- المصحف الإلكتروني:

وهو عبارة عن برنامج فلاش، يستطيع الطالب من خلاله تصفح المصحف الكريم كاملاً. والهدف من توفير هذا البرنامج في الموقع، هو ضرورة وجود المصحف بصيغة الكترونية بين يدي المتعلم، لتسهيل عملية التعلم في مكان واحد، وحتى لا يضطر إلى الخروج من الموقع أو الاستعانة بالنسخة الورقية من المصحف الشريف، والتي قد لا تتوفر في بعض الأحيان.

والشكل رقم (٤) التالي يوضح صورة لبرنامج المصحف الإلكتروني كما هي في الموقع.



شكل رقم (٤) صورة لبرنامج المصحف الإلكتروني.

٢- المصاحف السمعية:

وهو عبارة عن برنامج لاستماع القرآن الكريم مجوداً من خلال تلاوة عدد من القــراء المشهورين بالتلاوة المجودة. وأهمية هذا البرنامج في كونه يتيح للطالب الاستماع إلى الآيــات التي يرغب الاستماع إليها بقراءة قارئ متقن؛ بحيث يكون تلقيه للقراءة تلقياً صحيحاً، كمــا أن توفر هذا البرنامج في الموقع يسهل على الطالب الاستفادة منه في أي وقت، وفي ذلك ترغيب له على التعلم الذاتي، وأهمية تطوير الذات في مجال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده .

والشكل رقم (٥) يوضح صورة البرنامج .



شكل رقم (٥) صورة برنامج المصاحف السمعية

٣- **تحفيظ القرآن:**

وهو عبارة عن برنامج يمكنّ الطالب من الاستماع إلى الآيات المراد حفظها، وتكرار هذه الآيات.

والشكل رقم (٦) التالي يوضح صورة البرنامج .

شكل رقم (٦) صورة برنامج تحفيظ القرآن

٤- تعليم التجويد:

ويتضمن البرنامج عددا من دروس التجويد للمحتوى العلمي المقرر في وحدتي (أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة)، والتي قام الباحث بإعدادها بطريقة الخرائط المفاهيمية المحوسبة وباستخدام برنامج العروض التقديمية (PowerPoin) ، مع إدخال أمثلة صوتية لأحكام التجويد التي تضمنتها الدروس. ويتم الاستفادة من هذا البرنامج في التدريس المتزامن كدروس توضيحية للأحكام التجويدية ، كما أن رفعها على الموقع يتيح للطالب إمكانية مراجعتها كمحتوى علمي والتدريب على الأمثلة الواردة فيها.

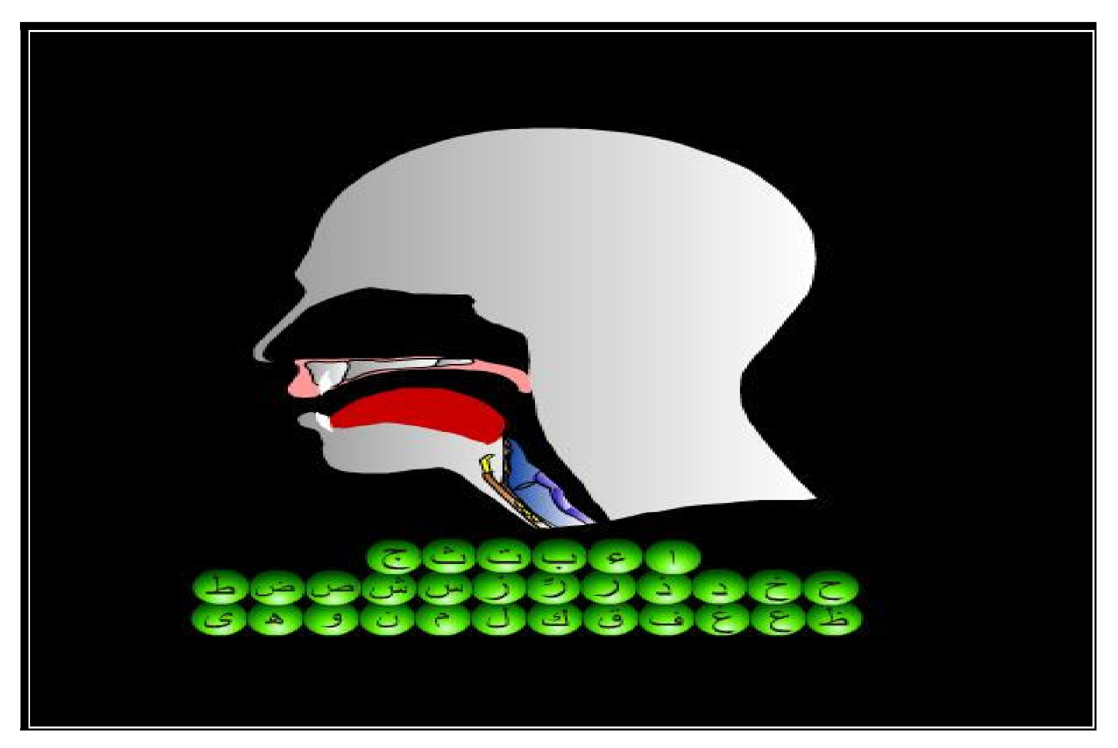
ويظهر البرنامج كما في الشكل رقم (٧).



شكل رقم (٧) صورة العروض التقديمية لتعليم التجويد

٥- برنامج صورة النطق:

وهو عبارة عن برنامج فلاش، يستطيع الطالب من خلاله التعرف على النطق الصحيح للحروف، كما يوضح البرنامج من خلال صورة آلة النطق كيفية خروج الحروف بشكل صحيح. والشكل رقم (٨) يوضح صورة البرنامج.



شكل رقم (٨) برنامج صورة النطق

٦- **كتب الكترونية في التفسير:** حيث تم رفع تفسيرين من كتب التفاسير المختصرة، أحدهما تفسير تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، والآخر تفسير جزء عــمّ. وهمـــا مـــن التفاسير المختصرة. وهدف الباحث من توفير ذلك؛ تسهيل وصول الطالب إلى هذه التفاسير وإثراء معرفته بفهم كلام ربه تبارك وتعالى؛ وهذه الكتب كما تظهر في الموقــع يوضـــحها الشكل رقم (٩) .

مكتبة الكتب: كتب التفسير

بحث الكتب

الغلاف	العنوان	المؤلف	تقييم	زيارات
No image available	تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان	العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي	★★★★★	142
No image available	تفسير جزء عم	تأليف الشيخ / مساعد الطيار	★★★★★	135

شكل (٩) كتب الكترونية في التفسير

٧- **المكتبة الصوتية :**

وهي عبارة عن برنامج لمجموعة من القراء الذين تميزوا بجمال الصوت مـــع حـــسن التجويد، تم اختيار عدد منهم، يستطيع الطالب اختيار قارئه المفضل بالـــضغط علـــى اســـم القارئ؛ ومن ثم اختيار السورة من خلال الشريط المنسدل أسفله.

ويختلف هذا البرنامج عن البرنامج السابق (المصاحف السمعية) في أمرين:

- تميز هذا البرنامج بجمال صوت القراء فيه .
- لا يتيح هذا البرنامج خاصية الاستماع إلى أجزاء محددة من السورة كمـــا فـــي برنـــامج المصاحف السمعية . والشكل رقم (١٠) يوضح صورة للمكتبة الصوتية في الموقع .

سعود الشريم	سعد الغامدي	أحمد بن علي العجمي
عبدالله عواد الجهني	عبدالرحمن السديس	عبد الباسط عبد الصمد
محمد صديق المنشاوي	ماهر المعيقلي	فارس عباد

تلاوات مختارة

Maher Al-Me'aqli 17% Loaded

01. Maher Al-Me'aqli
02. Khalid Al-Jileel
03. Abd Al-Aziz Al-hakmi
04. Ahmad Al'abid
05. Ibrahim Al-Asiri
06. Majed Al-Zamil

شكل رقم (١٠) المكتبة الصوتية في الموقع

ب/ الأنشطة التعليمية :

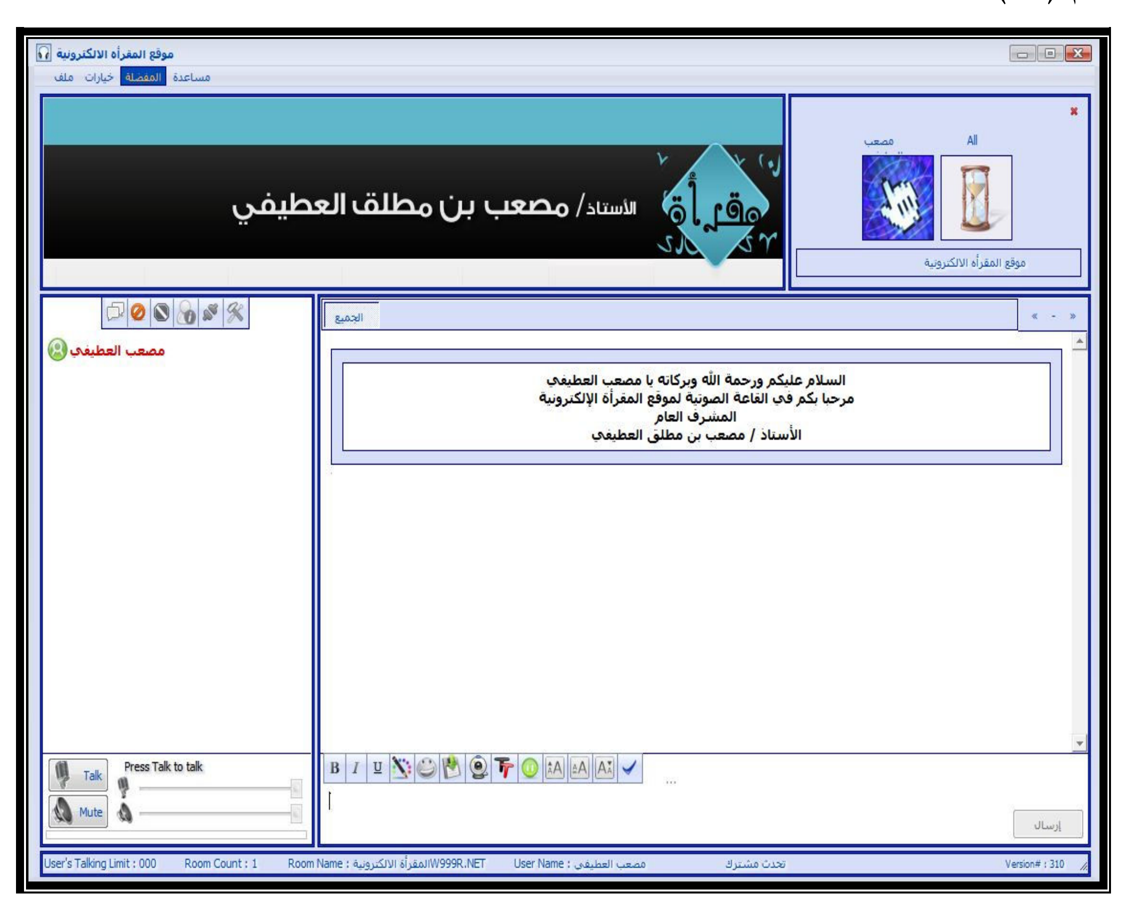
وتشتمل على عددٍ من الملفات التي يتمكن الطالب من خلالها ممارسة عملية التعلم. وهذه الملفات كما تظهر في الشكل رقم (١١):



شكل رقم (١١) ملفات الأنشطة التعليمية

١- الغرفة الصوتية:

وهي عبارة عن برنامج متخصص بغرف المحادثة (صوت وصورة)، تمت الاستفادة من هذا البرنامج لإنشاء قاعة دراسية افتراضية تتم فيها عملية تعلم وتعليم تــلاوة القــرآن الكريم وتجويده بصورة تزامنية (صوت وصورة). وتظهر غرفة المحادثة كما في الشكل رقم (١٢).



شكل (١٢) صورة لبرنامج الغرفة الصوتية

٢- مشاهدة الملف الشخصي:

ومن خلاله يستطيع الطالب مشاهدة ملفه الشخصي وإجراء التعديلات التي يرغبها .

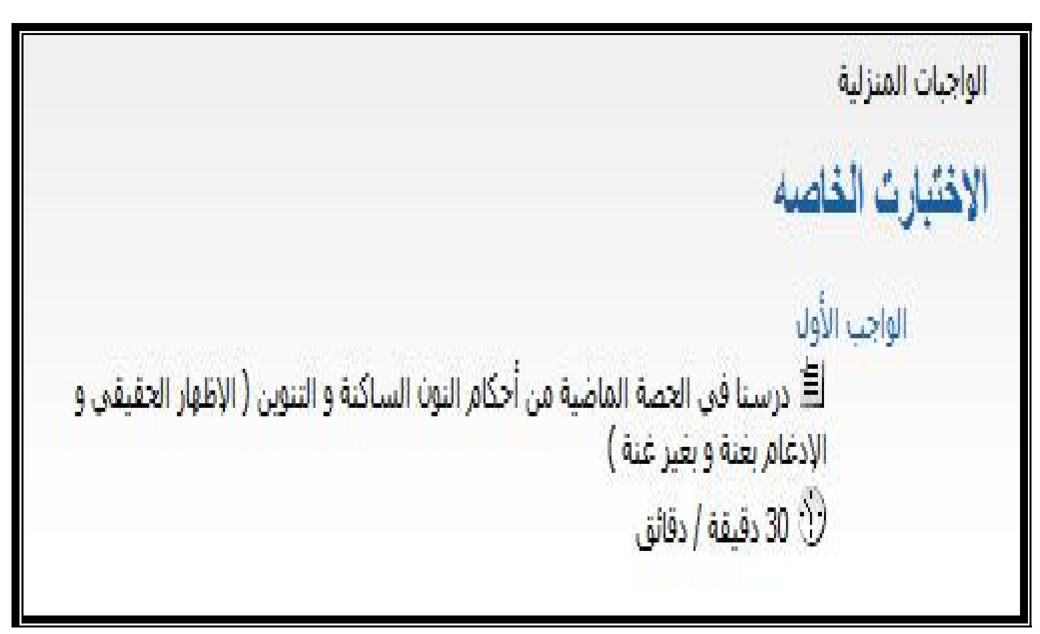
٣- مشاركات الطالب الصوتية:

تم تخصيص هذا الملف ليتمكن الطالب من رفع مشاركاته الصوتية، كنوع من الواجبات الأسبوعية التي يتم تكليف الطلاب بها. حيث يقوم الطالب بالاستماع الذاتي للآيات التي تمت تلاوتها والاستماع إليها من خلال برنامج المصاحف السمعية في أقسام المقرأة، وبعد إتقانه التلاوة يقوم بتسجيل ذلك في ملف صوتي، ومن ثم رفعه هنا في ملف المشاركات الصوتية،

بعد تحديده لعنوان المشاركة. يتبع ذلك تقييم المعلم للمشاركة الصوتية التـــي قـــام الطالـــب برفعها، ويظهر هذا التقييم في صورة نسبة مئوية بجانب كل مشاركة.

٤- الواجبات المنزلية:

خصص الباحث هذا الملف ليتم رفع الواجبات الأسبوعية فيه، والتي يتعين على الطالب أداؤها من خلال الدخول إلى هذا الملف والإجابة على الأسئلة فيه، وبعد انتهاء الطالب مـــن حل جميع الأسئلة يقوم بإرسال الإجابة من خلال الزر المخصص لذلك، حيث تظهـــر لـــه رسالة شكر على تأدية الواجب، ليتم بعد ذلك تقييمها من قبل المعلم وإرسال النتيجـــة علـــى بريد الطالب الإلكتروني. والأشكال (١٣) و(١٤) نموذج لأحد الواجبات.



شكل رقم (١٣) صفحة الواجبات المنزلية

الواجب الأول

الوقت المتبقى 00:29:53

بين الحكم التجويدي في الآية التالية : { يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (74) } التوبة

التالي

الصفحة 1 / 3

ارسال الاجابة(تأكد من الاجابة على كافة الاسئلة)

شكل رقم (١٤) صفحة الواجب الأول

٥- الاختبارات التكوينية:

وهي عملية تقويم مستمر طيلة عملية التعلم، وقد قام الباحث بإعداد أنشطة مصاحبة للدروس المتضمنة في الوحدتين على شكل نماذج، يصاحب كل وحدة ثلاثة نماذج مختلفة، تم برمجتها ورفعها في الموقع، ويحتوي كل نموذج على (١٠) أسئلة اختيار من متعدد، محددة بزمن يظهر على يسار الصفحة. يتم عرض الأسئلة بصورة شيقة وممتعة تدفع المتعلم للاستمرار في عملية التعلم، حيث تعزز البرمجية تعلمه وتدفعه للتقدم من خلال حصوله على التغذية الراجعة الفورية لمعرفة الإجابة الصحيحة في حالة خطئه ومن خلال المؤثرات الصوتية المصاحبة للاختبار، وعند إكمال الطالب إجابته على أسئلة النموذج، تظهر له العلامة الكلية التي حصل عليها. كما يمكن للطالب إعادة الاختبار أكثر من مرة.

٦- الاختبار الختامي :

التقويم الختامي لتحديد مستوى تحقيق الطالب للأهداف التعليمية يمكن إجراؤه من خلال هذا الملف، حيث يتم رفع مكونات الاختبار النهائي عن طريق لوحة التحكم في الموقع، لتظهر للطالب في هذا الملف بعد تفعيلها. و يتم تحديد زمن الاجابة بوقت معين، كما يتم

تصحيح الاختبار آلياً من خلال الموقع . والـشكل رقـم (١٥) يوضـح صـورة الاختبـار التحصيلي النظري لأحكام التجويد.

الاختبار التحصيلي النظري في مادة التجويد للصف الثالث الثانوي

الوقت المتبقى 00:44:52

1- الحكم التجويدي في قوله تعالى : { عَن مَّوْعِدَةٍ }هو :

إدغام شفوي

إدغام بغنة

إدغام بغير غنة

إقلاب

التالى

الصفحة 1 / 40

ارسال الاجابة(تأكد من الاجابة على كافة الاسئلة)

شكل رقم (١٥) صورة الاختبار التحصيلي النظري لأحكام التجويد.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات تلاوة القرآن الكريم تعزى لطريقـة التـدريس (المقـرأة الالكترونيـة، الطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات تلاوة القرآن الكريم في المجموعتين التجريبية والضابطة للإختبارين القبلي والبعدي من خلال بطاقة تقييم تلاوة القرآن الكريم وتجويده التي تم إعدادها. والجدول رقم (٢) يبين هذه النتائج:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل الطلاب مهارات التلاوة وأحكام التجويد للمجموعتين التجريبية والضابطة

طريقة التدريس	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقرأة الالكترونية	مهارات التلاوة القبلي	٤٨	٢١,٠٨	٨,٠٠
	مهارات التلاوة البعدي		٣١,١٥	٧,٠٥
الطريقة الاعتيادية	مهارات التلاوة القبلي	٢٦	٢٠,٠٤	٨,٠٤
	مهارات التلاوة البعدي		٢٦,٤٢	٦,٥٢
الكلي	مهارات التلاوة القبلي	٧٤	٢٠,٧٢	٧,٩٨
	مهارات التلاوة بعدي		٢٩,٤٩	٧,١٩

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مهارات تلاوة القرآن الكريم بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المقرأة الالكترونية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. ولمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب لمهارات التلاوة على الاختبار البعدي بعد ضبط الفروق بين أفراد المجموعتين على الاختبار القبلي تم إجراء تحليل التغاير الأحادي (ANCOVA). والجدول رقم (٣) يبين هذه النتائج:

جدول(٣)

نتائج تحليل التغاير الأحادي (ANCOVA) لدلالة الفروق في مهارات تلاوة القرآن الكريم بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار البعدي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٢١١٥,٧٠	١	٢١١٥,٧٠	١١٦,٩٣	٠,٠٠٠*
المجموعة	٢٧٠,٩٣	١	٢٧٠,٩٣	١٤,٩٧	٠,٠٠٠*
الخطأ	١٢٨٤,٦٢	٧١	١٨,٠٩		
الكلي	٣٧٧٦,٤٩	٧٣			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) .

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات تلاوة القرآن الكريم على الإختبار البعدي بعد ضبط الفروق على الإختبار القبلي، حيث كانت قيمة ف (١٤,٩٧)، وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لها (٣٠,٩٠)، بينما كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (٢٦,٨٨) كما يتضح من الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية في مهارات تلاوة القرآن الكريم للمجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار البعدي

	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
مهارات تلاوة القرآن الكريم	تجريبية	٣٠,٩٠	٠,٦١
	ضابطة	٢٦,٨٨	٠,٨٤

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لأحكام تجويد القرآن الكريم تعزى لطريقة التدريس (المقرأة الالكترونية، الطريقة الاعتيادية) ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات التجويد في المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال الإختبار التحصيلي النظري، كما تم إجراء تحليل التغاير الأحادي(ANCOVA) وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل الطلاب

لمهارات أحكام التجويد في المجموعتين التجريبية والضابطة

طريقة التدريس	الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المقرأة الالكترونية	أحكام التجويد قبلي	٤٨	٨,٥٢	٥,٦٠
	أحكام التجويد بعدي		١٣,٩٨	٨,٨٨
الطريقة الاعتيادية	أحكام التجويد قبلي	٢٦	٨,٥٤	٤,٩٢
	أحكام التجويد بعدي		٩,٣٨	٦,١٥
الكلي	أحكام التجويد قبلي	٧٤	٨,٥٣	٥,٣٣
	أحكام التجويد بعدي		١٢,٣٦	٨,٢٩

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات التجويد بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المقرأة الالكترونية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. ولمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب لمهارات التجويد على الاختبار البعدي بعد ضبط الفروق بين أفراد المجموعتين على الاختبار القبلي تم إجراء تحليل التغاير الأحادي (ANCOVA). والجدول رقم (٦) يبين هذه النتائج:

جدول(٦)

نتائج تحليل التغاير الأحادي (ANCOVA) لدلالة الفروق في أحكام تجويد القرآن الكريم

بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار البعدي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	١٦٧٤,٩٣	١	١٦٧٤,٩٣	٣٩,٩٠	٠,٠٠٠*
المجموعة	٣٥٨,٤٧	١	٣٥٨,٤٧	٨,٥٤	٠,٠٠٥*
الخطأ	٢٩٨٠,٢٠	٧١	٤١,٩٧		
الكلي	٥٠١١,١٥	٧٣			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) .

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في أحكام تجويد القرآن الكريم حيث كانت قيمة ف (٨,٥٤) وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لها (١٣,٩٩)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩,٣٧) كما يتضح من المتوسطات المعدلة في الجدول رقم (٧).

جدول(٧)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية في أحكام تجويد القرآن الكريم

للمجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار البعدي

	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
أحكام تجويد القرآن الكريم	تجريبية	١٣,٩٩	٠,٩٤
	ضابطة	٩,٣٧	١,٢٧

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

ما اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي (المجموعة التجريبية)نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولكل فقرة من فقرات مقياس اتجاه الطلاب نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات طلاب الصف الثالث الثانوي على فقرات مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم من خلال المقرأة الالكترونية مرتبة ترتيبا تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
٦	وفرت لي المقرأة الالكترونية العديد من البرمجيات التي أحتاجها في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده.	٤,٠٤	٠,٩٣	%٨٠,٨	مرتفع
٣	مكنتني المقرأة الالكترونية من التعلم الذاتي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده.	٤,٠٠	٠,٧٨	%٨٠,٠	مرتفع
١	التعلم من خلال المقرأة الالكترونية أفضل من النمط الروتيني لغرفة الصف.	٣,٩٦	٠,٩١	%٧٩,٢	مرتفع
١٢	أتعامل مع أقسام المقرأة الالكترونية بسهولة .	٣,٩٦	٠,٨٨	%٧٩,٢	مرتفع
٢١	أستطيع التواصل المستمر مع المعلم من خلال المقرأة الالكترونية.	٣,٩٦	٠,٨١	%٧٩,٢	مرتفع
٢	المقرأة الالكترونية زادت من دافعيتي لتعلم القرآن الكريم وتجويده.	٣,٩٤	٠,٨٧	%٧٨,٨	مرتفع
٥	اكتسبت كثيراً من مهارات التلاوة والتجويد من خلال المقرأة الالكترونية .	٣,٩٤	٠,٩٢	%٧٨,٨	مرتفع
٩	أستطيع الوصول بسهولة إلى المقرأة الالكترونية في أي وقت.	٣,٩١	١,١٢	%٧٨,٢	مرتفع
٤	أتاحت لي المقرأة الالكترونية فرصة التحكم في سرعة تعلم التلاوة وتجويدها	٣,٨٩	٠,٧٩	%٧٧,٨	مرتفع
٢٣	أستثمر وقت الحصة في تعلم التلاوة والتجويد من خلال المقرأة الالكترونية أكثر من التعلم الاعتيادي.	٣,٨٧	٠,٧٧	%٧٧,٤	مرتفع
٨	التعلم من خلال المقرأة الالكترونية يؤهلني أكثر لأداء الاختبارات .	٣,٧٩	٠,٨٨	%٧٥,٨	مرتفع
١٥	يعجبني الاهتمام الفردي من قبل المعلم أثناء تلاوة القرآن الكريم عبر الغرفة الصوتية في المقرأة .	٣,٧٩	٠,٩١	%٧٥,٨	مرتفع

٣٠	استفدت من خلال المقرأة الالكترونية في أداء الواجبات أكثر من أدائها في التعلم الاعتيادي.	٣,٧٩	٠,٨٦	%٧٥,٨	مرتفع
٧	ساعدتني المقرأة الالكترونية على تجاوز الخجل عند تلاوة القرآن الكريم وتجويده	٣,٧٤	١,٠٣	%٧٤,٨	مرتفع
١٨	التغذية الراجعة في أنشطة المقرأة الالكترونية زادت من تفاعلي معها .	٣,٧٤	٠,٩٩	%٧٤,٨	مرتفع
١٤	أشعر بالمتعة في رفع مشاركتي الصوتية عبر المقرأة الالكترونية.	٣,٧٠	٠,٩٨	%٧٤,٠	مرتفع
٢٧	أعتقد أنه تعلم التلاوة والتجويد من خلال المقرأة الالكترونية أكثر تشويقا منه في التعلم الاعتيادي.	٣,٧٠	١,٠٦	%٧٤,٠	مرتفع
١٦	أشعر بالرغبة في تقديم الواجبات والاختبارات من خلال المقرأة الالكترونية لأنني أستطيع المعرفة الفورية للنتائج.	٣,٦٨	١,٠٤	%٧٣,٦	مرتفع
١٩	أشارك بفاعلية مع زملائي في تصحيح التلاوة والتجويد من خلال أنشطة المقرأة الالكترونية.	٣,٦٨	٠,٩٢	%٧٣,٦	مرتفع
١١	شجعتني المقرأة الالكترونية على قضاء وقت أطول في تعلم تلاوة القرآن الكريم .	٣,٦٦	١,٠٥	%٧٣,٢	متوسط
٢٨	أرى أن التعلم من خلال المقرأة الالكترونية يراعي الفروق الفردية.	٣,٦٠	٠,٩٧	%٧٢,٠	متوسط
٢٠	تحتاج الأنشطة التعليمية في المقرأة الالكترونية لمهارة عالية أو متوسطة في استخدام الآلي.	٣,٤٧	١,٠٢	%٦٩,٤	متوسط
٢٩	أصبحت حصة التلاوة والتجويد أكثر صعوبة باستخدام المقرأة الالكترونية.	٣,٤٣	١,١٦	%٦٨,٦	متوسط
٢٥	أشعر بالملل داخل القاعة الدراسية أكثر من المحادثة في الغرفة الصوتية.	٣,١٥	٠,٩٦	%٦٣,٠	متوسط
١٠	أجد صعوبة في التعامل مع الغرفة الصوتية في المقرأة الالكترونية.	٢,٨٩	١,٢٩	%٥٧,٨	متوسط
١٣	أداء الأنشطة التعليمية في المقرأة الالكترونية يشعرني بالضيق لأنه يحتاج إلى وقت طويل.	٢,٨١	١,٠٦	%٥٦,٢	متوسط
١٧	لا أحبذ أداء الاختبارات من خلال المقرأة الالكترونية.	٢,٧٧	١,٠٩	%٥٥,٤	متوسط
٢٢	أفضل تعلم التلاوة والتجويد من خلال أسلوب المحاضرة الاعتيادية على التعلم من خلال المقرأة الالكترونية.	٢,٦٦	١,٠٥	%٥٣,٢	متوسط
٢٤	أفضل الاتصال المباشر مع المعلم من خلال التعلم الاعتيادي.	٢,٦٢	٠,٩٠	%٥٢,٤	متوسط
٢٦	أشعر بعلاقات حميمة أكثر مع زملائي في القاعة الدراسية أكثر مما في المقرأة الالكترونية.	٢,٦٢	٠,٩٧	%٥٢,٤	متوسط
	الكلي	٣,٥٦	٠,٤٦	%٧١,٢	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب على مقياس اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية ككل بلغ (٣,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٤٦) حيث كانت اتجاهاتهم نحو المقرأة الالكترونية متوسطة بشكل عام، أما فيما يتعلق بفقرات المقياس فإن درجات التلاميذ على فقرات المقياس تراوحت بين (٢,٦٢١- ٤,٠٤)، حيث كانت اتجاهات الطلاب مرتفعة نحو ١٩ فقرة ومتوسطة نحو ١١ فقرة، وقد تمثلت أعلى الاتجاهات لدى الطلاب نحو المقرأة الالكترونية في الفقرات التالية : (وفرت لي المقرأة الالكترونية العديد من البرمجيات التي أحتاجها في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده بمتوسط حسابي يساوي ٤,٠٤ وانحراف معياري يساوي ٠,٩٣ ، مكنتني المقرأة الالكترونية من التعلم الذاتي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده بمتوسط حسابي يساوي ٤,٠ وانحراف معياري يساوي ٠,٧٨، التعلم من خلال المقرأة الالكترونية أفضل من النمط الروتيني لغرفة الصف بمتوسط حسابي ٣,٩٦ وانحراف معياري ٠,٩١) ، أما أقل الاتجاهات نحو المقرأة الالكترونية فقد تمثلت في الفقرات التالية:
(أشعر بعلاقات حميمة أكثر مع زملائي في القاعة الدراسية أكثر مما في المقرأة الالكترونية) بمتوسط حسابي يساوي ٢,٦٢ وانحراف معياري يساوي ٠,٩٧). (أفضل الاتصال المباشر مع المعلم من خلال التعلم الاعتيادي) بمتوسط حسابي ٢,٦٢ وانحراف معياري يساوي ٠,٩٠، (أفضل تعلم التلاوة والتجويد من خلال أسلوب المحاضرة الاعتيادية على التعلم من خلال المقرأة الالكترونية بمتوسط حسابي يساوي ٢,٦٦ وانحراف معياري يساوي ١,٠٥.

وقد قام الباحث بإجراء اختبار ت لمعرفة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية على القبلي والبعدي في اتجاهاتهم نحو المقرأة الالكترونية . والجدول (٩) يبين هذه النتائج:

جدول (٩) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية قبل- بعد استخدامها في تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٣,٠٠	٠,١٠	-٨,٠٦	٠,٠٠٠
البعدي	٣,٥٦	٠,٤٦		

يتضح من النتائج في الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية قبل وبعد استخدامها، حيث كانت قيمة ت -٨,٠٦ وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) حيث إن الاتجاهات الايجابية نحو المقرأة

ازدادت بعد تعلم الطلاب تلاوة القرآن الكريم وتجويده من خلالها ، فقد كانت المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلاب بعد استخدام المقرأة (٣,٥٦) بينما كان المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب قبل الاستخدام (٣,٠٠).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر موقع لتعلم القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الالكترونية على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد، كما حاولت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده. ويتناول هذا الفصل مناقشة نتائج البيانات التي تم جمعها وتحليلها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما العناصر المكونة للموقع التعليمي لتعلم القــرآن الكــريم وتجويــده، والمرتبطــة بــالمقرأة الالكترونية ؟

يرى الباحث من خلال ماتوصل إليه من عناصر مكونة للموقع التعليمي لتعلم القرآن الكريم وتجويده والمرتبطة بالمقرأة الإلكترونية أنها قد شكّلت بيئة حاســوبية مناسبة لتعلم القرآن الكريم عن بعد. بما تضمنته من برمجيات مساعدة للتعلم الذاتي، وأدوات التفاعل التزامني والغير تزامني، والتي من أهمها الغرفة الصوتية التي يــتم من خلالها إدارة الحصة الدراسية لتعلم تلاوة القرآن الكريم، وبما تضمنته من ملفات للأنشطة التعليمية التي ساهمت في إثراء تعلم الطلاب لمهارات التلاوة والتجويد.

كما يرى الباحث أن التوصل إلى هذه العناصر المكونة للمقرأة الإلكترونية قد وفَّر على المعلم والطالب الكثير من الجهد والوقت في البحث عن هــذه المكونــات، حيث أتاح جمعها في موقع المقرأة سهولة الوصول إليها، والإستفادة منها في تعلــم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، بما لايحتاج معه الطالب إلى البحــث عــن مكونــات ومواقع أخرى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات تلاوة القرآن الكريم تعزى لطريقة التدريس (المقرأة الالكترونية ، الطريقة الاعتيادية) ؟

أشارت نتائج تحليل التغاير الأحادي (ANCOVA) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات تلاوة القرآن الكريم حيث كانت قيمة ف (١٤,٩٧)، وقد كانت هذه الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لها (٣٠,٩٠)، بينما كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (٢٦,٨٨). وتدل هذه النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات تلاوة القرآن الكريم في المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، تعزى لطريقة التدريس بالمقرأة الالكترونية مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي درست بها المجموعة الضابطة .

كما تشير هذه النتائج إلى فعالية المقرأة الالكترونية والعناصر المرتبطة بها، والتي تضمنها الموقع التعليمي الذي تم تصميمه، مما يؤكد استفادة أفراد المجموعة التجريبية من أقسام المقرأة الالكترونية المختلفة، وتفاعلهم مع الأنشطة التعليمية تفاعلاً إيجابياً، انعكس على تحسن مستوى تحصيلهم لمهارات تلاوة القرآن الكريم في موضوعات – الوحدتين الدراسيتين – التي تم تدريسهما .

ويرجع الباحث هذا التحسن في تحصيل مهارات التلاوة إلى ما يلي:

- تضمن الموقع التعليمي الذي تم تصميمه لتعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده با ستخدام المقرأة الالكترونية لأقسام متعددة ذات ارتباطات مهمة، ساعدت في تحقيق أهداف انشائه، وقد شكّلت هذه الأقسام وما أرتبط بها من ملفات للأنشطة التعليمية بيئة حاسوبية لبّت احتياجات متعلم القرآن الكريم في بيئة التعلم الافتراضية. ومن أهم هذه الأقسام (المصحف الالكتروني) وما أمتاز به من ميزات سهلت تعلم طلاب المجموعة التجريبية لمهارات تلاوة القرآن الكريم، حيث أصبح من السهولة عليهم معرفة أحكام التجويد بفضل تلوين أحرف كلمات هذا المصحف بألوان تدل الطالب على نوع الحكم التجويدي. كما أن برنامج (المصاحف السمعية) الذي يتم من خلاله الاستماع لآيات

الدرس يمنح الطالب في المجموعة التجريبية فرصة تلقيه تلاوة الآيات تلقياً صحيحاً من قارئ متقن، وهي أولى الخطوات الصحيحة والأسس المهمة في تعلم القرآن الكريم، حيث " تأتي أهمية التلقي والمشافهة في تعليم تلاوة القرآن الكريم في كون بعض الكلمات القرآنية يختلف نطقها عن رسمها في المصحف، ومنها ما يختلف القراء في أدائها مع اتحاد حروفها ورسمها تبعاً لتفاوتهم في فهم المعاني" (الشيخ، بسيوني؛ عبدالحميد، ٢٠٠٨).

- طريقة التدريس التي اتبعها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية مكنّت الطلاب من الاستفادة من البرمجيات في أقسام المقرأة الالكترونية حيث يبدأ الطالب بمعرفة كيفية الأداء الصوتي الصحيح لأحكام التلاوة من خلال برنامج المصاحف السمعية، ومن ثم يقوم بالتدريبات الصوتية من خلال عملية التكرار للآيات خلف القارئ باستخدام برنامج تحفيظ القرآن الكريم، ويستمر في هذه العملية بحسب استعداداته ومستوى تحصيله لمهارات التلاوة كما أن الاتصال المتزامن بين المعلم والطالب في المجموعة التجريبية من خلال الغرفة الصوتية واستماعه لتلاوتهم، وتصحيحه للأخطاء أولاً فأول، ساهم في علاج الأخطاء التي يقع بها طلاب المجموعة التجريبية، مما أدى إلى تحسين تلاوتهم.
- اعتماد المقرأة الإلكترونية على تفعيل نشاط الطالب، واعتباره محور العملية التعليمية من خلال الملفات المخصصة للأنشطة التعليمية، ومن أهم هذه الملفات، ملف مشاركات الطالب الصوتية، حيث يتطلب رفع المشاركة الصوتية للآيات المقررة تكرار سماعها وترديدها حتى الوصول إلى مرحلة الإتقان، عندها يقوم الطالب برفعها في الموقع ليطلع عليها المعلم ومن ثم يقوم بتقييمها. ومما لاشك فيه أن كل ذلك سينعكس على مستوى تلاوته بشكل إيجابي، يضاف إلى ذلك ان الطالب يشعر بالمتعة عند رفعه لملفاته الصوتية، وهو ما أشارت إليه نتائج الإتجاهات.
- أن المقرأة الالكترونية قد زادت من دافعية الطلاب نحو تعلم تلاوة القرآن الكريم، والوصول إلى الأداء الصوتي الصحيح، بعدما شعروا بمدى الحاجة إلى اكتسابهم هذه المهارات، وأنهم قد افتقدوها بسبب الرتابة في الحصة الاعتيادية، فكانت المقرأة الالكترونية بتنوع أقسامها معيناً لهم على بذل الجهد، وزيادة التركيز في الاستماع والتدريب والمحاكاة وملاحظة النطق اللفظي للآيات وما تضمنته من أحكام.
- تجاوز كثير من الطلاب لمشكلة الخجل التي يشعرون بها أثناء تلاوتهم أمام زملائهم في الحصة الاعتيادية يمكن أن يكون عاملاً مهماً في تحسين التلاوة، وذلك ان الخجل يمنع

الكثير من الطلاب من تلاوة الآيات وتحسين أصواتهم بالقراءة أمام زملائهم، في حين أن المقرأة الالكترونية ساعدت الكثير منهم على تجاوز هذه المشكلة، حيث إن دخول الطالب إلى الغرفة الصوتية يتم عبر اتصاله بالانترنت من جهازه الخاص، فيقل شعوره بالخجل من زملائه ويقبل على التفاعل والمشاركة بالاستماع والتلاوة والترديد والتصحيح .

وتتفق هذه النتائج في وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات تلاوة القرآن الكريم، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست من خلال المقرأة الالكترونية – مع نتائج الدراسات التي بحثت أثر استخدام البرامج ية في تحصيل مهارات تلاوة القرآن الكريم وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية تعزى لتوظيف البرامج ية في تدريسهم مهارات تلاوة القرآن الكريم، كدراسة كل من: (الرقب، ٢٠٠٩؛ طنطاوي، ٢٠٠٧؛ الرفاعي، ٢٠٠٤؛ المطيري،٢٠٠٤؛ صبحي وعبد الله، ٢٠٠٣). وتتفق أيضاً مع نتائج الدراسات التي وظفت تقنية المعامل الصوتية أو مختبر اللغة في تعليم تلاوة القرآن الكريم كدراسه (السبيعي، ٢٠٠٨؛ الشبول؛ ٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعات التجريبية والذين تم تدريسهم باستخدام هذه التقنية. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي استخدمت المصحف الملوَّن المحوسب كوسيط تعليمي، كدراسة (حماد، ٢٠٠٧؛ الجيوسي،٢٠٠٥) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعات التجريبية الذين تم تدريسهم باستخدام المصحف الملوَّن المحوسب.

في حين لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (القديري، ٢٠٠٦) التي هدفت إلى تعرف فعالية تحفيظ القرآن الكريم الحاسب الآلبية على تفادي اللحن وإتقان التجويد والترتيل والإنطلاق، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. كما لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الزهراني ، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برامج التعليمية في تدريس القرآن الكريم لطالبات الصف الأول المتوسط، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التحصيل الخاصة بالحفظ والتلاوة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي أحكام تجويد القرآن الكريم تعزى لطريقة التدريس(المقراة الالكترونية، الطريقة الاعتيادية) ؟

أشارت نتائج تحليل التغاير الأحادي (ANCOVA) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات تحصيل المجمـوعتين التجريبيـة والضابطة لأحكام التجويد، حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لهـا (١٣,٩٩)، بينمـا كـان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩,٣٧). وتدل هذه النتائج على وجـود فـروق دالـة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لأحكام التجويد في المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية ، تعزى لطريقة التدريس بالمقرأة الالكترونية مقارنة بالطريقة الاعتيادية التـي درسـت بهـا المجموعة الضابطة .

كما تشير هذه النتائج إلى فعالية التدريس من خلال المقرأة الالكترونية وما تضمنته مـن أقسام، مما يؤكد استفادة أفراد المجموعة التجريبية من الموقع التعليمـي الـذي تـم تـصميمه باستخدام المقرأة الالكترونية ، وتفاعلهم الإيجابي مع الأنشطة التعليمية، وظهرت هذه الاسـتفادة في تحسن مستوى تحصيلهم لأحكام تجويد القرآن في موضوعات الوحدتين الدراسيتين اللتين تم تدريسهما .

ويرجع الباحث هذا التحسن في مستوى تحصيل الطلاب لأحكام التجويد إلى إفراد قـسم خاص من أقسام المقرأة الالكترونية، تم من خلاله عرض المحتوى المعرفي لموضوعات أحكام التجويد في الوحدتين الدراسيتين عن طريق برنامج العروض التقديمية (Power Point) بعد إعدادها في صورة خرائط مفاهيمية ، تتضمن عرض الحكم، وتعريفه، وأمثلته المدعومة بالتلاوة الصوتية لكل مثال، وذلك مما سهل فهم الأحكام التجويدية، والتدريب العملي عليها، خاصة وأن هذه الأمثلة الصوتية يستطيع الطالب تكرار الاستماع إليها، ومحاكاة تطبيق الحكم التجويدي حتى يصل إلى مرحلة الإتقان، وبذلك يتيح هذا القسم من أقسام المقرأة للطالب فرصة التعلم الذاتي ، ويجعله محوراً للعملية التعليمية .

كما أن تعليم أحكام التجويد وعرضها بطريقة فاعلة، على شكل مخططات مفاهيمية في صفحات برنامج العروض التقديمية كان أكثر تشويقاً وإثارة نحو تعلم هذه الأحكام، مما ساهم في

تحصيلها معرفياً وتطبيقياً، وبالتالي تمكن الطلاب من تعلم هذه الأحكام بأكثر من صورة مما ساعد على تذكرها واستحضارها لفترة أطول.

كما يمكن للباحث أن يعزو هذه النتائج إلى مساهمة الأنشطة التعليمية من الواجبات المنزلية، والاختبارات التكوينية في وضوح المادة المعروضة وفهمها، من خلال حل التدريبات التي تم إعدادها للموضوعات التجويدية والحصول على التغذية الراجعة الفورية من قبل البرنامج آلياً، فمن خلال ملف برنامج الاختبارات التكوينية في الأنشطة التعليمية، قام الباحث بإعداد نماذج اختبارات متعددة لدروس الوحدتين الدراسيتين من نوع الإختيار من متعدد، حيث يتم تكليف الطالب بالتدريب الذاتي على حل هذه الأسئلة بعد دراسة الأحكام نظرياً، والتمرين على الأداء الصحيح لها عملياً. وهذا التدريب على حل هذه الأسئلة مع اختلاف النماذج، مما يزيد من قدرة الطالب على تذكر الأحكام التجويدية وممارسة استخراج هذه الأحكام من الآيات، وبذلك حصل الطالب على خبرات متعددة من خلال هذا التدريب زادت من تحصيله المعرفي لأحكام التجويد .

ويضاف إلى ذلك أن برمجة هذه الاختبارات التكوينية تم من خلال برنامج الفيجول بيسك والذي أثار دافعية الطلاب نحو التعلم، لما تضمنه من عناصر التشويق والجاذبية حيث يتم عرض السؤال عن الحكم التجويدي وتظهر للطالب الخيارات ومنها إجابة واحدة فقط صحيحة وعليه أن يحدد هذا الخيار، وذلك في وقت محدد يظهر على يسار الصفحة مقداره عشر ثوانٍ.
كما أن التغذية الراجعة الفورية التي تظهر مع كل سؤال في البرنامج، مما يعمق فهم الطالب للإجابة الصحيحة، الأمر الذي يرسخ لديه المعرفة الصحيحة .

كما يمكن للباحث عزو هذا التحسن في مستوى تحصيل الطلاب لأحكام التجويد، إلى أن التعلم من خلال الموقع التعليمي وافق ميول ورغبات الطلاب، وخاصة طلاب المرحلة الثانوية، حيث تشير الدراسات والتقارير إلى أنهم أكثر الفئات المجتمعية استخداماً للانترنت. (العمري، ٢٠٠٨؛ China Interner Nerworkn Information Center , 2008) وبالتالي فإن تصميم موقع لتعلم القرآن الكريم على الإنترنت مما يساهم في توجيه هذا الميول نحو استثماره في الإستخدام المفيد، كما أنه يتيح فرصة التعلم الذاتي من خلال تكامل احتياجات بيئة تعلم القرآن الكريم الافتراضية .

وتتفق هذه النتائج في وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات تجويد القرآن الكريم، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست من خلال المقرأة الالكترونية – مع نتائج الدراسات التي بحثت أثر استخدام برامج الحاسب الآلي في تحصيل مهارات التجويد وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعات التجريبية لمهارات تجويد القرآن الكريم تعزى لتوظيف البرامج الحاسب الآلية في تدريسهم مهارات التجويد، كدراسة كل من: (محمد، ٢٠٠٧؛ عبدالله، ٢٠٠٧؛ الظفيري، ٢٠٠٧؛ مطر،٢٠٠٤؛ ملحم، ٢٠٠٣؛ محمود، ٢٠٠١).

في حين لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (القديري، ٢٠٠٦) التي هدفت إلى تعرف فعالية تحفيظ القرآن الكريم ية على تفادي اللحن وإتقان التجويد والترتيل والإنطلاق، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

ما اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو المقرأة الالكترونية من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده ؟

أشارت نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب المجموعة التجريبية على فقرات مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية إلى أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (٣,٥٦)، وبانحراف معياري(٠,٤٦). حيث كانت اتجاهاتهم نحو المقرأة الإلكترونية متوسطة بشكل عام وقد تراوحت درجات الطلاب على فقرات المقياس بين (٢,٦٢١ – ٤,٠٤)، وكانت اتجاهات الطلاب مرتفعة نحو ١٩ فقرة، ومتوسطة نحو ١١ فقرة.

ويلاحظ أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: (وفرت لي المقرأة الإلكترونية العديد من البرمجيات التي أحتاجها في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده) حيث بلغ (٤,٠٤)، تليها الفقرة: (مكنتني المقرأة الإلكترونية من التعلم الذاتي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده) بمتوسط حسابي (٤,٠)، تليها الفقرة: (التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية أفضل من النمط الروتيني لغرفة الصف) بمتوسط حسابي (٣,٩٦).

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتبين لنا أن هناك اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية فهي طريقة حديثه للتدريس وافقت ميول الطلاب وهواياتهم في استخدام الانترنت، وتم توظيفها لتعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده فأقبل عليها الطلاب رغبة في التجديد، ورغبة في تخطي حدود الصف الدراسي ورتابة الحصة الاعتيادية في تدريس القرآن الكريم

ويمكن عزو هذه الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية إلى تصميم الموقع التعليمي وفق دراسة احتياجات البيئة الافتراضية لتعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، حيث سعى الباحث إلى تعدد أقسام المقرأة، وتوفير البرمجيات بما يلي احتياجات كل من المعلم والطالب في إتمام عملية إقراء القرآن الكريم تلاوة وتجويداً. وهو ما عبر عنه الطلاب من خلال المقياس .

كما أن توفير هذه البرمجيات والأنشطة التعليمية غيّر من دور المتعلم السلبي كمتلقي، إلى الدور الإيجابي النشط بوصفه محوراً للعملية التعليمية، فأصبح مشاركاً ومناقشاً من خلال الغرفة الصوتية في المقرأة الإلكترونية ومن خلال تأدية الأنشطة المصاحبة للدروس من حل الواجبات، والاختبارات التكوينية؛ والتي تم إعدادها وفق برمجة متخصصة توصل المتعلم إلى اكتشاف المحتوى بنفسه، وبالشكل الذي ينمي مهاراته الذاتية في التعلم، ويزيد من دافعيته وشعوره بالمسئولية تجاه تعلمه.

إنَّ التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية هو توظيف للتقنية الحديثة، ورؤية جديدة للتحول من الاعتماد على الكتاب المدرسي وأسلوب التلقين، والفصل الدراسي إلى التعلم الذاتي، والتعليم عن بعد في الفصول الافتراضية، مما شكّل لدى الطلاب اتجاهاً إيجابياً نحو هذا النوع من العلم ، وجعله نمطاً مرغوباً، وبديلاً مفضلاً للنمط الروتيني للتعلم في غرفة الصف .

كما يلاحظ من نتائج اتجاهات الطلاب نحو التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: (أشعر بعلاقة حميمة أكثر من زملائي في القاعة الدراسية أكثر مما في المقرأة الإلكترونية) حيث بلغ (٢,٦٢)، تليها فقرة: (أفضل تعلم التلاوة والتجويد من خلال أسلوب المحاضر الاعتيادية على التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية) بمتوسط حسابي (٢,٦٦).

علماً بأن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (١ – ٥) قد تم عكسها بحيث تـشير الدرجـة المرتفعة للاتجاه الإيجابي نحو التعلم من خلال المقرأة الإلكترونية .

وتشير النتائج السابقة إلى أن أقل الأوساط الحسابية لإتجاهات الطلاب نحو التعلم مـن خلال المقرأة الإلكترونية كانت متوسطة، ولم تتضمن اتجاهات سلبية نحو هذا النوع من التعلم.

ويمكن للباحث أن يعزو ذلك إلى عدم تعرض الطلاب لمثل هـذا النـوع مـن الـتعلم الإلكتروني، المتمثل في التدريس من خلال الموقع التعليمي باستخدام المقرأة الإلكترونية، مما قد يكون عاملاً مساهماً في التقليل من اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو هذه الطريقة.

كما أن التدريس من خلال الموقع شكّل تحدياً للطلاب بما أضافه عليهم من أعباء حقيقية تمثلت في حل الواجبات المنزلية، ورفع الملفات الصوتية، والتدريب على الإختبارت التكوينية، ومن الطبيعي أن يجد ذلك مقاومة من البعض في تقبل هذه الطريقة الجديدة لما تتطلبه من بـذل الوقت والجهد، وبالتالي قد يكون ذلك مما ساهم بشكل أو بآخر في توسط هذه الإتجاهات.

كما يرجع الباحث ذلك إلى العوامل المعيقة التي واجهت تطبيق الدراسـة والتـي مـن أبرزها ضعف الدعم الفني للتعلم الإلكتروني في المدرسة؛ ومن أهم صوره عدم توفر الـصيانة الدورية لأجهزة الطلاب، خاصة وأن طلاب هذه المرحلة ليس لديهم الوعي الكافي بأهمية هـذه الأجهزة وبالتالي برز لدى الكثير منهم العبث بها، وعدم المحافظة عليها. وهـو مـا اضـعف استفادتهم من الموقع التعليمي مما تكون لديهم اتجاهات متوسطة نحو التعلم من خلاله.

يضاف إلى ذلك أن مدة تعرض الطلاب للتعلم من خلال المقـرأة الإلكترونيـة والتـي استمرت (٧) أسابيع، يمكن أن تكون مدة غير كافيه لتكوين الطلاب اتجاهات ايجابية نحوهـا، نظراً لما يحتاجه الموقع من فترة زمنية لإتقان التعامل معه.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الزهراني، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة أثر اسـتخدام برامج الآلي التعليمية في تدريس القرآن الكريم لطالبات الصف الأول المتوسـط، واتجاهـاتهم نحو القرآن الكريم، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسـط درجـات اتجـاه المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية نحـو مـادة القرآن الكريم.

التوصيات والمقترحات :

يرى الباحث في ضوء نتائج دراسته وتحليلها، تقديم التوصيات التالية :

- الاستفادة من موقع المقرأة الإلكترونية –الذي قام الباحث بتصميمه– في تعلـيم القـرآن الكريم لطلاب التعليم العام لاكسابهم مهارات التلاوة وأحكام التجويد. وكذلك في التعليم الجامعي وبخاصة في الجامعات التي تعتمد التعليم عن بعد، كما يمكن أن تكون المقرأة الإلكترونية بديلاً أفضل عن الدائرة التلفزيونية التي تعتمدها بعض الجامعات الـسعودية في تدريس القرآن الكريم لطالباتها من قبل أعضاء التدريس الذكور عند تعـذر وجـود العضوات المتخصصات.
- إبراز أهمية اعتماد التقنية أساساً لتعليم القرآن الكريم، في المراحل المختلفـة، وتـوفير مستلزمات هذه التقنية لتسهيل الاستفادة منها بما يحقق أهداف تدريس القرآن الكريم.
- عقد الندوات الدورية والورش التعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم للتعريف بالتقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، وتدريب المعلمين عليها لتوظيفها في تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده.
- إنتاج برمجيات متخصصة بتعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويـده مـن خـلال تعـاون المختصين في علم البرمجة والعلوم الشرعية، وإصدار النشرات التعريفية بها، ومتابعة تقويمها وتطويرها، وبخاصة تلك البرمجيات التي تشكل بيئات حاسوبية متكاملة تخـدم المعلمين والطلاب وأولياء الأمور .
- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام المقرأة الإلكترونية كطريقة تدريس عـن بعد لتعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، وبخاصة في المرحلة الجامعية.
- إجراء الدراسات حول معوقات استخدام المقرأة الإلكترونية في تعليم القرآن الكريم مـن وجهة نظر المعلمين والطلاب .

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية:

ابن حجر، أحمد بن علي،(ب،ت). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**.تحقيق سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز. دار المعرفة: بيروت.

أحمد، أحمد، (٢٠٠٩)، **نظلم التعرف الآلي على الصوت القرآني "حفص"**. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد – السعودية ,ص ص ١ – ٢٧

أحمد، عقيل،(٢٠٠٧)، **تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة استخدامها في تحصيل الطلبة الجامعيين لمفاهيم الجداول والاستعلامات في قواعد المعلومات**. مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين، مجلد(٨) ، عدد(٢)، ص ص ٨١ – ٩٥.

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض،(٢٠٠٦)، **استخدام وسائل التقنية في تعليم القرآن الكريم**. قسم التربية الإسلامية، بحوث ودراسات، مسترجع بتاريخ ٢٠١٠/٣/٤، على الموقع التالي: http://www.riyadhedu.gov.

الإمام أبي عبيد، القاسم بن سلام.(١٩٩١). **فضائل القرآن**. تحقيق وهبي سليمان الغاوجي– دار الكتب العلمية. ط (١).

الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل،(١٩٨٧)، **الجامع الصحيح**. ط(٣)، بيروت: دار ابن كثير.

الإمام الترمذي، أبي عيسى،(١٩٧٥). **سنن الترمذي**. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط(٢)،

الإمام مسلم، أبو الحسين مسلم،(ب،ت). **صحيح مسلم**.

الأهواني، أحمد، (١٩٦٨)، **التربية في الإسلام**. القاهرة: دار المعارف.

بدح، أحمد،(٢٠٠٩)، **درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية**. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد – السعودية,ص ص ١ – ٣٦

البوسعيدي، أمل،(٢٠٠٥). **التقويم التكويني، أسسه النظرية وخصائصه**. رسالة التربية – سلطنة عمان، عدد(٨)، ص ص ٨٢ –٨٧.

التخاينة، بهجت و أبو موسى، مفيد،(٢٠٠٩)، **أثر استخدام إستراتيجية التقويم التكويني المحوسب في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة واتجاهاتهم نحوها**. دراسات فى المناهج وطرق التدريس –مصر ,ع ١٤٥, , ص ص ١١٦ – ١٣٢.

التركي، عثمان،(٢٠١٠)، **متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.** مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين, مجلد(١١), عدد(١), ,ص ص ١٥١ - ١٧٤

الجزائري، أبو بكر،(٢٠٠٤)، **منهاج المسلم.** (ط٤)، القاهرة: دار السلام.

الجلاد، ماجد (٢٠٠٧)، **تدريس التربية الإسلامية، الأسس والنظرية.** (ط٢)، عمان: دار المسيرة.

الجعيد، فوزي،(٢٠٠٤)، **استخدام التقنية الإلكترونية في التعليم والدعوة عن بعد.** المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي (المعلوماتية في خدمة الرحمن)، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، (أبريل).

الجيوسي، علي محمد طلب،(٢٠٠٥). **أثر استخدام المصحف الملون المحوسب في إتقان التلاوة وتطبيق أحكام التجويد، لدى طلبة الصف السابع الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحاج، يحي، عون الله، محمد، الأنصاري، عبد الله، الصغير،عماد،(٢٠٠٩). **نظام تفاعلي للتعليم الذاتي للتجويد.** ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، ١٥/١٣ اكتوبر٢٠٠٩. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. المدينة المنورة.

الحريشي، منيرة و كعكي، سهام،(٢٠٠٦)، **تصميم وتنظيم موقع إلكتروني عبر الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " لكليات البنات التربوية في المملكة العربية السعودية.** مجلة كليات المعلمين - العلوم التربوية -السعودية , مجلد(٦) , عدد(٢), , ص ص ١١٦ - ١٧٠.

الحسيني، أحمد،(٢٠٠٧)، **عناية النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته في حفظ القرآن الكريم وتعليمه.** الملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. ٢٢-١٤٢٨/٣/٢٤هـ، الرياض.

الحلفاوي، وليد،(٢٠٠٦), **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، ط(١)، عمان: دار الفكر.

حنا، تودري،(٢٠٠٨)، **التوجه نحو التعليم الإلكتروني كصيغة مستحدثة للتعليم عن بعد.** المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر - التعليم عن بعد في الوطن العربي- مصر، ص ص ٧٢٣ - ٧٥٤.

حماد، شريف، (٢٠٠٧) **فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلّم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية.** مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (١٥) ، العدد (١)، ص ص ٥٠٥-٥٣١

الحيزان، عبد الرحمن، (٢٠٠٨). **واقع استخدام التعليم الالكتروني في دعم العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخليفة، هند، (٢٠٠٩). **مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الالكتروني .** المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد – السعودية ,ص ص ١ – ٣٢

خليفة، زينب،(٢٠٠٨). **فاعلية موقع تعليمي عبر الإنترنت في إكساب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة مهارات استخدام الكاميرا الرقمية.** مجلة القراءة والمعرفة – مصر، عدد(٧)، ص ص ١٤ – ٤٢.

ربيع, فلاح،(٢٠٠٩) **الإنترنت ومصادر التعلم.** التربية، البحرين , س ٨, ع ٢٧, ,ص ص ١١٦ – ١١٩.

الردادي،عبد المنعم، (٢٠٠٨)، **اتجاهات المعلمين و المشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

دويدي، علي،(١٩٩٦). **أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم.** المجلة العربية للتربية – تونس مجلد(١٦)، عدد(٢)، ص ص ٥٤ – ٩٠.

الدوسري، محمد،(٢٠٠٧). **تأثير استخدام موقع تعليمي لمادة لطلاب الصف الثاني الثانوي في التحصيل المباشر والمؤجل في المدارس الثانوية في محافظة الأفلاج في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

راشد، محمد، (٢٠٠٩). **دور التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد.** مستقبل التربية العربية – مصر، مجلد(١٥)، عدد(٥٧)، ص ص ٩ – ٣٤.

رجب، عبدالحميد،(٢٠٠٩). **استخدام أساليب التعليم الالكتروني الموائم في خدمة جودة تعليم وتعلم القرآن الكريم.** ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، ١٥/١٣ اكتوبر٢٠٠٩. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. المدينة المنورة.

الردادي، عبد المنعم، (٢٠٠٧). **اتجاهات المعلمين و المشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الرفاعي، سميرة،(٢٠٠٤)، **أثر استخدام التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الرقب، أكرم،(٢٠٠٩)، **فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الروابدة، محمد،(٢٠٠١). أثر استخدام الحقائب التعليمية في تعلم تلاوة القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الرومي، فهد (١٩٩١)، **دراسات في علوم القرآن الكريم.** (ط٧)، الرياض: مكتبة التوبة.

الرومي، فهد ومحمد، الزعبلاوي (١٩٩٦)، **طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه.** (ط١)، الرياض: مكتبة التوبة.

الزهراني، سميرة،(٢٠٠٥). **أثر استخدام في تعليم القرآن الكريم على التحصيل والاتجاه نحو مادة القرآن الكريم لدى طالبات الصف الأول المتوسط.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، الرياض.

الزهراني، علي،(١٩٩٩)، **مهارات التدريس في الحلقات القرآنية.** (ط٢)، المدينة المنورة: مكتبة الدار.

الزهراني، محمد,(٢٠٠٥), **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.** رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زيتون، كمال عبدالحميد، (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال.** ط(٢)، القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥)، التعليم الإلكتروني المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، الدار الصولتية للتربية، الرياض

سالم، أحمد، (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني.** الرياض: مكتبة الرشد.

سالم، أحمد، (٢٠٠٦)، **وسائل وتكنولوجيا التعليم.** (ط٢)، الرياض: مكتبة الرشد.

السبيعي، عبد الله، (٢٠٠٨)، **استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود. الرياض.

السعدي، عبدالرحمن (١٩٩٢)، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير المنان.** (ط٢)، عنيزة: مركز صالح بن صالح.

السعيدي، المهدي،(٢٠١٠). **تقنيات التعليم عن بعد (E-Learning) وآفاق تدريس القرآن الكريم وعلومه.** مجلة التاريخ العربي، جمعية المؤرخين المغاربة، العدد: ٥١.

سيد ، فتح الباب،(٢٠٠١)، **المدرسة الإلكترونية أو التعلم الإلكتروني.** تكنولوجيا التعليم، مصر, مجد(١١), (ك٢). ط ي.

السيف، عبد المحسن،(٢٠٠٦). **العوامل المؤثرة في ضعف تلاوة القرآن الكريم لطلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود.** دراسات في المناهج وطرق التدريس – مصر، عدد(١١٧)، ص ص ١٤٤ – ١٦٠.

الشبول، أسماء، (٢٠٠٤). **أثر استخدام مختبر اللغة في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الشريف، خالد، (٢٠٠٦). **تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس مادة "تقنيات التعليم" وقياس أثره في تحصيل واتجاهات طلاب كلية إعداد المعلمين بتبوك.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

شكري، أحمد والقضاة، أحمد و سليمان، محمد والمجالي، محمد والقضاة، محمد وأبو غليون، عبدالرحمن والجيوسي، علي وحماد، عمر والشمالي، مأمون، (٢٠٠٤).**المنير في أحكام التجويد.** ط(٥)، عمان: منشورات جمعية المحافظة على القرآن، المطابع المركزية.

الشنقيطي، أمين، (٢٠٠٩). **تحفيظ القرآن الكريم بالتكرار عبر التقنية.** ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، ١٥/١٣ اكتوبر٢٠٠٩. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . المدينة المنورة .

الشويعي، محمد، (٢٠٠٦)، **توظيف أحدث التقنيات في الفصل الافتراضي.** مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، مجد(١٦)، عدد(٦٧)، ص ص ٣٢٣ – ٣٣٩.

الشيخ، بسيوني، (٢٠٠٨)، **فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس أحكام التجويد في التحصيل وتلاوة القرآن الكريم ومهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**

الأزهري. المؤتمر العلمي العشرون – مناهج التعليم والهوية الثقافية – مصر، مجلد(١)، ص ص ٢٧٦ – ٣٦٤.

الصالح، بدر،(٢٠٠٥)، **التعليم الإلكتروني والتصميم التعليمي.** المؤتمر العاشر – تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة – مصر، مجلد(٢)، ص ص ٥١٩ – ٥٤٩.

صالح، عماد، (٢٠٠٨). **الكتاب الإلكتروني e Book.** مكتبات نت – مصر، مجلد(٩) ، عدد(٤)، ص ص ٢١ – ٣٣.

صبحي، تيسير،(٢٠٠٣). **أثر طريقة التعلم بمساعدة في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين.** مجلة العلوم التربوية –قطر , عدد(٤), ,ص ص ٨٩ – ١٢٤

الصبيحي، عمر، (٢٠٠٩). **التعليم الالكتروني للقرآن الكريم في جمعية المحافظة على القرآن الكريم تجربة وآفاق.** ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، ١٣/١٥ اكتوبر٢٠٠٩. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .المدينة المنورة.

الظفيري، طلال، (٢٠٠٧)، **أثر استخدام في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الظفيري، فايز، (٢٠٠٤)، **أهداف وطموحات تربوية في التعليم الإلكتروني.** رسالة التربية – سلطنة عمان، ع٤، ص ص ٨٤–٩٠.

طنطاوي، مصطفى،(٢٠٠٧)، **فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي بأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين.** المؤتمر العلمي السابع (صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج) – مصر , مج ١ ,ص ص ١٣٤ – ٢٤٠

عبد الله، محمد، (٢٠٠٧)، **أثر برنامج تعليمي محوسب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات التلاوة وأحكام التجويد.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الجواد، أحمد، (٢٠٠١). **الكتاب المرئي والكتاب الإلكتروني والمكتبات " ثورة تكنولوجية في التعليم** ". المؤتمر العلمي الثالث عشر – مناهج التعليم والثروة المعرفية التكنولوجية – مصر، مجلد(١)، ص ص ٢٤ –٣٧.

عبد العاطي، محمد (٢٠٠٧)، **ضوابط توظيف تقنية المعلومات في الدراسات القرآنيـــة**. نـــدوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية، جامعة الإمام محمد بن ســـعود الإســـلامية، الرياض.

عبدالمجيد، أحمد،(٢٠٠٨)، **التعليم الإلكتروني .. تعليم بغير أهداف**. المؤتمر العلمي العربـــي الثالث – التعليم وقضايا المجتمع المعاصر – مصر، مجلد(١)، ص ص ٢٦٠ – ٢٦٦.

عبد المجيد، ممدوح،(٢٠٠٩)، **إستراتيجية مقترحة للتعلم الالكتروني الممزوج فـــي تـــدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجـــاه نحـــو دراســـة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية**. دراسات في المناهج وطرق التـــدريس –مـــصر, العدد (١٥٢), ص ص ١٤ – ٦٦

عثمان، حسني شيخ، (١٩٩٠)، **حق التلاوة**. ط(٣) عمان: دار العدوى.

العجلوني، خالد والمجالي، محمد والعبادي، حامد (٢٠٠٦)، **التـــدريس بمـــساعدة** . الجامعـــة العربية المفتوحة, الكويت: مكتبة الصفاة.

العنزي، سعود (٢٠١٠)، **الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الإنترنت من وجهـــة نظـــر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكـــة العربيـــة الـــسعودية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان, الأردن.

العنزي، منصور، (٢٠٠٥)، **أثر برنـامج مقترح لمتابعة الواجبات البيئية على تحصيل طلبـــة الصف الخامس في مادة الرياضيات**. مجلة القراءة والمعرفة – مصر عـــدد(٤٧)، ص ص ١٦٦ – ١٨٤.

العمر، محمد (٢٠٠٧)، **عناية الأمة بالقرآن الكريم عبر العصور**. الملتقى الثالـــث للجمعيـــات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية الـــسعودية. ٢٢-١٤٢٨/٣/٢٤هـــــ، الرياض.

عمران، خالد،(٢٠١٠)، **فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لـــدى طلاب كلية التربية**. دراسات في المناهج وطرق التدريس ،مصر ,عدد(١٥٨), ص ص ٢٠٤ – ٢٦١

عيادات، يوسف (٢٠٠٤)، **التعليمي وتطبيقاته التربوية**. عمّان: دار المسيرة.

الغامدي، منصور و الأنصاري، عبدالله، (٢٠٠٩). **التقنيات الصوتية المعاصرة في خدمة القرآن الكريم.** ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، ١٥/١٣ اكتوبر٢٠٠٩. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .المدينة المنورة.

غزاوي، محمد، (٢٠٠٢). **تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها وأثر عامل (متغير) الحركة في تحصيل طلبة السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج.** مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين، مجلد(٣)، عدد(٤)، ص ص ١٣ – ٥١.

غيلان، محمد، (٢٠٠٩). **الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الالكترونية.** ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، ١٥/١٣ اكتوبر٢٠٠٩. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . المدينة المنورة.

فارس، عبيد و الوكيل، سامي، (٢٠٠٧). **التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية يُعد الخيار الاستراتيجي.** كلية علوم والمعلومات، جامعة الملك سعود، الرياض.

الفاضل، عبدالرزاق، (٢٠٠٤). **التعليم الإلكتروني (مفهومه ومميزاته).** مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية – اليمن، مجلد(١)، عدد(١)، ص ص ٥٨ –٧٩.

الفريح، أحمد، (٢٠٠٩). **تعليم القرآن الكريم عن بعد.** ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة(تقنية المعلومات)، ١٥/١٣ اكتوبر٢٠٠٩. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

القاعود، مجدلين،(٢٠٠٦). **تصميم موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي وقياس فاعليته في تعلمهم القراءة والكتابة.** رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ،اربد ،الأردن.

القديري، محمد، (٢٠٠٦). **فعالية استخدام البرمجية ية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، الرياض.

لال ، زكريا و الجندي، علياء،(٢٠١٠). **الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة – المملكة العربية السعودية.** مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية – السعودية , مجلد(٢), عدد(٢), ,ص ص ١١ – ٦١

محمود، رابعة، (٢٠٠١). **مقارنة أثر أسلوبين في استخدام** التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المحيا،عبد الله،(٢٠٠٨). **أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الالكتروني ٠.٢ E - Learning على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المعجل، طلال، (٢٠٠١). **تقويم مستوى طلاب الدراسات الإسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض كليات دول مجلس التهاون الخليجي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.** دراسات في المناهج وطرق التدريس – مصر، عدد(٧٠)، ص ص ٤٤ – ٦٢.

مطر، يوسف،(٢٠٠٤)، **أثر برنامج " بالوسائل المتعددة " في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المطيري، مطلق (٢٠٠٤). **أثر طريقة التعلم بمساعدة في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة وأحكام التجويد، والتفسير لدى طلبة الصف الرابع المتوسط.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

ملحم، خالد، (٢٠٠٣)، **أثر استخدام التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

محمد, محمد،(٢٠٠٧)، **فاعلية تدريس برنامج مقترح باستخدام بعض البرمجيات القرآنية مع الآلي كمعين تعليمي على تحسين أداء الطلاب المعلمين بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية بالجماهيرية العربية الليبية في بعض أحكام علم التجويد.** دراسات فى المناهج وطرق التدريس –مصر, عدد(١٢٥), ,ص ص ١١٨ – ١٥٧

مندورة، محمد،(٢٠٠٤)، **التعليم الإلكتروني من التخطيط إلى التطبيق.** اللقاء الدوري الثاني لأعضاء المجلس التنفيذي لمكتب التربية – التعليم الإلكتروني من التخطيط إلى التطبيق – الإمارات، ص ص ١–٩٢.

منصور، علي، (٢٠٠٠)، **إشكالية الواجب المنزلي – حجمها .. وأبعادها وكيفية حلها.** التربية – البحرين، ص ص١٤٠.

المنيع، عثمان، (٢٠٠٨)، **التعليم أم التعلم الإلكتروني.** المعلوماتية – السعودية، عد(٢٤)، ص ص ٣٦.

المهدي، سوزان، (٢٠٠٨)، **التعليم من بعد ودوره المأمول في المؤسسات التعليمية**. المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر– التعليم من بعد في الوطن العربي– مصر، ص ص٧٠١– ٧١٧.

الموسى، عبد الله،(٢٠٠٢)، **استخدام تقنية المعلومات و**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الموسى، عبد الله ،(٢٠٠٥)، **استخدام الآلي في التعليم**. (ط٣)، الرياض: مكتبة تربية الغد.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد، (٢٠٠٥).**التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**. الرياض: مطابع الحميضي.

الموسوي، علي والوائلي، سالم و التيجي، منى (٢٠٠٥)، **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**. حلب: شعاع للنشر والتوزيع.

النذير، محمد و خشان، خالد،(٢٠٠٩). **اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استعمال الموقع الإلكتروني (ماث زون)** McGraw hill mathzone **أثناء تعلمهم مقرر الراضيات precalculcs**. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد – السعودية، ص ص ١–٤١.

يالجن، مقداد، (١٩٨٦). **أهداف التربية الإسلامية وغايتها**.(ط١)، الرياض: دار الهدى.

يوسف، أحمد، (٢٠٠٩). **تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي**. المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببور سعيد (مدرسة المستقبل – الواقع والمأمول) – مصر، مجلد(٢)، ص ص ٨٠٣– ٨٤٣.

المراجع الأجنبية :

Berge, Z., (2004). Computer-Mediated Communication (CMC). In Ann Kovalchick & Kara Dawson (Eds). **Educational Technology: An Encyclopedia.** New York: ABC-CLIO.

Bosman, K., (2002)." **Simulation based – e learning**, Syracuse University.

Bowles, M., (2004). **Relearning to e-learn. Strategies for electronic learning and knowledge**, Melbourne University Press, Carlton.

Bowman, L., (2001). I**nteraction in the Online Classroom**. Teachers. Net Gazette, 2 (7).

Chen, S., & Paul, R., (2003). Editorial: individual differences in web-based instruction-an overview. **British Journal of Educational Technology**, 34 (**4**), 1-5.

Gartland M., & McNergney R., (2004). Case NEX, In Ann Kovalchick & Kara Dawson (Eds), E**ducational Technology: An Encyclopedia.** New York: ABC-CLIO.

Golge, S., (2005). Improving students' Pronunciation through Accent Reduction Software . **British Journal of Educational Technology**, 36(**2**), 303–316.

Holmes, B., & Gardner, J., (2006) . E-Learning Concept and Practice. SAGE Pub. London

Hossain, F., Cox, A., Mcgrath, J. & W, S. (2009) The Stimulus Package: Education And Job Training. The New York Times ,Retrieved October 1, 2009 from **Http://Projects.Nytimes.Com/44th_President/Stimulus/Education-And-Job-Training**.

Kui, X., Teresa, k., & Catherine, F. (2006). Extending the Traditional Classroom Through Online Discussion: The Role Of Student Motivation, University of Oklahoma. **Journal of Educational Computing Research**, 34(**1**), 67-89.

Lei, J., Zhou, J., & Wang, Q,. (2009). Internet Use Among Middle School Students In School And At Home: What Can We Learn From A U.S.-China Comparison? **Computers In The Schools**, V26 N2 P147-164 (EJ855574).

Peter, C. (2003). Science Education. Resource Page, Queens University, Faculty of Education, Last Updated on July 24, [On Line], Available at: http: //www.sciencetech.edu.uk.5.htm

Peter, J., Jo, C., Swee, N., & Karen, L. (2005). Learning through computer- mediated communication: a comparison of Australian and Chinese heritage students, Deakin University, Australia; Texas A&M University, USA , **Innovations in Education and Teaching Imitational**, 42(2), 123-134

Bourekkache, S., & Kazar, O. (2009). "Agent-Based Approach for E-Learning" **IJET Journal** – 4, Issue 4.

Sinclair, D. (2004). **The Effect of Synchronous and Asynchronous Online Communication on Student Achievement and Perception of a Music Fundamentals Course for Undergraduate Non-Music Majors, The University of Arizona,** Ph. D, [Online] available at: (http://www.lib.umi.com/dissertations/ fullcit//3132257).

Tynja , P., & Hakkinen, P. (2005). "E-learning at work: theoretical underpinnings and pedagogical challenges" **.The Journal of Workplace Learning**. 17 (5/6)

Van, D., & Van D. (2009). Improving Digital Skills For The Use Of Online Public Information And Services. **Government Information Quarterly**, 26 (2). 333-340

Wikipedia, E., (2009). Web Definitions. Retrieved On November 19, 2009 From: H**ttp://En.Wikipedia.Org/Wiki/Internet**.

Willoughby, T., Anderson, S., Alexandria, W., Eileen; M., & Julie, R (2009). Fast Searching For Information On The Internet To Use In A Learning Context: The Impact of Domain Knowledge **Computers & Education**, 52 (3) P. 640-648

WorldNet Search, (2009). Web Definition. Retrieved On Augest, 10 2009 From: http://Wordnetweb.Princeton.Edu/Perl/Webwn?S=Internet.

Zvacek, S., (2004). Distance Education. In Ann Kovalchick & Kara Dawson (Eds). **Educational Technology: An Encyclopedia**. New York: ABC-CLIO.

الملاحـــق

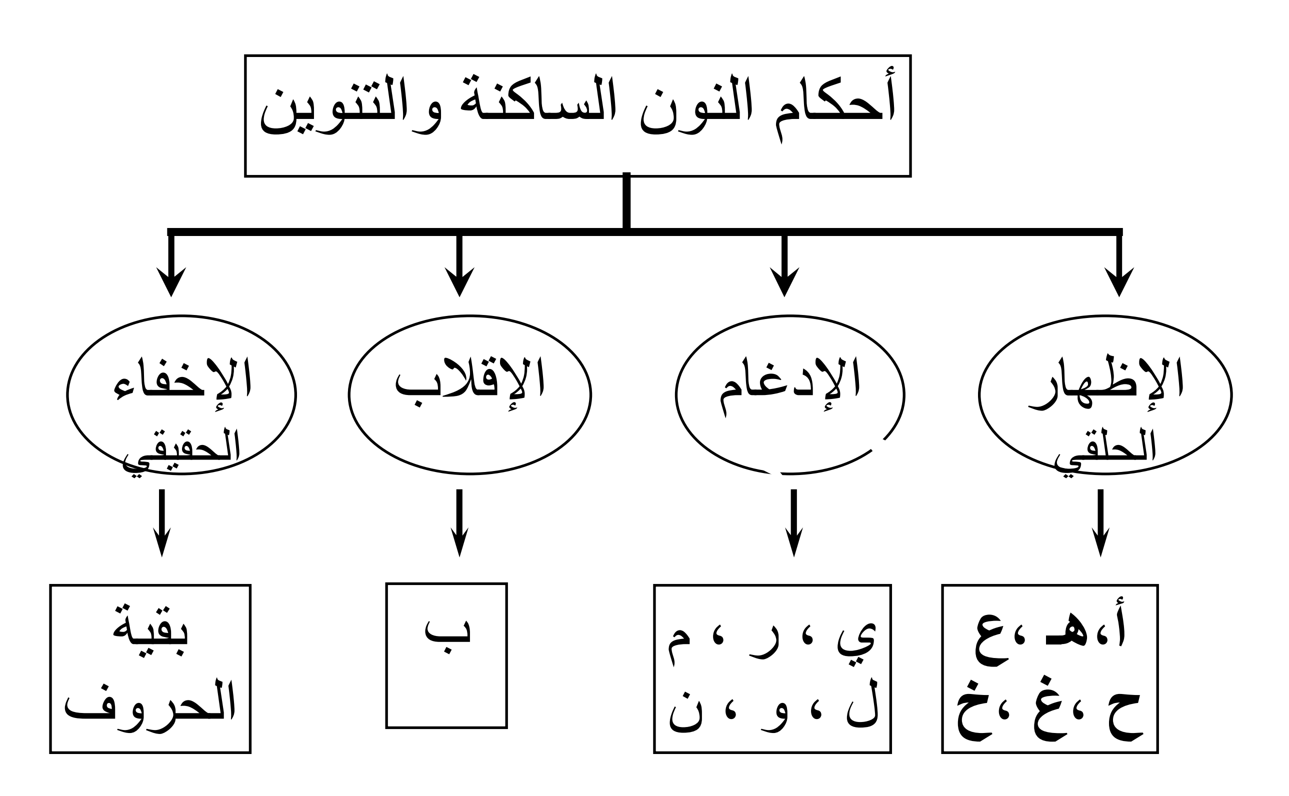
ملحق رقم (١)

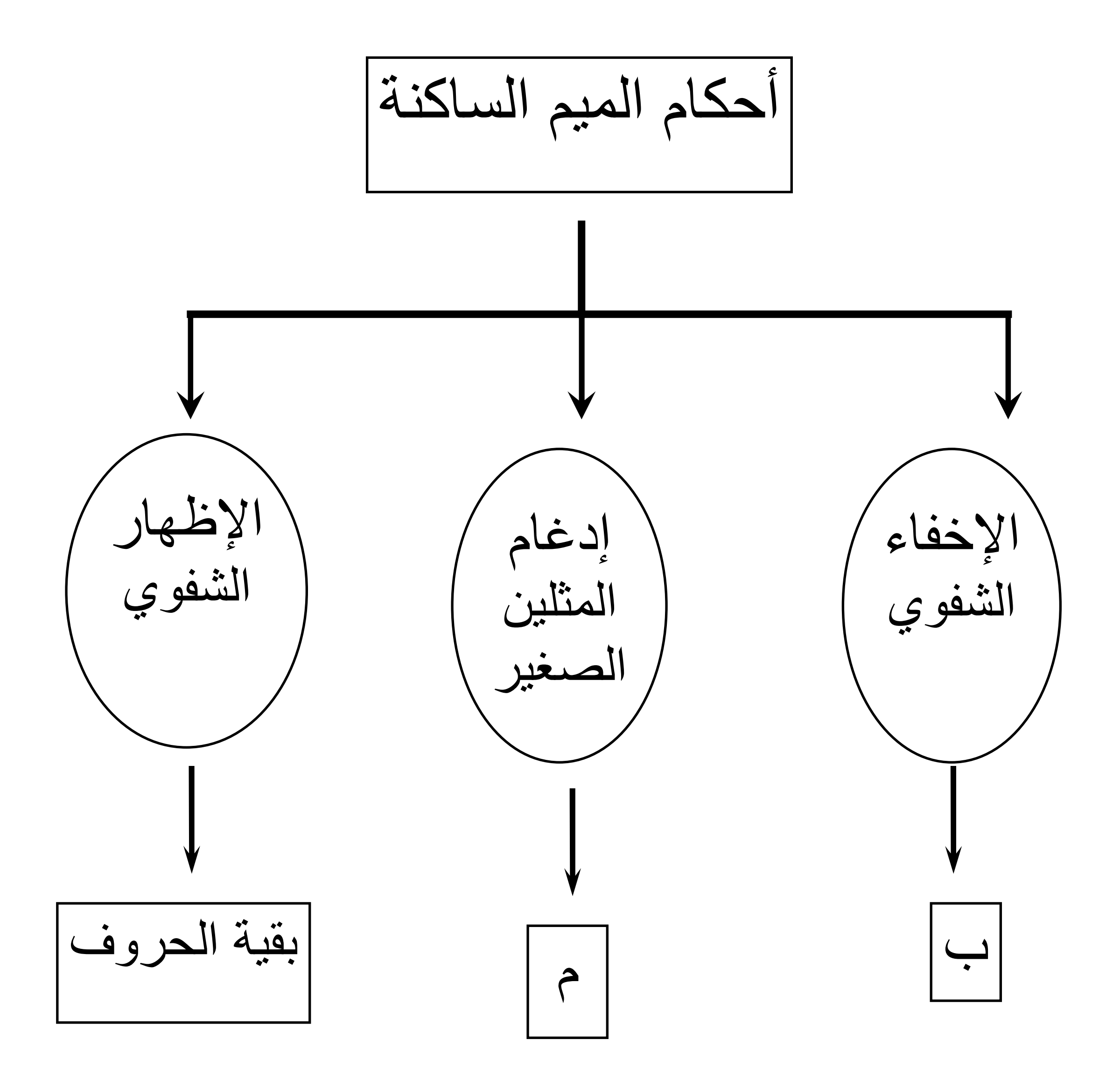
محتوى المادة التعليمية للوحدتين (أحكام النون الساكنة والتنوين، الميم الساكنة)

المقدمة

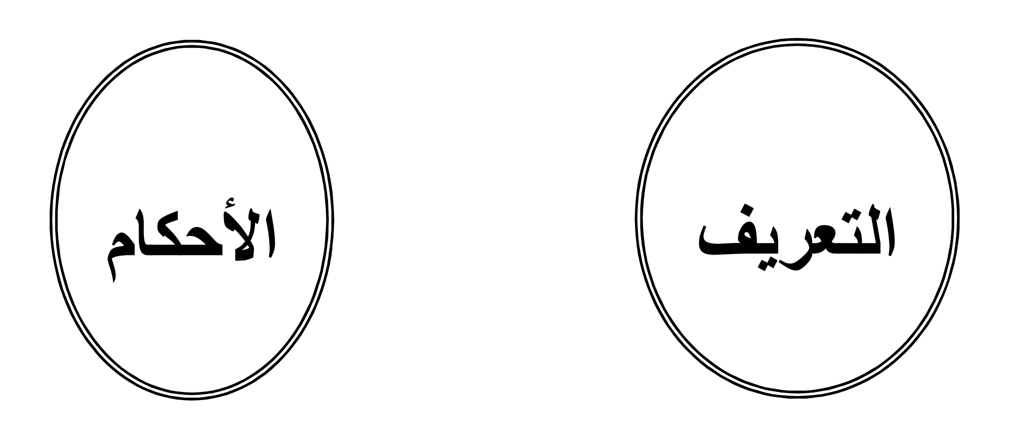
أحكام النون الساكنة والتنوين

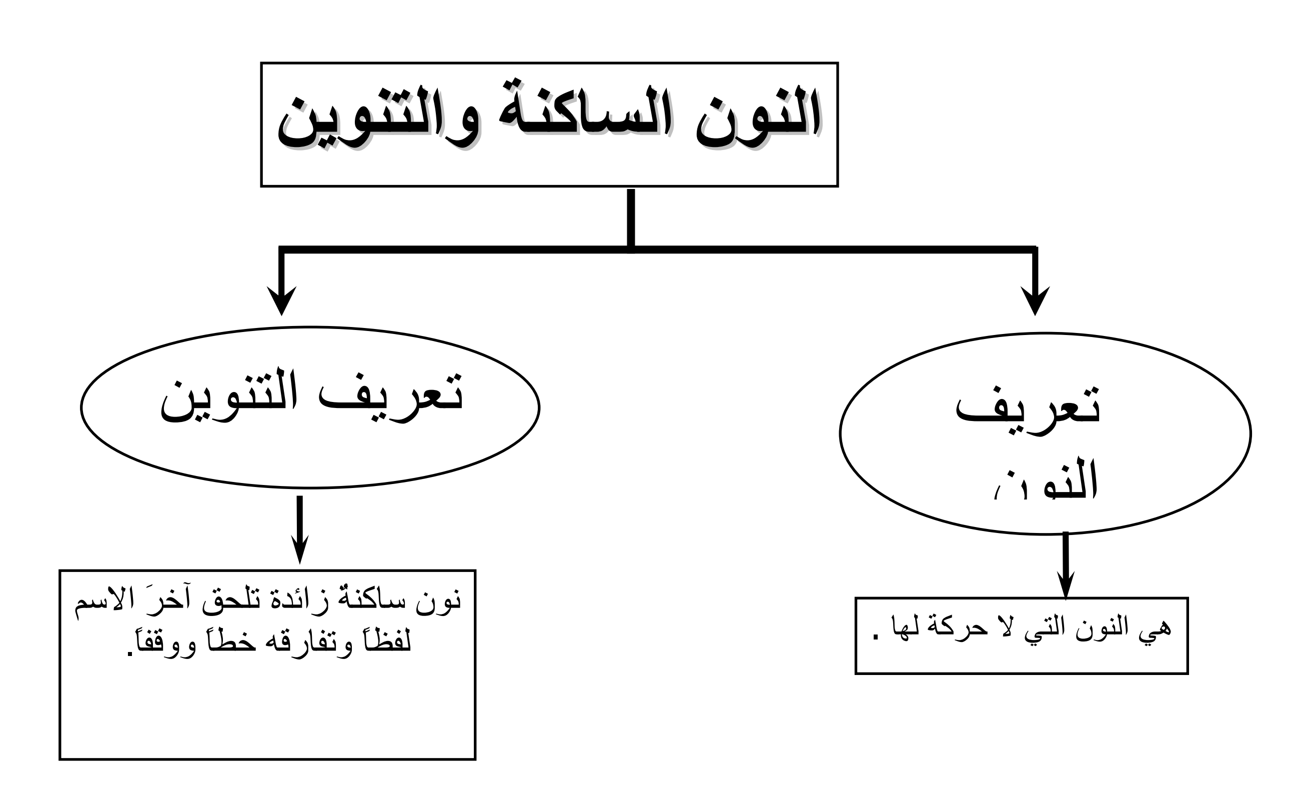


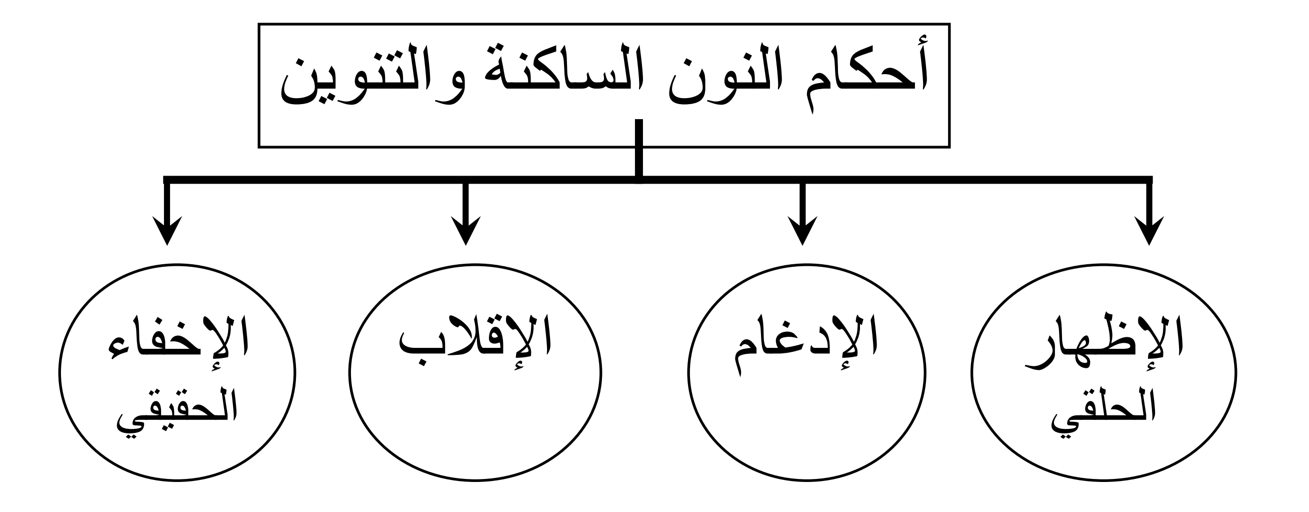


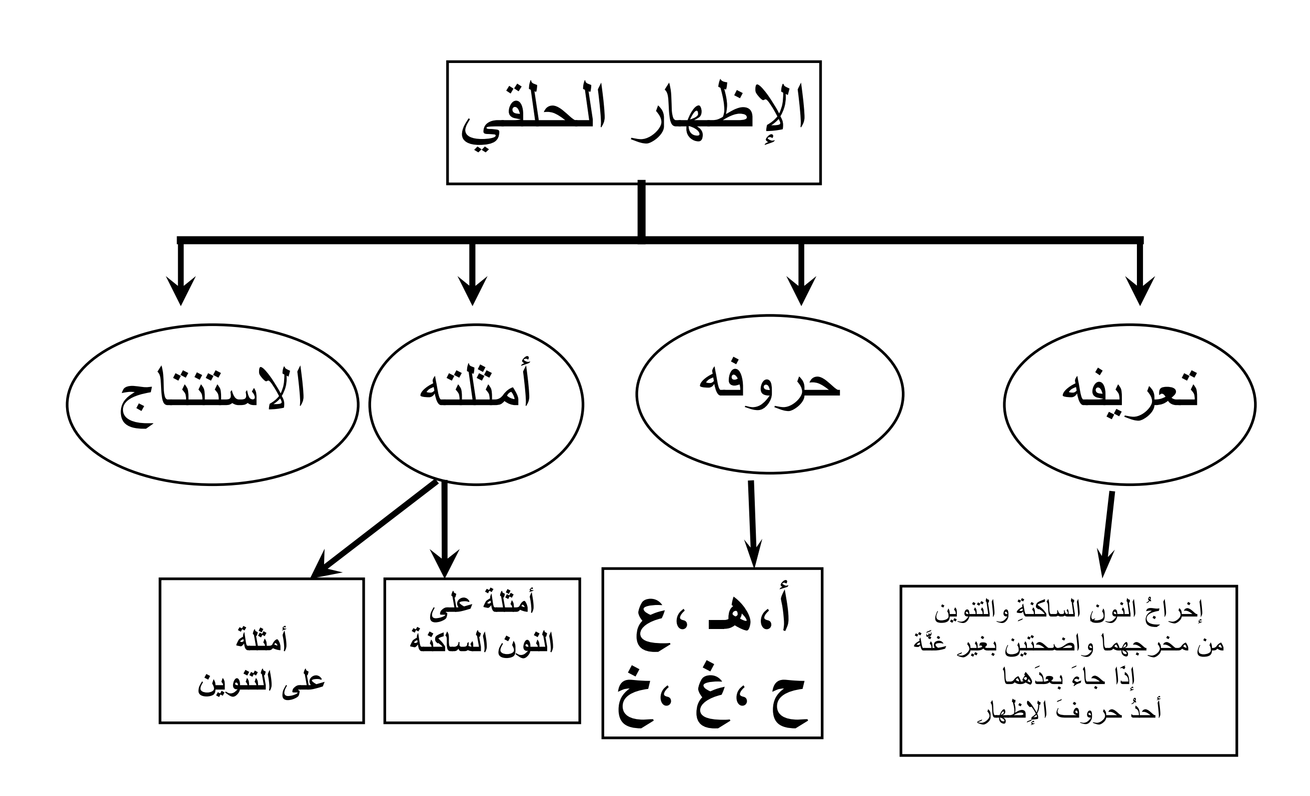

أحكام الميم الساكنة
الإظهار الشفوي
إدغام المثلين الصغير
الإخفاء الشفوي
بقية الحروف
م
ب

النون الساكنة والتنوين






أحكام النون الساكنة والتنوين
الإظهار الحلقي
الإدغام
الإقلاب
الإخفاء الحقيقي


الإظهار الحلقي
تعريفه
حروفه
أمثلته
الاستنتاج
إخراجُ النون الساكنةِ والتنوين من مخرجهما واضحتين بغيرِ غنَّة إذا جاءَ بعدَهما أحدُ حروفَ الإظهارِ
أ،هـ ،ع ح ،غ ،خ
أمثلة على النون الساكنة
أمثلة على التنوين

أمثلة الإظهار(النون الساكنة)

الآية	المثال	التوضيح
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ	مِنْ أَهْلِ	جاءَت النُّونُ الساكنةُ في (مِنْ) بعدها همزة في (أَهْلِ) فصار حكم النون الساكنة الإظهار.
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى	يَنْهَى	جاءَت النُّونُ الساكنةُ بعدَها (هاء) في الكلمةِ (يَنْهَى) فصار حكمُ النون الساكنة الإظهارَ.
تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ	مِّنْ حَكِيمٍ	جاءَت النون الساكنة في (مِّنْ) بعدَها حاء في (حَكِيمٍ) فصار حكمُ النون الساكنة الإظهارَ.
الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ	مِّن جُوعٍ	جاءَت النون الساكنة في (مِّن) بعدَها خاء في كلمة (جُوعٍ)فصار حكم النون الساكنة الإظهارَ.
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ	أَنعَمتَ	جاءَت النون الساكنةُ بعدَها العين في كلمة (أَنعَمتَ) فصار حكمُ النون الساكنة الإظهارَ.
وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ	مِنْ غِسْلِينٍ	جاءَت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) بعدَها الغين في كلمة (غِسْلِينٍ) فصارَ حكم النون الساكنة الإظهارَ

أمثلة الإظهار(التنوين)

الآية	المثال	التوضيح
وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ	غَاسِقٍ إِذَا	جاءَ التنوينُ في غَاسِقٍ بعدَ (الهمزة) في إِذَا فصارَ حكمُ التنوينِ الإظهار.
نَارٌ حَامِيَةٌ	نَارٌ حَامِيَةٌ	التنوين في نَارٌ جاء بعده حرف(الحاء) في حَامِيَةٌ فأصبح حكم التنوين الإظهار.
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	التنوين في (نَخْلٍ)جاء بعده حرف الخاء في (خَاوِيَةٍ) فصار حكم التنوين الإظهار.
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ	سَلَامٌ هِيَ	التنوين في (سَلَامٌ) جاء بعده حرف الهاء في (هِيَ) فصار حكم التنوين الإظهار.
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ	سَلَامٌ هِيَ	التنوين في (سَلَامٌ) جاء بعده حرف الهاء في (هِيَ) فصار حكم التنوين الإظهار.
إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	وَاسِعٌ عَلِيمٌ	التنوين في (وَاسِعٌ) جاء بعده حرف العين في (عَلِيمٌ) فصار حكم التنوين الإظهار.
بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ	وَرَبٌّ غَفُورٌ	التنوين في (وَرَبٌّ) جاء بعده حرف الغين في (غَفُورٌ) فصار حكم التنوين الإظهار.

الاستنتاج :

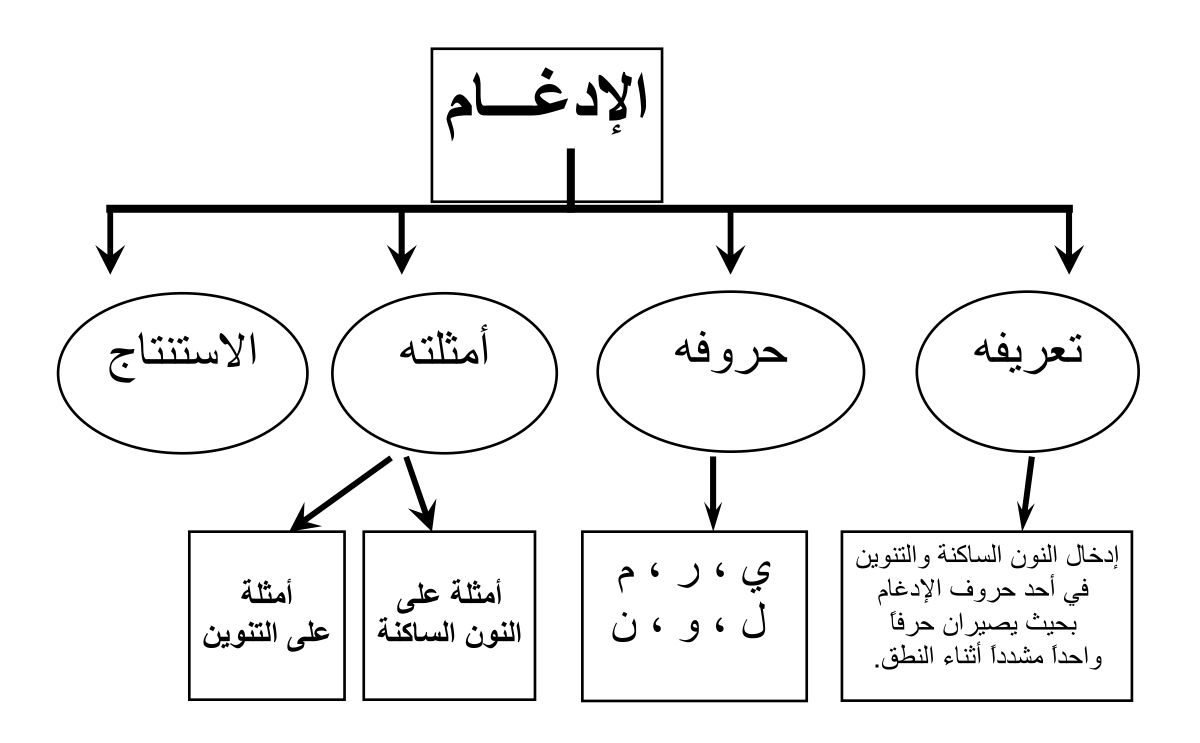
١- حروف إظهار النون الساكنة والتنوين ستة وهي موجودة في أوائل كلمات
هذا البيت (أخي هاك علماَ حازه غير خاسر(وهي) :

الهمزة والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء).

٢ - يسمى إظهار النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقي)
لأن هذه الحروف الستة تخرج من الحلق.

٣ - التنوين لا يَلْحَقُ إلا الأسماء ، أما النون الساكنة
فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

٤ - تظهر النون الساكنة إذا جاء بعدَها أحدُ حروف الإظهار
سواء كانت النون في وسطِ الكلمة أو في آخرها.


الإدغــام
تعريفه
حروفه
أمثلته
الاستنتاج
إدخال النون الساكنة والتنوين في أحد حروف الإدغام بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً أثناء النطق.
ي ، ر ، م
ل ، و ، ن
أمثلة على النون الساكنة
أمثلة على التنوين

أمثلة الإدغام (التنوين)

الآية	المثال	التوضيح
فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	خَيْرًا يَرَهُ	التنوين في (خَيْرًا) جاء بعده حرف الياء في (يَرَهُ) فصار حكم التنوين الإدغام بِغُنَّةٍ.
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ	التنوين في (يَوْمَئِذٍ) جاء بعده حرف النون في (نَّاعِمَةٌ) فصار حكم التنوين الإدغام بغنة.
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً	رَسُولٌ مِّنَ	التنوين في (رَسُولٌ) جاء بعده حرف الميم في (مِّنَ) فصار حكم التنوين الإدغام بغنة.
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	التنوين في (وَوَالِدٍ) جاء بعده حرف الواو في (وَمَا) فصار حكم التنوين الإدغام بغنة.
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	التنوين في (هُمَزَةٍ) جاء بعده حرف اللام في (لُّمَزَةٍ) فصار حكم التنوين الإدغام بغير غنة.
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	التنوين في (عِيشَةٍ) جاء بعده حرف الراء في (رَّاضِيَةٍ) فصار حكم التنوين الإدغام بغير غُنَّة.

أمثلة الإدغام (النون الساكنة)

الآية	المثال	التوضيح
فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	فَمَن يَعْمَلْ	النون الساكنة في (فَمَن) جاء بعدها حرف الياء في (يَعْمَلْ) فصار حكم النون الساكنة الإدغام بغنة.
وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىَ يَخْرُجُواْ مِنْهَا	لَن نَّدْخُلَهَا	النون الساكنة في (لَن) جاء بعدها حرف النون في (نَّدْخُلَهَا) فصار حكم النون الساكن الإدغام بغنة.
فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ	مِّن مَّسَدٍ	النون الساكنة في (مِّن) جاء بعدها حرف الميم في (مَّسَدٍ) فصار حكم النون الساكنة الإدغام بغنة.
وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ	وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ	النون الساكنة في (مِن) جاء بعدها حرف الواو في (وَرَائِهِم) فصار حكم النون الساكنة الإدغام بغنة.
وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ	مِن وَرَائِهِم	النون الساكنة في (مِن) جاء بعدها حرف الواو في (وَرَائِهِم) فصار حكم النون الساكنة الإدغام بغنة.
أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ	أَن لَّن	النون الساكنة في (أَن) جاء بعدها حرف اللام في (لَّن) فصار حكم النون الساكنة الإدغام بغير غنة.
أَن رَّآهُ اسْتَغْنَى	أَن رَّآهُ	النون الساكنة في (أَن) جاء بعدها حرف الراء في (رَّآهُ) فصار حكم النون الساكنة الإدغام بغير غنة.

الاستنتاج :

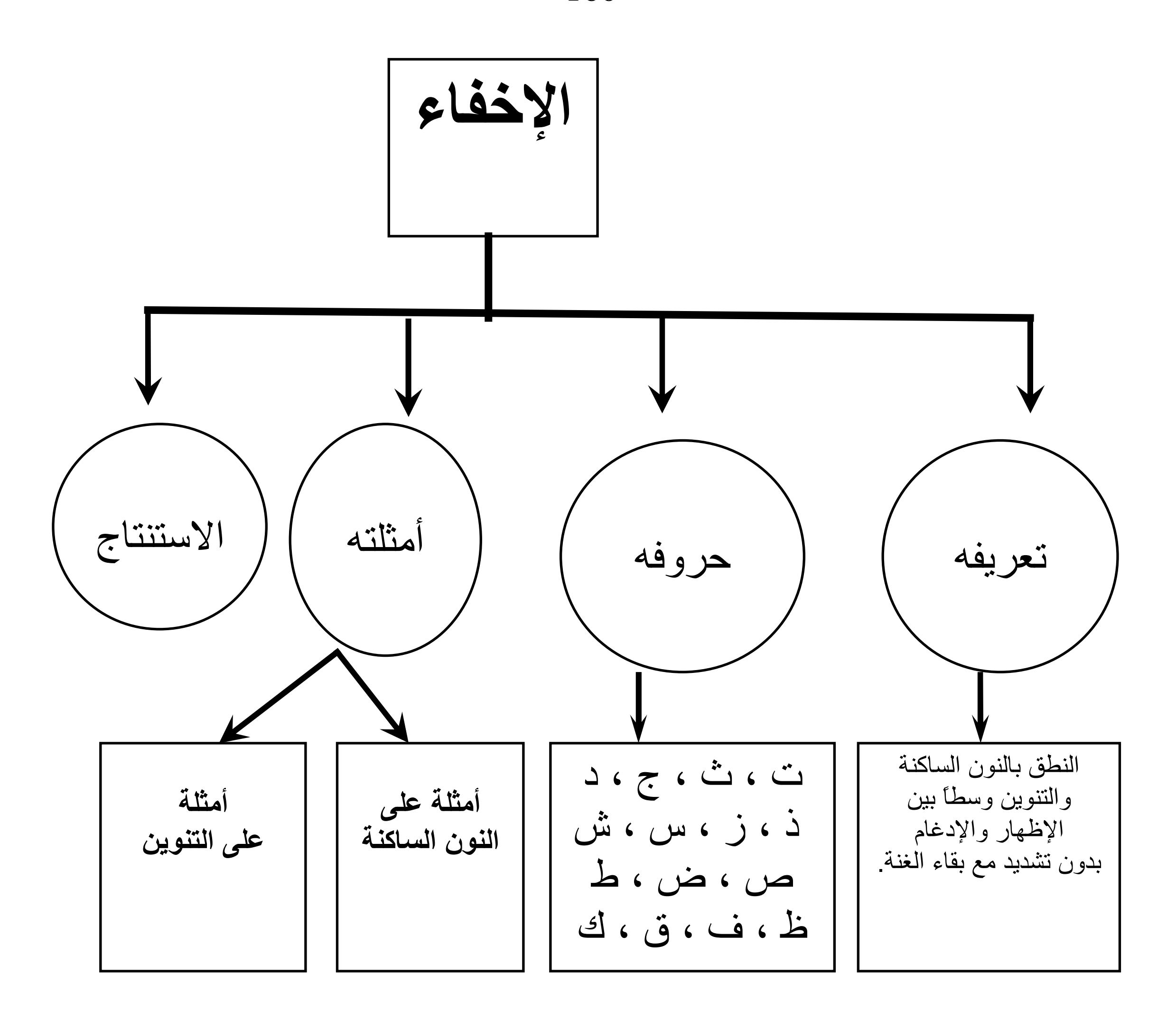
١ - تدغم النون الساكنة والتنوين في الحرف المتحرك الذي يليها إذا كان أحد الحروف الستة وهي مجموعة في كلمة (يرملون)
وهي:(ي, ر, م, ل, و, ن).

٢ - ينقسم الإدغام إلى قسمين:
(أ) إدغام بغنة, إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحروف الأربعة التالية: (الياء, النون, الميم, الواو).

(ب) إدغام بغير غنة, إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحرفين التاليين:
(اللام,الراء) .

٣ - يشترط لإدغام النون الساكنة أن تكون في كلمة, وحرف الإدغام بعدها في كلمة أخرى,وأما إذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة فإنها لا تدغم بل تكون مظهرة.

مثل: (دنيا) و (قنوان) (١) و(صنوان)(٢) و(بنيان)ويسمى (إظهاراً مطلقاً).
أما التنوين فلا يأتي إلا في آخر الكلمة.



الإخفاء
تعريفه
حروفه
أمثلته
الاستنتاج
النطق بالنون الساكنة والتنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.
ت ، ث ، ج ، د
ذ ، ز ، س ، ش
ص ، ض ، ط
ظ ، ف ، ق ، ك
أمثلة على النون الساكنة
أمثلة على التنوين

أمثلة الإخفاء (النون الساكنة)

الآية	المثال	التوضيح
فَذَكِّرْ إِنَّمَا أنتَ مُذَكِّرٌ	وِ	النون الساكنة في (أَنتَ) جاء بعدها حرف التاء فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	مَن ثَقُلَتْ	النون الساكنة في (مَن) جاء بعدها حرف التاء في (ثَقُلَتْ) فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي .
وَأَمَّا مَن جَاءكَ يَسْعَى	مَن جَاءكَ	النون الساكنة في (مَن) جاء بعدها حرف الجيم في (جَاءكَ) فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أنصَارًا	مِّن دُونِ	النون الساكنة في (مِّن) جاء بعدها حرف الدال في (دُونِ) فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ	مِن ذَنبِكَ	النون الساكنة في (مِن) جاء بعدها حرف الذال في (ذَنبِكَ) فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا	مَن زَكَّاهَا	النون الساكنة في (مَن) جاء بعدها حرف الزاي في (زَكَّاهَا) فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.

أمثلة الإخفاء (التنوين)

الآية	المثال	التوضيح
وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى	نِّعْمَةٍ تُجْزَى	التنوين جاء بعده حرف (التاء) في (نِّعْمَةٍ) فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ	مُطَاعٍ ثَمَّ	التنوين جاء بعده حرف (الثاء) في (ثَمَّ) فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا	حُبًّا جَمًّا	التنوين جاء بعده حرف (الجيم) في (جَمًّا) فصار حكم الإخفاء الحقيقي.
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا	دَكًّا دَكًّا	التنوين جاء بعده حرف (الدال) في (دَكًّا) فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ	نَارًا ذَاتَ	التنوين جاء بعده حرف (الذال) في (ذَاتَ) فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا	صَعِيدًا زَلَقًا	التنوين جاء بعده حرف (الزاي) في (زَلَقًا) فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.

الاستنتاج :

١ - يكون حكم النون الساكنة والتنوين الإخفاء

إذا جاء بعدها أحد حروف الإخفاء وعددها خمسة عشر حرفاً

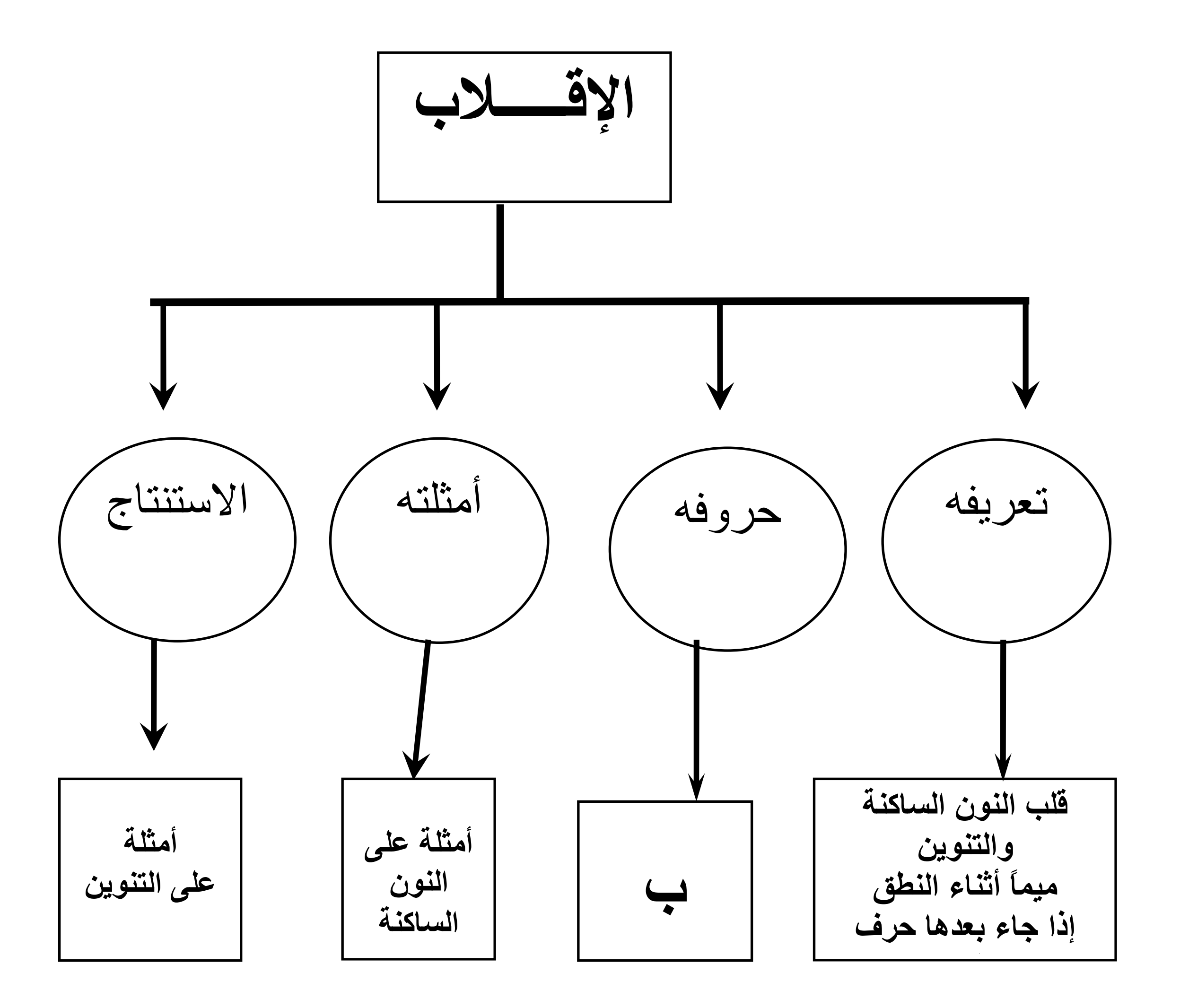
مجموعة في أوائل هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما *** دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

وهي:

(ص, ذ, ث, ك, ج, ش, ق, س, د, ط, ز, ف, ت, ض, ظ) .

٢ - يسمى إخفاء النون الساكنة والتنوين (الإخفاء الحقيقي).

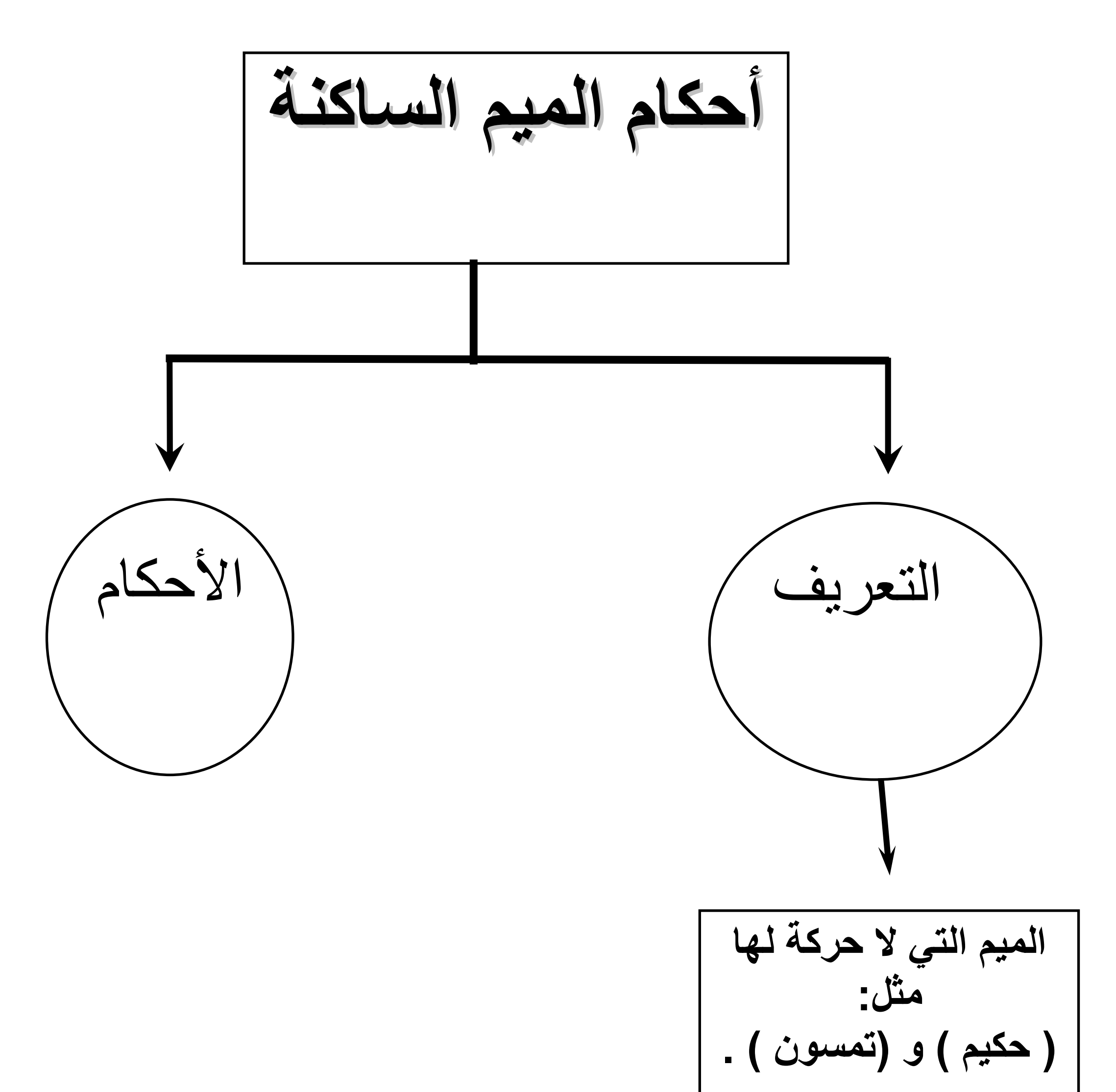

الإقــــلاب
تعريفه
حروفه
أمثلته
الاستنتاج
قلب النون الساكنة
والتنوين
ميماً أثناء النطق
إذا جاء بعدها حرف
ب
أمثلة على
النون
الساكنة
أمثلة
على التنوين

أمثلة الإقلاب (النون الساكنة)

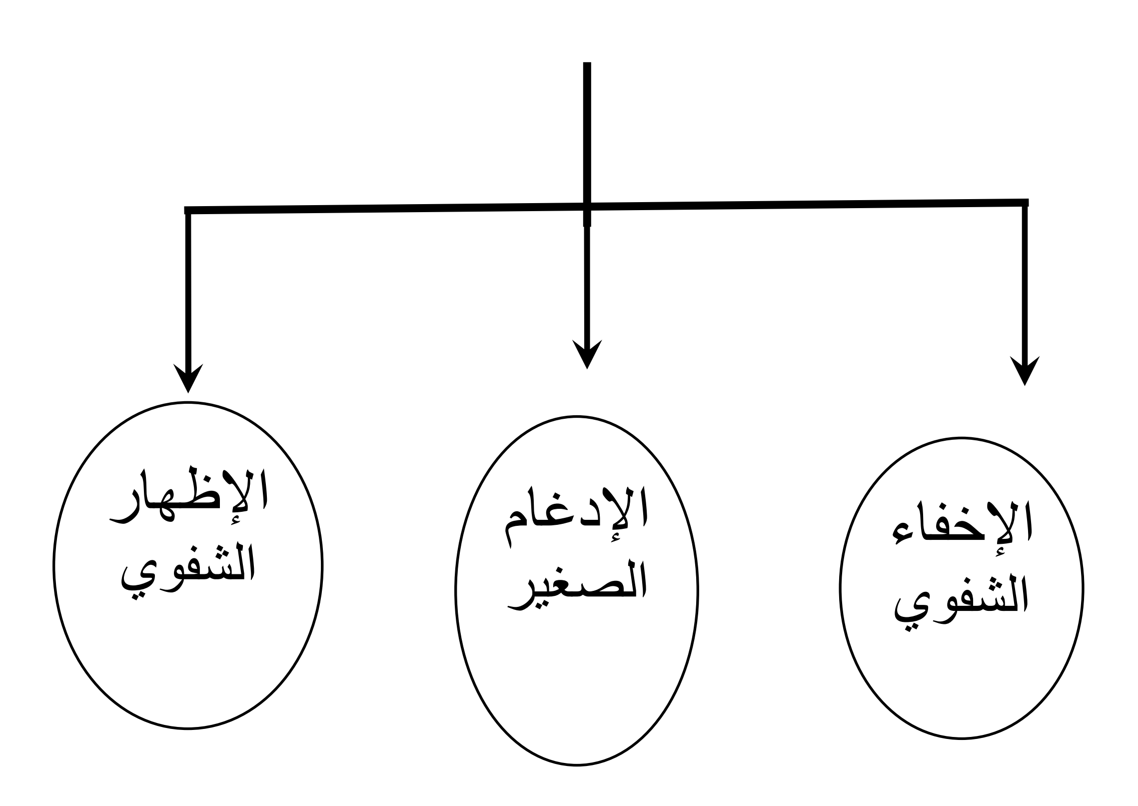
الآية	المثال	التوضيح
وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى	مَن بَخِلَ	النون الساكنة في (مَن) جاء بعدها حرف الباء في (بَخِلَ) فقلبت النون الساكنة ميماً أثناء النطق.

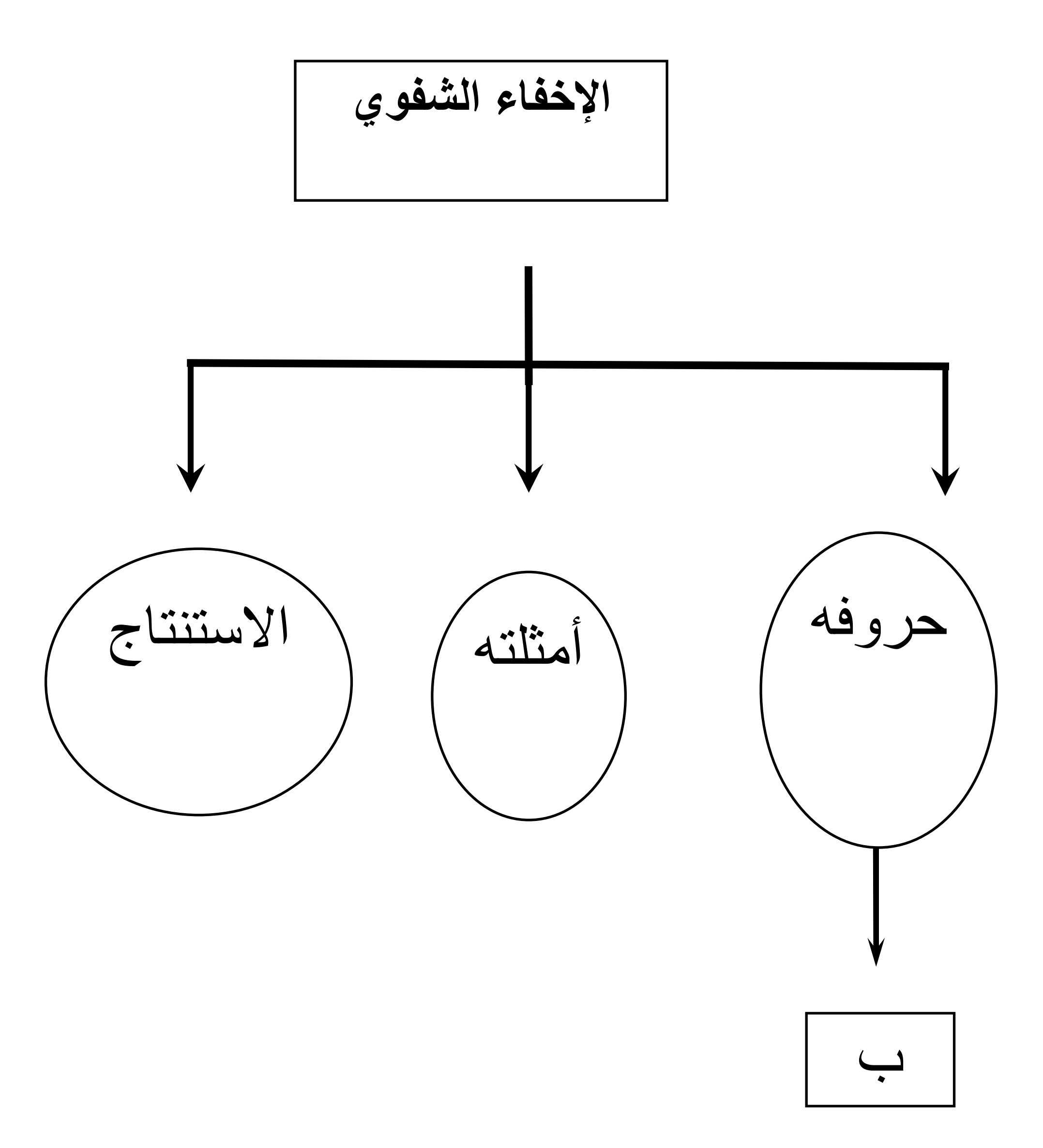
أمثلة الإقلاب (التنوين)

الآية	المثال	التوضيح
وَأنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ	حِلٌّ بِهَذَا	التنوين في (حِلٌّ) جاء بعده الباء في (بِهَذَا) فقلب التنوين في النطق ميماً.



الميم التي لا حركة لها
مثل:
(حكيم) و (تمسون) .


أحكام الميم الساكنة
الإظهار
الشفوي
الإدغام
الصغير
الإخفاء
الشفوي


الإخفاء الشفوي
الاستنتاج
أمثلته
حروفه
ب

أمثلة الإخفاء الشفوي

الآية	المثال	التوضيح
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	رَبَّهُم بِالْغَيْبِ	الباء جاءت بعد الميم الساكنة فأصبح حكمهما الإخفاء الشفوي.
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا	رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ	الباء جاءت بعد الميم الساكنة فأصبح حكمهما الإخفاء الشفوي.
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ	رَبَّهُم بِهِمْ	الباء جاءت بعد الميم الساكنة فأصبح حكمهما الإخفاء الشفوي.

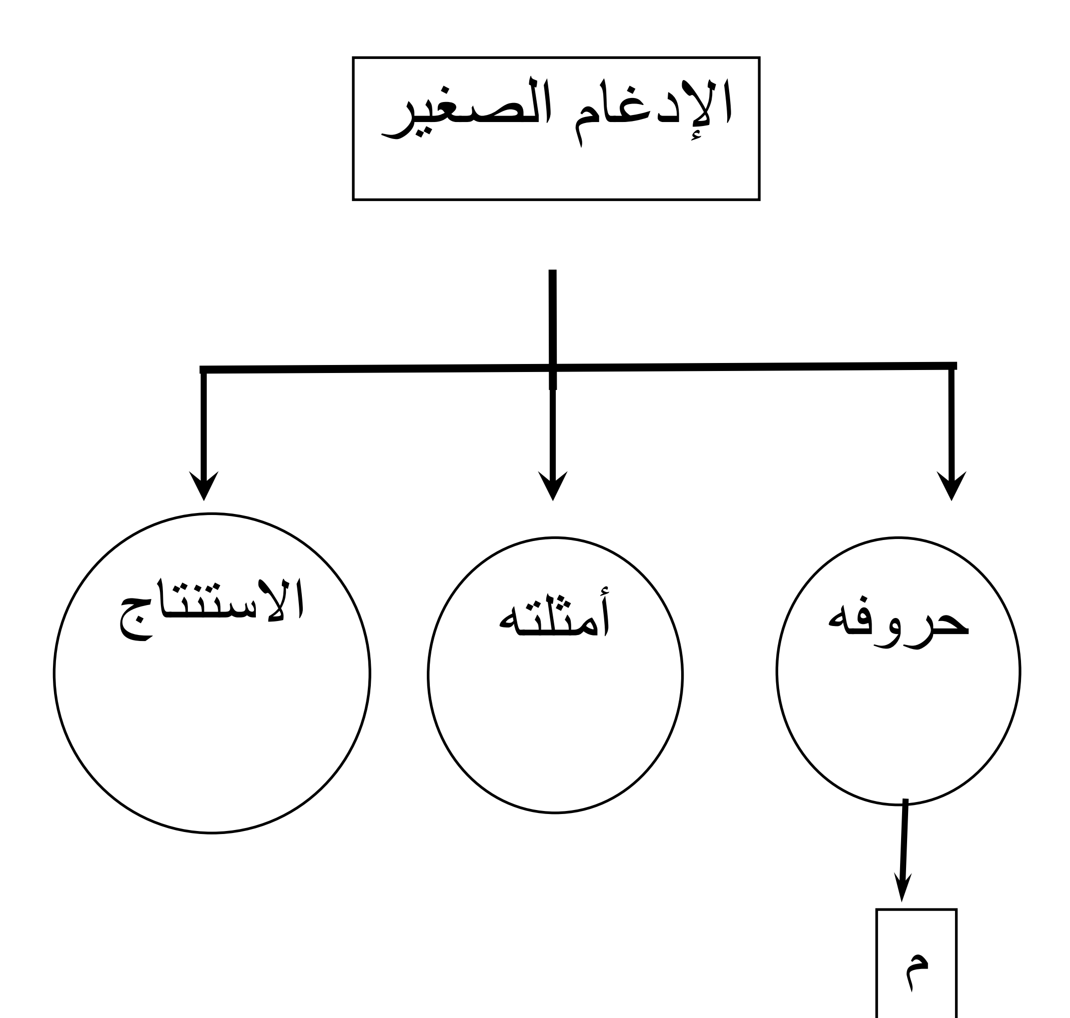
الاستنتاج :

١- إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء ، فإن حكمها الإخفاء

وهو نطقها وسطاً بين الإدغام والإظهار.

٢ - يسمى هذا الإخفاء (الإخفاء الشفوي)

لخروج الباء والميم من الشفتين.


الإدغام الصغير
حروفه
أمثلته
الاستنتاج
م

أمثلة الإدغام الصغير

الآية	المثال	التوضيح
وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاء فُرَاتًا	وَأَسْقَيْنَاكُم	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت.
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ	رَبِّهِم مِّن	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت.
وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ	هُم مِّنْ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت. الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت.

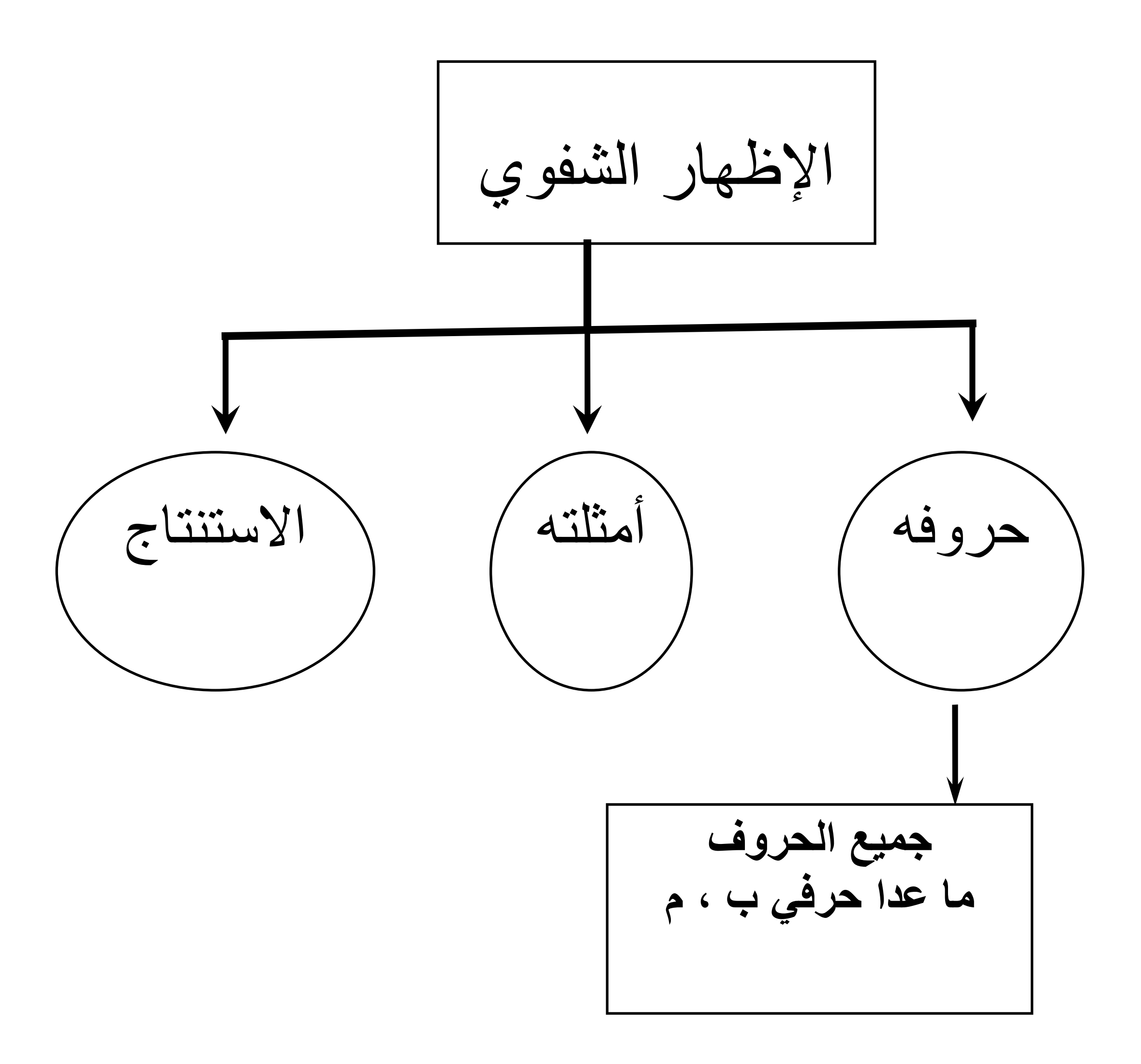
الاستنتاج :

١- تدغم الميم الساكنة إذا جاء بعدها
حرف واحد وهو (الميم) إدغاماً
صغيراً بحيث يصبحان

حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

٢ - سمي إدغاماً صغيراً

لسكون الحرف الأول وتحريك الحرف


الإظهار الشفوي
الاستنتاج
أمثلته
حروفه
جميع الحروف
ما عدا حرفي ب ، م

أمثلة الإظهار الشفوي

الآية	المثال	التوضيح
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى	إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ	الفاء جاءت بعد الميم الساكنة فأظهرت الميم.
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ	مَا لَكُمْ كَيْفَ	الكاف جاءت بعد الميم الساكنة فأظهرت الميم.
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا	خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا	الهمزة جاءت بعد الميم الساكنة فأظهرت الميم.

الاستنتاج :

١ - تظهر الميم الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف

من حروف الهجاء ما عدا (الباء , والميم) .

• - سمي إظهاراً شفوياً لأن

(الميم) تخرج من بين الشفتين .

ملحق رقم (٢)

تحليل محتوى المادة التعليمية لوحدتي (أحكام النون الساكنة والتنوين، الميم الساكنة)

الوحدة	الموضوع	عدد الحصص	الخبرات التعليمية	الأهداف السلوكية	مستوى الهدف
أحكام النون الساكنة والتنوين	**أحكام النون الساكنة والتنوين**	١	تعريف النون ،، التنوين مجمل أحكام النون الساكنة والتنوين	- أن يعرف الطالب النون الساكنة والتنوين. - أن يذكر الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين .	تذكر تذكر
	الإظهار الحلقي	١	تعريفه ، حروفه تسميته ، أمثلته	- أن يعرف الطالب الإظهار . - أن يبين الطالب حروفه . - أن يذكر الطالب سبب تسميته . - أن يطبق الطالب حكم الإظهار أثناء تلاوته .	تذكر تذكر تذكر تطبيق
	الإدغام	١	تعريفه ، حروفه أقسامه ، أمثلته	- أن يعرف الطالب حكم الإدغام . - أن يبين الطالب حروف الإدغام . - أن يطبق الطالب حكم الإدغام أثناء تلاوته .	تذكر تذكر تطبيق
	الإخفاء الحقيقي	١	تعريفه حروفه أمثلته	- أن يعرف الطالب حكم الإخفاء الحلقي. - أن يبين الطالب حروفه. - أن يطبق الطالب حكم الإخفاء الحلقي أثناء تلاوته.	تذكر تذكر تطبيق
	الإقلاب	١	تعريفه حروفه أمثلته	- أن يعرف الطالب حكم الإقلاب . - أن يذكر الطالب حرفه. - أن يطبق الطالب حكم الإقلاب أثناء تلاوته.	تذكر تطبيق تذكر

أحكام الميم الساكنة	**مقدمة**	١	تعريف الميم الساكنة مجمل أحكام الميم الساكنة	- أن يعرف الطالب الميم الساكنة . - أن يعدد الطالب أحكام الميم الساكنة.	تذكر تذكر
	الإخفاء الشفوي	١	حروفه ، متى تخفى الميم الساكنة، تسميته، أمثلته	- أن يذكر الطالب حروف حكم الإخفاء الشفوي - أن يبين الطالب متى تخفى الميم الساكنة. - أن يطبق الطالب حكم الإخفاء الشفوي أثناء تلاوته . - أن يفرق الطالب بين حرف الإقلاب في النون الساكنة وحرف الإخفاء الشفوي في الميم الساكنة	تذكر فهم تطبيق فهم
	الإدغام الصغير	١	حروفه ، متى تدغم الميم الساكنة ، تسميته ، أمثلته	- أن يذكر الطالب حروف الإدغام الصغير. - أن يذكر متى تدغم الميم الساكنة . - أن يذكر سبب تسميتها - أن يطبق الطالب حكم الإدغام الصغير أثناء تلاوته	تذكر تذكر تذكر تطبيق
	الإظهار الشفوي	١	حروفه ، متى تظهر الميم الساكنة ، أمثلته	- أن يذكر الطالب حروف الإظهار الشفوي . - أن يبين الطالب متى تظهر الميم الساكنة . - أن يطبق الطالب حكم الإظهار الشفوي أثناء تلاوته - أن يفرق الطالب بين الإظهار الحلقي والإظهار الشفوي	تذكر فهم تطبيق فهم

ملحق رقم (٣)

المخطط المبدئي للموقع التعليمي باستخدام المقرأة الإلكترونية

المقرأة الإلكترونية

الدخول إلى الغرفة

البرمجيات التعليمية المساعدة

المصحف

الإلكتروني الملون

المصاحف السمعية

برنامج تعليم

مقارئ إلكترونية أخرى

١

٢

٣

مسرح العرض
عند الضغط على أحد الأقسام الموجودة في يمين ويسار الصفحة يتم عرض المحتوى في هذه المساحة و تسمى Body

ملفات الأنشطة التعليمية

تسجيلات الطلاب

الصوتية

الواجبات الكتابية

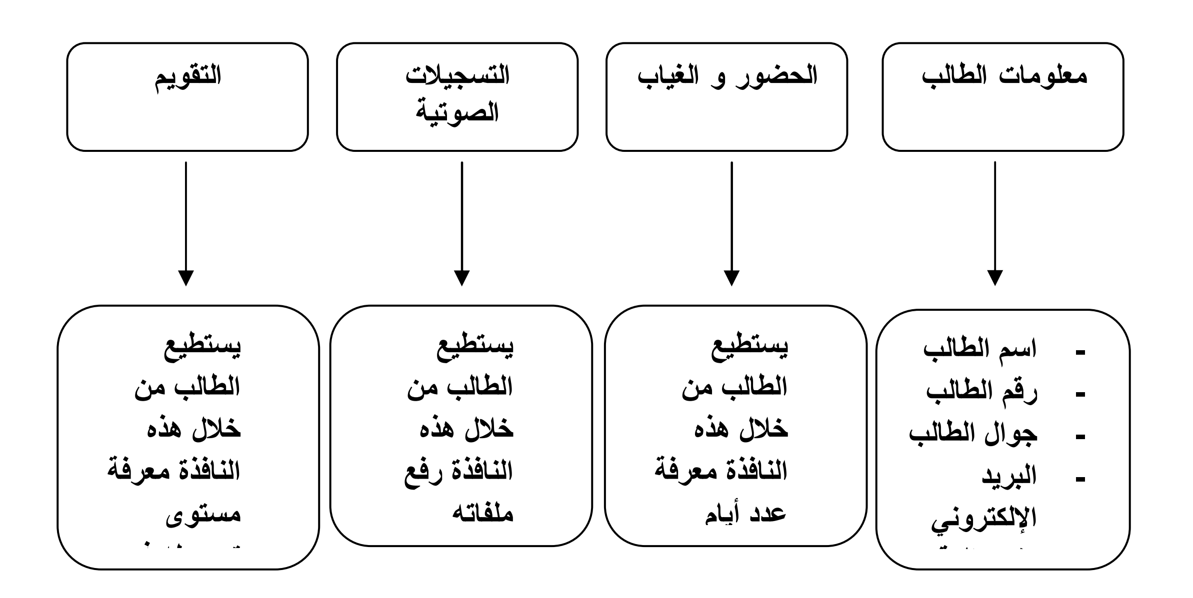
القوائم البريدية

صفحة الطالب

تسجيل الخروج

جديد المقالات | الدروس الفلاشية | الكتب

(تابع المخطط المبدئي للموقع)



ملحق رقم (٤)

دليل المستخدم للموقع التعليمي

يهدف هذا الدليل إلى مساعدتك على استخدام الموقع التعليمي المصمم لتدريس مادة التجويد، المقدمة من خلال شبكة الإنترنت وفقا للخطوات المتسلسلة :

أولا : فتح الإنترنت ، و تشغيل مستعرض الشبكة .

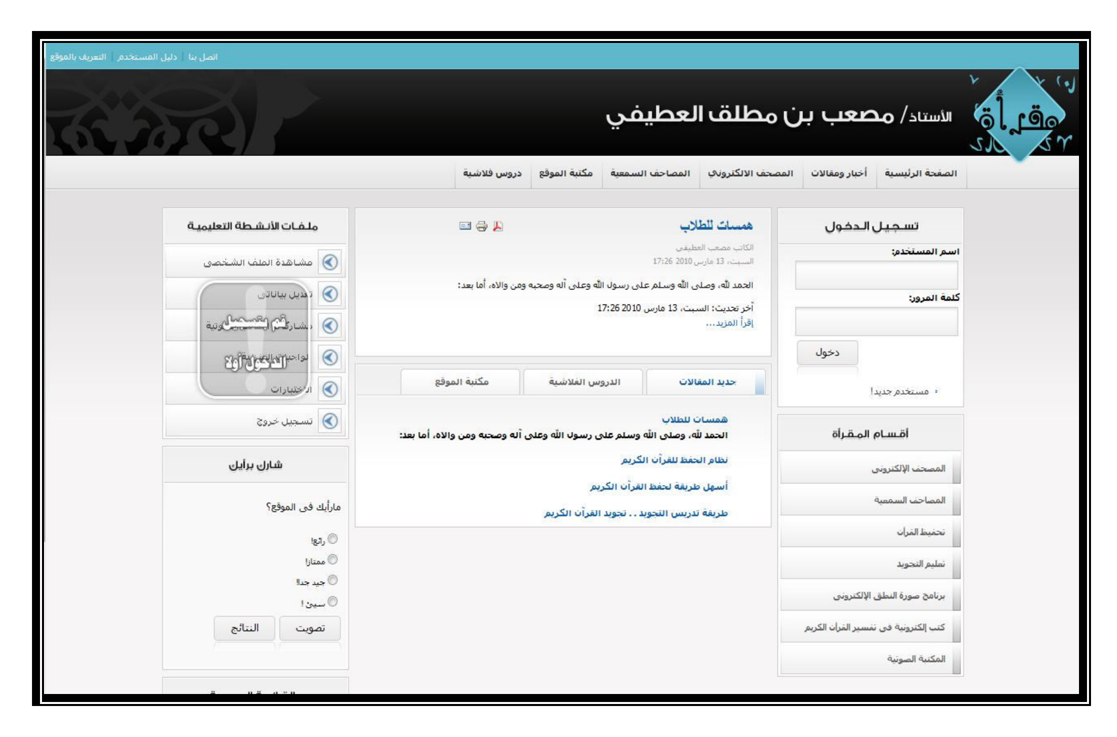
ثانيا : في خانة العنوان Address تكتب العنوان الآتي :

(http://www.makraaquran.com)



ثم تضغط على زر الإدخال (Enter) في لوحة المفاتيح .

ثالثاً : الصفحة الرئيسة (كما تظهر بالشكل الآتي)



هذه هي الصفحة الرئيسة ، وهي ذات خلفية رصاصية مدرّجة للبياض ، أعلى الصفحة عنوان الموقع وروابط مهمة (اتصل بنا – دليل المستخدم – التعريف بالموقع) ، و على يمين الصفحة خانة خاصة بتسجيل الدخول أو التسجيل في الموقع و أسفل منها قائمة بأقسام المقرأة سوف نتطرق إليها لاحقا . اما على يسار الصفحة قائمة تحتوي على ملفات الأنشطة الطلابية كـــ (الغرفة الصوتية و تسجيلات الطالب الصوتية و الواجبات و الإختبارات .. الخ) أما وسط الصفحة فهي عبارة عن مساحة تعرض فيها محتويات الموقع عند النقر على احد القوائم اليسرى و اليمنى أو عند تصفح المقالات و الدروس الفلاشية و كذلك مكتبة الموقع . أسفل متوسط الصفحة يوجد ثلاث أشرطة تحتوي على آخر المقالات و الدروس الفلاشية وكذلك مكتبة الموقع بتقنية الأجاكس.

رابعاً : كيفية التسجيل بالموقع و حصول الطالب على عضوية تمكنه من المشاركة في الموقع و إجراء بعض الأنشطة التعليمية كالواجبات المنزلية و الاختبارات و التسجيل الصوتي للطالب .

في هذه القائمة سوف نتعلم كيفية تسجيل عضوية جديدة و تسجيل الدخول بالموقع .

تسجيل الدخول

اسم المستخدم:

كلمة المرور:

دخول

مستخدم جديد !

بالضغط على (مستخدم جديد) تخرج لدينا صفحة التسجيل الخاصة بالعضو وثم يقوم الطالب بتدوين معلوماته بشكل صحيح كما هو موضح في الصورة التالية .

التسجيل

الاسم: سلطان الفهد *

اسم المستخدم: محب القرآن *

البريد الالكتروني: sultan@hotmail.com *

كلمة المرور: ●●●●●●●●●●● *

التحقق من كلمة المرور: ●●●●●●●●●●● *

جوال الطالب: 0500000000 *

Fathers mobile: 0500000001 *

الصورة الشخصية: D:\Pictures\صوري\MAiL.jpg استعراض...

الحقول التي عليها علامة نجمة (*) إجبارية.

سجل

بعد الإنتهاء من تسجيل الملعومات يقوم العضو بالضغط على أيقونة (سجل) لإتمام عملية التسجيل ثم تخرج رسالة تأكيدية بانتهاء عملية التسجيل و إرسال رابط التفعيل إلى بريده الذي قام بتسجيله الطالب في الصورة السابقة

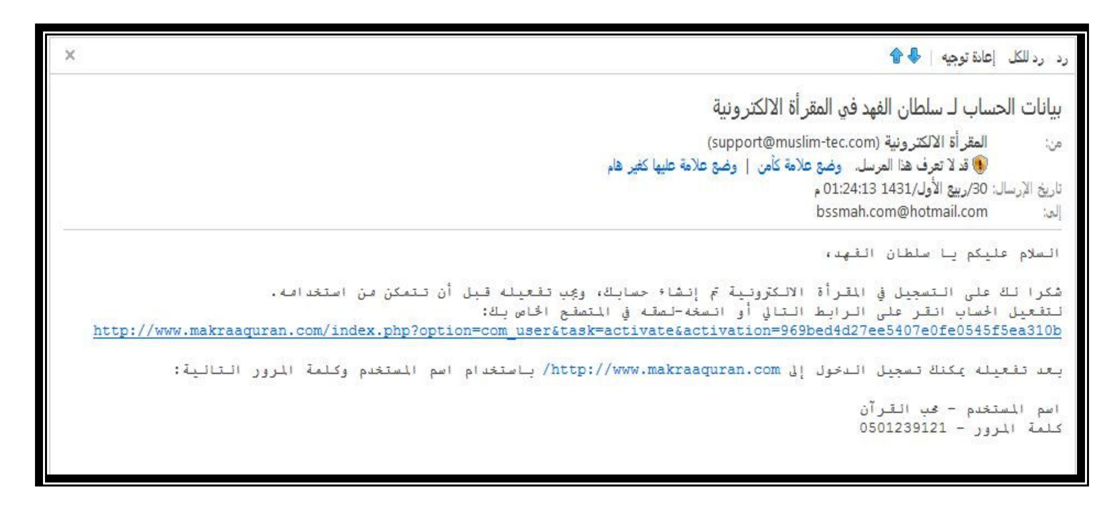
رسالة

- لقد تم إنشاء حسابك و إرسال رابط التفعيل إلى عنوان البريد الالكتروني الذي أدخلته.
  ملاحظة يجب عليك تفعيل الحساب عن طريق النقر على رابط التفعيل عندما تصلك الرسالة على البريد الالكتروني قبل أن تتمكن من تسجيل الدخول.

يقوم الطالب بفتح الرسالة التي تصله إلى بريديه بالنقر على عنوان الرسالة



قم بالضغط على الرابط الموجود في الرسالة



بعد ذلك تأتي الطالب رسالة بتفعيل حسابه ومن ثم يستطيع الطالب المشاركة في الموقع

تم التفعيل!
تم تفعيل حسابك بكل نجاح. يمكنك الآن تسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور اللذين اخترتهما خلال التسجيل.

ثم يقوم الطالب بتسجيل الدخول .

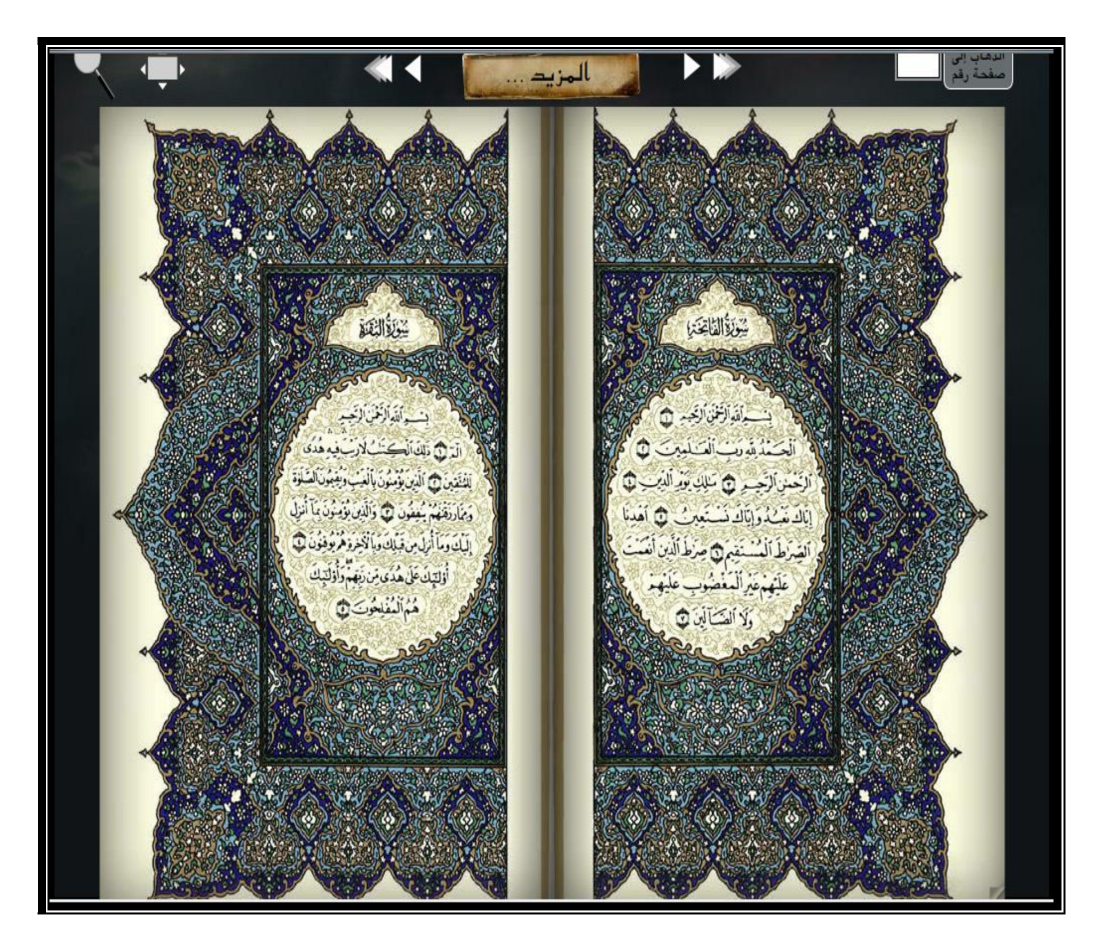
قم بإدخال اسم المستخدم و كلمة المرور في الخانتين كما في الصورة التالية .



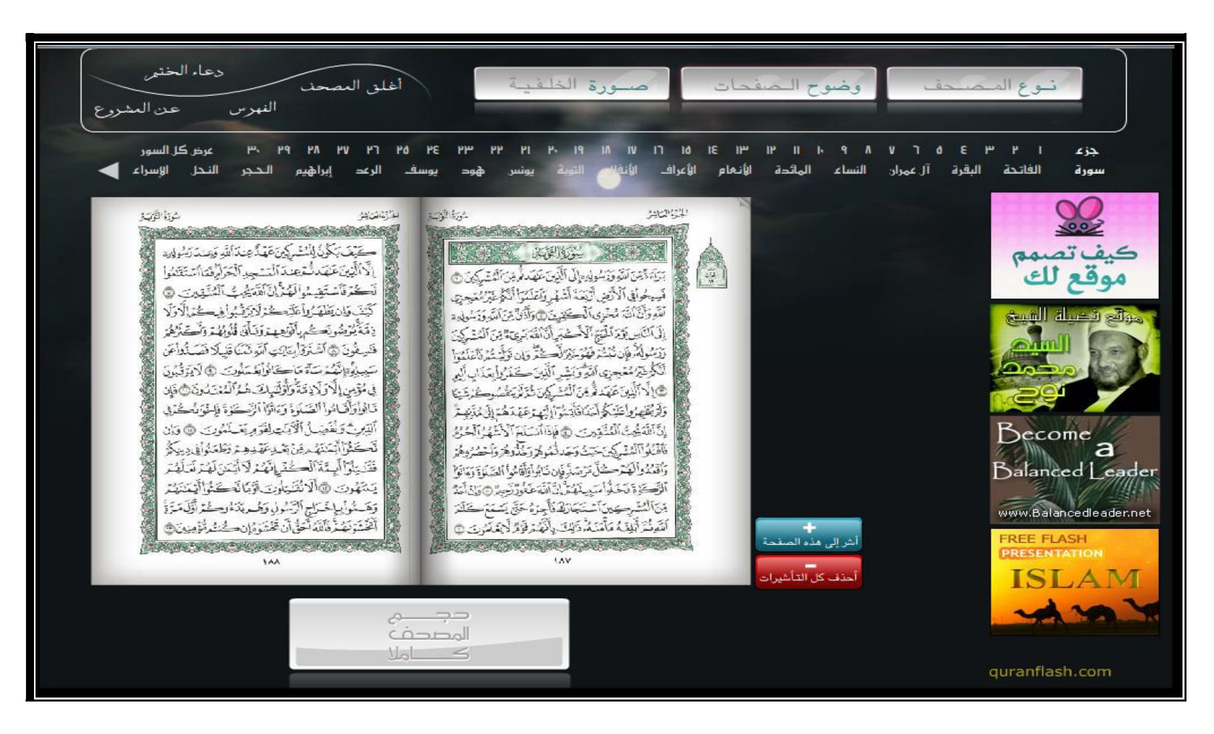
<u>خامساً</u> : أقسام المقرأة ، كما في الصورة التالية نرى عدة أقسام للمقرأة الإلكترونية .



١ – المصحف الإلكتروني : عبارة عن برنامج فلاشي يستطيع الطالب من خلاله تصحف المصحف الكريم كاملاً و البحث عن بعض الآيات وكذلك يستطيع الطالب اختيار المصحف المراد قراءته كــ مصحف الحرمين الشريفين (القديم و الجديد) ومصحف الشمرلي و مصحف تفسير و بيان كلمات القرآن .. الخ



بالضغط على أيقونة (المزيد) تخرج نافذة جديدة تحتوي على سور القرآن الكريم مرتبة و كذلك اختيار نوع المصحف و اختيار صورة الخلفية للبرنامج كما هو واضح في الصورة التالية .



٢- المصاحف السمعية : عبارة عن مصاحف سمعية مجودة تحتوي على بعض القراء مثل (علي الحذيفي - إبراهيم الأخضر)



من خلال هذه النافذة يستطيع الطالب اختيار القارئ المفضل لديه و كذلك الاستماع إلى أي سورة يريد سماعها و باستطاعته سماع أي جزء من السورة من خلال تفعيل أيقونة (جزء من السورة) و وضع رقم الآية المراد البدء منها و الآية الأخيرة ومن ثم الضغط على (تم) ، و يستطيع الطالب حفظ المادة التي يقوم بسماعها بإحدى الصيغتين MP3-RealPlayer

٣- تحفيظ القرآن : برنامج تحفيظ القرآن يمكّن الطالب من ترديد الآيات أكثر من مرة و الاستماع إليها من خلال قارئه المفضل كما في الصورة التالية .



٤- تعليم التجويد : مجموعة من العروض التعليمية المتعلقة بأحكام التجويد قمنا بإعدادها من خلال الرجوع الى مقررات كتب التجويد التي تمت دراستها في المرحلة الابتدائية ، ومن خلال هذه العروض يستطيع الطالب التعرف على الأحكام التجويدية بطريقة تعلم حديثة

٥- برنامج صورة النطق : برنامج فلاشي يتعرف من خلاله الطالب كيفية خروج الحروف بشكل صحيح .



٦- كتب إلكترونية في التفسير : علم التفسير من أهم العلوم التي ينبغي لطالب العلم العناية بها إذ أن شرف العلم بشرف المعلوم . ولهذا قمنا بتوفير مجموعة من كتب التفسير للطالب كي يفهم الطالب معاني القرآن و يتدبرها .



مكتبة الكتب: كتب التفسير

بحث الكتب

الغلاف	العنوان	المؤلف	تقييم	زيارات
No image available	تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان	العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي	★★★★★	13
No image available	تفسير جزء عم	تأليف الشيخ / مساعد الطيار	★★★★★	2

٧- المكتبة الصوتية : مجموعة من القراء الذين حباهم الله جمال الصوت مع حسن التجويد وقمنا باختيار مجموعة معينة يستطيع الطالب اختيار قارئه المفضل بالضغط على اسم القارئ ثم اختيار السورة من خلال الشريط المنسدل أسفله

<u>سادساً</u> : ملفات الأنشطة الطلابية .

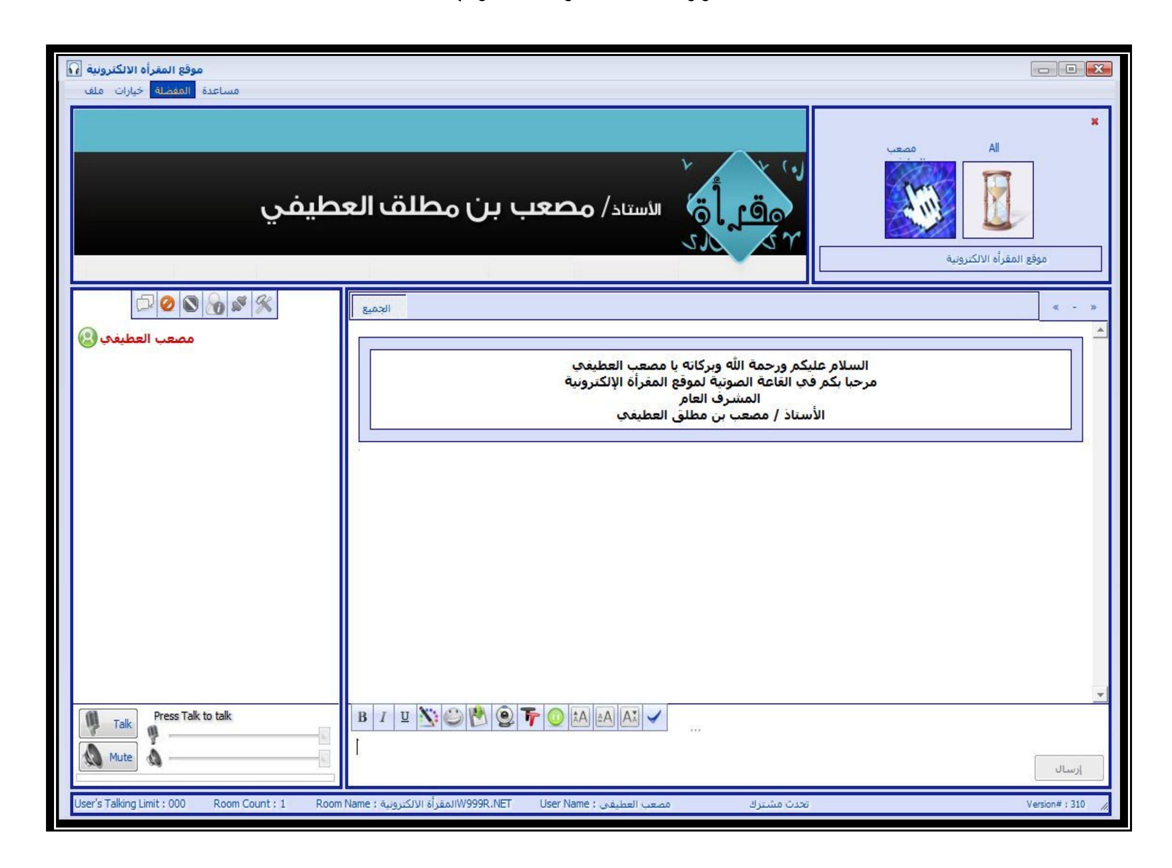


١ – الغرفة الصوتية : برنامج جديد متخصص بغرف المحادثة (صوت وصورة) ثم يمتاز البرنامج بقوة الإتصال وخصوصية المستخدم ، و قمنا بالإستفادة من هذه التقنية الحديثة لإنشاء قاعات دراسية تقنية حيث يستطيع الطالب و المعلم التحدث مع بعضهما مباشرة و رؤية بعضهما البعض بكل سهولة و قد قمنا بإعداد دليل المستخدم للغرفة الصوتية من خلال الرابط التالي :

&http://http://www.makraaquran.com/index.php?option=com_content Itemid=76&id=56&view=article

أو بالضغط هنا

– صورة عامة للغرفة الصوتية –



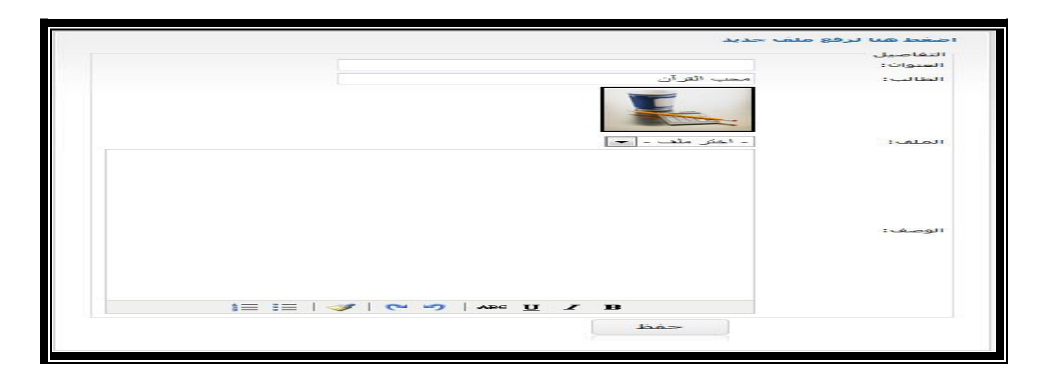
٢ – مشاهدة الملف الشخصي : من خلال ذلك يستطيع الطالب مشاهدة ملفه الشخصي و القيام بالتعديلات المناسبة للطالب .

٣ – مشاركات الطالب الصوتية : يستطيع الطالب المشاركة بصوته في حال طلب المعلم منه قراءة بعض الآيات مجودة بصوته ومن ثم يقوم المعلم بتقييم الطالب

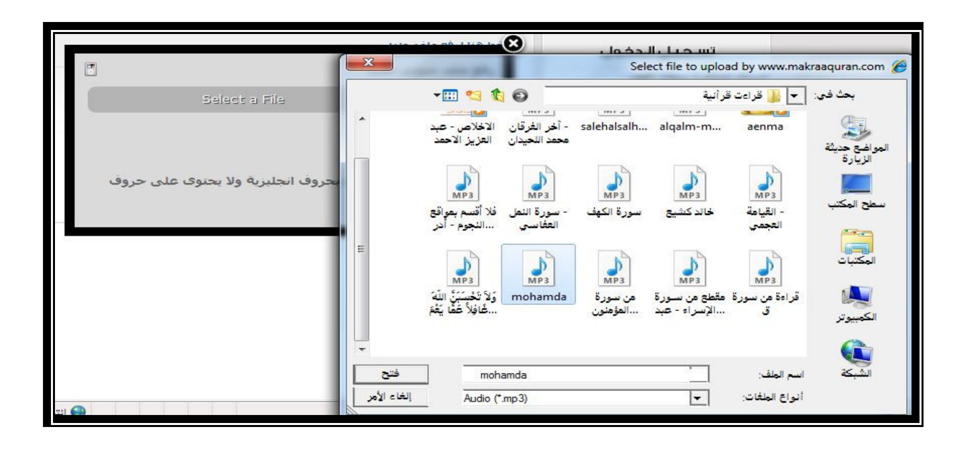
في هذه الصورة تبين لنا كيفية تسجيل صوت جديد للطالب



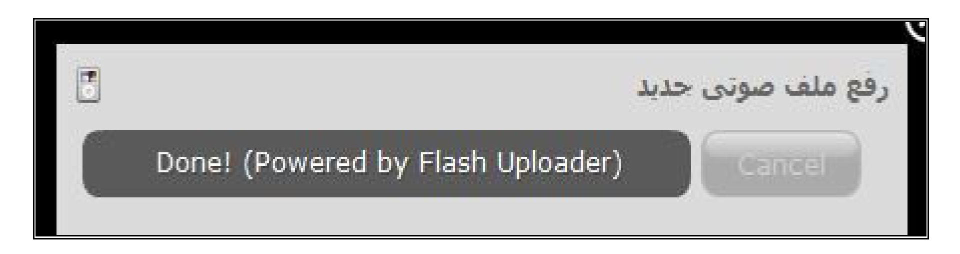
بالضغط على أيقونة جديد تخرج لدينا صفحة جديدة يستطيع من خلالها الطالب رفع صوته ومن ثم تسجيل اسم الملف الخاص بالمادة المسجلة



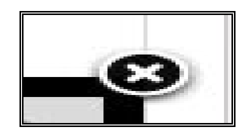
لرفع تسجيل صوتي جديد يقوم الطالب بالضغط على (اضغط هنا لرفع ملف جديد) بعد ذلك تخرج نافذة يستطيع من خلالها الطالب برفع تسجيله الصوتي ، لاستعراض الملفات و من ثم اختيار الملف اضغط على (select a file) ثم اختيار التسجيل الصوتي (يجب أن يكون اسم الملف بحروف انجليزية ولا يحتوي على حروف عربية و أن تكون صيغة الملف هي MP3)



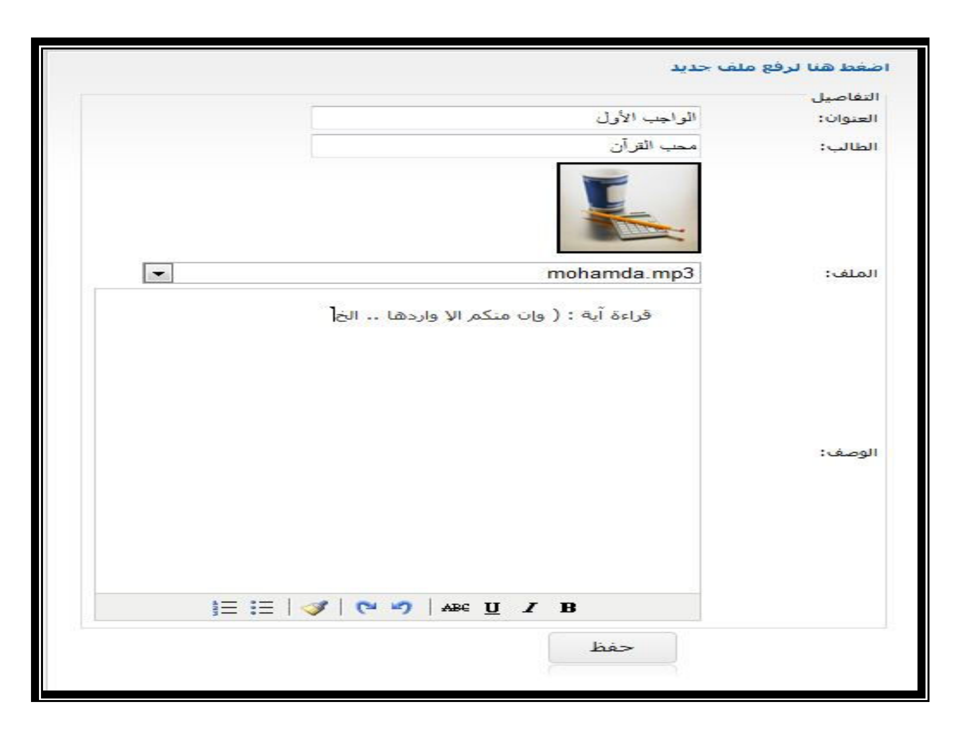
بعد اختيار الملف المراد رفعة لتسجيلاتك الصوتية اضغط على (فتح) ثم اضغط على أيقونة (**upload**) و الانتظار لحين الإنتهاء من رفع الملف حتى تخرج رسالة انتهاء التحميل (**Done!**) كما في الصورة التالية



ثم قم بإغلاق النافذة من خلال هذه الأيقونة



بعد ذلك تتحدث الصفحة تلقائياً و يظهر لديك في القائمة المنسدلة (الملف) اسم المادة الصوتية التي قمت برفعها قم باختيارها و تدوين العنوان (اسم الواجب) و بعض الكلمات التي تصف القراءة من خلال مربع (الوصف) ثم قم بحفظ التسجيل من خلال الضغط على أيقونة (حفظ)

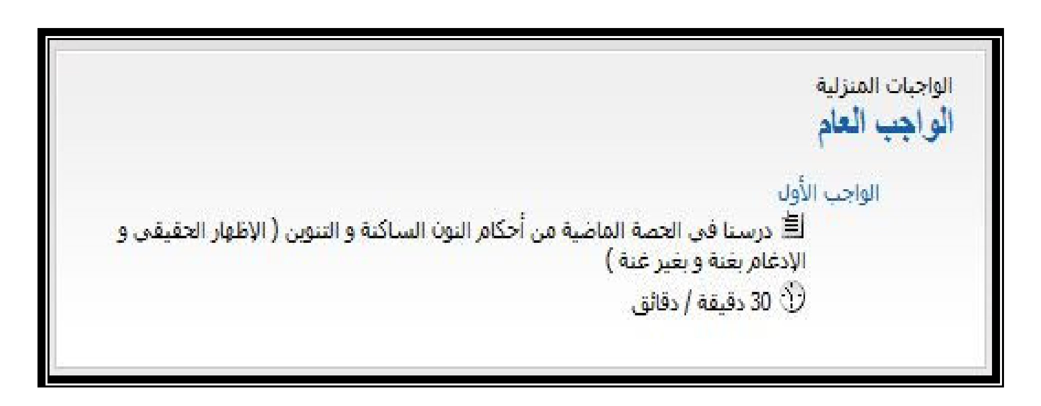


بعد ذلك سوف يظهر لديك التسجيل الصوتي الجديد الذي قمت بتسجيله و يتم تخزينه في ملف تسجيلات الطالب الصوتية و يستطيع الطالب الاستماع إليه و معرفة تقييم المعلم له .



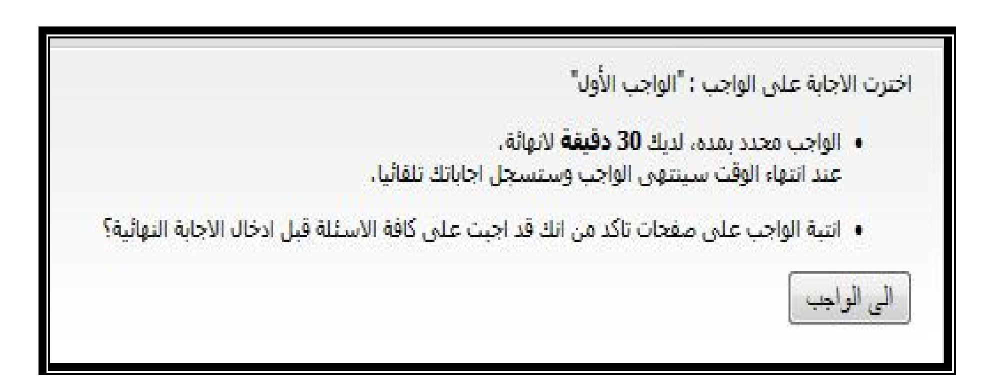
٤- الواجبات المنزلية و الإختبارات : من خلال الواجبات المنزلية و الإختبارات يستطيع الطالب إجراء واجباته المنزلية واختباراته الشهرية و النهائية و سوف نشرح لك عزيزي المتصحف كيفية إجراء واجب منزلي و هو مشابه تماما لإجراء بعض الإختبارات .

بعد الضغط على الواجبات المنزلية يخرج لدينا آخر الواجبات المطلوبة على الطالب حلها .



– قم بالضغط على (الواجب الأول)

– ملحوظة : هذه الأيقونة تحتوي على وصف عام للواجب أو الإختبار و هذه الأيقونة تعني مدة الإختبار بالدقيقة



– بعد ذلك قم بالضغط على أيقونة (إلى الواجب) للبدء في حل الواجب المنزلي أو الإختبار .

في التالية تظهر لدى الطالب نموذج الاسئلة و من خلال يستطيع الطالب الإجابة على الاسئلة و الانتقال للسؤال الثاني بالضغط على (التالي) و في حال أراد الطالب العودة للاسئلة السابقة يقوم بالضغط على (السابق)



عند الانتهاء من حل جميع الاسئلة قم بالضغط على (ارسال الإجابة) و سوف تظهر رسالة تأكيدية بأنك قمت جميع الاسئلة ثم قم بالضغط على (موافق) لارسال الإجابة



عند الإنتهاء من حل الواجب تأتي الطالب رسالة شكر

(شكراً على أدائك لهذا الواجب)

بعد ذلك يقوم المعلم بتصحيح الواجب للطلاب ثم تبليغهم بريداً بدرجة الواجب كما يظهر لدينا في الصورة التالية :



٧- الإختبارت التكوينية : مجموعة من الاختبارات قمنا بإعدادها باستخدام برنامج الفيجول بيسك حيث يستطيع الطالب التدريب على حل الاسئلة مع امكانية إعادة الاختبار أكثر من مرة .

ملحق رقم (٥)

قائمة معايير تحكيم الموقع التعليمي

المكرم / .... سلّمه الله

المؤهل العلمي :.................................... الوظيفة الحالية ....

سنوات الخبرة : ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " تصميم موقع لتعليم تلاوة القـران الكـريم وتجويـده باستخدام المقرأة الالكترونية وقياس أثره على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التلاوة وأحكام التجويد واتجاهاتهم نحو المقـرأة " وذلـك اسـتكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس .

ويسعدني أن أرفق لكم استبانة معايير تحكيم الموقع الالكتروني التي قام الباحث بتطويرها بعـد الرجوع إلى الأدب النظري في المجال ، وتحتوي هذه الاستبانة على ستة مجالات، يندرج تحت كل مجال عدد من المعايير.

آمل التكرم بإبداء ما ترونه حول مدى توفر هذه المعايير في الموقع الذي تم تصميمه.

وأحيطكم علماً بأن عنوان الموقع هو(**http/makraaquran.com**)
ويمكنكم الدخول باسم المستخدم : admin
والرقم السري : (   )

شاكراً لكم سلفا استجابتكم، والله يرعاكم.

الباحث /

مصعب بن مطلق العنزي

معايير تحكيم موقع المقرأة الالكترونية

المجال		المعيار	درجة توافر المعيار		
			متوافرة	إلى حد ما	غير متوافرة
المعلومات العامة	١	الإشارة إلى حقوق الطبع للمادة التعليمية والمصادر التعليمية.			
	٢	يوفر الموقع دليل استخدام.			
	٣	إمكانية التحديث للموقع من الناحيتين العلمية والفنية.			
	٤	الهدف من الموقع مناسب للفئة المستهدفة.			
المحتوى	١	الأهداف تنسجم مع المحتوى.			
	٢	المحتوى يدفع الطالب أن يعود إليه باستمرار.			
	٣	تنظيم المحتوى يناسب طبيعة تعليم تلاوة القران الكريم وتجويده.			
	٤	المادة التعليمية مقسمة إلى فقرات مستقلة ومترابطة.			
	٥	يمتاز المحتوى بالدقة العلمية.			
	٦	نمط الكتابة واضح ومباشر.			
	٧	استخدم الموقع مصطلحات علمية مألوفة.			
	٨	يوفر أمثلة توضيحية كافية.			
	٩	يتضمن الموقع أنشطة تعليمية مناسبة.			
	١٠	يوفر الموقع أنشطة إثرائية تراعي الفروق الفردية.			
	١١	المفاهيم المهمة تعرض بشكل لافت.			
	١٢	يوفر الموقع للطالب فرصة اختيار المحتوى بالصورة التي يرغب.			
سهولة الوصول والتصفح	١	سهولة الدخول إلى الموقع والخروج منه.			
	٢	سهولة التنقل بين محتويات الموقع.			
	٣	إمكانية اختيار أجزاء محددة من محتوى الموقع.			
	٤	تحتوي المادة التعليمية على أيقونات تمكن المستخدم من التنقل بسهولة.			
	٥	وضوح وظيفة كل أيقونة.			
	٦	ربط كل شاشة بالشاشة السابقة واللاحقة.			
	٧	التعليمات الضرورية تظهر قبل الطلب من المستخدم التفاعل.			
	٨	هناك ارتباطات تمكن من العودة إلى الشاشة الرئيسية في أي وقت.			
	٩	سهل الاستخدام ولا يتطلب من الطالب الرجوع إلى دليل			

المجال		المعيار	متوافرة	إلى حد ما	غير متوافرة
			درجة توافر المعيار		
		المستخدم			
	١٠	يتطلب الحد الأدنى من مهارات .			
	١١	جميع الأجزاء في الموقع تعمل بكفاءة.			
التصميم	١	هناك تناسق بين الموضوع والوظيفة .			
	٢	الشاشة منظمة .			
	٣	الشاشة الرئيسية قصيرة وبسيطة .			
	٤	سهل التصميم يتوافق مع العديد من المتصفحات .			
	٥	توظيف الرسوم والأشكال بصورة تقود المستخدم إلى المعلومات بشكل مناسب .			
	٦	يتيح الموقع تفريد التعليم.			
	٧	يوفر أساليب تعزيز مناسبة.			
الوسائط المتعددة	١	يحتوي الموقع على وسائط تعليمية متعددة .			
	٢	الوسائط المتعددة المضافة تبسط المفاهيم وتوضحها .			
	٣	الوسائط المتعددة تمتاز بالدقة العلمية .			
	٤	الوسائط المتعددة تتيح للمتعلم التفاعل الايجابي بسهولة ويسر.			
وسائل التقويم	١	يوفر الموقع أساليب تقويم مختلفة .			
	٢	يزود الموقع المعلم بسجل أداء الطلاب ونتائجهم مع إمكانية الطباعة.			
	٣	يزود الموقع الطلاب بنتائجهم.			
	٤	يتيح الموقع إمكانية إجراء الاختبارات وتصحيحها.			
	٥	يوفر الموقع تغذية راجعة فعالة,			

ملحق رقم (٦)

قائمة بأسماء المحكمين للموقع التعليمي وجهاتهم

م	اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
١-	أ.د حارث عبود	تكنولوجيا تعليم	جامعة عمان العربية
٢-	د. عبدالمهدي الجراح	تكنولوجيا تعليم	الجامعة الأردنية
٣-	د/ خالد أبو لـــــــوم	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية
٤-	د/ هشام الدعجـــــــة	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية
٥-	د/ منصور الدوجـــان	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية
٦-	د/ إبراهيم الشرع	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية
٧-	د/ طلال المعجل	مناهج وطرق تدريس	جامعة الملك سعود
٨-	د/ حيدر ظاظا	قياس وتقويم	الجامعة الأردنية
٩-	ا/ عباس طلافحة	قياس وتقويم	الجامعة الأردنية
١٠-	د/ منصور بن فراج العسبلي	تكنولوجيا تعليم	زارة التربية والتعليم
١١-	ا/ محمد السيد علي السيد	تكنولوجيا تعليم	جامعةالحدود الشمالية
١٢-	ا/ غانم طواش العنزي	تكنولوجيا تعليم	جامعةالحدود الشمالية
١٣-	أ.سعيد فازع القرني	تكنولوجيا تعليم	وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (٧)
جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

م	الوحدة	الموضوعات	عدد الحصص	الوزن النسبي للموضوعات	الأهداف			عدد الأسئلة	بنود الاختبار	
					التذكر	الفهم	التطبيق		مقالي	موضوعي
١	أحكام النون الساكنة و التنوين	الإظهار الحلقي	١,١٦	١٦,٦	_	١	٤	٥	٢	٣
٢		الإدغام بغنة	٠,٧		–	–	٣	٣	١	٢
		بغير غنة	٠,٧			١	٢	٣	١	٢
٣		الإقلاب	٠,٧			–	٣	٣	١	٢
٤		الإخفاء الحقيقي	٠,٩٣	١٣,٣		–	٤	٤	١	٣
		عام	٠,٢	٣,٣		–	–	١	١	١
٥	أحكام الميم الساكنة	إدغام صغير	٠,٧		١	_	٢	٣	١	٢
٦		إظهار شفوي	١,١٦	١٦,٦	–	١	٤	٥	٢	٣
٧		إخفاء شفوي	٠,٧	%١٠	_	١	٢	٣	١	٢
٨		الوزن النسبي للأهداف	٣	٣	٢٤	٣٠				
			%١٠	%١٠	%١٠					

ملحق رقم (٨)

الاختبار التحصيلي في صورته النهائية

تعليمات الاختبار التحصيلي النظري للصف الثالث الثانوي
فيما تم دراسته من موضوعات في التجويد

عزيزي الطالب ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

بين يديك اختباراً تحصيلياً لما تم دراسته من موضوعات في التجويد للصف الثالث الثانوي ، وقد تم إعداده لأغراض الدراسة العلمية التي يقوم بها الباحث .
آمل منك التكرم بالإجابة على فقرات هذا الاختبار بكل صدق وموضوعية .

يتكون هذا الاختبار من سؤالين :
الأول : يتضمن (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة (٤) إجابات واحدة منها فقط صحيحة ، والمطلوب منك وضع علامة (✓) في ورقة الإجابة المرفقة أمام رمز الإجابة الصحيحة ،.
الثاني : يتضمن (١٠)فقرات من نوع بيان الحكم التجويدي ، والمطلوب منك بيان الحكم التجويدي فيما تحته خط في الآية المعطاة.
وإليك بعض الإرشادات المهمة آمل التقيد بها عند إجابتك :

- لا تكتب شيئاً على نموذج الأسئلة .
- أكتب أسمك وكامل بياناتك على ورقة الإجابة المخصصة .
- اقرأ الأسئلة بدقة وموضوعية .
- تأكد من إجابتك على جميع فقرات الاختبار في المكان المخصص من ورقة الإجابة.
- زمن الاختبار (٤٥) دقيقه .

- **مثال على السؤال الأول :**

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴾ تعد هذه الآية مثالا على :

أ. قلقلة صغرى   ب. إدغام بغنة   ج. مد متصل   د. مد منفصل

نلاحظ أن الإجابة الصحيحة في (قلقلة صغرى) أي الرمز (أ)

رقم الفقرة/ البدائل	أ	ب	ج	د
١	✓			

- **مثال على السؤال الثاني :**

م	الآيـــــــــــــة	الحكـــــــم
١	﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾	إخفـــــــــــاء حقيقي ..

الباحث /
مصعـــــــب بن مطلـــــــق العـــنزي

السؤال الأول :

١- حكم التنوين في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ هو :

أ. إظهار شفوي　　ب. إخفاء حقيقي　　ج. إظهار حلقي
د. إدغام بغنة

٢- حكم النون الساكنة في قوله تعالى : ﴿عَن مَّوْعِدَةٍ﴾ هو :

أ. إظهار حلقي　　ب. إدغام بغنة　　ج. إخفاء
د. إقلاب

٣- حكم التنوين في قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ﴾ هو :

أ. إدغام بغير غنة　　ب. إدغام بغنة　　ج. إظهار حلقي
د. إظهار شفوي

٤- تعد الآية الكريمة ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ﴾ مثالا على حكم :

أ. الإخفاء الشفوي　　ب. الإخفاء الحقيقي　　ج. الإظهار الحلقي
د. الإقلاب

٥- حكم النون الساكنة في قوله تعالى : ﴿لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ﴾ هو :

أ. إقلاب　　ب. إخفاء حقيقي　　ج. إدغام بغير غنة
د. إظهار حلقي

٦- حكم الميم الساكنة في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ هو :

أ. إدغام بغنة　　ب. إظهار شفوي　　ج. إظهار حلقي
د. إخفاء حقيقي

٧- حكم الميم الساكنة في قوله تعالى :﴿حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ﴾ هو :

أ. إظهار حلقي ب. إظهار شفوي ج. إقلاب
د. إدغام مثلين صغير

٨- واحدة من الآيات الكريمة فيها حكم الإخفاء الشفوي :

أ. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾

ب. ﴿ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ ﴾

ج. ﴿ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ ﴾

د. ﴿ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم ﴾

٩- حكم النون الساكنة في قوله تعالى : ﴿ تَبَرَّأَ مِنۡهُ ﴾ هو :

أ. إظهار شفوي ب. إظهار حلقي ج. إدغام مثلين صغير
د. لا يوجد حكم

١٠- حكم التنوين في قوله تعالى ﴿ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴾هو :

أ. إظهار حلقي ب. إقلاب ج. إدغام مثلين
صغير د. إدغام بغنة

١١- إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف (الراء) فالحكم التجويدي :

أ. إظهار ب. إدغام بغنة ج. إدغام مثلين صغير
د. إدغام بغير غنة

١٢- حكم النون الساكنة في قوله تعالى : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ هو :

أ. إقلاب ب. إخفاء شفوي ج. إدغام بغنة
د. إظهار حلقي

١٣- حكم النون الساكنة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ﴾ هو:

أ. إخفاء الحقيقي ب. إدغام ج. إظهار شفوي
د. إظهار حلقي

١٤- واحدة من الآيات الكريمة الآتية فيها حكم الإظهار الشفوي :

أ- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾

ب- ﴿ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم ﴾

ج- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ ﴾

د- ﴿ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴾

١٥- حكم الميم الساكنة في قوله تعالى ﴿ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ هو :

أ. إخفاء حقيقي ب. إخفاء شفوي ج. إقلاب

د. إدغام بغنة

١٦- أحكام النون الساكنة والتنوين هي :

أ. إظهار شفوي ، إدغام مثلين صغير ، إخفاء شفوي

ب. إظهار حلقي ، إدغام مثلين صغير ، إخفاء شفوي ، إقلاب

ج. إظهار حلقي ، إدغام ، إقلاب ، إخفاء حقيقي

د. ب + ج صحيحان

١٧- واحدة من الآيات الكريمة الآتية فيها حكم الإظهار الحلقي :

أ. ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْ ﴾

ب. ﴿ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ ﴾

ج . ﴿ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ ﴾

د. ﴿ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم ﴾

١٨- حكم الميم الساكنة في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ ﴾ هو :

أ. إظهار الشفوي ب. إقلاب ج. إخفاء شفوي

د. إدغام مثلين صغير

١٩- إذا جاءت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة فحكم الميم هنا :

أ. إدغام بغنة ب. إدغام بغير غنة ج. إدغام مثلين صغير د. إخفاء شفوي

٢٠- حكم النون الساكنة في قوله تعالى : ﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ هو :

أ. إقلاب ب. إدغام مثلين صغير ج. إخفاء حقيقي د. إظهار شفوي

السؤال الثاني : ما الحكم التجويدي فيما تحته خط من الآية :

م	الآيــــــــــــــة	الحكــــــــــم
١	﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي ﴾	
٢	﴿ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ﴾	
٣	﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ ﴾	
٤	﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	
٥	﴿ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾	
٦	﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ﴾	
٧	﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾	
٨	﴿ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ﴾	
٩	﴿ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾	
١٠	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾	

ملحق رقم (٩)

قائمة بأسماء المحكمين للاختبار التحصيلي، وبطاقة التقييم، وجهاتهم

م	اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
١-	د/ طلال المعجل	مناهج وطرق تدريس	جامعة الملك سعود
٢-	د/ حيدر ظاظا	قياس وتقويم	الجامعة الأردنية
٣-	ا/ عباس طلافحة	قياس وتقويم	الجامعة الأردنية
٤-	أ / أحمد الششتاوي	دراسات قرآنية	مدرس القراءات في جامعة الحدود الشمالية
٥-	أ/ عبد التواب أحمد عبد السلام	دراسات قرآنية	مدرس القراءات في جامعة الحدود الشمالية
٦-	أ/ طاهر إبراهيم شحاته	دراسات قرآنية	مدرس القراءات في جامعة الحدود الشمالية
٧-	أ / سليمان بن صفوق العنزي	تربية اسلامية	جامعة الحدود الشمالية
٨-	أ/ فيصل بن مد الله الدخيل	دراسات اسلامية	مشرف تربوي
٩-	أ / راضي حمدان العنزي	دراسات اسلامية	معلم القرآن الكريم
١٠-	أ / هشام عبده	دراسات اسلامية	معلم القرآن الكريم
١١-	أ / محمد خالد صابر	لغة عربية	معلم لغة عربية

ملحق رقم (١٠)

معاملات الصعوبة و التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي النظري

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤٤	٠,٧٢
٢	٠,٦٣	٠,٥٢
٣	٠,٥٤	٠,٤٢
٤	٠,٦١	٠,٣٥
٥	٠,٤٤	٠,٣١
٦	٠,٤٦	٠,٤٥
٧	٠,٤٤	٠,٦٨
٨	٠,٣٧	٠,٣٦
٩	٠,٣٩	٠,٥٦
١٠	٠,٥٦	٠,٤٦
١١	٠,٢٩	٠,٨٢
١٢	٠,٥٩	٠,٥٠
١٣	٠,٤٦	٠,٦١
١٤	٠,٥٦	٠,٥٢
١٥	٠,٤٤	٠,٦١
١٦	٠,٤٦	٠,٧٢
١٧	٠,٣٤	٠,٨٦
١٨	٠,٥٦	٠,٥٧
١٩	٠,٥٤	٠,٥٢
٢٠	٠,٣٩	٠,٦١
٢١	٠,٣٨	٠,٦٧
٢٢	٠,٣٧	٠,٥٥
٢٣	٠,٥٠	٠,٦٣
٢٤	٠,٣٢	٠,٤٧
٢٥	٠,٣٩	٠,٦٨
٢٦	٠,٣٧	٠,٥٠
٢٧	٠,٣٠	٠,٨٢
٢٨	٠,٣١	٠,٧٤
٢٩	٠,٣٢	٠,٥٣
٣٠	٠,٣٤	٠,٤٥

ملحق رقم (١١)

بطاقة تقييم تلاوة القرآن الكريم وتجويده (في صورتها النهائية)

	صحة القراءة (٣٠)		تطبيق أحكام التجويد (١٥)					الانطلاق (٥)
	رصد الأخطاء	المجموع		الأحكام	العدد	رصد الأخطاء	المجموع	
			النون الساكنة و التنوين	إظهار حلقي	٤			
				إدغام بغنة	٧			
				إدغام بغير غنة	٢			
				إقلاب	١			
				إخفاء حقيقي	٧			
			الميم الساكنة	إظهار شفوي	١٦			
				إدغام شفوي	١			
				إخفاء شفوي	١			
الدرجة المستحقة								

ملحق رقم (١٢)

الأحكام التجويدية المستنبطة من الآيات ٨٠ – ٨٦ من سورة التوبة

رقم الآية	م	الآية	الحكم	التوضيح
٨٠	١	لهم أولا	إظهار شفوي	
	٢	لهم إن	إظهار شفوي	
	٣	لهم سبعين	إظهار شفوي	
	٤	بأنهم كفروا	إظهار شفوي	
	٥	إن تستغفر لهم	إخفاء حقيقي	
	٦	مرة فلن	إخفاء حقيقي	
	٧	فلن يغفر	إدغام بغنة	
٨١	٨	بمقعدهم خلاف	إظهار شفوي	
	٩	بأموالهم وأنفسهم في	إظهار شفوي	
	١٠	وكرهوا أن	مد منفصل	
	١١	لاتنفروا	إخفاء حقيقي	
	١٢	حرا لو	إدغام بغير غنة	
٨٢	١٣	قليلا وليبكوا	إدغام بغنة	
	١٤	كثيرا جزاء	إخفاء حقيقي	
	١٥	جزاء	مد واجب متصل	
	١٦	جزاء بما	إقلاب	
٨٣	١٧	فإن رجعك	إدغام بغير غنة	
	١٨	طائفة	مد واجب متصل	
	١٩	طائفة منهم	إدغام بغنة	
	٢٠	منهم	إظهار حلقي	
	٢١	عدوا إنكم	إظهار حلقي	
	٢٢	منهم فاستأذنوك	إظهار شفوي	
	٢٣	إنكم رضيتم	إظهار شفوي	
	٢٤	لن تخرجوا	إخفاء حقيقي	
	٢٥	أبدا ولن	إدغام بغنة	
	٢٦	ولن تقاتلوا	إخفاء حقيقي	
	٢٧	مرة فاقعدوا	إخفاء حقيقي	
	٢٨	رضيتم بالقعود	إخفاء شفوي	
٨٤	٢٩	على أحد	مد منفصل	
	٣٠	أحد منهم	إدغام بغنة	
	٣١	أبدا ولا	إدغام بغنة	
	٣٢	منهم	إظهار حلقي	
	٣٣	منهم مات	إدغام متماثلين صغير	
	٣٤	تقم على	إظهار شفوي	
	٣٥	إنهم كفروا	إظهار شفوي	
	٣٦	وهم فاسقون	إظهار شفوي	
٨٥	٣٧	أموالهم وأولادهم إنما	إظهار شفوي	
	٣٨	أنفسهم وهم كافرون	إظهار شفوي	
	٣٩	أن يعذبهم	إدغام بغنة	
٨٦	٤٠	وإذا أنزلت	مد منفصل	
	٤١	سورة أن ءامنوا	إظهار حلقي	
	٤٢	منهم	إظهار حلقي	
	٤٣	تكن مع	إدغام بغنة	

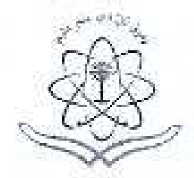
ملحق رقم (١٣)

مقياس اتجاهات الطلاب نحو المقرأة الالكترونية
من خلال تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده في صورته النهائية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	التعلم من خلال المقرأة الالكترونية أفضل من النمط الروتيني لغرفة الصف .					
٢	المقرأة الالكترونية زادت دافعيتي لتعلم تلاوة القران الكريم وتجويده.					
٣	مكنتني المقرأة الالكترونية من التعلم الذاتي لتلاوة القران الكريم وتجويده.					
٤	أتاحت لي المقرأة الالكترونية فرصة التحكم في سرعة تعلم التلاوة والتجويد.					
٥	اكتسبت الكثير من مهارات التلاوة والتجويد من خلال المقرأة الالكترونية.					
٦	وفرت لي المقرأة الالكترونية العديد من البرمجيات التي احتاجها في تعلم تلاوة القران الكريم وتجويده.					
٧	ساعدتني المقرأة الالكترونية على تجاوز الخجل عند تلاوة القران الكريم وتجويده.					
٨	التعلم من خلال المقرأة الالكترونية يؤهلني أكثر لأداء الاختبارات.					
٩	أستطيع الوصول بسهولة إلى المقرأة الالكترونية في أي وقت.					
١٠	أجد صعوبة في التعامل مع الغرفة الصوتية في المقرأة الالكترونية.					
١١	شجعتني المقرأة الالكترونية على قضاء وقت أطول في تعلم تلاوة القران					
١٢	أتعامل مع أقسام المقرأة الالكترونية بسهولة.					
١٣	أداء الأنشطة التعليمية في المقرأة الالكترونية يشعرني بالضيق لأنه يحتاج إلى وقت طويل.					
١٤	أشعر بالمتعة في رفع مشاركتي الصوتية عبر المقرأة الالكترونية.					
١٥	يعجبني الاهتمام الفردي من المعلم أثناء تلاوة القران الكريم عبر الغرفة الصوتية في المقرأة.					
١٦	أشعر بالرغبة في تقديم الواجبات والاختبارات من خلال المقرأة الالكترونية لأني أستطيع المعرفة الفورية للنتائج.					
١٧	لا أحبذ أداء الاختبارات من خلال المقرأة الالكترونية.					
١٨	التغذية الراجعة في أنشطة المقرأة الالكترونية زادت من تفاعلي معها.					
١٩	أشارك بفاعلية مع زملائي في تصحيح التلاوة والتجويد من خلال أنشطة المقرأة الالكترونية.					
٢٠	تحتاج الأنشطة التعليمية في المقرأة الالكترونية لمهارة عالية أو متوسطة في استخدام الآلي.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢١	أستطيع التواصل المستمر مع المعلم من خلال المقرأة الالكترونية.					
٢٢	أفضل تعلم التلاوة والتجويد من خلال أسلوب المحاضرة الاعتيادية على التعلم من خلال المقرأة الالكترونية.					
٢٣	أستثمر وقت الحصة في تعلم التلاوة والتجويد من خلال المقرأة الالكترونية أكثر من التعلم الاعتيادي.					
٢٤	أفضل الاتصال المباشر مع المعلم من خلال التعلم الاعتيادي.					
٢٥	أشعر بالملل داخل القاعة الدراسية أكثر من المحادثة في الغرفة الصوتية.					
٢٦	أشعر بعلاقات حميمة أكثر مع زملائي في القاعة الدراسية أكثر مما في المقرأة الالكترونية.					
٢٧	اعتقد أن تعلم التلاوة والتجويد من خلال المقرأة الالكترونية أكثر تشويقا منه في التعلم الاعتيادي.					
٢٨	أرى أن التعلم من خلال المقرأة الالكترونية يراعي الفروق الفردية.					
٢٩	أصبحت حصة التلاوة والتجويد أكثر صعوبة باستخدام المقرأة الالكترونية.					
٣٠	استفدت من خلال المقرأة الالكترونية في أداء الواجبات أكثر من أدائها في التعلم الاعتيادي.					

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Cultural Mission in Jordan



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٥٦٤٤/٣١ التاريخ: ١٤٣١/٥/٨هـ الموضوع: .... المرفقات: ....

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم (للبنين) في منطقة الحدود الشمالية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أود الإفادة بأن الطالب المبتعث / مصعب مطلق ذوقان العنزي، والملتحق بالجامعة الأردنية لمرحلة الدكتوراه يرغب جمع معلومات وبيانات تتعلق ببحثه والذي هو بعنوان **(تصميم موقع لتعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الالكترونية وقياس أثره على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي واتجاهاتهم في المملكة العربية السعودية)** ويحتاج إلى تطبيق أداة الدراسة على طلبة الصف الثالث ثانوي في مدارس منطقة الحدود الشمالية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، وكما نرفق لكم خطاب نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية المؤرخ في ٢٠٠٩/٢/٢م المتضمن موافقة الجامعة على موضوع الدراسة.

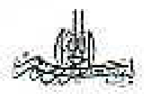
آمل تلطف سعادتكم بالاطلاع والنظر في تحقيق رغبته والإيعاز لمن يلزم بتزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

ولكم تحياتي ،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo





THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة

University Administration

الرقم: ١/١١/١٧/٤ ٦٨

التاريخ: ١٧/٣/١٤٣١هـ

الموافق: ٣/٣/٢٠١٠م

سعادة الملحق الثقافي لسفارة المملكة العربية السعودية

عمان

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب "مصعب مطلق العنزي"، من طلبة برنامج دكتوراه المناهج العامة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد أطروحة بعنوان " تصميم موقع لتعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام القراءة الإلكترونية وقياس أثره على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي واتجاهاتهم في المملكة العربية السعودية ". ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على طلبة الصف الثالث ثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالته هو الدكتور خالد العجلوني .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور صلاح جرار

م س س

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية

إدارة التخطيط والتطوير

Ministry of Education

الرقم / ٢٧/١٦٦٤٤

التاريخ: ٢٠/ ٥ /١٤٣١هـ

المشفوعات / ٤

إلى / المكرم مدير مدرسة مكة المكرمة الثانوية سلمه الله

إلى / المكرم مدير مدرسة الملك سعود الثانوية سلمه الله

من /المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية

بشأن / استبانه باحث.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

إشارة إلى خطاب سعادة الملحق الثقافي بالأردن رقم ٣/٥٦٤٢ وتاريخ ٥/٨ / ١٤٣١هـ بشأن تطبيق دراسة الباحث / مصعب بن مطلق ذوقان العنزي لدراسته(تصميم موقع لتعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام المقرأة الالكترونية وقياس أثر ذلك على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي واتجاهاتهم في المملكة العربية السعودية).

عليه نأمل تسهيل مهمة الباحث وتمكينة من تطبيق دراسته في مدرستكم .

ولكم تحياتي وتقديري ،،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبد الرحمن أحمد الرؤساء

ص/للمساعد للشؤون التعليمية

ص/لإدارة التخطيط والتطوير

ص/الصادر العام

CHIEVEMENT **DESIGNING AN ELECTRONIC SITE FOR LEARNING HOW TO RECITE THE HOLY KORAN VIA USING THE ELECTRONIC READER AND MEASURING ITS EFFECT ON THE ACHIEVEMENT AND ATTITUDES OF SAUDI THIRD SECONDARY CLASS STUDENTS.**

By:

Mosaab bin motlak AL-enezi

Supervisor:

Dr. Khaleed Ibrahim Al-ajloni

ABSTRACT

The purpose of this study was investigating the effect of site for Quran recitation and Tajweed using the electronic reader and measuring its effect on third secondary students achievement in Saudi Arabia for recitation and Tajweed rules skills and their attitudes towards the electronic reader through answering the following questions:

1) What are the elements forming the educational site for teaching the Holy Quran and its Tajweed related to the Electronic Reader?
2) Are there any statistical differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in the achievement of third secondary students for the skills of Quran recitation due to the teaching method (electronic reader, Traditional Method)?
3) Are there any statistical differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in the achievement of third secondary students for the skills of Quran Tajweed rules due to the teaching method (electronic reader, Traditional Method)?
4) What are the attitudes of third secondary school students towards the electronic reader?.

To answer those research questions the researcher developed an educational site by using the electronic reader for teaching the Holy Quran through adopting the regular procedures in designing. Moreover, the researcher developed standards for referring the electronic site, and an achievement test to measure students' achievement in Tajweed rules. The test consisted in its final form of (30) items. The researcher developed an evaluation checklist to measure the level of students' achievement in recitation then

calculated its reliability and validity. Further, the researcher developed a questionnaire to measure students attitudes in the control group towards the electronic reader through learning the Holy Quran, the questionnaire consisted of (30) items distributed on three domains: the merits of learning through the E-reader, interaction with the E-reader, comparing learning through the e-reader with the Traditional one.

The sample of the study was chosen purposefully from two secondary schools in the Northern boarders area, those are Holy Mecca Secondary school and King Saud secondary school due to the similarities in the students levels educationally, economically and socially, in addition to the availability of the needed technological equipment in those schools such as the internet, laptops and technical support as they are operating under king abdelaziz project for developing learning. The researcher chose Mecca school to designate two classes randomly for the experimental group studying through the site, the experimental group consisted of (48) male students. Meanwhile, the control group was chosen from King Saud secondary school as the researcher designated two classes consisted of (36) male students studied through the Traditional method. The researcher taught the groups in order to control the teacher variable. The findings of the study indicated that there are significant statistical differences at the level of (α= 0.05) in experimental group achievement for the holy Quran recitation skills due to the teaching method through the electronic reader. Moreover, the findings showed that there are significant statistical differences at the level of (α = 0.05) in experimental group achievement for Holy Quran Tajweed skills due to the teaching method through the electronic reader. The mean of those students answers on the attitudes scale totaled (3.56) as their attitudes towards the electronic reader were moderate in general and there were no negative attitudes towards this type of learning.